

رسالة من مضيق هرمز

عبد الباري عطوان

اكتب هذا المقال من مسقط التي تقع على بعد كيلومترات من مضيق هرمز، النقطة الأكثر سخونة في العالم حالياً، ومحور مواجهة عسكرية محتملة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران.

الأحداث تتلاحق بسرعة، والاحتقان يبحث عن المفجّر، أو الشرارة، مثلما ذكر أحد المسؤولين العمانيين الكبار، الذي لم يخف قلقه من امكانية تطور الحرب الكلامية والتهديدات المتصاعدة الى مواجهات دموية، تجر المنطقة والعالم بأسره الى كارثة.

مسؤول عماني آخر ذهب الى ما هو ابعد من ذلك عندما اكد ان احتمالات الحرب باتت اكبر كثيراً من احتمالات الاحراب، للتعاطي مع الأزمة المتفاقمة، وتنبأ ان الخليج قد يموت عطشا في اضعف الحالات اذا ما اندلعت الحرب بفعل «خطأ ما»، او اقدام ايران على تنفيذ تهديدها بغلق المضيق الذي يمر عبره اكثر من 17 مليون برميل نفط يوميا، اي تلك صادرات العالم.

القلق لا ما يبرره، فاحتمالات فرض حظر نفطي على ايران باتت شبه مؤكدة في اجتماع وزراء خارجية أوروبا المقبل، في الثالث الاخير من هذا الشهر. والتهديدات الإيرانية بضرب حاملات الطائرات الأمريكية التي تتدفق الى المنطقة يمكن ان تترجم عمليا، لان الحظر النفطي سيكون بمثابة اعلان حرب، و«قطع الأرزاق من قطع الاعناق»، مثلما قال الرئيس العراقي صدام حسين قبل ان يرسل قواته لاجتياح الكويت بعد تجويع العراقيين من خلال سرقة نفطهم، واغراق الاسواق بكميات اضافية منه، والتي ادت الى هبوط اسعاره الى اقل من عشرة دولارات للبرميل.

ايران تعرف جيدا انها لا تستطيع مضاهاة الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا، ولكنها تستطيع الرد على محاولات خنقها واذلالها، من خلال سلاحها الاقوى وهو ضرب الاقتصاد الغربي في مقتل، اي اغلاق مضيق هرمز، او تهديد تدفق النفط عبره، مما يؤدي الى ارتفاع اسعاره الى مئتي دولار للبرميل، اي ضعف سعره الحالي، ورفع قيمة رسوم التأمين على ناقلاته بسبب زيادة المخاطر، في مثل هذا الوقت الذي يواجه فيه الغرب أزمة اقتصادية طاحنة.

الإيرانيون ليسوا اغبياء بحيث لا يدركون انهم يواجهون حربا على أكثر من جبهة بدأت فعلا، احد اسلحتها تجفيف مصادر الدخل الإيرانية من خلال العقوبات الاقتصادية (منع التعامل مع المصرف المركزي) والحظر النفطي (80% من دخل إيراني من العملات الصعبة مصدره العوائد النفطية)، وبما يؤدي الى زيادة معدلات التضخم، وانهيار العملة الوطنية الريال (خسر أكثر من 40 في المئة من قيمته في الاسابيع الماضية)، مما يجعل ايران غير قادرة على تلبية احتياجات 72 مليون نسمة، تعداد سكانها، ومساعدة حلفائها في دمشق حيث يواجه النظام السوري ثورة داخلية تهدف الى تغييره، وفي لبنان حيث يواجه حزب الله احتمالات حرب طائفية داخلية، وهجوم اسرائيلي.

*** **

ايران واجهت ظروفًا مماثلة في الثمانينات اثناء الحرب مع العراق، وحاولت اغلاق المضيق، وتعطيل الملاحة فيه، واطلقت عشرات الالغام البحرية، وصد بعضها الى البحر الاحمر، مما خلق أزمة عالمية، اضطرت الولايات المتحدة الى التدخل لحماية ناقلات النفط الكويتية في حينها، المخطط الإيراني لم ينجح في اغلاق المضيق، ولكنه اربك العالم، ورفع اسعار النفط. ايران الثمانينات التي كانت تملك قوارب مطاطية فقط غير ايران العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، فهي تملك الصواريخ والقوارب السريعة، والغواصات، وباستطاعتها اغلاق المضيق لأيام، ان لم يكن لأسابيع، وهذا يكفي لهز الاقتصاد العالمي.

بعض المسؤولين الخليجيين يلجأون الى طمأنة مواطنيهم من خلال التقليل من احتمالات حرب يقولون ان لا احد يريد هذا، ويؤكدون ان التهديدات الإيرانية هذه ما هي الا مناورة لتخويف الغرب، على امل صرف نظره من مسالة الاعتراض الفعلي، ويقولون ان صانع السجاد الإيراني الذي يغزل سجادته لأكثر من عام، ثم حملها على كتفه طائفا على كل محلات تجار السجاد للحصول على السعر الافضل، لا يمكنه وهو الصبور، ان يتهور ويدخل في حرب دموية.

صانع السجاد الإيراني صبور فعلا، وقد يضبط اعصابه، ويسيطر على انفعااته، ولكن عندما تصل الاستفزازات الأمريكية والإسرائيلية الى ذروتها، وتستهدف اهائته وهنر صورته من خلال تنفيذ عمليات اغتيال لعلمائه النوويين وسط طهران، الواحد تلو الآخر، وتأليب الاقليات العرقية ضده، وتجويع مواطنيه، فإن صبره ينفد، وضبط النفس يكون مقدمة للهلاك او الموت البطيء.

ايران مستهدفة أمريكا وإسرائيل لسببين رئيسيين، الاول محاولتها امتلاك اسلحة نووية تحقق التوازن مع إسرائيل، والثاني التحول الى قوة اقليمية عظمى تهدد الهيمنة الأمريكية في منطقة الخليج التي يوجد فيها ثلثا احتياطات النفط في العالم، وتخلق موضع قدم لأعداء واشنطن فيها، اي الخليج، مثل الصين وروسيا والهند. الصراع الأمريكي مع ايران يمكن ان يتوقف فوراً اذا تخلت ايران عن طموحاتها النووية، وتصلحت مع إسرائيل، ولكن ايران لا تريد حتى الآن ان تتبنى ايا من الخيارين، منفردين او مجتمعين، وتستفيد من تجربة الزعيم الليبي معمر القذافي، والزعيم العراقي صدام حسين، فمجرد ان تخليا عن طموحاتهما النووية، ودمرا اسلحة الدمار الشامل في حوزتيهما تعرض بلدهما للغزو، ونظامهما للتغيير عبر التدخل العسكري.

*** **

الجنرال بني غانتس رئيس هيئة اركان الجيش الإسرائيلي قال في تصريحات صحافية ان العام الحالي 2012 سيكون عاما حاسما بالنسبة الى ايران، وهو لا ينطق عن هوى، فمن يزور منطقة مضيق هرمز ويرى تدفق السفن الحربية وحاملات الطائرات اليها، والجنرالات وقادة الجيوش ووزراء الدفاع الى عواصمها، يدرك ان احتمالات الحرب اكثر من احتمالات السلام فعلا.

شرارة الربيع العربي انطلقت من بوزيد، وحرب حزيران عام 1967 تفجرت بعد اغلاق مضائق تيران في وجه السفن الإسرائيلية، وقبل هذا وذاك انفجرت الحرب العالمية الاولى بفعل اغتيال دوق نمساوي، فالله وحده يعلم من اين ستأتي الشرارة التي قد تشعل حرب الخليج الثانية او الثالثة او الرابعة.

مسؤول خليجي لا استطاع ذكر اسمه، قال لي وعلامات الحزن على وجهه، يا سيدي ماذا سنفعل لو ارسلت ايران زوارق انتحارية لتفجير محطات التحلية التي يعتمد عليها 90% من السكان في المنطقة؟ فقط تفجير معامل التحلية وتموت المنطقة عطشا. ذهبت بعيدا جدا وانا اتأمل كلامه هذا، ولكنني افقت على حقيقة ان امريكا لا تتشاور دول الخليج حول مشاريعها وخطتها، وان شاورتها لا تستطيع هذه الدول الاعتراض، ولم يكن من قبيل الصدفة ان تؤكد وثائق بريطانية جرى الكشف عنها مع مطلع هذا العام ان إسرائيل لم تتشاور مع امريكا عندما هاجمت مقالع تموز العراقي النووي عام 1981.

الخليج ربما يعاني من العطش والخلايا النائمة، اما إسرائيل فقد تعاني مما هو اخطر من ذلك بكثير، فحائك السجاد الإيراني قد يشار لكرامته الوطنية والشخصية ويقرر الانتقام لاغتبال علمائه، واختراق امته القومي، ومحاولات تجويع شعبه. الرئيس الباكستاني علي بوتو قال ان الشعب الباكستاني سيأكل العشب ولن يتخلى عن طموحاته لامتلاك السلاح النووي، وهكذا كان، والإيرانيون ربما يكون هذا خيارهم في نهاية المطاف، والله اعلم.

اشغال فتيل الحرب ربما امر سهل، لكن التحكم بنتائجها هو الامر الصعب او شبه المستحيل، ولا يخامرنا شك في انه لا مقارنة بين القوتين الأمريكية والإيرانية، فأمريكا دولة عظمى، وايران احدى دول العالم الثالث، ولكن هل قوات امريكا التاريخ جيدا، هل يعرف خبراؤها ان الحرب بين الصفيوين في ايران والامبراطورية العثمانية قد استمرت اربعين عاما؟

ذكر بابو غريب وعمليات تدنيس المصاحف.. وطالبان تعتبره عملا همجيا

صدمة وغضب واسع في العالم الاسلامي اثر نشر شريط لجنود امريكيين يتبولون على جثامين افغان



لقطة للجنود الامريكيين وهم يتبولون على جثامين افغان

القتلى، ويقول احد الرجال في الشريط متوجها الى احدى الجثث التي يتبول عليها «يوما هنثيا يا صديقي». واعلن سلاح مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» الخميس انه تمكن من تحديد الوحدة العسكرية.

وقال المتحدث باسم سلاح النخبة في الجيش الأمريكي جوزف بلينزلر في رسالة عبر البريد الالكتروني لتلقها وكالة فرانس برس «نعتقد اننا حددنا الوحدة، لا يمكن الكشف عن اسمها في الوقت الراهن لان الحادث لا يزال قيد التحقيق».

واعربت اوساط اسلامية عن غضبها من الشريط، وحذرت مراقبي رفض ذكر اسمه من انتقام طالبان والحركات الاسلامية المتشددة.

ودان الرئيس الافغاني حميد كرزاي الخميس بشدة واقعة شريط الفيديو الذي يظهر فيه جنود امريكيون «يتفحكون حرمة، جثث عناصر من طالبان بالتبول عليها».

واضاف ان هذا العمل الذي قام به جنود امريكيون غير انساني ومدان باقسي العبارات المكنة..

وتابع «نحن نطلب من الحكومة الامريكية صراحة اجراء تحقيق عاجل في الفيديو وازال اقسى العقوبات بأي شخص من جانبه اعلن ناطق باسم حركة طالبان ان الحركة

عواصم - وكالات: اثار شريط يظهر جنودا امريكيين يبولون على جثث مقاتلين من حركة طالبان في أفغانستان استنكارا عالميا وغضبا اسلاميا، فيما اعرب مراقبون عن خشيتهم من انتقام طالبان.

وذكر الشريط الذي انتشر على الانترنت منذ صباح الأربعاء، ويظهر 4 جنود من المارينز وهم يضحكون فيما يتبولون على ثلاث جثث، بجوارات مشيئة سابقة للمارينز في العراق وأفغانستان.

وقد ارقق التسجيل يوم امس بعبارة من بينها قيام جنود امريكيين الى وحدة الكتيبة الثالثة من فريق استكشاف وقصص، وأشار الى ان الجثث تعود الى عناصر من طالبان بدون التمكن من تأكيد ذلك، ولوحظ في الشريط غياب اي اسلحة كان يحملها

الاتحاد الاوروبي يتجه لحظر النفط الايراني.. واوباما يبحث مع نتنياهو ملف طهران

حاملة طائرات امريكية ثانية تتمرکز قرب الخليج

وروسيا سترد على اي عمل «احادي الجانب» يقوم به الغربيون

هرمز وبالتالي «ليست في الخليج».

واضاف ان كارل فينسون ستلتحق بالحاملة «يو اس اس جون ستيتيس»، التي لا تزال في المنطقة.

وقال ان انتشارها في المنطقة اجراء روتيني، انه امر مخطط له منذ وقت طويل، ليس هناك اي امر غير اعتيادي، مشيرا الى ان «وجود حاملتي طائرات في هذه المنطقة لا يشير ابدا الى ان هناك امرا ما حيال ايران».

وعلى الرغم من نفى البنتاغون ان يكون يصدد تعزيز قواته في الخليج فإن حاملة طائرات امريكية ثالثة هي يو اس اس ابراهام لينكون «ستلق قريبا بكارل فينسون».

وهذه الحاملة موجودة حاليا في المحيط الهندي وهي في طريقها للاتحاق بمنطقة عمل الاسطول الخامس، كما اوضحت البحرية الأمريكية، واكد جون كيربي انه «ليس هناك اي تغيير في هذا الوضع».

«قافلة الحرية» منعت من الدخول في اللحظة الاخيرة.. وتظاهرات الجمعة لدعم «الجيش الحر»

مقتل 20 باشتباكات قرب الحدود التركية وانسحاب المزيد من المراقبين

ويقول منظمو هذه المبادرة ان ناشطي الجماعة توجهوا إلى محافظة غازي عنتاب جنوب شرقي تركيا، حيث جاء معظمهم من أوروبا والولايات المتحدة.

وحملت الجماعة امدادات غذائية وطبية تريد إدخالها عبر الحدود الى سورية، غير انها تقول ان السلطات رفضت السماح بدخولها إلى البلاد، وافاد ناشطون حقوقيون ان مئات الطلاب الجامعيين تظاهروا في حي البرمكة في دمشق فعمدت قوات الامن السورية الى تفريقهم واعتقال العشرات منهم.

جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه مراقب جزائري سابق في بعثة المراقبين العرب ان عددا من مراقبي جامعة الدول العربية انسحبوا من سورية او ربما كانوا يصد ذلك قريبا بسبب إخفاق المهمة في وقف القمع العنيف للانتفاضة الشعبية ضد حكم الرئيس بشار الأسد.

وقال مسؤول بالجماعة انه كان من المقرر ان يستأنف المراقبون عملهم امس الخميس بعد اتخاذ اجراءات جديدة لتأمينهم بالاتفاق مع الحكومة السورية.

بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: قال ناشطون ان اشتباكات كثيفة وقعت بين القوات السورية ومن يشبهه بانهم منشقون عن الجيش في محافظة ادلب بالقرب من الحدود مع تركيا وفي محافظتي حماة وحمص ووقت 20 قتيل، فيما فرقت قوات الامن بالقوة مئات الطلاب الجامعيين الذين كانوا يتظاهرون في حي البرمكة بدمشق واستخدمت العصي الكهربائية واعتدت بالضرب المبرح عليهم واعتقلت ما بين 30 الى 40 من الشباب.

وصرح ناشطون سوريون بان القوات الحكومية قتلت الخميس ما لا يقل عن اربعة جنود منشقين عن الجيش قرب الحدود مع تركيا، كما قتل 13 مدنيا برصاص قوات الامن السورية هم سبعة في دير الزور (شرق) واربعة في محافظة ادلب (شمال غرب) واثنان في حمص (وسط).

كما وقعت اشتباكات في ادلب، عندما تجمع افراد جماعة الناشطين المؤيدين للسلام بالقرب من الحدود مع تركيا، مطالبين بانهاء العنف ضد المتظاهرين المناوئين للحكومة في سورية، وتناقل الجماعة، التي تطلق على نفسها اسم «قافلة الحرية»، من السوريين القيمين بالخارج في الأساس.

مصر: «الاخوان»

يؤيدون اتفاق الكويز مع اسرائيل

القاهرة - رويترز: قال مسؤول

بارز بجماعة «الاخوان المسلمين» في مصر ان الجماعة ستبذل كل ما في وسعها للحصول على مساعدات طارئة من صندوق النقد الدولي شريطة الا يقترن بشروط لكن ينبغي اولاد دراسة بدائل.

وقال اشرف بدر الدين رئيس لجنة السياسة الاقتصادية بالجماعة لرويترز في مقابلة الخميس انه فيما يتعلق بالاقتراض فانه لا توجد أي مشكلة في الاقتراض على ان يكون بدون شروط ووفق اولويات وطنية، يعني مهتقرض ليه..هل هنقرض عشان الاتفاق الجاري ام مهتقرض من اجل اتفاق استثماري.. الدول كلها يتقرض..

وقال «الاقتراض لكي نسد عجز نتيجة الثورة؟ هذا نحن مش موافقين عليه لان فيه بدائل يجب ان تلجا اليها الحكومة اول لا قبل ان تلجا الى الاقتراض من صندوق النقد الدولي..وهي إعادة تسعير اتفاقيات الغاز وإعادة النظر في الصناديق الخاصة وتحصيل قيمة الاراضي التي منحت وتحصيل المناخرات الاقتصادية.. هناك بدائل كثيرة من صندوق النقد الدولي مع الحكومة ولا يتوقعون ان تتم احاطتهم بالنقد في المحادثات مع الصندوق.

وقال ايضا ان الاخوان لن يسعوا الى انتهاء اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) التي بموجبها تصدر مئات الشركات المصرية منتجاتها بكمونات اسرائيلية مفضلة من الجمارك الى الولايات المتحدة، ويبلغ حجم تلك الصادرات حوالي 800 مليون دولار سنويا. وقال بدر الدين ان الاتفاقيات القائمة مع اسرائيل يجب الحفاظ عليها ما دامت اسرائيل تلتزم بشروطها.

حماس ترفض العودة

إلى عمان دون ممارسة نشاطها السياسي

غزة - «القدس العربي» - من

اشرف الهور: أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق رفض حركته عودة قياداتها إلى الأردن في ظل أي قيود على نشاطهم السياسي.

وقال أبو مرزوق في تصريح نقلته صحيفة «الرسالة» التابعة لحركة حماس، على موقعها الالكتروني الخميس، ان حركة حماس ترفض بشكل قاطع تصريحات رئيس الوزراء الأردني «التي اشترط فيها عودة قادة الحركة للأردن بعدم ممارسة أي نشاطات سياسية»، مشددا على أن «العمل السياسي حق لا يمكن إسقاطه».

ورأى أبو مرزوق أن «من حق حماس العربية لا سيما الأردن لأن جيلهم (قيادات الحركة) يحمل الجنسية الأردنية»، وقال «لا نستطيع نحن أن يمنع قادة حماس من ممارسة العمل السياسي لأنه يهدف لحماية حقوق الشعب الفلسطيني»، متمنيا أن يعيد الأردن النظر بقراره في هذا الشأن.

الداخلية الكويتية ترفض

ترشح نائب سابق معارض

الكويت - ف ب: رفضت وزارة

الداخلية الكويتية الخميس ترشح احد ابرز وجوه المعارضة، النائب السابق توفيق رئيس الوزراء السابق، لانتخابات مجلس الامة المقررة في الثاني من شباط (فبراير).

وتكرت وكالات الانباء الكويتية الرسمية ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح اصدر قرارا بنسب المرشح فيصل علي مسلم العتيبي من انتخابات اعضاء مجلس الامة لعام 2012 وذلك لعدم توافر شروط الترشح المقررة قانونا..

وسلم العتيبي هو اول نائب كويتي يقوم باستجواب رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر الحمد الصباح في كانون الاول (ديسمبر) 2009 في قضية رشوة. وقدم انذاك شيكا باسم نائب سابق يحمل توقيع رئيس الوزراء السابق. وتقدم المصرف المحلي الذي اصدر الشيك بشكوى ضد مسلم تمها اياه بانتهاك السرية المصرفية، وحكم على النائب السابق بدفع غرامة.

ويوجب القانون الكويتي، فان الاشخاص الذين صدرت بحقهم احكام قضائية تشكلت في نزاهتهم يحظر عليهم الترشح لانتخابات مجلس الامة.



اروپا وامريكا تنتقدان قرار طهران بدء تخصيب اليورانيوم... ونجاد يؤكد ان بلاده لم تفعل شيئاً خطاً

خبراء: اعداء ايران يزيدون من تحركاتهم السرية ومطالب ايرانية من الأمم المتحدة لإدانة مقتل عالم نووي



الرئيس الإيراني أحمدی نجاد لدى وصوله الى وكوبا وكان في استقباله الرئيس الكوبي راؤول كاسترو

وقال محمد رضا رحيمي نائب الرئيس الإيراني للتلفزيون الحكومي «هذا العمل الإرهابي نفذته عملاء النظام الصهيوني (إسرائيل) وأولئك الذين يزعمون أنهم يحاربون الإرهاب (الولايات المتحدة) بهدف منع علمائنا من خدمة إيران».

وأضاف أن برنامج إيران النووي سيعتبر.

ونفى البيت الأبيض أي دور للولايات المتحدة في التفجير بسيارة ملغومة ورفضت إسرائيل التعقيب لكن الجدل طغى على استعراض إيران لعلاقتها مع كوبا التي تبعد 145 كيلومترا فقط عن الولايات المتحدة.

وذلك بعد أن وصل إلى كوبا يوم الأربعاء وسط اشتداد التوترات الدولية. ولم يقل شيئاً عن مقتل عالم نووي إيراني في تفجير سيارة في طهران.

والتق إيران بالوم في مقتل العالم على إسرائيل والولايات المتحدة.

وقال أحمدی نجاد «هل اعتدينا على احد. هل طلبنا أكثر مما يحق لنا؟ لا لا لم نطلب إلا أن نصدق بالحق ونترسي العدل».

وفي وقت سابق رفض أحمدی نجاد أن يدلي بأي تعليق لدى وصوله مطار خوسيه مارتى الدولي في هافانا حيث ابتسم ولوح بعلامة النصر عدة مرات للصحفيين.

وخصوصا الولايات المتحدة. وقال ان «اليوم الوسيلة الوحيدة التي تبقيت للراسمالية هي القتل، انه نظام اخفق وهو في انحطاط».

وقال براين وبارهام ان الطبيعة السرية سابقا لنشأة التخصيب الواقعة تحت الأرض بالقرب من مدينة قم ألقت شكوكا حول تصريحات إيران بشأن المنشأة للأغراض المدنية. وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكشف عن وجود هذه المنشأة السرية في سبتمبر ايلول عام 2009.

وقال نائب السفير الألماني ميغيل بيرجر «نحن نرى هذه خطوة تصعيد من جانب إيران».

وكررت نائبة السفير الأمريكي روزيماري ديكارلو وجهات نظرها زلماها الأوروبية قائلا ان إيران «ليس لديها ميرر لتخصيب اليورانيوم على هذا المستوى».

وقال بيرجر ان أعضاء المجلس لم يناقشوا مقتل عالم نووي إيراني في طهران يوم الأربعاء. وقلت إيران للوم على إسرائيل والولايات المتحدة في الهجوم لكن واشنطن نفت أي صلة لها بالاعتقال. من جانبه دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدی نجاد الأربعاء إلى «نظام عالمي جديد» يقوم على العدالة وفيه وحفظ الراسمالية» التي قال انها «في مازق».

وقال أحمدی نجاد في مؤتمر صحفي في جامعة هافانا بعد ساعات من وصوله إلى كوبا في زيارة تستغرق 24 ساعة في إطار جولة على أمريكا اللاتينية. «اننا نلاحظ ان النظام الراسمالي في انحطاط

علم بالقرارات الصادرة من طهران لكن ليس لديها أي تعليق فوري. غير أن كريستوف هاينز المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن الأعداء خارج نطاق القضاء في بيان لرويترز ان اغتيال الذي وقع يوم الأربعاء يعكس «اتجاها يبعث على اللق من الاعدامات خارج نطاق القضاء للعلماء النوويين في إيران».

«هذه الاغتيالات مخالفة للقانون ويجب إدانتها وعلى السلطات الإيرانية يقع عبء التحقيق فيما حدث والتشف في الأدلة ومحاسبة الجناة».

التي ذلك استطلعت فرنسا وبريطانيا والمنايا والولايات المتحدة اجتماعا مغلقا لمجلس الأمن الدولي يوم الأربعاء لإدانة قرار إيران بدء تخصيب اليورانيوم في منشأة تحت الأرض. ومن المرجح أن يزيد سبيل الانتقاد لطهران من الضغوط على إيران لتقليد برنامجها النووي مع ان معوثين غربيين قالوا ان الاحتمال ضئيل ان يفرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جولة خاصة من العقوبات على الإيرانيين في وقت قريب بسبب المقاومة التي تلقاها هذه الجهود من روسيا والصين اللتين تتمتعان بحق النقض (الفيتو).

وقال نائب السفير الفرنسي مارتن براين للصحفيين عن جهود إيران لتخصيب اليورانيوم بعد اجتماع المجلس «انه تطور يبعث على القلق».

وأضاف قوله ان تحرك إيران الجديد ينطوي على انتهاك لعدة قرارات لمجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومع بدء ظهور تأثير العقوبات على الجمهورية الإسلامية عدت إيران بإغلاق مضيق هرمز أهم ممر ملاح لتجارة النفط في العالم إذا تسببت العقوبات الغربية في إيقاف صادرات طهران النفطية.

وعدت إيران في الوقت نفسه إلى مباحثات ثنائية جديدة مع الأعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الأمن والمنايا أو ما يسمى مجموعة خمسة وواحد.

غير أن بيان قال ان إيران هي التي تمنع استئناف المفاوضات مع مجموعة ال-5+1 وقال «اننا نواصل السعي لنصل الى استئناف مفاوضات جادة ولكن إيران حتى الآن لا تستجيب».

مستغرباً أن يقتل علماء نوويون إيرانيون يفترض انهم تحت المراقبة في ضوء النهر.

مبادرة الأمان الإيرانية ببعده واشنطن للسياسة في الشرق الأدنى ان أمريكا وإسرائيل فضلان الحملة السرية على الضربات الجوية لواقع نووية إيرانية. وأضاف ان الاغتيالات والتخريب «لا تولد ردة فعل وطنية يمكن أن تقوى الانتقام في إيران وتسمح لطهران بالتراجع إذا وجدت ان كلفة الغضب بطريق تطوير سلاح نووي مكلف جدا».

فيما اعتبر مسؤول أمني إسرائيلي رفيع، طلب عدم الكشف عن هويته، ان الغضب الذي يحيط بمن يفك وراء الاغتيالات واعمال التخريب في إيران مفيد، قائلا «لا يمكن إثبات شيء إذا لا يمكن الانتقام، فعندما يكون من الواضح جدا من يقف وراء الهجوم يكون رد فعل العالم مختلفا».

لكن غاري سيك الخبير بالشؤون الإيرانية أعرب عن اعتقاده ان الحملة السرية مرفقة بالعقوبات لن تقنع إيران بالتخلي عن عملها النووي.

جاء ذلك حث إيران مجلس الأمن الدولي وبان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة الأربعاء على إدانة أحدث هجوم ضمن سلسلة من الاغتيالات لعلماء نوويين إيرانيين وسفقتها بانها «بشعة وغير إنسانية واعمال إرهاب إجرامية».

وناشد السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة محمد خزاعي بان جي مون ومجلس الأمن «إدانة هذه الأعمال الإرهابية غير الإنسانية بقاوى العبارات الممتدة واتخاذ خطوات فعالة نحو القضاء على الإرهاب بكافة صورته ومظاهره».

وقال خزاعي في رسالة حصلت رويترز على نسخة منها «ان مثل من أشكال الضغط السياسي أو الاقتصادي أو الهجمات الإرهابية التي تستهدف العلماء النوويين الإيرانيين لا يمكن أن تتمع أمثا من ممارسة حقها في مواصلة برنامجها النووي».

سابقا بلكتفت الأمم المتحدة لطلب إيرانية ومجلس الأمن على إيران التخلي عن مباحثات ثنائية مع مجموعة ال-5+1 وقال «اننا نواصل السعي لنصل الى استئناف مفاوضات جادة ولكن إيران حتى الآن لا تستجيب».

عاصم- وكالات: قال مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون متخصصون بالشؤون الإيرانية انه فيما تزايد النقاشات بين أمريكا وإسرائيل حول ضربة عسكرية محتملة تستهدف بانتكاسة في البرنامج النووي الإيراني، تتسارع حملة اغتيالات وقصف وهجمات إلكترونية سرية تهدف إلى جعل النقاش غير ذي صلة.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أمس الخميس عن المسؤولين قولهم ان الحملة السرية، التي يعتقد الخبراء ان إسرائيل تنفذها بشكل رئيسي، حصلت على صحتها الأخيرة يوم الأربعاء عندما قتل عالم نووي إيراني في الـ32 من العمر بتفجير وقع في العاصمة الإيرانية طهران في ساعات الاحتفاظ الصباحية.

ينسار إلى ان العالم مصطفى أحمدی روشان قتل بالتفجير. وكان نائب مدير منشأة (طنطن) لتخصيب اليورانيوم للشؤون التجارية، وسارعت إيران إلى اتهام كل من أمريكا وإسرائيل بالوقوف وراء الحادث لكن المسؤولين الأمريكيين نفوا أية علاقة لواشنطن بالأمر.

واعتبرت الصحيفة انه مثل الغارات الجوية التي انتهت بها الإدارة الأمريكية في باكستان باعتبارها كتيكا ضد «القاعدة»، فان الحملة السرية متعددة الوجوه ضد إيران توفر دليلا للحرب، لكنها انبأت ولم توقف تخصيب اليورانيوم في إيران وبيض المشككين يعتبرون انها قد تزيد من زعينة الجانب الإيراني أو تشكل سابقة خطيرة لا اعتماد استراتيجية يمكن استخدامها ضد أمريكا وحلفائها.

وأشارت إلى ان لا المسؤولين الإسرائيليين ولا الأمريكيين سيناقشون أي تفاصيل في الحملة السرية، ما يتعارض شيئا من الغموض حول من نفذها. وهذه.

ونقلت عن كيريم ساداجبور الخبير بالشؤون الإيرانية في معهد كارنيغي للسلام الدولي قوله ان الحكومة الإيرانية قد تكون وراء قتل بعض العلماء الإيرانيين، فيمنعهم أبدي تعاطفا مع المعارضة الإيرانية ولم يكونوا جميعا خبراء رفيعي المستوى.

واعتبر انه «منه ما يستدعي الشك بان تكون إسرائيل وراء كل العمليات».

قاضي أمريكي يسقط دعاوى تعويضات ضد شركة بن لادن على خلفية هجمات 11 ايلول



اسامة بن لادن

■ مانهاتن- يو بي اي: اسقط قاضي أمريكي في مانهاتن الاربعاء دعاوى رفعها ناجون وقارب ضحايا سقطوا في هجمات 11 ايلول/ سبتمبر يطالبون فيها بتعويضات من شركة (بن لادن) السعودية للمقاولات التي أسسها والد زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن.

وكانت نحو 6 دعاوى قد رفعت من قبل ذوي ضحايا هجمات 11 ايلول/سبتمبر يطالبون الشركة بتعويضات بحجة أنها كانت تمت أسامة بن لادن بالدمع المالي.

غير أن القاضي الفدرالي في مانهاتن جورج دانيالز رأى ان المدعين فشلوا في ربط أسامة بن لادن بالعمل الذي تقوم به العائلة الثرية، لأن علاقته بالشركة التي تعتبر كبرى شركات البناء في السعودية قطعت بعد التفجير في مركز التجاري العالمي عام 1993 الذي أدى إلى مقتل 6 أشخاص، ولم يعد من المسمين فيها.

وقدمت الدعاوى السبت من قبل أكثر من 3 آلاف تاج من الهجمات بالإضافة إلى عائلات الضحايا وشركات تأمين.

وقال القاضي دانيالز إنه في تاريخ هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001، لم يكن لمجموعة بن لادن «أي عيالت من أي نوع في الولايات المتحدة ولم تتولى أي مشاريع بناء أو هندسة

في عدة مناطق، انه في مازق».

واعتبر الرئيس الإيراني ضروريا قيام «نظام جديد ورؤية جديدة تحترم كافة الحقوق على العدالة».

وأضاف أحمدی نجاد الذي منحه جامعة طهران شهادة فخرية في العلوم السياسية «علينا ان نظل يقظين ومتاهين لأننا اذا لم نحضر بانفسنا للنظام العالمي الجديد فان ورتة العمودية والرسمالية هم الذين سيفرضون علينا نظاما جديدا».

وبدون التطرق إلى مشكلة البرنامج النووي في بلاده، ذكر أحمدی نجاد جهامة على الدول الراسمالية الكبرى



هيلاري كلينتون

كثفت امارة افغانستان الاسلامية (طالبان) في الاونة الاخيرة جهودها السياسية للتوصل إلى تفاهم متبادل مع العالم، يؤدي إلى احلال السلام في افغانستان.

لكن الحركة حذرت من ان «ذلك لا يعني التخلي عن الجهاد».

وقال القبول بدستور ادارة كابول، التي تعهدت بالديمية، في النص الانكليزي للبيان الذي نشر على موقع طالبان الرسمي على الانترنت «صوت الجهاد».

وقبول طالبان بالدستور الافغاني هو شرط اساسي لطرحه الولايات المتحدة من اجل المضي في اي مفاوضات سلام، إلى جانب التخلي عن العنف.

الحركة في افغانستان تتوعد بمواصلة «الجهاد» رغم المفاوضات

كلينتون: «لا شيء نقرر بعد» في موضوع فتح مكتب سياسي لطالبان في قطر

وتعليقا على هذا الطلب قالت كلينتون «لم نخذ اي قرار بشأن الافراج عن معتقلين من حركة طالبان في غوانتانامو».

واضافت انها طلبت من البعثات الأمريكية إلى المنطقة مارك غروسمان التوجه إلى كل من افغانستان وقطر الاسبوع المقبل ل مواصلة المحادثات بشأن مفاوضات السلام.

وتابعت «لقد قلت بوضوح للرئيس كرازي باننا سنعمل معه»، وذلك بعدما ابدي الرئيس الافغاني استعاضا وقلقا من احتمال ان تؤدي مفاوضات سلام ثنائية بين واشنطن وحركة طالبان إلى تهيميشه من جهته قال رئيس الوزراء القطري الذي يشغل في الوقت نفسه منصب وزير الخارجية، في معرض تعليقه على فكرة استضافة بلاده مكتبيا سياسيا لحركة طالبان، ان «قطر تحاول ان تكون ساعي بريد او سفير سلام».

واضاف ان «تهمة التورثات في المنطقة جزء من دبلوماسيتها»، مؤكدا ان قطر مستعدة للمساعدة «في ايجاد ارضية تفاهم لبدء المفاوضات والحل».

من جانبها أعلنت حركة طالبان الافغانية الخميس مواصلة «الجهاد» مع اقراء زيادة «جهودها السياسية» مع الاسرة الدولية من اجل وضع حد للنزاع الجاري في البلاد منذ أكثر من عشر سنوات.

واعلن ممرود طالبان في بيان عن «التخلي عن الجهاد» في افغانستان.

واضافت انها طلبت من البعثات الأمريكية إلى المنطقة مارك غروسمان التوجه إلى كل من افغانستان وقطر الاسبوع المقبل ل مواصلة المحادثات بشأن مفاوضات السلام.

وتابعت «لقد قلت بوضوح للرئيس كرازي باننا سنعمل معه»، وذلك بعدما ابدي الرئيس الافغاني استعاضا وقلقا من احتمال ان تؤدي مفاوضات سلام ثنائية بين واشنطن وحركة طالبان إلى تهيميشه من جهته قال رئيس الوزراء القطري الذي يشغل في الوقت نفسه منصب وزير الخارجية، في معرض تعليقه على فكرة استضافة بلاده مكتبيا سياسيا لحركة طالبان، ان «قطر تحاول ان تكون ساعي بريد او سفير سلام».

واضاف ان «تهمة التورثات في المنطقة جزء من دبلوماسيتها»، مؤكدا ان قطر مستعدة للمساعدة «في ايجاد ارضية تفاهم لبدء المفاوضات والحل».

من جانبها أعلنت حركة طالبان الافغانية الخميس مواصلة «الجهاد» مع اقراء زيادة «جهودها السياسية» مع الاسرة الدولية من اجل وضع حد للنزاع الجاري في البلاد منذ أكثر من عشر سنوات.

■ عاصم - وكالات: اكدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الأربعاء ان التصريحات التي ادلى بها مسؤولون في الحكومة الافغانية وفي حركة طالبان المتعددة تظهر ان مشروع فتح مكتب سياسي لحركة طالبان في قطر «يحظى بتأييد» غير انه «لم يتقرر» شيء حتى الآن بهذا الشأن.

وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن مع رئيس وزراء قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان «تصريحات ايجابية» صدرت عن الرئيس الافغاني حميد كرازي وحركة طالبان تظهر وجود «دعم» لمشروع «فتح مكتب سياسي لطالبان في قطر».

واضافت «لا تزال في المراحل التمهيديّة لتعرف ما اذا كان ذلك سيكتل بالناجح».

وابدت حركة طالبان الاسبوع الماضي «استعدادها» لفتح مكتب سياسي لها خارج افغانستان لاجراء مفاوضات سلام، في خطوة اعتبرها المرقيون تاريخية من جانب الحركة المنمردة التي تخوض منذ عشر سنوات حربا ضد حكومة كابول وحلفائها في حلف شمال الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة.

وطالبت الحركة «في المقابل» بالافراج عن عنصرها المعتقلين في معتقل غوانتانامو الأمريكي.

■ اسلام اباد- دبي- رويترز: قال عضو في حزب الشعب الباكستاني الحاكم محمد ابراهيم الرشيد الباكستاني اصف على زرداري توجه أمس الخميس إلى دبي في زيارة مفررة يديها يوم غد صباحا بعد التورثات حول مذكرة حكومية تطلب مساعدة أمريكية لمنع انقلاب للجيش الباكستاني.

وأشارت هذه التورثات مخاوف في الاستقرار في باكستان وهي حليف جوي مهم مريح للولايات المتحدة في الشرق في ضد التشدد وسيعميا لتحقيق السلام في افغانستان الجاورة.

وتأتي رحلة الرئيس زرداري الذي لا يحظى بشعبية في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات بين الحكومة المدنية في باكستان والجيش إلى أدنى مستوى منذ انقلاب عام 1999.

كاميرون في السعودية للبحث مع الملك عبدالله في قضايا إقليمية ودولية

■ الرياض- يو بي اي: أعلن مصدر رسمي سعودي أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون سيجب إلى الرياض اليوم الجمعة في زيارة تعهد بها كاميرون مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في قضايا إقليمية ودولية.

ونكرت مصادر مطلعة ان الجانبين السعودي والبريطاني سيبحثان خلال اللقاء «التحديات الإيرانية والبرنامج النووي الإيراني إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في سوريا والعراق واليمن بالإضافة إلى سبل دعم مصر اقتصاديا وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتأتي زيارة كاميرون إلى السعودية عقب التهديتات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز. ونكرت مصادر مطلعة ان الجانبين السعودي والبريطاني سيبحثان خلال اللقاء «التحديات الإيرانية والبرنامج النووي الإيراني إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في سوريا والعراق واليمن بالإضافة إلى سبل دعم مصر اقتصاديا وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتأتي زيارة كاميرون إلى السعودية عقب التهديتات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز. ونكرت مصادر مطلعة ان الجانبين السعودي والبريطاني سيبحثان خلال اللقاء «التحديات الإيرانية والبرنامج النووي الإيراني إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في سوريا والعراق واليمن بالإضافة إلى سبل دعم مصر اقتصاديا وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

امم المتحدة تنقل طلبا من الاتحاد الأفريقي لتعزيز قواته في الصومال

■ نيويورك- د ب أ: تلقى مجلس الأمن الدولي طلبا رسميا من الاتحاد الأفريقي يطلب فيه السماح له بزيادة قوة حفظ السلام التابعة له في الصومال.

وقال مفوض الاتحاد الأفريقي لشؤون السلام والأمن اتمان لامامرا امام المجلس في وقت متأخر الأربعاء إن الاتحاد يريد زيادة في الصومال من 12 ألف جندي إلى أكثر من 17700.

كان الاتحاد الأفريقي أعلن عن هذه الخطة الاسبوع الماضي خلال اجتماع لزعماء دوله الأعضاء في اديس ابابا، ومن المتوقع ان تستغرق الأمم المتحدة بضعة أسابيع لاتخاذ قرار في هذا الشأن.

رئيس باكستان سافر إلى دبي وسط تصاعد للتوترات مع الجيش

■ اسلام اباد- دبي- رويترز: قال عضو في حزب الشعب الباكستاني الحاكم محمد ابراهيم الرشيد الباكستاني اصف على زرداري توجه أمس الخميس إلى دبي في زيارة مفررة يديها يوم غد صباحا بعد التورثات حول مذكرة حكومية تطلب مساعدة أمريكية لمنع انقلاب للجيش الباكستاني.

وأشارت هذه التورثات مخاوف في الاستقرار في باكستان وهي حليف جوي مهم مريح للولايات المتحدة في الشرق في ضد التشدد وسيعميا لتحقيق السلام في افغانستان الجاورة.

وتأتي رحلة الرئيس زرداري الذي لا يحظى بشعبية في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات بين الحكومة المدنية في باكستان والجيش إلى أدنى مستوى منذ انقلاب عام 1999.

مقتل 15 عسكريا بجنوب غرب باكستان

■ اسلام آباد- يو بي اي: قتل 15 عسكريا في كمين نصبه مسلحون في إقليم بلوشستان في جنوب غرب باكستان.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية أمس الخميس ان مسلحين مجهولين نصبوا كميناً لأليات نقل عسكريين في بلدة نوانو بمقاطعة توريات قرب الحدود مع إيران ما أسفر عن مقتل 15 عسكريا.

وقال مسؤول محلي ان العسكريين كانوا متجهين إلى مركزهم بعد عرض انغراض من سوق مجاور.

وأضاف ان العسكريين كانوا في سياراتهم عندما طوقهم المسلحون وقتحو النيران عليهم فارتدوهم.

وقال مسؤول آخر ان الهجوم كان مفاجئا لدرجة ان العسكريين لم يجيدوا وقتا للرد، مشيراً إلى ان عدد المسلحين

مقتل 15 عسكريا بجنوب غرب باكستان

■ اسلام آباد- يو بي اي: قتل 15 عسكريا في كمين نصبه مسلحون في إقليم بلوشستان في جنوب غرب باكستان.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية أمس الخميس ان مسلحين مجهولين نصبوا كميناً لأليات نقل عسكريين في بلدة نوانو بمقاطعة توريات قرب الحدود مع إيران ما أسفر عن مقتل 15 عسكريا.

وقال مسؤول محلي ان العسكريين كانوا متجهين إلى مركزهم بعد عرض انغراض من سوق مجاور.

وأضاف ان العسكريين كانوا في سياراتهم عندما طوقهم المسلحون وقتحو النيران عليهم فارتدوهم.

وقال مسؤول آخر ان الهجوم كان مفاجئا لدرجة ان العسكريين لم يجيدوا وقتا للرد، مشيراً إلى ان عدد المسلحين

مقتل 15 عسكريا بجنوب غرب باكستان

■ اسلام آباد- يو بي اي: قتل 15 عسكريا في كمين نصبه مسلحون في إقليم بلوشستان في جنوب غرب باكستان.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية أمس الخميس ان مسلحين مجهولين نصبوا كميناً لأليات نقل عسكريين في بلدة نوانو بمقاطعة توريات قرب الحدود مع إيران ما أسفر عن مقتل 15 عسكريا.

وقال مسؤول محلي ان العسكريين كانوا متجهين إلى مركزهم بعد عرض انغراض من سوق مجاور.

وأضاف ان العسكريين كانوا في سياراتهم عندما طوقهم المسلحون وقتحو النيران عليهم فارتدوهم.

وقال مسؤول آخر ان الهجوم كان مفاجئا لدرجة ان العسكريين لم يجيدوا وقتا للرد، مشيراً إلى ان عدد المسلحين

التأجيل لما بعد اجتماع عبد الله الثاني بأوباما.. والحركة رفضت اشتراط الخصاونة بأن تكون عودة قاداتها مقابل وقف أنشطتهم السياسية الأردن يؤجل مجددا زيارة مشعل وقادة حماس في مؤشر يظهر تأثير الضغوط الأمريكية والإسرائيلية



خالد مشعل



عون الخصاصنة

على الأجنحة وسيشكل نقطة انطلاق ليحت الفصائل المتعلقة بملف الأردن مع حركة حماس وقادتها بما فيه مصلحة الشعبين الأردني والفلسطيني.

مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي رفضها للشرط الجديد، بتأييده أن «العمل السياسي حق لا يمكن الإقحام».

وأكد في تصريحات لوقوع «الرسالة نت» المقرب من حماس على أن من حق حماس أن يكون لها تواجد في كافة العواصم العربية لا سيما الأردن كون أن جملهم «بجمل الجنسية الأردنية».

ويقول أبو مرزوق أنه لا يستطيع أحد أن يمنع قادة حماس من ممارسة العمل السياسي لأنه يهدف لحماية حقوق الشعب الفلسطيني، متفنيا أن يعيد الأردن قراره في هذا الشأن.

ويصرى على أن «خط سياسيا» حين أهدت قادة حماس قبل 12 عاما، حيث قال في تصريحات يعرض عملية السلام، ويدعو لهجمات، حيث سبق وأن شن مسلحو حماس سلسلة هجمات على الأماكين لامة منذ قيامها في الأردن.

والأردن الذي أهمل زيارة وفد حماس بعد الانضمام الكبير من قبل وسائل إعلامه في الفترة السابقة، وبد في التركيز أكثر إعلاميا وسياسيا وبكل ما هو معلوم وجوهول حتى يعرض عملية السلام، ويدعو لهجمات، حيث مهمته الهادفة لإعادة التفاوض بشكله الطبيعي بناء على توكيل من راعي السلام قبل تاريخ 26 الجاري، وإن كانت هناك احتمالات أن يكون هذا التاريخ الخخصص لاجتماعات الرباعية غير مقيد.

ويصرى سياسي فلسطيني فضل عدم ذكر

«الربيع العربي»، حين حرصت على استبدال المال بوساطة سياسية لدفع المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لضمان عدم انتقال العدوى حال انفجار الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية الواقعة على حدودها، إن لم ير الفلسطينيون أي جدوى في اللجنة الرباعية الدولية ومخططاتها الرامية لإعادة مسار المفاوضات.

وتشير تحقيقات سياسية إلى خشية الأردن من تداعيات الجمود السياسي على الضفة الغربية، ومن احتمال اندلاع انتفاضة ثانية، من شأنها أن تهدد وضعه الداخلي.

وهنا يرى مراقبون أنه لا يعقل أن يستضيف الأردن الذي يرعى مفاوضات سياسية، تنظيميا يعرض عملية السلام، ويدعو لهجمات، حيث سبق وأن شن مسلحو حماس سلسلة هجمات على الأماكين لامة منذ قيامها في الأردن.

والأردن الذي أهمل زيارة وفد حماس بعد الانضمام الكبير من قبل وسائل إعلامه في الفترة السابقة، وبد في التركيز أكثر إعلاميا وسياسيا وبكل ما هو معلوم وجوهول حتى يعرض عملية السلام، ويدعو لهجمات، حيث مهمته الهادفة لإعادة التفاوض بشكله الطبيعي بناء على توكيل من راعي السلام قبل تاريخ 26 الجاري، وإن كانت هناك احتمالات أن يكون هذا التاريخ الخخصص لاجتماعات الرباعية غير مقيد.

ويصرى سياسي فلسطيني فضل عدم ذكر

مطلعون أنها كانت أكثر فعالية من الحوافز القطرية التي استمنح للمملكة الأردنية، حال تمت الزيارة، وما يترتب عليها من انتقال لقادة حماس من دمشق المضطربة إلى عمان الأكثر هوءا ودفئا.

ويوم أسس تحدثت تقارير عن خضوع مسووعين عن عرض لدولة قطر يقضي بتقديم معونات اقتصادية للملكة وتخصيص مبلغ قدره مليار دولار سنويا، إضافة لتزويد الملكة بالغاز الطبيعي مجانا مقابل موافقتها على قبول استضافة قادة حركة حماس في أراضيهم.

ولم يعد الأراضي السورية تشكل مكانا مفضلا لعظم قادة الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس، بعد ثورة الشعب التي تنادي بإسقاط النظام، وعمليا تعد الأردن أكثر الأماكين لامة منذ قيامها في الأردن.

وحسب مصادر مطلعة على سير الترتيبات التي تتوسط فيها قطر لإتمام زيارة رسمية لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس إلى الأردن، إن الملكة اعتذرت عن الزيارة التي كان مرتبا لها أن تتم في غضون الأيام المقبلة، إلى ما بعد إنهاء الملك جولة خارجية الأسبوع المقبل سيلتقي خلالها بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

هذا التاجيل لزيارة الذي سبق وأن تكرر أكثر من مرة لأسباب متعددة، تشير معظم الشواهد إلى أن السبب الرئيسي وراءه الضغوط الأمريكية الإسرائيلية، التي يؤكد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشير التصريحات التي أدلى بها مسؤولون من الأردن وحركة حماس في الساعات الـ48 الأخيرة، إلى وجود خلافات بينها سببها الظاهر خضوع الملكة لضغوط أمريكية وإسرائيلية أدت لتأجيل زيارة مرتبة لقادة حماس برئاسة خالد مشعل إلى عمان ولقاء الملك عبد الله الثاني، حيث أعلنت الحركة رفضها لشرط وضع رئيس الحكومة الأردنية عون الخصاونة، بأن تكون عودتهم لبلادهم مجددا وتوسط بعدم ممارسة أي نشاطات سياسية.

وتقول مصادر مطلعة على سير الترتيبات التي تتوسط فيها قطر لإتمام زيارة رسمية لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس إلى الأردن، إن الملكة اعتذرت عن الزيارة التي كان مرتبا لها أن تتم في غضون الأيام المقبلة، إلى ما بعد إنهاء الملك جولة خارجية الأسبوع المقبل سيلتقي خلالها بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

هذا التاجيل لزيارة الذي سبق وأن تكرر أكثر من مرة لأسباب متعددة، تشير معظم الشواهد إلى أن السبب الرئيسي وراءه الضغوط الأمريكية الإسرائيلية، التي يؤكد

أبو النجاة لـ «القدس العربي»: ليس من صلاحيات مدير لجنة الانتخابات الإعلان عن استبعاد عقدها ومف الحكومة يناقش بين مستويات قيادية كبيرة

وتحدث أبو النجاة لـ «القدس العربي» عن اجتماع آخر للجنة الصالحة المجتمعية يعقد الإثنين المقبل، لافتا إلى أن اجتماع اللجنة الثاني جرى خلاله توزيع المهام من قبل رئاسة اللجنة على الأعضاء، وأوضح أن بعض الأعضاء تحفظوا على المهام الموكلة إليهم، وجرى خلال اللقاء التوافق على دراسة الأمر على أن ترؤس اللجنة في الاجتماع المقبل.

وأكد أبو النجاة أن حادثة منع قوات أمنية تنفيذ الحكومة المعلقة لتدبيرها حركة حماس وفد من حركة فتح من دخول قطاع غزة خيمت على الاجتماع، لكنه أشار إلى أن حركته حرصت على إنجاز المصالحة، وساهمت في إنجاح اللقاء، لكنها طالبت بأن تتم مراجعة الأمر في هذا الشأن.

وأكد على حق كل فلسطيني في الوصول إلى مكان سكنه، دون أي معيقات من أحد.

وفي السياق قال النائب عن حركة حماس وعضو وفداه في لجنة المصالحة إسماعيل الأشقر أن رئيس الحكومة المعلقة إسماعيل هنية سيتلقى بوفدين من فتح وحماس يبحث المصالحة يوم السبت المقبل، لكن أبو النجاة قال لـ «القدس العربي» أنه لا علم لحركته فتح بترتيبات هذا اللقاء.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انتقد إبراهيم أبو النجاة عضو وفد حركة فتح في لجنة المصالحة المجتمعية في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» تصريحات مدير لجنة الانتخابات المركزية التي استبعد فيها إمكانية إجراء الانتخابات في موعدا المقرر في أيار (مايو) المقبل، وكشف عن الاتصالات بدأت بين مسؤولين كبار تبحث في تشكيل حكومة التوافق المؤقتة نهاية الشهر، في وقت قال مسؤول آخر في فتح أن خالد مشعل دعمه لتحمل سلووكيات قيادات حماس في غزة.

وقال أبو النجاة لـ «القدس العربي» في رده على سؤال عن آخر مستجدات عملية المصالحة في ظل استبعاد المدير التنفيذي للجنة الانتخابات هشام كميل إجراء الانتخابات التشريعية في شهر أيار (مايو) المقبل «لا يحق له وليس من صلاحياته (كميل) الحديث بالمطلق عن موعد الانتخابات».

وأشار أبو النجاة إلى أن كميل استبعد الأمر قبل أن يبدأ في أي خطوات عملية على الأرض، مشيرا إلى أنه كان من الأحرى أن يبدأ عمله، ثم ترغ اللجنة

هنية يتهم عباس بالطلب من بعض الدول العربية عدم استقباله اتهامات متبادلة بين فتح وحماس بعرقلة تنفيذ اتفاق المصالحة والسعي لاستمرار الانقسام في ظل استبعاد امكانية اجراء الانتخابات في ايار المقبل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماع حركة فتح في رام الله

من ناحية اتهم رئيس الوزراء المرافق الإعلامي باتهام بعضهم البعض بعرقلة تنفيذ اتفاق المصالحة والسعي لاستمرار الانقسام فيما أكد من قبله عضو وفد فتح للحوار مع حماس بان خالد مشعل طلب منهما الصبر على ما يصدر من حركته من تصريحات مستفزة.

وأكد مقبول للاذاعة الفلسطينية الرسمية الخميس بان مشعل دعا قيادة فتح الصبر على سلووكيات قيادات حماس وإجهازها في قطاع غزة، وأخرا منع وفد فتح من دخول القطاع.

وأشار مقبول إلى ان مشعل يدرك ان تيارا في حماس يخالفه في الموقف السياسي وتوجيهه نحو المصالحة.

وطالب مقبول قيادة حماس في الخارج بالضبط على حماس في غزة لاستيعاب مفهوم الوحدة الوطنية والمصالحة، مشيرا إلى ان بعض الإجراءات التي اتخذها مشعل لتغيير سلووكيات وتصرفات قياديين من حماس في غزة لم تثر عن تغيير مفاهيم الانقسام والانقسام التي «شبهت» في عقول قيادات مستفزة الحركة ونشرت قياداتها في غزة في أوساط الإعلام وعلمانياتها.

وشدد مقبول على ان هناك قوى منتقدة بحركة حماس في قطاع غزة لا ترغب بالمصالحة ولا تريدھا التنازل «عن إمبراطوريتها والمال والأفئاق التي بنتها».

وشدد مقبول على ان هناك قوى منتقدة بحركة حماس في قطاع غزة لا ترغب بالمصالحة ولا تريدھا التنازل «عن إمبراطوريتها والمال والأفئاق التي بنتها».

وشدد مقبول على ان هناك قوى منتقدة بحركة حماس في قطاع غزة لا ترغب بالمصالحة ولا تريدھا التنازل «عن إمبراطوريتها والمال والأفئاق التي بنتها».

اجتماع لجنة تفعيل منظمة التحرير بمشاركة حماس والجهاد في عمان الاحد

اجتماع لجنة الاطار القيادي لمنظمة التحرير في عمان، وقال الزعنوان إن السلطات الأردنية وعدنا بان وفد حركة التحرير الإسلامي سيخيل الخميس الأراضي الأردنية دون أي عقبات تواجه مشاركتهم في اجتماع اللجنة مضيفا منتظر فقط الموافقة على مشاركة بعض الأشخاص في الاجتماع.

وحول وجود أي عقبات تواجهه وفود بقية الفصائل المشاركة أوجه الزعنوان التي يترأس لجنة متابعة تفعيل المنظمة المنتبذة عن لقات القاهرة، بأنه لا توجد أي مشاكل تواجه دخول بقية الفصائل ويسعد اجتماع اللجنة في ميغاد في الخامس عشر من هذا الشهر الساعة العاشرة والنصف صباحا.

ومنعت السلطات الأردنية وفدا من قيادة الجهاد الإسلامي من الدخول إلى أراضيها لحضور اجتماعات لجنة الاطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بحسب ما ذكره قيادي في الحركة.

وقال أحمد القيادي في الجهاد إن وفدا من الحركة برئاسة ممثل الجهاد في لبنان أبو عمار الرفاعي منع من الدخول إلى الأردن سابقا لحضور الاجتماعات الأردنية المنظمة للتحرير معربا عن استغرابه لما قامت به السلطات الأردنية نظرا لعدم وجود أي إشكاليات بين الحركة والأردن.

ومن المقرر أن يناقش لقاء عمان منتصف كانون الثاني (يناير) متابعة المحكمة الفلسطينية إعادته تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، والنظام الانتخابي الذي سينظم العملية الانتخابية لأعضائه في الداخل والخارج.

وأشار الزعنوان إلى إنهاء الأزمة التي حدثت حول منع دخول وفد حركة الجهاد الإسلامي إلى الأراضي الأردنية للمشاركة في

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنوان الخميس إن لجنة متابعة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع يوم الأحد المقبل في مقر رئاسة المجلس في العاصمة الأردنية عمان بحضور حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وأوضح الزعنوان في بيان صحفي أن هذا الاجتماع سيعقد بمشاركة ممثلين عن القوى الفصائل والقوى الفلسطينية الموقفة على اتفاق المصالحة في أيار من العام الماضي في القاهرة.

وأكد الزعنوان على أهمية انعقاد هذا الاجتماع، كونه يأتي ترجمة وتنفذا لبنود اتفاق المصالحة، والذي يأتي متزامنا مع اجتماعات بقية اللجان الأخرى، حسبما ورد في قرارات لجنة تفعيل منظمة التحرير، وإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، والنظام الانتخابي للمجلس الذي سينظم العملية الانتخابية لأعضائه في الداخل والخارج.

وأشار الزعنوان إلى إنهاء الأزمة التي حدثت حول منع دخول وفد حركة الجهاد الإسلامي إلى الأراضي الأردنية للمشاركة في

محكمة فلسطينية ترد دعوى ضد وقف برنامج تلفزيوني ساخر

رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب: قال مدير البرامج في التلفزيون الفلسطيني عماد الاصر لوكالة فرانس إن المحكمة الفلسطينية ردت دعوى من النائب العام ضد برنامج فلسطيني ساخر «وطن على وتر» تم توقيفه العام الماضي.

واعترفت المحكمة الفلسطينية أن قرار النائب العام بوقف البرنامج «غير ملزم» ما يعني السماح بواصلته بث البرنامج.

وكان النائب العام الفلسطيني امر بوقف بث هذا البرنامج منتصف آب (أغسطس) الماضي، بعد أن تقدم عدد من المسؤولين، سخر منهم البرنامج، بدعوى قضائية للنائب العام.

وقال الاصر «قرار المحكمة خطوة جيدة تحد من تدخل النائب العام في العمل الفني».

وحظي البرنامج «وطن على وتر» الذي كان يبث في شهر رمضان، بشعبية في الوسط الفلسطيني، خاصة وأنه كان يتناول أعلى المسؤولين الفلسطينيين من مختلف الفصائل والتوجهات، بانتقادات ساخرة.

ورغم ان القرار يسمح بعودة البرنامج لتبث على شاشة تلفزيون فلسطين، الا ان الاصر استبعد ان يعود التلفزيون لتبث البرنامج، موضحا ان ادارة البرامج في التلفزيون عدت برامج بدلية (مجموعة استكشافات) بديلة، وجدت اقبالا من المشاهدين.

وقال الكاتب والممثل الرئيس في البرنامج عماد فرايج انه يخوض منذ مدة مفاوضات مع فضائيات عربية لعرض برنامجه، دون ان يشير إلى هذه المفاوضات، وقال «لا اعتقد ان برنامجي وطن على وتر سيعود لتبث على شاشة تلفزيون فلسطين، لان قرار منعه اصلا كان قرارا سياسيا وليس قضائيا».

وأضاف «انا الآن في صدد مفاوضات مع فضائيات عربية، لعرض برنامجي وتكرار الفكرة على المستوى العربي، وليس فقط على المستوى الفلسطيني».

وأعلن الاصر ترحيبه بتوجهات فرايج في تعميم فترة البرنامج على المستوى العربي، مشيرا إلى ان التلفزيون الفلسطيني لن يقف عثرة أمام توجهات فرايج «بل العكس يشجعها للعمل الفني الساخر على المستوى العربي».

محكمة اسرائيلية تبرئ الشيخ رائد صلاح من تهمةين

تل أبيب - د ب أ: برأت محكمة «الصلح» الإسرائيلية ساحة رئيس الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في إسرائيل الشيخ راشد صلاح من تهمةتي «عرقلة عمل شرطي» و«انتهاك أمر قانوني».

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية اليوم الخميس أن لائحة اتهام قدمت ضد رائد صلاح قبل أكثر من أربعة أعوام على خلفية عقد اجتماع في حي وادي الجوز شرقي القدس رغم صدور أمر من قاض الشرطة بمنع عقد الاجتماع.

جاء في حثيات قرار المحكمة أن هذا الأمر لم يكن قانونيا لأنه كان موجها أصلا ضد حركة حماس وليس ضد الحركة الإسلامية في إسرائيل.

مستوطنة تدهس طفلة فلسطينية معاققة بالخليل واخرى بنابلس وسط تحذير فلسطيني رسمي من سعي اسرائيل لتدمير عملية السلام بالمنطقة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين الخمسة حيث اقدمت مستوطنة على تدهس طفلة فلسطينية معاققة بالخليل في حين تعرضت طفلة أخرى للدهس من قبل مستوطنة أخرى بمنطقة نابلس شمال الضفة الغربية.

وأفاد ناصر قباچه، مسؤول غرفة عمليات طوارئ الهلال الأحمر للخليل، بأن الطفلة هبة حجازي عبد الغفار عمت (13 عاما) وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تستعمل عرسيا متحركا، كانت في طريقها لدرستها لاجتماعا عندما دهستها سيارة مستوطنة اسرائيلية كانت تقودها بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل، مشيرا إلى ان الطفلة نكبت إلى مستشفى الخليل الحكومي ووضعها الصحي مستقر.

وفي قرية عيناسور جنوب مدينة نابلس شمال الضفة تعرضت الطفلة انعام كايد عمران (17 عاما) لجريمة دهس أيضا من قبل مستوطنة أثناء توجهها لدراسة حوارة الثانوية برفقة زميلاتها لتأدية الامتحانات الفصلية.

وأوضح مصادر في القرية ان الطفلة انعام كانت تم بقطع الشارع الرئيسي في حوارة حين فوجئت بسيارة المستوطنة تقرب منها وضربها قبل أن تلوث الأخيرة بالفار من المكان، وقد نكبت الطفلة إلى المستشفى لتلقي العلاج، ووصفت اصابتها بالطفلة.

وعرب النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية عن ادائه لدهس الطفيتين على ايدي مستوطنين متطرفين في الخليل ونابلس.

وقال البرغوثي ان «عدوان المستوطنين ضد شعبنا وممتلكاته هو تأكيد على انه لن يكون هناك أمن وامان ما لم يتم كنس الاستيطان والمستوطنين والاحتلال من أرضنا»، مشيرا إلى ان حربا قدرة يفتنها المستوطنون في الأراضي المحتلة.

وأضاف البرغوثي ان دهس الطفلة انعام أثناء توجهها إلى مدرستها لاداء الامتحانات في مدرسة «حوارة الثانوية للبنات» بالتوازي مع دهس الطفلة هبة من قبل مستوطنة على الطريق الواسع بل الحرم الابراهيمي ومستوطنة «كريات أربع»، شرق الخليل هو جريمة تنطوي على مخاطر كبيرة.

وأكد البرغوثي أن الرد على تلك الجرائم التي تأتي عددا الاعتداء على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين دير اسيا يسلفيت يمكن في تصعيد المقاومة الشعبية والتصدي لتلك الانتهاكات التي تتم بحماية جيش الاحتلال. وحمل البرغوثي حكومة المستوطنين في اسرائيل مسؤولية الجرائم اليومية التي تقوم بها مستوطنون ضد الشعب الفلسطيني، وشرع تصديقا على ان كل تلك الجرائم لن تنال من مزمنة وإرادة الشعب الفلسطيني واصرارده على الخلاص من الاحتلال.

ومن ناحية أخرى هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارسا الخيم، منشآت ومسكن زراعية في منطقة الأغوار شرق الضفة الغربية، وذلك في احد عملية هدم تقوم بها قوات الاحتلال في المنطقة، بعدما قامت على مدار العام المنصرم بعشرات حملات الهدم على امتداد منطقة الأغوار طالت عشرات المسكن والحصار والمنازل إضافة إلى هدم مسجد في قرية يريزا.

وقال سكان المضارب في منطقة الحمرا، ان اليات عسكرية حاصرت احد المضارب وشرع بعملية هدم طالت اربعة برسكات ومسكن لاعدى العائلات.

وقال سليمان عبد الله الذي هدمت قوات الاحتلال مسكنه وبرسكات أخرى كان يحوي فيها الموشى،



«هيومن رايتس وتش»: الجيش يطلق النار على متظاهرين حاولوا الوصول الى المراقبين العرب

القوات السورية تقتل 13 مدنيا و4 منشقين عن الجيش والدول الكبرى تطالب دمشق بحماية الصحفيين



عناصر من الجيش السوري الحر ينقلون جثمان شاب قتل في المواجهات مع الجيش النظامي في بلدة القصير

الطوارئ في «هيومن رايتس وتش» وأضافت «حان الوقت لان تندد الجامعة العربية باخفاق الحكومة السورية في الالتزام بالاتفاق.. السماح باستمرار البعثة دون جهود فعالة أو واضحة لحماية المدنيين لن يؤدي الا للمزيد من الوفيات».

مضيفا انه «كان وسط مجموعة من الأفراد وأصيب برصاصين في ظهره وأخرى في ذراعه اليسر.. كما أصيب خمسة أشخاص» آخرين، بحسب بيان المنظمة.

الدوليين. ودان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الهجوم فيما أسف المتحدث باسم الخارجية الامريكية لعدم قيام النظام (السوري) بتوفير الاجراء المؤاتية للصحافيين». وقالت المنظمة في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه نقلا عن شاهدين قالت انهما أصيبا في الحادث وفرا الى جنوب تركيا انه «حوالي الساعة 11 صباحا بالتوقيت المحلي في 10 كانون الثاني (يناير) 2012 قدما (الشاهدين) من ساحة حزب البعث.. للقاء مرابي جامعة الدول العربية المتواجدين هناك.. وعندما اقتريا من نقطة تفتيش في الطريق الى الساحة، فتعهما افراد من الجيش من التقدم». وأضافت انه «بعد أن رفض المتظاهرون التفرق، تم اطلاق النار على الحشد، فاصيب تسعة متظاهرين على الاقل».

ونكرت المنظمة ان مرابي الجامعة العربية «كانوا في ساحة حزب البعث، لكن غادروا في سيارة بعد ان بدأ اطلاق النار، على حد قول الشاهدين». وقالت المنظمة انه رغم عدة محاولات، لم تتمكن من الاتصال بالمراقبين للتأكد من صحة الواقعة التي رواها الشهود. وقالت المنظمة انه «على ضوء هذه الانتهاكات وغيرها من الانتهاكات البيئية للاتفاق المبرم بين الحكومة السورية وجامعة الدول العربية، على الجامعة العربية ان تكشف علنا عن نتائج البعثة وتقييمها لامكانية استمرار البعثة». ونكر شخص قال ان اسمه أبو أحمد وهو أحد المتظاهرين المصابين في الهجوم بيهومن رايتس وتش وكنا حوالي 300 الى 500 شخص، وكنت أسير في السجن الاممي.. عندما اصبحنا على مسافة 100 متر من نقطة التفتيش، متفنا للجيش انشا لنزيد

في ايار (مايو) حيث نفذ عمليات عسكرية واسعة النطاق في ثالث المدن السورية والتي تبعد 150 كلم شمال العاصمة، واتهم التلفزيون السوري الرسمي «مجموعة ارامية» بـ «اطلاق قذائف على صحافيين اجانب»، في حين اتهم ناشطون حقوقيون في حمص نظام بشار الاسد الذي يواجه انتفاضة شعبية منذ منتصف آذار (مارس) 2011 بقتل الصحافي الفرنسي. وادان المرصد السوري لحقوق الانسان ان ستة سوريين قتلوا ايضا في انفجار قذائف في حمص، مطالبا بفتح تحقيق وموضحا انه يجهل مصادر اطلاق النار. ودان المجلس الوطني السوري مقتل الصحافي الفرنسي، معتبرا انه «مؤشر خطير على انتقال النظام السوري من مرحلة منع الصحافة من العمل والتغطية الحرة للاحداث إلى التصفية الجسدية للصحافيين والاعلاميين ضمن محاولات إسكات الاصوات الاعلامية الحادية والمستقلة». ودعا المجلس في بيان تلقته وكالة فرانس برس المنظمات الدولية والهيئات المختصة بالدفاع عن حرية التعبير والصحافة، للحرك له نحو جاد عاجل لمواجهة جرائم النظام السوري ضد الصحافيين السوريين والأجانب». مطالبا «باجراء تحقيق مستقل»، ومطالبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون باجراء تحقيق سريع. وطالب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي السلطات السورية «بالقاء الضوء على مقتل الصحافي، في حين وصف وزير خارجيته قتل الصحافي بانه «عمل مشين»، وطالب النظام السوري بتأمين سلامة الصحافيين

اعتذار اثنين من المراقبين من بعثة مراقبي الجامعة العربية الدابي ينفي اي صعوبات تواجه عمل البعثة في سورية.. والعربي يعرب عن قلقه من إمكانية اندلاع حرب أهلية في سورية

الماضي واسفر عن اصابة ثلاثة مراقبين بجراح طفيفة. وكان مالك قال لقناة الجزيرة القطرية «استنسخ من بعثة المراقبين العرب ببساطة لانني وجدت نفسي اخدم النظام (...) وأشعر انني اعطيت النظام فرصة أكثر ليمارس القتل ولا استطيع ان امنع هذا القتل».

مضيفا انه «كان وسط مجموعة من الأفراد وأصيب برصاصين في ظهره وأخرى في ذراعه اليسر.. كما أصيب خمسة أشخاص» آخرين، بحسب بيان المنظمة.

الماضي واسفر عن اصابة ثلاثة مراقبين بجراح طفيفة. وكان مالك قال لقناة الجزيرة القطرية «استنسخ من بعثة المراقبين العرب ببساطة لانني وجدت نفسي اخدم النظام (...) وأشعر انني اعطيت النظام فرصة أكثر ليمارس القتل ولا استطيع ان امنع هذا القتل».

الماضي واسفر عن اصابة ثلاثة مراقبين بجراح طفيفة. وكان مالك قال لقناة الجزيرة القطرية «استنسخ من بعثة المراقبين العرب ببساطة لانني وجدت نفسي اخدم النظام (...) وأشعر انني اعطيت النظام فرصة أكثر ليمارس القتل ولا استطيع ان امنع هذا القتل».

بايدن يبحث مع رئيس وزراء قطر الوضع في سورية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

داود اوغلو سيزور روسيا والولايات المتحدة لبحث النووي الإيراني والازمة السورية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تحليل: الأسد يحاول إثبات سيطرته على زمام الأمور في سورية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

سورية: الموقف الصيني الى الشرق الاوسط يدعو كل الاطراف الى تسهيل مهمة المراقبين

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تصاعدت حدتها مؤخرا بين طهران وواشنطن. واضاف البيان ان بايدن والشيخ حمد «نددا خصوصا بأعمال العنف التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الاسد في سورية وشددوا على اهمية تقرير بعثة المراقبين العرب المرتقب في 19 كانون الثاني (يناير)». وكان الرئيس الاسد اتهم الثلاثاء دولا اجنبية بالتآمر، على سورية، وهو واردت عليه وزيرة الخارجية الامريكية

تشكل نسبة 70 بالمئة من الضفة وتعاين من نشاط استيطاني مستمر

تقرير: الاتحاد الاوروبي لا يرى املا بحل الدولتين ويريد التركيز على الوجود الفلسطيني في منطقة «ج»



الشرطة الاسرائيلية تحاول ابعاد مستوطن احتلوا ارضا فلسطينية في الخليل

وقد مضى.. ويقدم التقرير الذي جاء في ست عشرة صفحة وصفا قاتما للوضع في منطقة (ج) والذي جاء نتاج سياسات مستمرة تتضمن، هدم بيوت ومزارع الفلسطينيين، ومنعهم من التوسع في البيوت والبنيات العامة واماكن العمل تعمل على «دفع المواطنين الفلسطينيين على مغادرة المنطقة، لان الفلسطينيين ممنوعون من البناء في منطقة تشكل نسبة 70 بالمئة من منطقة (ج) التي خصصتها اسرائيل لبناء المستوطنات، وعلى الرغم من 30 بالمئة من المناطق المتبقية للمواطنين فان ما يسمح لهم بالبناء عليها لا تشكل سوى واحد بالمئة. ومن التوصيات التي تدعو اسرائيل على التوسع من هدم البيوت والبنيات التي اقيمت بدون رخص والتي يصل عددها الى 4800 منذ عام 2000 وهناك توصية اخرى تدعو الى الشروع ببناء مدارس وعيادات طبية وبرامج بنية تحتية وحفر اجار. ودعا التقرير الاتحاد الاوروبي لان يكون واضحا وصرحيا في معارضة «الترحيل القسري، والطر من البيوت والتشريد والهجرة الداخلية».

ويقول التقرير ان منطقة جيم والقدس الشرقية لم تستفيدا من النمو الاقتصادي الذي شهدته الضفة والذي سجل نموا بنسبة 9 بالمئة بعد انهياره بعد انتفاضة عام 2000. ويتحدث التقرير عن النمو الزراعي في المنطقة بانه اقل كثافة مقارنة مع النمو في المستوطنات التي تعتمد على تكنولوجيا متقدمة معنا يعني استخدامها معظم المصادر الطبيعية وهذا واحد من مصادر العمل عليها من اجل الحد من استمرار الوضع،

لندن - «القدس العربي»:

كشفت وثيقة ان الاتحاد الاوروبي بدأ يتخلى عن دعمه للجهود في بناء دولة فلسطينية قادرة على الحياة وسيتركز عوضا عن ذلك على دعم جهود حماية وجود الفلسطينيين في منطقة «ج» الذين يتعرضون لسياسات مستمرة تستهدف وجودهم من اجل دفعهم على الرحيل. وقالت صحيفة «الديندندنت» ان الوثيقة صادق عليها مسؤولون في الاتحاد الاوروبي واطلعت عليها تقضي بتقليل دعم المشاريع الحيوية لقيام دولة فلسطينية، وذلك بسبب السياسات الاسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين والتي «تغلق الباب» امام حل الدولتين. وبحسب التقرير فان المشاريع المتعددة التي يدعمها الاتحاد يجب ان تركز على الفلسطينيين الذين يقعون في منطقة «ج» والذين اصبحوا محاطين بـ124 مستوطنة اقيمت بطريقة غير قانونية. وبحسب اتفاق اوسلو فقد قسمت المناطق الفلسطينية المحتلة الى 3 مناطق (الف وباء و ج) فالف تخضع بشكل كامل للفلسطينيين وباء مشتركة اما (ج) فتخضع اداريا وعسكريا للسلطات الاسرائيلية. وتشكل المنطقة نسبة 60 بالمئة من مجموع مساحة الضفة «تحتوي على اهم الاراضي الخصبة والغنية بالصادر الطبيعية» حسب التقرير. ويضيف انه مع تزايد عدد المستوطنين ويشكل مستمر وتناقض عدد الفلسطينيين الذين يسكنون في قرى ومناطق ريفية فانه وان لم يتم وقف الوضع الحالي فان «انشاء دولة فلسطينية على حدود عام 1967 تبدو بعيدة الآن أكثر من اي

حاورهم ثلاث ساعات .. غادر المصري وقاطع مضر بدران.. ونوقشت ملفات مسكوت عنها

مواجهة بين الملك ورؤساء الحكومات: عبيدات رفض إختباء الأمن خلف البلطجة والكباريتي يناكف والروابدة لا يعرف كيف تدار الأمور

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

خلال الجلوس في كواليس القصر الملكي ظهر الأحد الماضي تقدم رئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد الرؤوف الروابدة المعروف بملاحضاته اللاذعة جدا من زملائه في نادي رؤساء الحكومات بالمدح التالفة: لولا الزمان أحمد عبيدات وعبد الكريم الكباريتي ما كنا على خسارة اللقاء اليوم. أضاف الروابدة: يبدو لي أن الهدف

المخابرات ورئيس الحكومة الأسبق الوحيد الذي يقود مظاهرات ومسيرات في الشارع ضد «خطأ النظام»، كما يسميها منذ عدة سنوات خصوصا بعد إقصائه عن إدارة المركز الوطني لحقوق الإنسان إثر خلافات مع متنفذين خدموا بظل القصر الملكي. المهم في اللقاء أنه يجمع الرجل الأول بنخبة من أهم رجال الدولة والنظام وفي توقيت «أزمة خانقة»، بكل المعايير.. لذلك حضر اللقاء المخضرم المعتزل زيد الرفاعي وولده سمير الرفاعي ورئيس اللجنة التي عدلت الدستور مؤخرا أحمد اللوزي وطاهر المصري والروابدة وعدنان بدران ومعرف البخيت ونادر الذهبي إضافة لعبيدات والكباريتي «المناكف الأبرز» بإمتياز.

يبدو «يستشعر بإنذار الخطر» مما برر اللقاء.. هنا قاطع الملك مباشرة الكباريتي مبلغا ضمنيا بما معناه: لسنا في حالة ضعف ولا توجد مخاوف واللقاء ورتوتي وإعتيادي. كما اقترح الكباريتي إجراء انتخابات عامة وسن قانون لحماية الوحدة الوطنية عبر العودة لوثيقة الميثاق الوطني وللجنة الأجددة الوطنية في الوقت الذي سجل الروابدة مفاجأة لم تكن محسوبة بعد مداخلته مطولة جدا عندما قال: سيدي.. أخدم في المؤسسة البروقراطية وفي مختلف مواقع الإدارة الأردنية منذ 50 عاما.. بصراحة لا أفيهم ما الذي يجري حاليا ولا أفيهم كيف تدار الأمور في بلادنا.

وفي الأثناء انتقد كل من عدنان بدران والكباريتي مظاهر الخلل في العدالة التي يمكن تلمسها بعد سجن عمدة العاصمة الأسبق عمر المعاني وتحدث الرفاعي الأب عن خسائر الاقتصاد العربي جراء الربيع الكباريتي بدوره قد قدم مداخلته جريئة قائل إلى مسؤولية مؤسسة القصر عن الضعف الولاية العامة للحكومات منذ أيام «المتشكر العسمر مدير المخابرات الراحل والشهير في بداية عهد الملك سعد خير.

إعترض الكباريتي ضمنيا على عدم التشارو مع نايي الرؤساء مشيرا إلى ان اللقاء السابق كان قبل ثماني سنوات بسبب الحرب على العراق ثم فاجأ الكباريتي الجميع باستخدام مفردة إنكليزية تفيد بأن الملك فيما

بالفعل كان وجود الكباريتي وعبيدات حدثا بالمعنى السياسي والإعلامي فالأول هو الرئيس الأول للديوان الملكي في عهد الملك عبد الله الثاني ورجل الدولة الأبرز الذي تم إبعاده عن مجلس الأعيان لعدة سنوات بسبب إحتجاجاته في مسألة الإنفاق المالي وملاحقته التقديرات في الماضي.

والثاني هو الرجل الذي يعتبر بمثابة «صمير الحراك» الشعبي اليوم فهو مدير

مصالحه الرجلين. بوضوح يؤشر الروابدة على النقطة الأكثر إثارة في أول لقاء منذ ثماني سنوات يجمع العامل الأردني بنخبة من أركان دولة يمثلون رؤساء الوزارات الذين خدموا بمعيتة ويصحبه والده الراحل الملك حسين بن طلال.

بالفعل كان وجود الكباريتي وعبيدات حدثا بالمعنى السياسي والإعلامي فالأول هو الرئيس الأول للديوان الملكي في عهد الملك عبد الله الثاني ورجل الدولة الأبرز الذي تم إبعاده عن مجلس الأعيان لعدة سنوات بسبب إحتجاجاته في مسألة الإنفاق المالي وملاحقته التقديرات في الماضي.

والثاني هو الرجل الذي يعتبر بمثابة «صمير الحراك» الشعبي اليوم فهو مدير

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

الصحراء ورئاسة الدنمارك للاتحاد الاوروبي يفتان في وجه رغبة المغرب تجديد اتفاقية الصيد البحري

البرلمان الأوروبي يرى في تواجد أسطول الصيد الأوروبي في مياه الصحراء خرقا للمواثيق الدولية بحكم النزاع القائم بين المغرب والبوليساريو حول السيادة على هذه المياه.

واستبعدت الوزارة مفاوضات حول الاتفاقية خلال الرئاسة الدنماركية للاتحاد الاوروبي إلا أنها أعربت استعدادها لتسهيل أي نقاش ومعالجة أي مقترح في هذا الصدد إذا تقدم به فريق من الفرق البرلمانية الأوروبية.

ويبقى العامل الثالث الذي لا يصيب في مصلحة المغرب هو رئاسة الدنمارك للاتحاد الاوروبي ابتداء من يناير الجاري وحتى متم حزيران (يونيو) المقبل، إذ كشف هذا البلد عن رغبته في تعزيز العلاقات مع دول أوروبا الشرقية التي لم تنضم بعد للاتحاد الاوروبي تماشيا مع أهداف الدبلوماسية الألمانية - إذ يوجد تنسيق بين الدنمارك والمانيا والسويد في تعزيز العلاقات مع المنطقة المذكورة بحد دول جنوب البحر الأبيض المتوسط ومن ضمنها المغرب. وتاريخيا، كلما عادت الرئاسة الدولية للاتحاد الاوروبي لدولة شمالية تضرت مصالح المغرب العربي الذي يصح ممشا في الأجنحة الأوروبية.

وتبذل الرباط ومدريد مساعي كبيرة لتجديد هذه الاتفاقية ومن ضمنها لقاء بين جمعيات الصيادين المغاربة والإسبان منذ يومين وكذلك معالجة هذا الموضوع في لقاء ليلة أول أمس في مدريد بين الوزير المغربي المنتدب في الخارجية، يوسف العمراني ووزير الخارجية الإسباني مانويل غارسيا مارغايو.. إلا أن رغبتهما تصطدم بهذه العوامل الثلاث.

تتضال حظوظ المغرب بتجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الاوروبي بسبب رغبة المفوضية الأوروبية المكلفة بهذا القطاع التقليل من حجم أسطول الصيد الاوروبي علاوة على إشكالية ملف الصحراء وتوجه الدنمارك التي تتولى رئاسة الاتحاد نحو أوروبا الشرقية بدل المغرب العربي.

في هذا الصدد، تكشف وثيقة صادرة عن المفوضية الأوروبية المكلفة بالصيد البحري رغبته في تقليل حجم أسطول الصيد البحري الاوروبي سواء في مياه الاتحاد الاوروبي أو في مياه دول أخرى ومن ضمنها المغرب. وكان البرلمان الاوروبي قد صوت على إلغاء اتفاقية الصيد البحري مع المغرب لأسباب بيئية وبسبب الصحراء.

وسيتج عن التوجه الجديد احتمال شديد بعدم التفاوض مع المغرب مستقبلا حول أي اتفاقية صيد جديدة.

وفي إطار العوامل التي لا تلعب لصالح المغرب بشأن تجديد اتفاقية الصيد البحري، أصبح ملف الصحراء العنصر حازما أمام أي تفاوض جديد. في هذا الصدد، أوضحت وزيرة الزراعة والصيد البحري الدنماركية جريير سكوف في تصريحات منذ يومين نقلتها وكالة الأنباء الإسبانية صعوبة تجديد هذه الاتفاقية بسبب ملف الصحراء الغربية. وتوضح أن الأمر لم يعد يتعلق بأسباب بيئية واقتصادية محضة بل كذلك لأسباب سياسية وعلى رأسها نزاع الصحراء طلالا أن

«العدل والاحسان» تطالب «العدالة» و«التوحيد» عدم الخلط بين ما يجري في المغرب وما حدث في تونس ومصر وليبيا

رسائل متبادلة بين التيارات المغربية الاسلامية تشير الى تطور وتقارب في العلاقات

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تحمل الرسائل العلنية المتبادلة بين التيارات المغربية الاسلامية ذات المرجعية الاسلامية الكثير من الدلالات على تطور في العلاقات بين هذه التيارات وتباين رؤاها ما يعرّفه المغرب من تحولات وكيفية التعاطي معها.

الحوار عبر الرسائل جاء بمبادرة من جماعة العدل والاحسان شبه المنظورة وأقوى الجماعات الاصولية الفاعلة بالمغرب بمدكرة وجهتها الجماعة لكل من حزب العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح جناحه الدعوى تتضمن رؤية الجماعة للمرحلة عربيا ومغربيا ونقدتها لكيفية تعاطي الحزب والحركة لهذه المرحلة وتديورها، وهي المرحلة التي توجت بتشكيل حزب العدالة والتنمية للحكومة بعد فوزه بالمرحلة الاولى في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتقر المذكرات المتبادلة ان الخلاف والتباين بالرؤية يعود لاعتز من ثلاثة عقود وحسب مذكرة الجماعة فإن المحفز لمبادرتها الدعوة التي وجهها حزب العدالة والتنمية بعد فوزه بالانتخابات الى جماعة العدل والاحسان بعد «الوصول» ونجاح، اجتهد يجب «داخل المؤسسة» ان تتفقد وتعتنقه تعمل به من

وسلم محمد الحمداوي وعبد الكريم العلمي وهما اعضاء من مجلس إرشاد جماعة العدل المذكرة التي تحمل توقيع مجلس ارشاد الجماعة الى محمد الحمداوي رئيس حركة التوحيد والإصلاح يوم الأحد الماضي وردت الحركة يوم امس الخميس تعلم بوصول المذكرة دون الدخول في مناقشة لمضمونها. وتطلب جماعة العدل والاحسان من حزب العدالة وحركة التوحيد عدم الخلط بين «ما يجري في المغرب وبين ما حدث ويحدث في بلدان أخرى مثل تونس ومصر وليبيا» واعتبرته «تليبصا فظيها» فشققت بين شعوب انتفضت شديبا وشابات ورجالا ونساء، ورابطت في المبادئ الى ان أسقطت أنظمة كان يستحيل على الكثيرين مجرد تخيل زرععتها، وبين بلد لم يستطع حكامه -وجزء لا يستهان به من طبقة السياسية والحزبية مع الأسف- ادراك عمق وحجم التحولات التي تفرضها الأمة اليوم على العالم أجمع، ولم يستطعوا التخلص مما أدبوا عليه لبعود من المناورة والخداع والمكر كما لا يفيد اليوم على الإطلاق، بل إن تلك التصرفات والأفعال التي أفضت الى هذه النتائج التي

بالبهينة، مع العلم ان الفرص الكبرى لا تدوم الى الأبد». وقالت «إن من الوهم أن يظن أحد أنه أنقذ البلاد ومؤسساتها» مما جرى عند غيّرنا من شعوب الأمة، فالألة المخزنية تعمل على الدفاع عن ذاتها واستعمال من تشاء كيف تشاء، فمن أجل الشروع وابتزاز مخاطر سياسية بل انتحارا حقيقيا، وهذا ما يدفنا إلى الخوف الشديد عليكم وعلى مستقبل رجال ونساء من خيرة أبناء هذا الوطن، لا نرزي على الله أحد، بذلوا ويذبلون، وما أفتنا نخطئ إلا قلنا إنهم سيذبلون جهودا كبيرا، ولكن مع الأسف في الاتجاه الخطأ وفي الزمان الخطأ».

واكتت الجماعة «أن مشكلتنا ليست مع الأشخاص، رغم أننا لا ننكر اهميتهم في الصلاح والفساد، لكن الأنظمة هي منط الخير والشرف في المرتبة الأولى، فكيف مأل الدول وأموالها وأعراضها تحت مؤسسات يعيشت الهوى والترف، ويتلاقح فيها استغلال النفوذ باحتجاب الأموال بالباطل، ويقتل قهرها واستبدادها كل شهامة وكل إرادة حرة في الأمة؟».

حركة التوحيد والإصلاح ردت على الجماعة بمدكرة وقعها امينها العام محمد الحمداوي مؤرخة بتاريخ امس الخميس ووصفت مذكرة الجماعة بـ«الأخوية» وانها استقبلتها «بكل اتمتاد وتقدير ايمانا منا أنها بعض من «التواصي بالحق» الواجب بين المؤمنين العاملين، ومما يدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة».

ووصفت ما ورد بالمذكرة «مباردتك وصادق تصحك لحركتنا» ووجهت لها شكرها «على الصراحة المتسمة بها بالرغم من اختلافنا مع عدد من المواقف والتقييمات الواردة فيها، مؤكداً لكم أن خلافاً معكم فيها أو خلافاً معنا حولنا لن يفسد للود قضية، وقد جعل الله في بعض الاختلاف سعة ورحمة، خلافاً أن الجماعة تعتبر «أن ما يجمع بيننا وبينكم وبين كل العاملين لإقامة بين منهجين كان قبل هذه المرحلة ونعتقد انكم واعون ومدركون لما بين المنهجين المعتمدين لدى كل منا من تباين واختلاف لكن الحركة تعتبر «أن ما يجمع بيننا وبينكم وبين كل العاملين لإقامة الدين وإصلاح المجتمع يحتل مساحة واسعة يحسن بالجميع الاجتهاد لتمتينها والسعي لتوجيهها ما فيه إرضاء ربنا وخدمة ديننا وأمن بلادنا ورحمة أمّتنا»، داعية الله «أن يوفق بلادنا إلى كل خير ويجنبها كل شر، وأن يرينا وإياكم الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه، وأن يوفق العاملين لهذا الدين إلى كل سداد وورشد».

وتعقد جماعة العدل والاحسان ان «المؤسسات التي تعملون وتدعون للعمل من داخلها هي في واقعنا المغربي هوامش على متن الاستبداد، وديكرات لتزوين الحكم المخزني. ولقد خربتم مع الاستبداد - هذه المؤسسات وكيف يتلاعب بها قبل الدخول إليها وأنشاء العمل فيها، وجرّبتهم - إلى حد ما - سطوة وجرروت والمسكين بخيوطها»، وان وصول حزب العدالة «إلى هذه المؤسسة الجديدة» لا علاقة له من قريب ولا من بعيد بسير طبيعي معале المناقسة الشريفة والمصادقية والشفاء بل جاء ذلك كما يعلم القاصي والداني، نتيجة هذه التحولات التي عاشتها الأمة ولا تزال، ولم يكن المغرب استثناء».

لكن الجماعة لكنت انها لا تعطم حق حزب العدالة والتنمية «فقد بذلتم، و لا تزالون، من الجهود ما يؤهلكم إلى مزاحمة ومسابقة الأقران والخصوم».

ونادت عن نفسها تمنى «لكم -أحييتنا - الفشل، أو تحدثنا أنفسنا بذلك، ونحن لا نتمناه لكل صادق مخلص، كيفما كان لونه أو توجهه، يريد مصلحة لهذا الشعب المستضعف، وإنما الذي لا نتمناه هو أن يستمر الاستبداد في الاستخفاف بالناس».

وترى الجماعة «أن انتخابات شفافة ونزيهة في أي بلد مسلم، من الأدنى إلى الأعلى، نتائجها معلومة، وما تتأخّر انتخابات أواسط الثمانينات بتونس وأوائل التسعينات بالجزائر عرسا ببعيدة،

الجويلي: دول صديقة عرضت المساعدة بالملف الأمني الأردني يوافق على تدريب 10 الاف من الثوار الليبيين لسلك الشرطة

■ طرابلس - وكالات: أعلن في العاصمة الليبية طرابلس امس الخميس أن الأردن وافق على تدريب 10 الاف من الثوار الليبيين في مركزه الدولي لتدريب الشرطة وفق مذكرة التفاهم التي وقعها مع ليبيا ضمن البرامج التي تعدها الأخيرة لدعم الثوار في جهازي الأمن والجيش.

وتنص مذكرة التفاهم بين الجانبين والتي وقعت في العاصمة الليبية طرابلس على أن هذا العدد مرشح للزيادة على أن تكون الدفعة الأولى من الليبيين الذين سيلتحقون بالتدريب مع الأردن بحدود 1500 عنصر ولمدة ثلاثة أشهر.

وجاء التوقيع على المذكرة عقب سماع مدير اللقاعات والإجتماعات التي أجراها نائب مدير إدارة الأمن الوطني بالاردن اللواء محمد عبد الله الرقاد مع عدد من كبار المسؤولين الأمنيين في ليبيا.

وموجب المذكرة التي وقعها عن الجانب الليبي العميد عبد المنعم عياد وعن الجانب الأردني اللواء الرقاد، فإن الأردن سيقيم كذلك بتدريب 550 عنصرًا من الأمن الليبي بمجالات إدارة العمليات الأمنية وفرض الشعب ومكافحة الإرهاب والتدخل السريع.

من جانبه قال وزير الدفاع الليبي أسامة الجويلي، إن عدة دول «صديقة» عرضت على



الوفد اللبناني لدى وصوله الى طرابلس امس

الوقت ومنهم سكرتير الرئيس (القذافي) انه (موسى الصدر) تمت تصفيته..

الوقت ومنهم سكرتير الرئيس (القذافي) انه (موسى الصدر) تمت تصفيته..

لم يدخلوا إيطاليا وان شخصًا انتحولا اسماءهم وهوياتهم هم الذين دخلوا. وأوضح المسؤول الليبي لفرانس برس ان «أعضاء المجلس الوطني الانتقالي، بمن فيهم رئيسه مصطفى عبد الجليل، لا يعلمون أي شيء عن ملايبسات اختفاء الامام موسى الصدر أو ما الذي جرى له ولرفاقه».

وأضاف ان الملفات الكثيرة التابعة لاجهزة الاستخبارات وقوات الامن ووزارة الخارجية والتي باتت اليوم تحت سيطرة النظام الجديد، ربما تحمل في طياتها اجوبة شافية على هذه الاسئلة.

ونفى باجا المعلومات الصحافية التي اكدت مؤخرًا ان الامام الصدر توفي وفاة طبيعية في 1998 في سجن بطرابلس.

وقال «ليست هناك معلومات عن هذا الامر، كل ما قيل هو محض شائعات، ليس هناك حتى الساعة اية ابدلة».

وفي تشرين الثاني/نوفمبر بثت قناة «الآن» الفضائية مقابلة مع شخص قدمته على انه أحد المقربين من العقيد الليبي الراحل معمر القذافي تحدث فيها عن تورط النظام السابق في «تصفية» الامام اللبناني الشيعي البارز موسى الصدر الذي اختفى في 1978 خلال رحلة الى طرابلس.

وقال يومها «أحمد رمضان، الذي جرى التعريف عنه على انه «القمم الخاص ومدير معلومات القذافي»، ان العقيد الليبي وبعد

الاربعاء لوكالة فرانس برس ان السلطات الليبية مستعدة للتعاون مع نظيرتها اللبنانية لاجلاء مصير الامام الشيعي موسى الصدر الذي اختفى أثره في طرابلس في 1978.

وقال فتحي باجا مسؤول الشؤون السياسية في المجلس الوطني الانتقالي الذي يحكم ليبيا منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي ان المجلس «مستعد لتشكيل لجنة مشتركة مع الجانب اللبناني للتحقيق» في مصير الامام الصدر، ووصل وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور الى طرابلس الاربعاء على رأس وفد رسمي لمناقشة هذه المسألة مع النظام الليبي الجديد.

وهي أول زيارة لوزير خارجية لبناني الى طرابلس منذ أكثر من 30 عاما.

وتحمل الطائفة الشيعية في لبنان القذافي مسؤولية اختفاء الصدر الذي شوهد للمرة الأخيرة في ليبيا في 31 ابريل/اغسطس 1978 بعد ان وصلها بدعوة رسمية في 25 ابريل/اغسطس مع رفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، ولكن نظام القذافي دأب على نفي هذه التهمة مؤكدا ان الثلاثة غادروا طرابلس متوجهين الى إيطاليا.

الان النيابة العامة الإيطالية أعلنت بعد انتهاء تحقيقها في 1981 ان الصدر ورفيقه

محافظ المصرف المركزي الليبي ينفى وصول 20 مليار دولار من أموال بلاده المجمدة بالخارج

■ طرابلس-يوي بي اي: نفى محافظ المصرف المركزي الليبي الصديق الكبير امس الخميس وصول مبلغ عشرين مليار دولار من الأموال الليبية المجمدة بالخارج، فيما وزير المالية حسن قلالا حجم الأموال المكسدة خارج المصرف في بلاده بخمسة عشر مليار دينار ليبي، وأكد الكبير في كلمة القاها بملقى رجال الأعمال في بنغازي أن حجم الأموال الموجودة فعلياً في المصرف المركزي لا يتعدى المليار دينار ليبي.

بدوره حذر قلالا في كلمته أمام المنتدى من خطورة نقص السيولة التي تواجه تسخير مختلف القطاعات في ليبيا، وكان وزير الخارجية الليبي عاشور بن خيال أعلن أن بلاده تسلمت 20 مليار دولار من أرصدها المجمدة منذ شباط/فبراير الماضي في الخارج والفترة بنحو 150 مليار دولار.

ولفت وزير المالية في هذا الصدد إلى أن عشرات الملايين من العملة الصعبة وسياتك الذهب يجري تهريبها بشكل يومي من الأراضي الليبية، وحذر من الآثار السلبية التي ستعكس على الاقتصاد الليبي جراء دفع مبريات دون تحصيل ما يقابلها من خدمات أو إنتاج، مشيراً في هذا الخصوص إلى أن أكثر من 700 ألف موظف من أصل قرابة مليون و200 ألف يتقاضون رواتب ولم يلتحقوا بأعمالهم بعد.

وطالب رجال الأعمال واصحاب المؤسسات التجارية والصناعية المشاركين في المنتدى بضرورة مبادرة القطاع المصرفي بالتخلص من التشريعات البالية التي عمل على تكريسها النظام السابق والعمل على استحداث تشريعات جديدة تساعده على تيسير الإجراءات المصرفية.

جدل بسبب استعداد فرنسا للاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر

أصبحت دولة مستقلة. وذكر أن جبهة التحرير الوطني التاريخية كانت وانما تقول أنه ليس لها أي حقد على الشعب الفرنسي، بل ان مسكاتها كانت مع النظام الاستعماري، وكل ما تطالب به ويطلبه الشعب الجزائري هو الاعتراف والاعتذار، وليس التوبة مثلما يريد المسؤولون الفرنسيون، لأن التوبة مصطلح ديني.

واعتبر أن الجزائر لم تتوقف عند حدود التصريح ورفع المطالب، بل ان شكواي قدمت ضد من اعترفوا بارتكاب جرائم في الجزائر، مثل الجنرال بول أوسايرس، والذي أدانته القضاء الفرنسي، ليس على جرائمه، وإنما بسبب تصريحاته التي اعتبرت تمجيدياً للجرائم الحرب، إضافة إلى شكوى أخرى ضد مويرس بابون المسؤول عن القمع والجرائم التي ارتكبها ضد الجزائريين فيما بعد أحداث 17 تشرين الأول (أكتوبر) 1961، ولكنها سكاوي بقيت ترواح مكانها.

جدل بسبب استعداد فرنسا للاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر

بها، هل ستحتفل باستقلال الجزائر، أم يفقدان أهم مستعمرة، وبالتالي تكون الاحتفالات عبارة عن تباكي على الجثة المفقودة.

وأضاف عيسى في تصريح له لـ«القدس العربي» انه بالفعل يوجد تاريخ مشترك بين الجزائر وفرنسا، ولكن ما يجب التذكير به، هو ان استعداد فرنسا للجزائر دام 132 عاماً، والشعب الجزائري لم يتقبل يوماً هذا الاستعمار، وحركات المقاومة لم تتوقف تقريباً طوال تلك الفترة، إلى غاية اندلاع ثورة التحرير في تشرين الثاني (نوفمبر) 1954، والتي أدت إلى استقلال الجزائر في تموز (يوليو) 1962.

وإشار إلى ان الاستعمار كان وجه وفعال ترك آثاراً وبصمات لا تزال ماثلة حتى اليوم، فالاستعمار مر أكثر من 18 ألف مرة، باستخدام النابالم، كما أن حرب التحرير وحدها سقط خلال مليون ونصف المليون شهيد، فضلاً عن الآثار المدمرة للإشعاعات النووية، التي لا تزال

الجزائر - القدس العربي

«لويوان» الفرنسية. وأوضح أن هذه المهمة تأتي بهدف تقديم اقتراحات بخصوص النشاطات التي ستواكب الاحتفالات بهذه الذكرى، والتي ستساهم في تعزيز علاقات الصداقة الجزائرية-الفرنسية.

وذكر أن كولين دوفريديار الذي يعرف بالجزائر جيداً، لأنه كان سفيراً مرتين لديها، بين عامي 2000 و2002، ثم ما بين عامي 2004 و2006، سيقوم قريباً بزيارة إلى الجزائر من أجل مقابلة المسؤولين، ويبحث اندلاع ثورة معرباً عن أمه في تسهيل السلطات الجزائرية لإجراءات الحصول على التأشيرة بالنسبة للفرنسيين الراغبين في زيارة الجزائر بهذه المناسبة.

وتعليقاً على هذه التحضيرات قال قاسي عيسى الناطق باسم حزب جبهة التحرير الوطني أن التحضيرات في فرنسا للاحتفال بهذه الذكرى بدأت منذ عدة أشهر، مؤكداً على أن السؤال المطروح هو كيف ستحتفل فرنسا

تبرئة الإستخبارات البريطانية من تعذيب محتجزين في الخارج وفتح تحقيق جديد حول تسليم بلحاج إلى نظام القذافي

العاصمة الليبية عبد الحكيم بلحاج، أمير الجماعة الليبية المقاتلة سابقاً، إجراءات قانونية في لندن ضد الحكومة البريطانية الشهر الماضي بعد أن إتهم أجهزة الأمن البريطانية بالتواطؤ في تسليمه إلى نظام القذافي.

ويطالب بلحاج السلطات البريطانية باعتذار علني واعتراف منها بأن ليس لديه أي صلات بتنظيم القاعدة وأن جماعته كانت تركز فقط على التخلص من نظام القذافي.

وأخلى سبيل بلحاج عام 2010 بموجب عفو بعد موافقته على المشاركة في برنامج إجتثاث التطرف والمصالحة الذي أطلقه نجل القذافي سيف الإسلام.

إصابة اثنين من عناصر الجمارك الجزائرية بانفجار قنبلة شرق البلاد

بهرت النيابة العامة الملكية في لندن عملاء جهازي الأمن الداخلي والأمن الخارجي (إم آي 6) البريطانيين، من تهمة التواطؤ في تعذيب محتجزين في الخارج، وأمرت بفتح تحقيق جديد حول إساءة معاملة الليبي عبد الحكيم بلحاج وتسليمه إلى نظام الزعيم الراحل العقيد معمر القذافي.

وقال كبير ستارمر مدير النيابة العامة الملكية ودائرة شرطة العاصمة في بيان مشترك اليوم الخميس، «قرنا عدم توجيه اتهام إلى أفراد بعينهم في ما يتعلق بالتحقيقات حول تعذيب محتجزين في الخارج، وإنشاء لجنة استشارية للتحلي

القاعدة تحذر الغربيين من القيام بعملية عسكرية وشيكة ضد معاقل التنظيم في مالي

الجزائري والموريتاني، تؤشر بوضوح على استعدادهم الوشيك لتنفيذ عملية عسكرية تستهدف الجاهدين في محاولة لاستنقاذ الأسرى الغربيين المحتجزين لدى التنظيم».

وأوضح التنظيم أنه «يبدو جلياً أن فرنسا وعملاء لم يفتقروا لدروس الماضي وليس لديهم النية لتفادي تكرار الحماقات السابقة التي جعلتهم يتسببون في قتل الأسرى الفرنسيين في النيجر ومالي...»

وهدد التنظيم أن «موافقة هذه الحكومات على العملية العسكرية الوشيكة ضد الجاهدين بشمال مالي ستعتبر توقيعاً منهم على إعدام رعاياهم وتصللاً من أجهبه المتمثل في الحفاظ على حياة مواطنيهم».

وأكد أنها لربغ «في هذه النهاية المناسوية وحريصون على إيجاد تسوية سلمية وعادلة لقضية الأسرى الأوروبيين، وعليه فإننا نوجه نداء عاجلاً لأهالي هؤلاء الخنطين»، يذكر أن القاعدة في شمال مالي تحتجز 15 رهينة غربية.

صحة للكاريكاتير السياسي في ليبيا بعد القذافي

الكاريكاتير الليبي العجيب العبيدي بعد سقوط طرابلس في أيدي الثوار رسماً بصور معمر القذافي يسقطه حشد من الناس عن عرشه.

وأصبحت رسوم الكاريكاتير التي تصور القذافي منتشرة في ليبيا بعد سقوطه وتعلمت بها الصحف والمجلات. وكان الخوف من بطش السلطات يقيد العبيدي وغيره من فناني الكاريكاتير فلا يجرؤون على تصوير القذافي في رسوم تنتقد أو تستخر منه.

وقال العبيدي (41 عاماً) لرويترز خلال مقابلة بقرص صحيفة «البلاد» اليومية في طرابلس: «لأن أنا أشعر بالحرية للغمرة لأنتي تحررت عن القيود على التعبير عن الرأي، بالنسبة لي هذا منطلق وما أزوع الحرية.. أنك تعبر بحرية».

على جدار بأحد شوارع العاصمة الليبية الكاريكاتير يصور الشعب أسداً والقذافي يتعثر أمامه، وعلى سور ناد لرياضة اللاكمة التي كانت محظورة في عهد القذافي رسم آخر يصور ملاكاً يسقط القذافي بضربة قاضية، أما في ساحة الشهداء التي كان اسمها الساحة الخضراء أيام كان القذافي يلقي فيها خطبه الطويلة أمام مؤيديه وضع على الجدران ملصق به كاريكاتير يصور القذافي وابنه سيف الإسلام يعدمان شقاً.

وعلى عكس الكثير من رسامي الكاريكاتير في الوقت الحالي يرفض العبيدي استخدام برامج الكمبيوتر في رسم لوحاته فضلاً عن الرسم والقلم، وينشر العبيدي رسومه في الصحف الليبية منذ أواخر الثمانينات لكن لم يكن مسموحاً له إلا بتناول موضوعات دولية في رسوم الكاريكاتير مثل الحرب في العراق والصراع الإسرائيلي الفلسطيني والحرب في دارفور، بينما لم يكن مسموحاً بانتقاد أصغر مسؤول حكومي في عهد القذافي.

وقال الفنان «نحن نكرسنا من الفترة السابقة كان عندما رقيت ذاتي، لا نستطيع أن نعمل شيء لأننا كنا نعرف العواقب، قد تسبب مشاكل».

ولا يزال العبيدي مشغولاً بالقضايا الإقليمية مثل الاضطرابات التي تشهدها سوريا، وتكرر الفنان الانتقادات التي طاحت بالقذافي اطلقت العديد من المواهب

انتقد الملك في اغانيه... ومحاكمته اختبار لحزب العدالة والتنمية مغن مغربي معارض ينتظر حكماً في قضية اعتداء بالضرب على أحد انصار الملكية

الادعة الكثير من أنصار النظام الملكي، وتقول إحدى اغانيه إن الملك يمضي وقتاً طويلاً في إصدار الأوامر ولا يتسع وقته ليحصى أمواله في المغاربة الذين يشعرون بالإحباط بسبب قلة فرص العمل أو انعدامها. وتمثل محاكمة بلغوات اختباراً للحزب العدالة والتنمية الإسلامي المعتدل الذي يقود حكومة للمرة الأولى بعد فوزه بالانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر).

وفي محكمة الدار البيضاء اعتكفت للمرافعات في جلسة عقدت في وقت متأخر الثلاثاء واستمرت أثناء الليل وهوامر غير مألوف، وقال محمد بوعوين وهو واحد من 24 محامياً تطوعوا للدفاع عن المغني إن موكله يواجه عقوبة السجن لثلاث سنوات إذا أدان، وقالت خديجة الرياضية إن لكن محامي الدفاع قدموا أدلة على تعافيه خلال فترة أقل من هذا وقالوا إنه ليس سوى أداة سياسية.

وقال محمد والبلغوات لرويترز إنه إن يساند ابنه في المحكمة إذا ثبت ارتكابه أي خطأ.

وأضاف أنه تم الإيقاع بانه مشيراً إلى أن الشرطة والإسعاف وصلتا بعد خمس دقائق من الحادث، وقال إن هذا لا يحدث في المغرب قط. (رويترز)

الأفراج عن متظاهرين أوقفوا خلال صدامات مع الشرطة في الاغواط بالجزائر

الجزائر (الجزائر) - ف ب: أعلن مسؤول في الشرطة المحلية مساء الأربعاء الإفراج عن أكثر من ثلاثين متظاهراً أوقفوا الثلاثاء اثر مواجهات بين قوات الامن والسكان في مدينة الاغواط (440 كلم جنوب الجزائر).

وأوضح اسماعيل مدقن رئيس خلية الاتصال بمديرية الامن في الولاية لوكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان هذا القرار الذي «استفاد منه مزيد من ثلاثين شخصاً جاء عقب اجتماع ضم اللجنة الولائية المكونة من والي الولاية ومسؤولي الامن وممثلين عن المحتجين».

ووقعت صدامات الثلاثاء في الاغواط استمرت عدة ساعات بين قوات الامن ومتظاهرين محتجين على لائحة مستفيدين من منازل اجتماعية.

وانتهم المتظاهرون المسؤولون المحليين «بالحسوسية» في توزيع تلك المنازل وطالبوا بالغا قائمة المستفيدين.

واقادت الوكالة ان اعضاء المجلس الشعبي الولائي في الاغواط دعوا الوالي الى «ضرورة الغاء قائمة المستفيدين من السكنات (190) الموجهة لقاطني البناءة القصديرية»، ومتابعة التسببين في التجاوزات التي تضمنتها».

واضافت ان «المحتجين يوصلون اعتراضهم وسطحي المعصورة بمدينة الاغواط لمشددين على تمسكهم بمطالبهم المتمثلة أساساً في الغاء قائمة المستفيدين من السكنات الموجهة لقاطني البناءة القصديرية ورحيل المسؤولين المحليين». وفي تلك المدينة بدأ ضربات الاحد تلبية لنداء عشرات السكان المحتجين على تلك القائمة.

وعرب حزب العمال (معارض) الازبعاء عن «قلق من مخاطر الانحراف التي قد تنجم عن تحركات احتجاج عرقلت منطقة نشاطات نطعية حساسة عدة ايام».

ودعا الحزب السلطات الجزائرية الى «التحرك بحزم لانهاء الغضب الاجتماعي المشروع».

كذلك حصلت مواجهات الاربعاء في ضاحية براق في جنوب العاصمة الجزائر، بين قوات الامن ومتظاهرين يطالبون بمنازل أفضل على ما افاد بعض سكان ذلك الحي الشعبي لفرانس برس.

وأغلق عشرات النشيان حركة السير على محور طرق مكتظ لعدة ساعات متسببين في ازدحام كبير احتجاجاً على اقصائهم من برنامج توزيع منازل على العائلات المقيمة في الاغواط.

وقد وعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ببناء أكثر من مليون منزل في إطار المخطط الخمسي الذي ينتهي سنة 2014 لكن وتيرة البناء بطيئة والانتقادات بالفساد كثيرة.

وعالياً ما يتسبب توزيع المنازل في الجزائر في احتجاجات تحول احياناً الى عصيان مدني واعمال شغب.

الدار البيضاء (المغرب) من سهيل كرم:

ينتظر مغن بات واحدا من أجزاء منتقدي النظام الملكي في المغرب حكماً بعد محاكمة بتهمة الاعتداء بالضرب ويقول محاموه ونشطاء في مجال الدفاع عن حقوق الانسان إن الهدف منها تكميمه.

وأصبح معاذ بلغوات الذي يشتهر بلقب (الحاقد) الصوت الغنائي للحركة الاحتجاجية التي استلهمت بانصار بلغوات بدأ القاضي الاستماع للمرافعات في جلسة عقدت في وقت متأخر الثلاثاء واستمرت أثناء الليل وهوامر غير مألوف، وقال محمد بوعوين وهو واحد من 24 محامياً تطوعوا للدفاع عن المغني إن موكله يواجه عقوبة السجن لثلاث سنوات إذا أدان، وقالت خديجة الرياضية إن لكن محامي الدفاع قدموا أدلة على تعافيه خلال فترة أقل من هذا وقالوا إنه ليس سوى أداة سياسية.

وقال محمد والبلغوات لرويترز إنه إن يساند ابنه في المحكمة إذا ثبت ارتكابه أي خطأ.

وأضاف أنه تم الإيقاع بانه مشيراً إلى أن الشرطة والإسعاف وصلتا بعد خمس دقائق من الحادث، وقال إن هذا لا يحدث في المغرب قط. (رويترز)

صحة للكاريكاتير السياسي في ليبيا بعد القذافي

الكاريكاتير الليبي العجيب العبيدي بعد سقوط طرابلس في أيدي الثوار رسماً بصور معمر القذافي يسقطه حشد من الناس عن عرشه.

وأصبحت رسوم الكاريكاتير التي تصور القذافي منتشرة في ليبيا بعد سقوطه وتعلمت بها الصحف والمجلات. وكان الخوف من بطش السلطات يقيد العبيدي وغيره من فناني الكاريكاتير فلا يجرؤون على تصوير القذافي في رسوم تنتقد أو تستخر منه.

وقال العبيدي (41 عاماً) لرويترز خلال مقابلة بقرص صحيفة «البلاد» اليومية في طرابلس: «لأن أنا أشعر بالحرية للغمرة لأنتي تحررت عن القيود على التعبير عن الرأي، بالنسبة لي هذا منطلق وما أزوع الحرية.. أنك تعبر بحرية».

على جدار بأحد شوارع العاصمة الليبية الكاريكاتير يصور الشعب أسداً والقذافي يتعثر أمامه، وعلى سور ناد لرياضة اللاكمة التي كانت محظورة في عهد القذافي رسم آخر يصور ملاكاً يسقط القذافي بضربة قاضية، أما في ساحة الشهداء التي كان اسمها الساحة الخضراء أيام كان القذافي يلقي فيها خطبه الطويلة أمام مؤيديه وضع على الجدران ملصق به كاريكاتير يصور القذافي وابنه سيف الإسلام يعدمان شقاً.

وعلى عكس الكثير من رسامي الكاريكاتير في الوقت الحالي يرفض العبيدي استخدام برامج الكمبيوتر في رسم لوحاته فضلاً عن الرسم والقلم، وينشر العبيدي رسومه في الصحف الليبية منذ أواخر الثمانينات لكن لم يكن مسموحاً له إلا بتناول موضوعات دولية في رسوم الكاريكاتير مثل الحرب في العراق والصراع الإسرائيلي الفلسطيني والحرب في دارفور، بينما لم يكن مسموحاً بانتقاد أصغر مسؤول حكومي في عهد القذافي.

وقال الفنان «نحن نكرسنا من الفترة السابقة كان عندما رقيت ذاتي، لا نستطيع أن نعمل شيء لأننا كنا نعرف العواقب، قد تسبب مشاكل».

ولا يزال العبيدي مشغولاً بالقضايا الإقليمية مثل الاضطرابات التي تشهدها سوريا، وتكرر الفنان الانتقادات التي طاحت بالقذافي اطلقت العديد من المواهب

وثيقة جديدة للأزهر تطالب بمنع المحاكمات العسكرية وتسليم السلطة.. والإخوان يواصلون تحقيق الانتصارات في المرحلة الأخيرة لانتخابات مجلس الشعب معركة بين سلفيين ومجموعة من النساء في محل كوافير.. تحذير من صدور حكم ببراءة مبارك

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز الموضوعات وأخبار الصحف المصرية الصادرة أمس كان الاجتماع الذي تم في مشيخة الأزهر ودعا إليه شيخه الدكتور أحمد الطيب وحضره رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري والبابا شنودة الثالث، والمرشحوون المحتملون لرئاسة الجمهورية، رؤساء وممثلون للأحزاب والقوى السياسية والدينية، والإعلان عن وثيقة جديدة يلتزم بها الجميع وتتكون من اثنتي عشرة مادة، أبرزها المحافظة على روح الثورة واستكمال أهدافها، والتوافق الوطني دون غلبة فريق على آخر، وسرعة المحاكمات مع ضمان العدالة والحفاظ على حقوق أسر الشهداء، والإفراج عن المعتقلين السياسيين ومنع المحاكمات العسكرية، وعودة الجيش لدوره في حراسة الأمن القومي وتسليم السلطة في موعدها، والملاحظ أن هناك محاولات متواصلة لاحتواء أي انفجار أو اشتباكات في الاحتفالات بالعيد الأول للثورة، وأصدر المشير طنطاوي قراراً باعتباره عيداً قومياً، وواصلت الصحف الإشارة إلى تقدم حزب الإخوان الحرية والعدالة في انتخابات المقاعد الفرعية، ونشرت «الأخبار» خبراً عن قيام صديقنا وزميلنا ومحافظ الشرقية وأستاذ النقد الدكتور عزازي علي عزازي بإحالة ثلاثة مدرسين للتحقيق ومعايبتهم بالخصم من مرتباتهم والحرمان من أعمال الامتحانات لوضعهم السؤال التالي: اكتب بريقة تهنته لحزب الحرية والعدالة.. بينما قامت جريدة «الحرية والعدالة» بنشر خبر السؤال الذي يصنف الثوار بالخرابين في صفحتها الخاصة بالتحزب، كما لم تصدر أي إدانة لهذا السلوك، وواصلت بعض الصحف الاتهام بمحاكمة مبارك، وأراد زميلنا وصديقنا والرسام المبدع جمعة فرحات، تقديم معلومات إضافية عن مبارك لم يكن لنا بها علم من قبل، فرسمه وله قرن في جيبه مكتوب عليه: الغباء السياسي، واثنان يقول أحدهما للثاني: - قصداً محاكمة القرن، ولا محاكمة وحيد القرن.. وإلى قليل، قليل، من كثير، كثير، لدينا:

ضجة بسبب أسئلة في الامتحانات تصف الثوار بالفسدين

تعرض الإخوان لإحراج ما بعده إحراج بعد نشر الصحف عن وضع أسئلة في امتحانات المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية عن الحرية والعدالة ومهاجمة الثوار، وقالت «التحرير» في تحقيق لزميلنا عبد الرحمن عبادي وفاتن حلمي جاء فيه: «السؤال الإخباري للتعبير الذي ورد في امتحان الصف الأول الثانوي للغة العربية بمدرسة إسماعيل الفهاني الثانوية بين، الذي جاء فيه نصه على النحو التالي «العمل والانتاج الحقيقي لا يتحققان في ظل استمرار الثورات ولكن الاستقرار هو القاعدة الأولى للانتاج»، كذلك امتحان اللغة الإنجليزية لذات الصف الذي تضمنت فقرته الترجمة من العربية إلى الإنجليزية عبارة مشابهة تقول ينبغي علينا أن نخشى المجلس العسكري مؤازرته ثورة 25 يناير»، الإخوان أيضاً كان لهم نصيب من نقاق الامتحانات بعد أن تصدر امتحان مدرسة القفايات الإعدادية بمحافظة الشرقية طلب كتابة تهنته لحزب الحرية والعدالة بمناسبة فوزه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، ضمن سؤال التعبير الإخباري، بينما تضمنت فقره النحو بذات الاختيار رأياً صريحاً بأن الثوار مخربون ومسؤولون عن حريق المجمع.

أما في مدرسة الجواين بإدارة جرجا بسوهاج فطلب سؤال الامتحان من طلاب الصف الأول الإعدادي أن يكتبوا عن معنى «الحرية والعدالة» باعتبارهما ميزان

البناء والسرور في الحياة».

وعلفت زميلتنا في «المناء» حسان عبدالفتاح قائلة: «بمناسبة هذه الأسئلة تذكرت قضية علمية وسياسية أطلقها أحد أساتذة كلية العلوم بجامعة القاهرة وذلك في ندوة أقيمت بالكلية عقب تنحي الرئيس الخلعو و احتفالاً بنجاح الثورة وفي خله، وجاءت هذه النصيحة رداً على النداءات التي طالبت الشباب والشعب الثائر بالهدوء، بعد خلع مبارك حيث نصح الأستاذ الجليل لطلابه بقوله: نصيحتي لكم هي: ثوروا ثم ثوروا ثم ثوروا ولا تهدأوا حتى تتحقق أهداف الثورة».

لن يقبل أحد حكم البراءة لمبارك

والى محاكمة مبارك والتي قال عنها زميلنا بـ«الأخبار» محمد عبدالقادر يوم الثلاثاء والشرير يتطارد من عينيه باتجاه مصامي مبارك، فريد الندي دون أن يذكر اسمه: «لن يقبل أحد حكم البراءة لمبارك ولديه إذا صدر - لا قدر الله - ولا يعول أحد في الداخل أو الخارج على سماحة المصريين وطيبة قلبهم.

وإذا حاول دفاع الخلعوان أن يفسد دلائل النيابة، أو قتل المظالمين، أو يستدل بشهادته الشهورية في أنه لم يصدر أمراً مباشراً يقتل المظالمين، فإن ذلك سيكون خداعاً واستهتاراً بقول المصيرين وأرواح شهدائهم، كما أن بطлан الإجراءات لا يعني البراءة الحقيقية للمتهمين.

قتل المظالمين مسؤولية مباشرة يتحملها رئيس الجمهورية، فالسلطة تفوض التسؤلية لا تفوض، وبالتالي فإن كل رصاصه يطلقها عسكري هي مسؤولة، ليست «منجحة»، وحرصاً جمهورياً وموتوسيلات تسير أمام موكبه، وتدلليل أبنائه وتصفيل دستور على مقاس الحروس ابنه لكي يتسلم مفتاح البلد، الخلعوان نسي كل التصحيحات وتذكر أسرته وحاشيته والعلي يقتضي عقابه عقاباً يتناسب وحجم الجرم الذي ارتكب بحق الشعب، ولكن عبدة لن يجيء بعده، وحتى لا يتكالب المهورلون على منصب رئيس الجمهورية».

أما زميله خفيف الظل هشام مبارك، فإراد أن يخفف من غضبه بأن قال له نكتة هي: «كان لي قريب سمعدي نجح زماناً بالعباقرة في الانضمام للامن المركزي، فوجئت به مؤخراً يتسكع في مكتب مبارك قام بصفته من عمله مساعدته في العودة لوظيفته، فسألته عن سبب الفصّل فقال إنه بعد اجتيازه عدة تدريبات وقّع العود الاختياري ليكون ضمن تشريفة استقبال مبارك وفي آخر اجتماع نبه القائد على المجموعة كلها بأنه عند وصول الرئيس للمعسكر سيقوم كل فرد بإطلاق سبع طلقات فرغ قريبي يده وسأل: طب يا فتدوم لو مات من أول طلقة تكمل برضه».

هل يعقل أن يستقبل المصريون محامين كويتيين للدفاع عن مبارك؟

وفي اليوم - التالي - الأربعاء، نشرت جريدة «روز اليوسف» مقالاً كتبه خالد الغريب، ضرب فيه كفاً على كلف من شدة التعجب من مجيء محامين كويتيين للدفاع عن مبارك، وتساءل وأجاب قائلاً: «لماذا هم هنا؟ والرأي عندي أنهم لم يأتوا للدفاع عن مبارك ولكن للدفاع عن أفكارهم القديمة التي تمتكث من حكم شعوبهم، فدانما الثورات المصرية تحمل الأفكار الجديدة ليس لحصر وحدها ولكن للامة العربية بأسرها، فافتكار ثورة ناصر تحتك الدول العربية من تحرير أول طائها وكذلك الدول الأفريقية، فانفكر المصري حول حياة الشعوب إلى الأصلاح، والفكرة الرئيسية في ثورة يناير هي أن رئيس الدولة هو موظف مثل أي موظف يعمل في خدمة الوطن الواحد، وهو أن يرى مبارك معلناً من رقبته في جبل المشقة بميدان التحرير، وقد استفذه مبارك، ويبدو أنه يتعمد ذلك باستمرار نومه على السرير، ويغف لأن يصرخ قائلاً: «انكشف أمره، أصبح حائراً وفي صورته الحقيقية جباناً رعدياً يتسول من الشعب المصري نظرة مسيرة لوجوده»، ثارة يدعي مرضاً في راسه، أو في أذنيه أو دقات قلبه غير منتظمة، أو أنه يبكي ويولول كالنساء في جنازة حياته، طالباً الشفقة بمعنى «انتي - حسب رايته المجنونة - أريد أن أموت في أرض مصر وأن أدفن في مقبرة «فخيد»، هروب ذاتي من مواجهة قدره، والحقيقة المؤكدة أنه لو كان حقاً يتخفف بصفات الرجال، ما سلك هذا المسلك الحقيير في «تسول عطف الجمهور»، إذ إنه لو كانت له صفة الرجولة لوقف أمام الشعب المصري واعترف بخطئه ودافع - هو نفسه عن نفسه- طالباً من الشعب العطف والرحمة والغفرة، ويطلب من الشعب الصلح الجميل، إلا أنه لم يكن أميناً حتى مع نفسه، إن الرجال وإن الأبطال يواجهون قدرهم بالعقل والحكمة وفصل الخطاب، وما هو يتوارى من القوم من سوء ما يبشرونه، وما انكشف من أمره، ونذل الشعب المصري في كل جنباثه ودافع - هو نفسه عن نفسه- طالباً من الشعب العطف والرحمة والغفرة، ويطلب من الشعب الصلح الجميل، إلا أنه لم يكن أميناً حتى مع نفسه، إن الرجال وإن الأبطال يواجهون قدرهم بالعقل والحكمة وفصل الخطاب، وما هو يتوارى من القوم من سوء ما يبشرونه، وما انكشف من أمره، ونذل الشعب المصري في كل جنباثه ودافع - كيف اندفع في شخصية هذا الذي كان رئيساً مزيفاً ولم يستطع حتى أن يقف أمام شعبه ليوعظ بالصلح ويطلب ويقدم ما يبرر مآساته التي تردى فيها، إلا أنه حسب شخصيته العدوانية لم يستطع حتى مع الأحمال أن يصعد إلى مصاف الرجال».

الرئيس الجبان الذي يتسول نظرة مسيرة لوجوده

والى «ودف» الأربعاء، وأستاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور محمود السقا، الذي تنحصر أمنيته في شيء واحد، وهو أن يرى مبارك معلناً من رقبته في جبل المشقة بميدان التحرير، وقد استفذه مبارك، ويبدو أنه يتعمد ذلك باستمرار نومه على السرير، ويغف لأن يصرخ قائلاً: «انكشف أمره، أصبح حائراً وفي صورته الحقيقية جباناً رعدياً يتسول من الشعب المصري نظرة مسيرة لوجوده»، ثارة يدعي مرضاً في راسه، أو في أذنيه أو دقات قلبه غير منتظمة، أو أنه يبكي ويولول كالنساء في جنازة حياته، طالباً الشفقة بمعنى «انتي - حسب رايته المجنونة - أريد أن أموت في أرض مصر وأن أدفن في مقبرة «فخيد»، هروب ذاتي من مواجهة قدره، والحقيقة المؤكدة أنه لو كان حقاً يتخفف بصفات الرجال، ما سلك هذا المسلك الحقيير في «تسول عطف الجمهور»، إذ إنه لو كانت له صفة الرجولة لوقف أمام الشعب المصري واعترف بخطئه ودافع - هو نفسه عن نفسه- طالباً من الشعب العطف والرحمة والغفرة، ويطلب من الشعب الصلح الجميل، إلا أنه لم يكن أميناً حتى مع نفسه، إن الرجال وإن الأبطال يواجهون قدرهم بالعقل والحكمة وفصل الخطاب، وما هو يتوارى من القوم من سوء ما يبشرونه، وما انكشف من أمره، ونذل الشعب المصري في كل جنباثه ودافع - كيف اندفع في شخصية هذا الذي كان رئيساً مزيفاً ولم يستطع حتى أن يقف أمام شعبه ليوعظ بالصلح ويطلب ويقدم ما يبرر مآساته التي تردى فيها، إلا أنه حسب شخصيته العدوانية لم يستطع حتى مع الأحمال أن يصعد إلى مصاف الرجال».



سخرية من أداء أعضاء الإخوان في البرلمان

أيضاً، فقد قام زميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس تحرير مجلة «المصور» بالسخرية من أداءهم في البرلمان السابق، وتوقع أن يكرروا نفس الأمر بقوله: «في البرلمانات السابقة كان كل ما هُز ضمير النائب الإخواني الدكتور جمال حشمت ثلاث روايات أصدرتها وزارة الثقافة تحتوي على عبارات جنسية وتلميحات خارجية، وقتها كان جمال حشمت يصعب الفن والأدب على ميزان فهمه هو للنديو لا على ميزان الفن، ولم يقرأ جمال حشمت وقتها كتاب «المستطرف» في كل فن مستطرف «اللاشيءي»، ولم يقرأ العبارات الجنسية الصريحة الواردة فيه ولكن السلف الصالح حفظوا هذا الكتاب ولم يصادروه أو يحرقوه وأخذوا منه ورووا عنه وسار على نفس الوتيرة النائب الإخواني مصطفى محمد مصطفى الذي اعترض في البرلمان على كتاب «وصايا في عشق النساء» لأنه يحتوي على عبارات جنسية وعبارات غزلية غريبة وجعلته يتنور منتفضاً في المجلس من أجل مصادرة هذا الكتاب، وينفس الطريقة رأينا الدكتور محمد مرسي عندما تعمر وجهه بالغضب لأنه رأى فقراء دائرته لا يجدون ما يسترون به أجسادهم ولكن لأنه اكتشف أن هناك مجلات تحمل على غلافها صوراً لسيئات يرتدين المايوه!! هذا غير الأسئلة التي قدمها الدكتور محمد مرسي والنائب علي لين عن أغاني الفيديو كليب، وطلب إحاطة للدكتور حمدي حسن عن فحلات نانسي عجرم التي تذاق من التليفزيون المصري إلى قيام النائب حسن إبراهيم بتقديم مشروع قانون لتحريم الخمر في مصر، والأدهى من ذلك أنه طلب أن يعاقب بالجلد أربعين جلدته كل من يشرب خمرًا، حتى أطفال الأنابيب لم يسلموا من استجوابات الإخوان، فقد رفض نواب الإخوان مشروع قانون لتنظيم ولادة أطفال الأنابيب، وكذلك قانون نقل الأعضاء، واعترضوا في معركة برلمانية على انضمام مصر إلى اتفاقية حقوق الطفل التي تحظر بيع أو استغلال الأطفال، وطمح جراً.. فهذه طلبات إحاطة لمنع الاختلاط في المدارس وتلك طلبات إحاطة لوزير الصحة لتسريع إنتاج اللقاحات المصرية حتى يستطيع المصريون ممارسة واجباتهم الزوجية، وذلك طلب إحاطة لإصدار قانون يحظر المسابقات التليفزيونية، وطلبت بمنع التقبيل في الأفلام، ومنع التماثيل العارية والموديلات من المدارس وكتليات الفنون، ومنع الفيلم الأمريكي «اختطاف طائرة الرئيس» ومنع أغاني الفيديو كليب لروبي وليسا، وكان الأغريب هو مطالبة أحد النواب بمنع «العروسة» بباري لأنها تثير الغرائز!! لا يتكر أحد أن الإخوان قدموا أيضاً استجوابات وأسئلة أخرى متتوعة يصب بعضها في الصالح العام، إلا أنهم ظهروا في البرلمان عبر تجربتهم كقوة معارضة وكانهم جمعية «الخطأ والاعتراف والنهي عن المنكر»، وحتى لو كانت هذه الأشياء التي اهتمت بها الإخوان هي أولوياتهم وقتها..

في انتظار أن يحكم الإسلاميون في ليبيا واليمن ثم سورية

لكن زميلنا وصديقنا الإخواني بدر محمد بدر طلب مني عدم تصديق حمدي، وأن أفعال خيرًا بهم، بقوله في نفس اليوم - الأربعاء - في «الأخبار»: «اجمل ما في هذا الفوز التاريخي، الذي ينسجم مع صعود الإسلاميين عموماً في ثورات الربيع العربي، وتوحيهم السلطة في تونس والغرب حتى الآن، وفي انتظار مصر وليبيا واليمن، ثم في سورية بإذن الله لاحقاً، أنه جاء باختيار شعبي وعضو مسيول للمناقشة الشريفة بين جميع التيارات السياسية، يشهد بها الجميع من المخلفين، على الرغم من المحصلات الإعلامية الضارية ضدكم، إنني أتق في أن حقبة الإسلاميين في دول الربيع العربي سوف تعزز الاستقلال الوطني، وتقوي البناء السياسي والاجتماعي الداخلي، وتقيم تنمية اقتصادية عادلة، وترتفع من مستوى المعيشة، وتعالج الخلل في البنيان الاقتصادي، وتضرب بيد من حديد على أركان الفساد وترقيتق بمؤسسات التعليم والصحة والخدمات العامة، وتبذل ما في وسعها من أجل زيادة الإنتاج وتنمية الصادرات، وتحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي، وفي نفس الوقت تحترم الحقوق والحريات والديمقراطية وكرامة الإنسان وتداول السلطة، إنها حقبة مميزة بكل تأكيد».

الإسلاميون سيفيروون خارطة البرلمان

لكن زميلنا جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» حذر من عدم استمارة الأغلبية للإسلاميين بقوله في ذات اليوم: «الخريطة البرلمانية الجديدة هي مؤقتة بكل تأكيد، وقد تتغير خلال سنوات قليلة والحك الذي ستوضع أمامه التيارات الإسلامية «المتصرة» في السنوات المقبلة سيكون خطيراً والممارسة ستكشف أخطأه، والأخطاء مستقل من هالة الطهر السياسي، وكل ذلك وارد في دنيا البشر، والناس لن تصبر على أي أخطأه واستعاب بكل تأكيد أي قوة سياسية تخذلها أو تظهر عجزاً عن تحمل المسؤولية، ومسؤولية إدارة شؤون دولة بحجم مصر وشعبها ما يقرب من التسعين مليوناً ورتبة اقتصادية باسنة وأحلام ملايين المواطنين في الرفاه والأمان والمشاركة.

بكل أمانة الإسلاميون رحبوا بالمشاعر والفكرة التي سيطرت على الشعوب العربية: لماذا لا تعطيم الفرصة هذه المرة ونحريهم، واعتقد أن هذا الشعار سيكون غير قابل للاستهلاك الانتخابي في المرات القادمة».

صالونه في منزله الكثيرون ولم يغضب عبدالناصر -أسف- أقصد خالد الذكر، منه، عندما لقي كلمته في حفل تكريمه ولم يذكر اسم رئيس الجمهورية ولا شكروه، وكانت كتبه يتم تدريسها في المدارس وأعادة طبعها، فمن أين جاء بعداء العقاد للثورة، أو عدائنا، له، وثانها أن العقاد كانت علاقته بحزب الوفد وزعيمه خالد الذكر، مصطفى الخحاس باشا في غاية السوء ابتداء من عام 1933 منذ وزارة تسييم باشا، وشن العقاد حملات عنيفة ضد الخحاس لدرجة أنه أطلق عليه التحاس، وتم فصله من الحزب، وانضم العقاد لحملة تصد الخحاس لدرجة أنه أطلق عليه التحاس، وتم فصله من الحزب، وانضم العقاد إلى حزب الهيئة السعدية وهو من أحزاب الأقليات العميلة للصرر الملكي، والمعادية للوفد، بينما ظل نجيب محفوظ محافظ على انتمائه الوفدي إلى حد كبير.

دفاعاً عن الأديب الكبير علاء الأسواني

والى معركة أخرى مختلفة تماماً خاضها يوم الثلاثاء في جريدة «الحرية والعدالة» صاحبنا عبدالحكيم جيجري دفاعاً عن الأديب الكبير علاء الأسواني بقوله عنه: «معلوم أن المدرسة التي انتمى إليها تختلف فكراً وأيديولوجياً عن المدرسة التي ينتمي إليها الأسواني، كما أنني اختلف مع بعض الممارسات والتصرفات التي تصدر عن الرجل إلا أن ذلك لا يمنعني من أن اعترف بتقديري واحترامي لشخصية الأسواني، وأرى فيه نموذجاً للثائر الذي لا تحركه إلا مبادئه وأفكاره وجه لهذا البلد العظيم سواء اتفقنا معه أو اختلفنا.

وعندما تقوم مجموعة من «المحورين» بتوجيه مثل هذه الألفاظ النابية والتهم الباطلة للأسواني رغم دوره المصطفوي في الثورة فهذا دليل على أنهم ينتمون إلى ميدان روسكي والعيسوية أو العيسوية حموم، ولا يمكن بأي حال أن ينتموا إلى ميدان التحرير، لأننا في ميدان التحرير تعلمنا أن يجب الثائر أخاه في الثورة، وأن يحترمه ويقدره حتى لو اختلف معه في أفكاره وأطروحاته».

صاحب القناة الذي كان يقبل يد صفوت الشريف

وأخر ما عدتنا اليوم سيكون للكاتب أسامة غريب، في «التحرير» يوم الثلاثاء أيضاً، وسخر من توفيق كعاشة صاحب قناة الفراعين وقال عنه: «شفي جنوني آخر سمعته من شخص يملك قناة تلفيزيوية صار محور تندر الناس في مصر هذه الأيام بآراءه المضحكة التي يطرحها على الناس بمنتهى الجدية، وهذا الشخص متواضع المنادك محدود التعليم معروف عنه أنه كان يقبل يد صفوت الشريف كلما التقاه، قال أياك ذات مرة في معرض هجومه على الدكتور البرادعي جماعلة إلى الكحن أن الرجل القادم من الخارج بعد سنوات طويلة لا يشبهنا في شيء ولا يعرف مشكلاتنا ومعاناتنا، وقد دلل على هذا الرأي بيشيء يشبه ما فعله عماد حمدي في فيلم الخطايا: إذ قال إن البرادعي لا يمكنه أن يعرف عدد أعواد الجرجير في الحزمة الواحدة! وقال كذلك إن البرادعي ليس في قدرته أن يقوم بتزيغ ركب عطاقي حل موعد عشائه».

والمفقت في أمر توفيق كعاشة أنه يحظى بنسبة مشاهدة عالية جداً، وقال عنه صديقنا الفنان عادل إمام أنه عوض غياب القادفي.

بعض المثقفين والإعلاميين يباغوا أنفسهم

وننتقل الآن إلى المعارك الخاصة بالإخوان المسلمين، أكبر قوة سياسية الآن في البلاد، ومع ذلك يبشركم الفقيه الدستوري الدكتور إبراهيم درويش بالخسار إن شاء الله في السنوات القادمة بسبب ما يطرحونه من قضايا مثل الخلافة الإسلامية وغيرها، وقال في «أخبار» الثلاثاء في حديث أجرته معه زميلتنا هدى محمد: «يلعب الإعلام وخاصة المرئي منه دوراً رئيسياً في تشكيل وجدان الشعب المصري، ولأسلاف الشديدي حدث الفحلات والانقلاب في الوجودان الثقافي المصري على مدى أدهمهم أن يكون السادات سادس الخلفاء الراشدين ولم يستفد الثائر الديني مما حدث مع مبارك أيضاً، فبعد فوز التيار الإسلامي بأغلبية أخذ ينادي بدولة إسلامية ذات مرجعية دينية، هؤلاء لم يقرأوا التاريخ ولم يعوا ما حدث للإمبراطورية العثمانية ولم يقرأوا للجبرتي وابن خلدون وجمال حمدان في وصف مصر، بل على العكس المسألة أصبحت أكثر صعبة بعد فوز التيار الإسلامي بأغلبية ساحقة، وينادي بدولة دينية، فالملشقة تكمن في أن مصر لا تتحمل أن تصبح دولة دينية أو ذات مرجعية دينية، فالذين يتنادون بهذا لم يقرأوا التاريخ ولم يعوا انهيار وسقوط الدولة العثمانية».



استمرار التعاون ضد قدراتها الذرية العسكرية يغني عن اي هجوم معلن

الحرب الصامتة بدأت على ايران



العالم النووي الإيراني مصدفي احمدي روشان في صورة ارضيفية مع طفله

يقوم المشروع الذري على ثلاثة اشياء - على المادة وعلى المعدات وعلى الناس. ويحتاج السلاح الذري الى كمية ونوعية كافييتين من اليورانيوم أو البلوتونيوم، والى منشآت لتخصيب المادة ووسائل لنقلها الى الهدف (قنابل جوية وطائرات، ورؤوس حربية وصواريخ والى الجهاز التكتيكي-بل الى قذائف ومُشغّلين، الى اولئك الذين يضغظون الزر والولئك الذين يبنون ما سيستلزم في اللحظة التي يُضغظ فيها ذلك الزر. سيصعب على الشيعة الأشد ورعا من اولئك الذين يؤمنون بالله وانبياؤه الثلاثة، ان يؤمنوا بأن الصدفه هي التي تجعل ناس البنية التحتية الذرية يُفجرون. هم خاصة لا غيرهم مرة كل شهرين. انهم يرتابون ان هناك تدخلًا بشريا وأن لكل شحنة ناسفة تأتي فوق دراجة نارية لها عنوان هو اسرائيل.

يرغم ان تصريحات كتصريح رئيس هيئة الاركان بني غانتس أول أمس بشأن ما يحدث في ايران يمكن ان غير سنة الطبيعة، تميل الى تعزيز تخمين المؤامرة، فليس من المهم في الواقع هل الارتياب صحيح تماما أو اقل صحة من ذلك-وهل عمليات اغتيالها هي من إنتاج اسرائيل أم ان الجماهيل الذين ينفذونها يشاركون على اسرائيل في ان لهم عدوا مشتركا هو النظام الاسلامي الشطرنج في طهران. ان الغوض الذي هو الغرض الخوض الذي يلف المشروع الذري الاسرائيلي هو الهدف: ففرض العمل ان اسرائيل

بل تهدد حاملة الطائرات الأمريكية ستينشين ألا تعود الى المنطقة، والضحك المستطوع استعدوا المظاهرة التأييد لنظامه ويدا 13 صيداا ايرانيا من أيدي قرصنة صوماليين. وسارعت وسائل اعلام في ايران الى اتهام واشنطن بدعاية مضادة. ليست هذه ايام مصالحها، وطهران تعلم لا تكون حاجة الية الى نقاش عاجل في مسألة الهجوم.

يفترض ان يكون أكثر حصانة من هجوم، لكن علماء الذرة الإيرانيين لو انهم استطاعوا الخالقوا ان الاماكن الحصينة في ايران أخذت تنفذ وبخاصة اذا كانوا داخل سيارات، ونقول بالمناسبة انه اذا استمر تحالف الدول على عمل ناجح فقد لا تكون حاجة الية الى نقاش عاجل في مسألة الهجوم.

ورقة مساومة في أيدي الإيرانيين، اتهمت جهات رسمية في ايران أمس المسؤول عن الارهاب على بلدهم بزعةغة الوضع الداخلي واردة التشويش على انتخابات البرلمان في شهر آذار (مارس). فطهران تبحث عن مسؤولين في الخارج، ويتوقع ان تزيد العقوبات الجديدة الشقاق داخل ايران شدة. تهدد ايران باغلاق مضيق هرمز، تحصب اليورانيوم في موقع قرب قم

فالفكرة هي الاستمرار في عزل طهران، وستضطر آخر الامر الى ان تتبع النفط لوهو تشافاز الذي زاره احمدي نجاد في الايام الاخيرة، ومشكلة هذا الوحيد هي انه يحتاج الى الصحة لا الى النفط، طهران تحت ضغط وهي ترد: فقد أعلنت ايران يوم الاثنين الحكم بعدام شاب امريكي بتهمة التجسس، ولم يسمع أحد عن انه كانت محاكمة، وليس التوقيت عرضيا. ان الشاب قد يكون في المستقبل

بوغز بسومت

«في ايران تحدث اشياء بصورة غير طبيعية»، قال الثلاثاء رئيس هيئة الاركان الفريق بني غانتس، بعد ذلك باقل من 24 ساعة مات عالم ايراني آخر ذو صلة بالمشروع الذري-هو الرابع منذ كانون الثاني (يناير) 2010-موتا غير طبيعي. وبادرت ايران الى اتهام اسرائيل. ان الاحتفال هو ان تكون مجموعة دول لا دولة واحدة تقف من وراء عمليات الاغتيال المتشابهة، ونقل بالمناسبة انه في ضوء ما يحدث حول ايران في المدة الاخيرة، يبدو ان الحرب قد بدأت من غير ان تعلن الحرب. نوصي بادخال الاشياء (عمليات الاغتيال في هذه الحال) في سياقها لنقوم ما يحدث اليوم في ايران وحولها: ان المجتمع الدولي يعد جولة عقوبات اخرى على ايران أشد هذه المرة. في الآن نفسه تخطط الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي هما ايضا لعقوبات منهما على البنك المركزي الايراني وعلى تصدير النفط الايراني، ويفترض ان يتباحث وزراء خارجية الاتحاد في هذا الشأن في الثالث والعشرين من كانون الثاني (يناير). اذا وعندما تفرض هذه العقوبات على ايران سيكون من الممكن بيقين الحديث انذاك عن عقوبات ذات استان.

في مقابلة هذا تهتم مجموعة الدول بشارك روسيا والصين ايضا. نددت روسيا الثلاثاء بيده تخصيب اليورانيوم في ايران في منشأة صمارة لدينية قم (فورود). أما الصين فتستضيف تيموثي غابنتي، الامين العام لوزارة المالية الأمريكية لتباحثه لا في العقوبات على ايران فقط بل في الدفع قما لصفقات نطف في المستقبل بين الصين والعربية السعودية. ان أكثر تصدير النفط الإيراني الى الصين.

المعركة.

ان حصر عمليات الاغتيال في علماء الذرة فيه رسالة مزدوجة الى النظام في طهران هي أول ان تُرسلي المغتالين لن يُسلموا بحصول ايران على القدرة الذرية العسكرية. فهم مصمومون على المس بها بجميع جوانبها، وهم يدركون ايضا انه تمكن إعادة بناء كل نظام يتضرر أو يُباد-اذا وجد ناس ملاثمون لاحيائه. ومن المؤكد ان يكون لهؤلاء الناس الذين يُفجرون الآن حساب في الصرف المركزي للاهداف الغربية في فترة جهود إعادة البناء بعد مهاجمة المنشآت الذرية اذا تمت هذه من أجل تأخير البناء من جديد لما سيهدم بضع سنين.

والثانية ان هذا ليس مجوما عاما على السلطة بل على ذراعها الذرية فقط. يُطلب الى القيادة الإيرانية ان تثبت أمرها، بصورة غير قوية الآن وبصورة أقوى بعد الهجوم، أنجعل عملية محصورة حربا واسعة. اذا هاجم الغرب ايران على طول الجبهة كلها فان الرد المطلوب في المقابل سيكون ردا كبيرا.

في المقابل اذا كان الهجوم على النظام الذري وحده سيقتفي في يد ايران ممتلكات كثيرة مستحجم عن خسارتها في ردها على الرد مثل منشآت النفط وقواعد حرس الثورة والنظام وقادته فوق الحرم الجمعي. ان احده روشان قد أوصى بموته أمس لاحدته بان يحاسبوا أنفسهم. كانت الدراجات النارية مع المواد المتفجرة على هيئة مبعوثين: فقد نقلت مع الحكم على العالم الذري رسالة الى سلطات طهران ايضا.

مارتس 2012/1/12

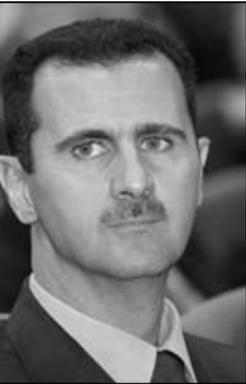
تعلم من التشطيط في المشروع الذري في ايران، وتعلم أين ومتى تعثر عليه وتعلم كيف تقتلته من بين العلماء. ويعياره اخرى ليعلم كل عالم ذري ايراني انه مستهدف. ان التسلل الى قلب عاصمة ايران أو الى المدن الساحلية أو الى شوارع ثائية قرب منشآت أمنية، والاغتيال والهرب بغير ابقاء علامات تدل على المتفدين -كل ذلك يدل على منهجية وجرافية. لم تميز هذه الخصائص العلية التي نسبتها شرطة دبي قبل سنتين الى الموساد على محمود المبحوح، لكن قبل ذلك بسنتين نجح في دمشق اغتيال أهم لعماد مغنية بحيث بقي ميزان الارتياب على حاله.

ان المعركة الغربية على البرنامج الذري الايراني، بقيادة امريكية وشراكة دول اخرى هي ليست حربا صدفه هي التي تجعل ناس البنية التحتية الذرية يُفجرون. هم خاصة لا غيرهم مرة كل شهرين. انهم يرتابون ان هناك تدخلًا بشريا وأن لكل شحنة ناسفة تأتي فوق دراجة نارية لها عنوان هو اسرائيل. يرغم ان تصريحات كتصريح رئيس هيئة الاركان بني غانتس أول أمس بشأن ما يحدث في ايران يمكن ان غير سنة الطبيعة، تميل الى تعزيز تخمين المؤامرة، فليس من المهم في الواقع هل الارتياب صحيح تماما أو اقل صحة من ذلك-وهل عمليات اغتيالها هي من إنتاج اسرائيل أم ان الجماهيل الذين ينفذونها يشاركون على اسرائيل في ان لهم عدوا مشتركا هو النظام الاسلامي الشطرنج في طهران. ان الغوض الذي هو الغرض الخوض الذي يلف المشروع الذري الاسرائيلي هو الهدف: ففرض العمل ان اسرائيل

اسرائيل اليوم 2012/1/12

ينبغي ألا يُكثر ساسة إسرائيل الكلام والثرثرة بعد كل عملية اغتيال لعالم ذري إيراني

الأسد: «نحن سننتصر»



الرئيس السوري بشار الاسد

الصعب الاستخفاف بالخوف.

يبدو 2012/1/12

الدولة منذ بداية الاضطرابات، وحسب شهادة الصور الفرنسي، فقد سقطت قذيفة على مجموعة من الصحفيين، قتلت جاكى وأصابت آخرين. زوجته جاكى، مصورة صحافية، كانت هي ايضا في المكان ولكنها لم تصب بأذى، وكان جاكى وصل الى سورية في اطار رحلة أقرها النظام، ووزارة الخارجية الفرنسية طالبت بالتحقيق في الحادث، جاكى بدأ حياته الصحافية في 1991 وتمكن من تغطية الحروب في العراق، في، أفغانستان وفي كوسوفو.

في 2003 نال جائزة على تقارير صورها في اسرائيل في اثناء الانتفاضة الثانية وحملة السور الوائي، حين اصيب أيضا في اثنائها. «كان في نابلس، ورسالة اطلقت نحوه عبرت من جانب الشرطة الراقية واصابت عملة الضلع»، وروى زميل جاكى في «فرانس دو»، الراسل بيرتران كوك. «لقد كان مراسل حروب ممتاز لم يخف من أي شيء». «فرد مؤخرًا سئل جاكى عن الخطر الهتمي، فرد بجواب اكتسب أمس معنى اضافي: «نحن نحاول السير الى ابعد مكان ورؤية المزيد، من

في الوقت الذي تنزف فيه بلاده، وقف الرئيس السوري بشار الاسد امام الجماهير الذين استعدوا المظاهرة التأييد لنظامه ويدا معتدا بنفسه أكثر من أي وقت مضى. «جئت لكون معكم لانني واحد من رجال الشراع»، هدف في الميكروفن الدكتور السوري الذي يذبح شعبه، «جئت لاستمد منكم القوة».

بعد يوم فقط من «خطاب الوعد، للاسد في جامعة دمشق-والذي هزات المعارضة به ووصفته بـ«رزمة الاكاذيب والخاوف للكذاب بشار»-غادر الرئيس السوري بشكل تادر القصر الفاخر الذي يختبئ به، ميدان الامويين في العاصمة دمشق، اعدت جيدا مسبقا: باصات نقلت جمهور «المؤيدين» للنظام، فتيان جنودا بالقوة من منازل اهلاليهم، ومئات الاعلام السوري التي كتب عليها «معد الى الابد يا بشار»، وزعت لكل من يطلب. «جئت لاعلمكم باننا نوجد في المرحلة الاخيرة من الكفاح ضد المؤامرة التي ترسم الى تخريب سورية، ونحن ننتصر»، هتف الاسد للجمهور المحتشد، «الى الامام،

اسرائيل اليوم 2012/1/12

سمدار بيبي

وزرائها وساستها ومتحدثيها ليكتفوا بقول انهم لا يملكون شيئا عن عمليات في العاصمة الإيرانية وعن ادخال فيروسات الى حوسبيتها الذرية وعن الاضرار بالانفس ايضا. ان اسرائيل الناصجة الوثائقه بنفسها تستنقع الالتقاء بنشاطها العلن وبجهودها لتجنيد الدبلوماسية الدولية لفرض مقاطعة مع اقتصاد آيات الله والاستعمال ضغط سياسي عليه، هذا هو الاساس وهو كاف، أما ما سواه فليس شيئا. سيوجد ثنائون أو من يريدون الاضرار يتحدثون عن اعاجيب اعمال الموساد الذرة وأراؤهم مختلفة - فيعضهم يعتقد ان الاشغال بالانتقام سيثير اهتماما آخر (لا داعي اليه من جهة نظرم) بالمشروع الذري، ويزعج آخرون ان ضريبة شديدة لاسرائيل فقط ستضع حدا لنشاطها للحكومة قدرة على فرض سلطتها على

اسرائيل اليوم 2012/1/12

الصمت أفضل

مصيري، يجب على الاسرائيلي الرسمي ان يسكت، سواء شاركت اسرائيل في هذا العمل الطيب أم لم تشارك، ان الواثق بنفسه يدع الحقائق تتحدث. لا يحتاج الى فيس بوك، ان المخربين والارهابيين يحتاجون الى عناية مدوية لانه من غيرهما لن ينتبه أحد الى افعالهم وليست كذلك دولة ذات سيادة. يخطر بالبال ان آيات الله في حيرة، هناك من يعتقدون ان اسرائيل غير مشاركة في قتل علماء، لكن عرضت لحكومة ايران فرصة ان تضرب مؤسسات يهودية كما فعلوا قبل نحو من عشرين سنة في امريكا اللاتينية؛ ويوجد في مقابلهم من هم على ثقة بان اسرائيل تقف من وراء راكبي الدرجات النارية الذين يصيبون علماء الذرة وأراؤهم مختلفة - فيعضهم يعتقد ان الاشغال بالانتقام سيثير اهتماما آخر (لا داعي اليه من جهة نظرم) بالمشروع الذري، ويزعج آخرون ان ضريبة شديدة لاسرائيل فقط ستضع حدا لنشاطها للحكومة قدرة على فرض سلطتها على

اسرائيل اليوم 2012/1/12

دان مرغليت

في كل مرة يُقتل فيها عالم من المشروع الذري الإيراني تظهر اسرائيل في ضوء عجيبي.

يبحث شعاع النور في وسائل الاعلام العالمية عن طرف خيط للتعرف عن من قاموا باغتيال ويكتفي متحدون امريكون واوروبيون باعلان صغير بان حكومتهم لم تتفكر في العلية، لا غير. وليس الامر هكذا في اسرائيل. فساتها ومتحدثوها يعلنون أنهم لا يملكون شيئا عن عملية الاغتيال في طهران، لكنهم يزيدون على ذلك عمزة واخراج لسان وقول ان اغتيالهم لا تدرى دعة لو ت الموت الإيراني الذي يندم الشيطان. وكان شخصًا ما في العالم يهتم بحال جيوب دمع الاسرائيلي صاحب الموقف الرسمي الذي تؤول قدرته على ضبط نفسه الى الصفر، هذا صيباني.

ويشير الى اشتغال هاو واهوج بأمر

قصة أملاك مصرية في فندق الملك داود.. ومحاوية اسرائيلية اخرى تكتشف الغش

مُعادون للسامية روس في اسرائيل

رائحة تآمر على النظام الشيوعي، وسحرت كثيرًا يهودا متقنين كثيرين في اواخر الفترة السوفييتية. على حسب اسس هذا الجدل فان الافكار الليبرالية الديمقراطية الغربية التي تمكّن من اختلاف وتعدد الاساليب التفكير والثقافة في المجتمع الانساني، هي صورة صادقة عن الانقراض المتواصل للحضارة الغربية. فاذا كانت روسيا حضارة راقية في الحياة تريد ان تحمي نفسها من هذا المصير فان عليها ان ترفض التصورات الليبرالية الغربية.

ليس هذا مشهدا نادرا في فترة ذوبان اليهود في غيرهم والصهيونية؛ فقد تبني اليهود بحماسة التصورات القومية التي سادت محيطهم الثقافي في الجلاء، واستوردوها الى البلاد مترجمين اياها الى لغة القومية اليهودية. حتى لو كانت في اصلها احيانا تصورات معادية للسامية. فعلى سبيل المثال كان بعض القوميين الروس على اختلاف اجيالهم الليبرالية الغربية مصحوبا على نحو عام ببغض لليهود الذين كانوا اوائل الراجين من تبني التعددية والتسامح مع «الأخر». لأنه يمكن دائما ان يُزخ سُم هذه التصورات المعادية للسامية ويُستبدل به سُم الخوف من الاسلام مثلا. وهكذا يوجه تصور كان موجهًا ذمارة تآمر على اليهود ومؤيديهم الليبراليين في روسيا على المسلمين ومناصريهم الليبراليين في اسرائيل أو في اوربا.

بعيدا عن عيون اسرائيلية يمكن حين أظهر الطبيعة المتفككة الوسية اليهودية في اسرائيل تيار تحت الارض لا يستهان به من الكراهية المتقدة لكل ما يُعرّف باحتقار غولدنشتاين كان يذبح أبناء شعبه. يبدو انه بين الحجاره السيسية التي تقذفها موجه العنصرية العكر في المدة الاخيرة على سواحل اسرائيل فان هؤلاء لآني «اشد سودا من السواد، والظاهرة التي يملطونها ليست شاذة على الخصوص بين المتفكّين ممن جاءوا من الاتحاد السوفييتي السابق، في اسرائيل. واسباسها الضخمة العميق للتصورات العامة التي يوجد فيها ولو شيء ضئيل من الاستعداد لقبول المختلف في المجتمع، ومصادرها، بقدر غير قليل، من الجدل في الطريق المميزة لروسيا في التاريخ التي حينما كانت تنبعت عنها

مارتس 2012/1/12

مُعادون للسامية روس في اسرائيل

مُعادون للسامية روس في اسرائيل

رائحة تآمر على النظام الشيوعي، وسحرت كثيرًا يهودا متقنين كثيرين في اواخر الفترة السوفييتية. على حسب اسس هذا الجدل فان الافكار الليبرالية الديمقراطية الغربية التي تمكّن من اختلاف وتعدد الاساليب التفكير والثقافة في المجتمع الانساني، هي صورة صادقة عن الانقراض المتواصل للحضارة الغربية. فاذا كانت روسيا حضارة راقية في الحياة تريد ان تحمي نفسها من هذا المصير فان عليها ان ترفض التصورات الليبرالية الغربية.

ليس هذا مشهدا نادرا في فترة ذوبان اليهود في غيرهم والصهيونية؛ فقد تبني اليهود بحماسة التصورات القومية التي سادت محيطهم الثقافي في الجلاء، واستوردوها الى البلاد مترجمين اياها الى لغة القومية اليهودية. حتى لو كانت في اصلها احيانا تصورات معادية للسامية. فعلى سبيل المثال كان بعض القوميين الروس على اختلاف اجيالهم الليبرالية الغربية مصحوبا على نحو عام ببغض لليهود الذين كانوا اوائل الراجين من تبني التعددية والتسامح مع «الأخر». لأنه يمكن دائما ان يُزخ سُم هذه التصورات المعادية للسامية ويُستبدل به سُم الخوف من الاسلام مثلا. وهكذا يوجه تصور كان موجهًا ذمارة تآمر على اليهود ومؤيديهم الليبراليين في روسيا على المسلمين ومناصريهم الليبراليين في اسرائيل أو في اوربا.

بعيدا عن عيون اسرائيلية يمكن حين أظهر الطبيعة المتفككة الوسية اليهودية في اسرائيل تيار تحت الارض لا يستهان به من الكراهية المتقدة لكل ما يُعرّف باحتقار غولدنشتاين كان يذبح أبناء شعبه. يبدو انه بين الحجاره السيسية التي تقذفها موجه العنصرية العكر في المدة الاخيرة على سواحل اسرائيل فان هؤلاء لآني «اشد سودا من السواد، والظاهرة التي يملطونها ليست شاذة على الخصوص بين المتفكّين ممن جاءوا من الاتحاد السوفييتي السابق، في اسرائيل. واسباسها الضخمة العميق للتصورات العامة التي يوجد فيها ولو شيء ضئيل من الاستعداد لقبول المختلف في المجتمع، ومصادرها، بقدر غير قليل، من الجدل في الطريق المميزة لروسيا في التاريخ التي حينما كانت تنبعت عنها

مارتس 2012/1/12

قصة أملاك مصرية في فندق الملك داود.. ومحاوية اسرائيلية اخرى تكتشف الغش

مُعادون للسامية روس في اسرائيل

رائحة تآمر على النظام الشيوعي، وسحرت كثيرًا يهودا متقنين كثيرين في اواخر الفترة السوفييتية. على حسب اسس هذا الجدل فان الافكار الليبرالية الديمقراطية الغربية التي تمكّن من اختلاف وتعدد الاساليب التفكير والثقافة في المجتمع الانساني، هي صورة صادقة عن الانقراض المتواصل للحضارة الغربية. فاذا كانت روسيا حضارة راقية في الحياة تريد ان تحمي نفسها من هذا المصير فان عليها ان ترفض التصورات الليبرالية الغربية.

ليس هذا مشهدا نادرا في فترة ذوبان اليهود في غيرهم والصهيونية؛ فقد تبني اليهود بحماسة التصورات القومية التي سادت محيطهم الثقافي في الجلاء، واستوردوها الى البلاد مترجمين اياها الى لغة القومية اليهودية. حتى لو كانت في اصلها احيانا تصورات معادية للسامية. فعلى سبيل المثال كان بعض القوميين الروس على اختلاف اجيالهم الليبرالية الغربية مصحوبا على نحو عام ببغض لليهود الذين كانوا اوائل الراجين من تبني التعددية والتسامح مع «الأخر». لأنه يمكن دائما ان يُزخ سُم هذه التصورات المعادية للسامية ويُستبدل به سُم الخوف من الاسلام مثلا. وهكذا يوجه تصور كان موجهًا ذمارة تآمر على اليهود ومؤيديهم الليبراليين في روسيا على المسلمين ومناصريهم الليبراليين في اسرائيل أو في اوربا.

بعيدا عن عيون اسرائيلية يمكن حين أظهر الطبيعة المتفككة الوسية اليهودية في اسرائيل تيار تحت الارض لا يستهان به من الكراهية المتقدة لكل ما يُعرّف باحتقار غولدنشتاين كان يذبح أبناء شعبه. يبدو انه بين الحجاره السيسية التي تقذفها موجه العنصرية العكر في المدة الاخيرة على سواحل اسرائيل فان هؤلاء لآني «اشد سودا من السواد، والظاهرة التي يملطونها ليست شاذة على الخصوص بين المتفكّين ممن جاءوا من الاتحاد السوفييتي السابق، في اسرائيل. واسباسها الضخمة العميق للتصورات العامة التي يوجد فيها ولو شيء ضئيل من الاستعداد لقبول المختلف في المجتمع، ومصادرها، بقدر غير قليل، من الجدل في الطريق المميزة لروسيا في التاريخ التي حينما كانت تنبعت عنها

يبدو 2012/1/12

قصة أملاك مصرية في فندق الملك داود.. ومحاوية اسرائيلية اخرى تكتشف الغش

مُعادون للسامية روس في اسرائيل

رائحة تآمر على النظام الشيوعي، وسحرت كثيرًا يهودا متقنين كثيرين في اواخر الفترة السوفييتية. على حسب اسس هذا الجدل فان الافكار الليبرالية الديمقراطية الغربية التي تمكّن من اختلاف وتعدد الاساليب التفكير والثقافة في المجتمع الانساني، هي صورة صادقة عن الانقراض المتواصل للحضارة الغربية. فاذا كانت روسيا حضارة راقية في الحياة تريد ان تحمي نفسها من هذا المصير فان عليها ان ترفض التصورات الليبرالية الغربية.

ليس هذا مشهدا نادرا في فترة ذوبان اليهود في غيرهم والصهيونية؛ فقد تبني اليهود بحماسة التصورات القومية التي سادت محيطهم الثقافي في الجلاء، واستوردوها الى البلاد مترجمين اياها الى لغة القومية اليهودية. حتى لو كانت في اصلها احيانا تصورات معادية للسامية. فعلى سبيل المثال كان بعض القوميين الروس على اختلاف اجيالهم الليبرالية الغربية مصحوبا على نحو عام ببغض لليهود الذين كانوا اوائل الراجين من تبني التعددية والتسامح مع «الأخر». لأنه يمكن دائما ان يُزخ سُم هذه التصورات المعادية للسامية ويُستبدل به سُم الخوف من الاسلام مثلا. وهكذا يوجه تصور كان موجهًا ذمارة تآمر على اليهود ومؤيديهم الليبراليين في روسيا على المسلمين ومناصريهم الليبراليين في اسرائيل أو في اوربا.

بعيدا عن عيون اسرائيلية يمكن حين أظهر الطبيعة المتفككة الوسية اليهودية في اسرائيل تيار تحت الارض لا يستهان به من الكراهية المتقدة لكل ما يُعرّف باحتقار غولدنشتاين كان يذبح أبناء شعبه. يبدو انه بين الحجاره السيسية التي تقذفها موجه العنصرية العكر في المدة الاخيرة على سواحل اسرائيل فان هؤلاء لآني «اشد سودا من السواد، والظاهرة التي يملطونها ليست شاذة على الخصوص بين المتفكّين ممن جاءوا من الاتحاد السوفييتي السابق، في اسرائيل. واسباسها الضخمة العميق للتصورات العامة التي يوجد فيها ولو شيء ضئيل من الاستعداد لقبول المختلف في المجتمع، ومصادرها، بقدر غير قليل، من الجدل في الطريق المميزة لروسيا في التاريخ التي حينما كانت تنبعت عنها

يبدو 2012/1/12

قصة أملاك مصرية في فندق الملك داود.. ومحاوية اسرائيلية اخرى تكتشف الغش

مُعادون للسامية روس في اسرائيل

رائحة تآمر على النظام الشيوعي، وسحرت كثيرًا يهودا متقنين كثيرين في اواخر الفترة السوفييتية. على حسب اسس هذا الجدل فان الافكار الليبرالية الديمقراطية الغربية التي تمكّن من اختلاف وتعدد الاساليب التفكير والثقافة في المجتمع الانساني، هي صورة صادقة عن الانقراض المتواصل للحضارة الغربية. فاذا كانت روسيا حضارة راقية في الحياة تريد ان تحمي نفسها من هذا المصير فان عليها ان ترفض التصورات الليبرالية الغربية.

ليس هذا مشهدا نادرا في فترة ذوبان اليهود في غيرهم والصهيونية؛ فقد تبني اليهود بحماسة التصورات القومية التي سادت محيطهم الثقافي في الجلاء، واستوردوها الى البلاد مترجمين اياها الى لغة القومية اليهودية. حتى لو كانت في اصلها احيانا تصورات معادية للسامية. فعلى سبيل المثال كان بعض القوميين الروس على اختلاف اجيالهم الليبرالية الغربية مصحوبا على نحو عام ببغض لليهود الذين كانوا اوائل الراجين من تبني التعددية والتسامح مع «الأخر». لأنه يمكن دائما ان يُزخ سُم هذه التصورات المعادية للسامية ويُستبدل به سُم الخوف من الاسلام مثلا. وهكذا يوجه تصور كان موجهًا ذمارة تآمر على اليهود ومؤيديهم الليبراليين في روسيا على المسلمين ومناصريهم الليبراليين في اسرائيل أو في اوربا.

بعيدا عن عيون اسرائيلية يمكن حين أظهر الطبيعة المتفككة الوسية اليهودية في اسرائيل تيار تحت الارض لا يستهان به من الكراهية المتقدة لكل ما يُعرّف باحتقار غولدنشتاين كان يذبح أبناء شعبه. يبدو انه بين الحجاره السيسية التي تقذفها موجه العنصرية العكر في المدة الاخيرة على سواحل اسرائيل فان هؤلاء لآني «اشد سودا من السواد، والظاهرة التي يملطونها ليست شاذة على الخصوص بين المتفكّين ممن جاءوا من الاتحاد السوفييتي السابق، في اسرائيل. واسباسها الضخمة العميق للتصورات العامة التي يوجد فيها ولو شيء ضئيل من الاستعداد لقبول المختلف في المجتمع، ومصادرها، بقدر غير قليل، من الجدل في الطريق المميزة لروسيا في التاريخ التي حينما كانت تنبعت عنها

يبدو 2012/1/12

المجلس الأعلى للثقافة يصدر كتابا عن سارتر:

غير مفهوم الفلسفة وبلور صورة مختلفة لعلاقة المثقف بعصره

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمود قرني:

هاك كلمة يحيياها المرء وكلمة أخرى يصادفها، وفي الحالتين رهن بمشروع أقوم به قولاً، بغية التأثير في الآخرين أو يقوم به الآخرون بغية التأثير في، فالكلام لحظة خاصة من لحظات العمل، ولا معنى له خارج ذلك النطاق....

ويتناول بغفورة في بحثه... على هذه المرجعية - محاور اللغة والوجود، بين الوجود والحرية، بين الحرية والتحرر.

ويعتقد أن هذا الموقف يحتاج إلى بحث لم يقف امامه الدارسون إلا لاما حسب تعبيره، ليس باعتبار سارتر ينتمي إلى فلاسفة اللغة أو إلى التحليل اللغوي أو من مؤسس فلسفة اللغة، ولكن باعتبار

المكانة لا يمكن دراستها بمعزل عما أسسه الفيلسوف على صعيد الوجود والحرية، وإن تأسيس الفلسفة الوجودية لا يبتأى من دون موقف فلسفي من اللغة، ومن هنا حسب بغفورة، يأتي تشابك وتداخل العلاقة بين اللغة والوجود والحرية، وهو ما تعكسه آثار الفيلسوف المختلفة.

ويضيف الأخضر: كان عمري 15 سنة عندما قرأت أول كتاب لسارتر، الفيلسوف الذي خلت خلال الإجازة الصيفية، في قريتنا بأحد زملائي في المدرسة، اعارني كتابا كان يحمله وقال لي، إنه لم يفهمه. عنوان الكتاب كان «البيئي الغاضبة»، لم يسبق لي أن قرأت مسرحية، بل لم اسمع بهذا الكلمة.

واعتقدت أني أقرأها أنها تروى أحداثا وقعت فعلا. فلم تكن قد قرأت شيئا عن دور الخيال والتحليل في الكتابة الأدبية، وعندما أعدت المسرحية لزميلي في الموعد التالي لسوق القرية حاولت إقناعه أن لا يخلفها هو أن امرئيا سجن عصري للسود الذين لا خليف لهم إلا البغايا الفاضلات. ويضيف العفيف الأخضر:

وبعد حوالي أربع سنوات من قراءة «البيئي الغاضبة»، تعرّفت على الوجودية خاصة من خلال ما كانت تنتشره دار «الأداب» ومجلة «الأداب» البيروتية

وهكذا بدأت أتأثر بوجودية سارتر، ومن خلالها اكتشفت أن الحياة أو أقامة بيولوجية تفقد المعنى الحي، الفرد البشري هو الذي يعطيها المعنى هنا والأين، والحياة بلا معنى غير جذرية بل تعاش، ويقول الأخضر: «ماتيو، بطل «دروب الحرية»، يقول إن يكون الإنسان إنسانا ما لم يعثر على شيء يعقل أن يموت من أجله، أو يحيا من أجله، وإعطاء الفرد لحياته معنى لم تعلمه إلا من سارتر، وهي الفكرة التي

سكنتني ولما قرأتها، ووجهت مسيرتي شيا وشيا، وما كانت تسترني كلمة سارتر «حتى تعرف قيمة حياتك عرضيا للخطر بين حين وحين».

ويقول العفيف: تعلمت من سارتر أن لا أخاف من قراءة ماركس الذي كان الاقرباب منه في ثروة الهذيان القومي العربي خطيته مميتة.

ويضيف أني من صراعات عصره للدفاع عن مصالح الحرومين من هزوقهم الإنسانية والمدنية والاجتماعية والاستسلام أو التسليم، وهو في ذلك انما يعود إلى قضية أساسية من قضايا الوجودية.

ويختتم الخراط ورتبه بالفلسف «إن الاختيار مسؤولية بالقطع، وأنا إذا اختار لنفسي - عند سارتر - فأنا أشرع لانسانيته جمعا، فأختارني إذا يقع في داخل الناس، وهو يقع لهم، وبارادتهم، وليس ابعده عن الوجودية من الفردية المثلثة، وإن كانت الوجودية تبرز ما يسميه سارتر بكرامة الإنسانية، لأنها تعيد له حقه المطلق في الاختيار ما دام ملتزما، ذلك الاختصاص الكلي، وذلك الوضوح الكلي، ما دام ملتزما بحسن النية من أجل إيجاب رأيتيه من ومن دون تعقيد. ويختتم ادوار كلامه مع القول: الثورة التي توجد فيها فترة الانتزاع عند سارتر- على ما قد يبدو في ذلك من غرابة- هي الحرية.

أما الورقة المقدمة من الزواوي بغفورة فقد جاءت تحت عنوان «اللغة والوجود والحرية»، قراءة في لمسار الفيلسوف لجان بول سارتر، ويبدأ بغفورة من قول سارتر عن موقفه من اللغة «منزلقتنا من اللغة كمنزلتنا من جسدها، نغشع بها ذاتا على حين نتجاوزها إلى ما ورثها وأعياها أخرى، على نحو ما نشعر بابديتها وإقدامنا ونذكر اللغة حين يستخدمها متملك آخر.



ميلان كونديرا

والغنية، يمكن أن نتحمن في هذا السياق على ضوء رؤية الفينومينولوجية للظاهرة الجمالية.

أما الباحثة زينب أحمد عبد الفلاح شمس فقدت في الموت لا يمكن أن تكون له امكانيته الخاصة ولا يمكن أن يكون واحدا من أسبابها، لأن الموت يعني الشروع في استحالة كل مشروع بما في ذلك نفس المشروع نحو الموت، وقد تلاش لجميع امكانيات الوعي، وهو بذلك شيء سلبى منطقي المعنى.

«سارتر على مشارف ما بعد الحدأة»، ويقول الباحث أن بعض التخصصين يرى في تطور فكر سارتر أنه وضع الأنظومات النظرية الواحدة تلو الأخرى بدون أن يضع لها خلاصات، ما في حين كان يعد القارئ بها في أعمال لاحقة لم تأت إبداء، هذا فضلا عن كونه من معلمي أبحاث هذه الأنظومات تناقض سابقتها ولكنها مشروعة كلها تحت مروح جامح إلى عقلنة المتجدد والتخبر بعد الحرب العالمية الثانية في حقول الثقافة والقائفة والسياسة وضبطها في أنظمة «الكلي» الثابت، على غرار «الكلي» الذي ركد وراءه أمثال بريك، ولوثوا في تلك الحقبة لكن بدون جدوى.

أما الدكتور عبد السلام بنعيد العالي فقد كان تحت عنوان «نحن وسارتر» ويبدأها بالقول: إن لم يكن لسارتر مفعول على تكويننا الفلسفي، فقد كان له أكبر الأثر على مفهومنا عن الفلسفة وممارستها في واقعنا، ابركتنا أن الفلسفة ليست بالضرورة أدرجا للفلسفة، وأنها ليست بالأولى علا عادديا، ومعرفة فلسفية، وإن فضاؤها ليست بالضرورة هي رحاب الجامعة.

ويضيف بنعيد العالي: لقد آمدنا سارتر بمفهوم جديد عن الفلسفة، وساهم في بلورة رؤية مغايرة إلى المثقف والزامه، وأبرز لنا ما ينطوي عليه الأدب من «طاقة»، وما تتخض عن الكتابة من بعد سياسي، ويقول مردفا: صحيح أنه حال بيننا وبين مفاتيح الحدأة الفكرية، وجعلنا نجهد ما كان يجهد، ولا نتحقق بما لم يكن ليقتح به، ولا نعرف إلا ما كان يعرفه، ونهتم بما لم يفهمه به، ولا يعطينا معنى الحدأة الفكرية إلا أنه رغم ذلك قد حال بيننا وبين التقليد، وصاننا فلسفة الوجود إلا أن مارتن هايدجر اختلفا فاشعا، وثوقية، لمكتنا من أن زواج بين الضرورة والحرية، بين الالتزام والإبداع، بين لا مغفولة والضرورة للعمل.

بين عتيد الوجود والمسؤولية الأخلاقية وبين يرى أن الأشياء وقوة التملكات فمفك جيل القارئ والمهزومين من البحث عن مخرج من ورطة التاريخ.

أتملك حتى ظلي المقدوف

على الرصيف الآخر

حيث ألياتي الشعرية الأخيرة تتناثر

في قطع ملح صغيرة معتمة

كدموع من جليل

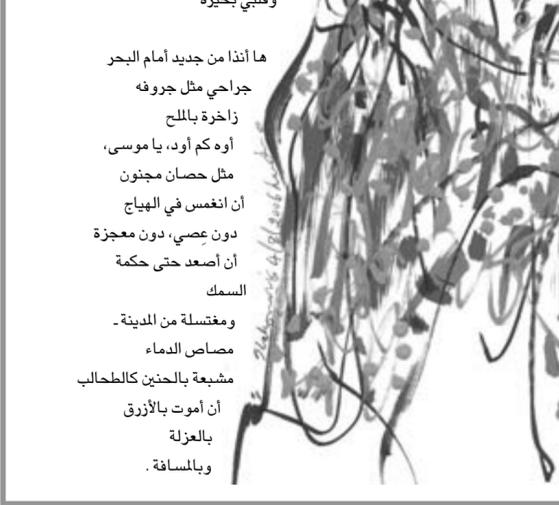
رأسي يقع على صديري

كثديفة

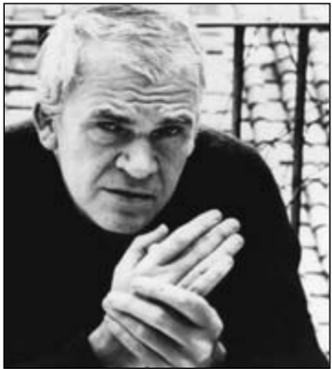
مرتيا عن قرب، قلبي بحيرة

مهما ارتدد

ومهما تَقَلُّ أنت المدينة
حزني ليس فطريا
وقلبي بحيرة
أنهض، النقط حطام اسناني
أعدل نظارتي و أنظر إليك
كدموع من جليل
رأسي يقع على صديري
كثديفة
مرتيا عن قرب، قلبي بحيرة
مهما ارتدد



كونديرا بين خفة الكائن وثقل الواقع



ميلان كونديرا

زيد الشهيد

■ لا مجانية للحقيقة، ولا تتجاوز على الوقائع القول إن الرواية العالوية شهدت في النصف الثاني من القرن العشرين تغييرا واضحا، وطابعا يمكن أن يوسم بالحدأة، سواء من حيث الشكل والمعار الفني، أو من حيث الوسائل التعبيرية المستخدمة في السرد» (1) خروجا من الإطار التقليدي الذي ظلت تتحرك بهيكليته ومضمونها داخله، ومجردة «بالشخص من طابع البطولة، والفرادة» (2) رامية بهم إلى ميدان التعامل مع الآخرين محملين بشاعر لا تتجاوز سقف مضاعر الناس الذين تراهم في الشوارع والأسواق والميادين، متحركين تحت سقف الهومم والضغوطات والسيكولوجية والسوسيوولوجية والاقتصادية حتى لتكاد أحلامهم، وتطلعاتهم أن تكون مشتركة مثلما تخلت في غالبيتها عن التسلسل التقليدي في ترتيبية الأحداث، فلم يعد صبر القراء يوشك على النفاذ وهم يتابعون مجرى الأحداث وحركات البطل أو الأبطال لمعرفة ما ستؤول إليه الخاتمة «يفتحلسون النظر في الفصل الأخير» (3) يفعل الانتماع بشخصيات الرواية «اندماجا ينشأ عن ارتباط عاطفي وثيق» (4) ذلك أن الرواية الحديثة توخت الوصول إلى الذات القارئة وفق رؤية الروائي ومساعده الحدائي توافقا مع زمن القراءة لتحقيق متعة خاصة وتتبع قرائي غير مألوف... وهذا ما نستضع أصابع اكتشافنا عليه في رواية ميلان كونديرا «خفة الكائن التي لا تحتمل، التي ستتعامل مع مواضيع عدة، ستتعامل التعامل مع بعضها في هذا البحث المتواضع.

القلق

2- التعاطف

3- الحرية وسلب الانسنة: التضاد

4- استخدام الكوميديا السوداء

5- اللجوء إلى الطبيعة

القسلك

يعيش الروائي بوصفه خالقا لعالم ذي كينونة تحوي داخل محيط ورثتها حركة مواره للاشخاض والأشياء، قلقا زمنا توارثه من أجيال متعاقبة عاشت تحت وطأة التهجس والتظير، وواجهت بالتمل والتحليل ظواهر لا تعد، هي من عداد الماهيل.

وهو بمثابةه وضفونه كروائي تتجاوز الكثير بعد اكتشاف الوصول إلى النتائج. لكن هذا لا يعني إدراكه للمرام وحيازة المال، فتهاقات موجودات البسيطة تجعل آلة استمرارية فعل اللقلق في حتى استغناها، ما يدعه إلى حقيقة أن ديومة هذا اللقلق متأتبة من ديومة تناسل الموجودات التي لا قبل لإنسان اليوم

يعبر عنه كونديرا - كمنتج خطاب روائي رواو في نفس الوقت يسرى لعمارة التقني عبر شريحة من شرائخ الموجودات بطرح موضوعات فلسفية يجعلها داخل استهلاكية لأكثر من عمل سردى، لديه، بغية تهئية ذهن القلقلنا سياتي لاحقا من عرض الشخصيات (القلقة حتما) وإفعالها، والأحداث والتوبا، وثقافتها أيضا فيدفع بهذا الشخصيات داخل الخطاب - والمتلقى خارج - المتحرك من أجل إثبات مصادقة الطرح وتلقيه، وربما القبول وباعتقاده، في خفة الكائن التي لا تحتمل» يقدم «فكرة الرجوع (الأبدي) معتقدا أنها فكرة غابضة طرحها نيتشه فواقع غيره من الفلسفة في حرج. تلك الفكرة ترى أنه سيأتي يوم يتكرر فيه كل شيء، كما لو كنا قد قضينا» ص (5)، وهي فكرة ليست جديدة

على الإنسان، إذ وردت في سورة البقرة من القرآن الكريم، وتتمثل أومنا فبقولنا نحن نيمتكم ثم يبعثكم ثم إليه ترجعون،» قبل نيتشه بقرآن عموما، على توائل وتكرار. هذا التوائل والتكرار ليس ما ينبغي السخط في رأي كونديرا فعلا متوبا لبا يستنجده تقليدا، فيخذ رأيا (بعدها سيقول) يدعو به إلى التخلص من هذا

القلق الإنساني بمقايمة على الاستسهل إنسانا آخر تملا الحرية تصفة، قبل التفتض إلى حق بوقف اللواقع المقيد بالأظمة والأعراف، «إن طبعه البعب أعياها أديبا يجعل الكائن أخف من الهواء، يجعله يتغير، يجعله يبتعد عن الأرض، عن الكائن الأرضي، يجعله الأعيا يبتضه فقه» (6) وقبلنا إلى جحاشات ذي التصف: التصفات والسماوي أو الإنساني والأيمي، لكن كونديرا يعيدنا إلى عوالم الأسطورة ومفاهيمها التي وردت وتفاعلت في ذهن الإنسان البدائي واستمرت متناخسة حتى «العقل الإنساني (...» وقبل أن يصبح مركزا لمتعلق، رأى التسامح حرجا، «الإنسان المثير بين الثروات المتباينة المتصارعة» (7) والتكرار التتوال للأشياء وغيره، من

التي شعرت التي هي دواخلنا، ما نستضع المعرفة العقلية تفكيكة وصورة، يعود في جوهره إلى الأسطورة التي واجهت المائل وهو، وتعاملت معه (8). وكونديرا يستعيد ذلك المائل ليتعامل ومواجهة عصرية، تماما مثلما يفعل نحن قراءه ونقاد بيئية عقلية استنادا إلى قوانين عصرنا المعاش لا قوانين الحضارات

الأسطورة: «إن ذلك» العنصرية المؤلف والنقد تحضمان بشكل أو باخر لقوانين (العصر) ونمط الثقافة السائدة فيه» (9).

التعاطف

يمتلك التعاطف مفهوم نابع من الذات الإنسانية حالة تبني على أساس غريزي يولد مع الوجودات ويشكل لديها تصرفا مطلقا لا يمكن تجاوزه، ولكنه لدى الإنسان يتصفر حالة جدلية تتصلب من خلال الحواسور والانتماع، ويستخدم الإنسان التعبير عنه بوضوح، فأشاعر الإنسانية تدخل في علاقة مطردة مع حركة الواقع منتجة قدرا نسبيا من التعاطف، وتفاوتت والحدت لتسبب لها انفعال الذي هو من الأشياء التي أن بها كونديرا في نيتشه وحسبه تقلا ينقل من شخص لآخر، ومن زمن لزمان، وإن أراجعهم أو زواله يمنح الإنسان خفة، فيها من اللذة أن يدخله إلى عالم الانشاء يمنحه الحرية الذاتية. فتيرزا التي عاشت في معه في شفته سبعة أعوام أو كانت له كالظل في حياها الأثوي ومتابعة علاقته العاطفية مع النساء، ومنها (سابينا)، ولومه إن اعتقدت بعضا من سلوكياته سلبية طالما هي معه تغرق عليه الحب والعاطفة، تيريزا هذه تفتح امامه فلسفة النقل الذي يعاني وطائره ويرغب في تفكيكه ليكون حرجا تخلص من ماهيته كأحد

الاشياء التي وجد الإنسان نفسه كملا بها في حياته؛ تقيده فيشعر كما لو كان سجينيا في قلعة حجرية لا فكاك من عتمتها ونطقها إلا بأبوت مخلصا، بلق عاشق القلبي «تيريزا» خلال سبعة أعوام، وكانت قد تبتت بنظرها كل خطوة من خطواته، كان الأمر كما لو أنها قد علقف أغلالا في عقيقه، والأآن أصبحت خطوته فجأة أشد رشاقة، وكان يكاد يذوم، ويلقي بنفسه في فضاها «بارمينيد، السحري: كان يتلذذ بخفة الكائن الطيقة» (10)، لكن كل ليل الخفة يعيقه من التفكير في زوال المؤثر، بحيث تستمر لذة اللفق

لديه إلى ما لا نهاية أم هي مشوار زمني يسعود بعده من زوال العبد، إلى سبعة الفلق؟.. الجواب ليس، بحيث تستمر لذة اللفق الصخرة والصعود بها نحو القمة ثم تبديد طاقتها في التحمل عند السطح، وعودته منها إلى الوادي ليعيد حملها من جديد؛ ذلك أن

غريزة العاطفة ومنتجتها التعاطف مع الآخر لا يمكن تجاوزها أو معوها من خارطة الحياة البشرية، ولووجوديا في كون الإنسان وعالته الذهني رصيد كبير يراه كونديرا لعنة بثقله عندما يبغى توصيفه، خصوصا عندما يتسلل فعل التعاطف إلى الآخر وينفذ ليلحل محل تعاطفه فيتضاعف النقل ويغدو حرجا وأنسى، «ما» من شيء أثلل من التعاطف، حتى أننا الشخصي ليس بقل الألم الذي نشترك فيه شخصيا آخر إحساسه به، أو نأسي له على إحساسه به أو نحل محله في الإحساس به، ماضعا بفعل التصور ومدودا في منات الأصداء» (11).

الحرية وسلب الانسنة.. التضاد

على عكس الأنظمة الرأسمالية التي اتخذت من حرية الرأي كأحد مسالك تطبيق الديمقراطية، سلكت الأنظمة الشمولية المنضوية تحت خيمة الاتحاد السوفيتي ومن تمثل بها سلوك إفرار الأوكسجين من حواء التصرف الإنساني، فراحتم تصفيق الخناق على مواطنها وتدخله حلبة الكروج إزاء هيمنتها؛ طبقة نجا تقايفي ينتزح حربية ونزوعه إلى التحدث والتعبير عما يحالجه ويطلبه بلا خشية ولا التقات حوله محاذرا، أنظمة لوحت بقضية تهديدية متوعدة، وجعلت من نفسها وفق نظريتها ورؤاها قلبا سلبيا يناقض قلب الأنظمة التي اتخذت الديمقراطية نظاما فتحت في الأبواب لتجوير الطاقات وحقت سمؤ الإنسان، وعلمت رغبة للأفكار، وفحنت مختبرا لا يتوقف لإجراء التجارب

التي تنحو بالإنسان صوب مرائف خلق سعاداته وديمومتها وإنتاج وسائل مناهة واستمرارية... فرجل البوليس في الأنظمة الديمقراطية أوجد لخدمة الإنسان بينما كرس في الأنظمة الشمولية أداة قمع، ورمز قهر، ولأفة كايوسية، دونها ملك يعنى هلعنا ورعبا سيطوقك ويرميك في أقصى حالات المذلة.

ولقد اتخذ كونديرا من حكاية أوديب مثلا لنصرومة مراجعة كل من تسلق سلم السلطنة وظن أن البراءة التي يتحلى بها وحسن الظن الذي يساوره وظن أن حكاية أوديب مثال لنصرومة مراجعة كل كافيان أن يجعلها غير مسؤولة عن أخطائها (السلطة) وإرثاتها في مستنقع الفرار الجائر.. أنه يدين حملة الأفكار الشيوعية من القضيض الذين اختصقوا بعد احتلال الشيوعيين لبراغ عاصمتهم أنهم أدوات شطرنج تحركها أصابع الروس فتعزروا بعذر حسن

النوابيا في خدمة الوطن وخلم رقيبته والأخذ به إلى صفاف حضارة بنية باهرة» (12)، وقد أول هذا القول في منظومة الدول

الأمنية على أنه دعوة للشيوخ عيب لفقء عنهم مثلما فقا وأدب عنيته عقاب له على الزواج من أمه وإن كان بريئا في لعفته ولا يستحق العقاب... هذا التداول جاء عن طريق حوار طويل جرى بين رجل وزارة الداخلية مع توماس، الذي نشر مقالاً يتناول فيه حكاية أوديب وتم على أثرها فصله من عمله كجراح وجعله ماسح زجاج، ثم اضطراه إلى البحث عن عمل وجده لاحقا في ضاحية من ضواحي براغ، حوار جاء مقصودا يوم زاد هذا الرجل المرسل قصداً من وزارة الداخلية لمقابلة توماس في الضاحية (13).

استخدام الكوميديا السوداء

يوظف كونديرا الكوميديا السوداء على أحسن وجه، وهي محاولة تعرية سلوك شاذ بأسلوب الظاهر يعث على التفتحه والضحك، فيما الغور فيه يفضح لنا وتعزى ماساة. لقد وضع كونديرا توماس الجراح الذي له صيت واسع في عمله المهني (بعدها أحيل للخدمة لتنظيف الواح زجاج الشفق والمبيت وواجهات الحلات قبل أن يلجأ إلى ضاحية من ضواحي براغ اللامبالاة في مشاهدتهن للاضطهاد الذي تعرض ويغترض له المخازن الكبيرة، حيث كان يعرفن وثقافته السابقة فمَن يسائله توماس «لماذا سَتن يشعرون (...» بالجلل لرؤية برش الواجات

والأباء ويربط فتراسة في طرف صفاه ويبدأ بالعيش (15) وتعالى كونديرا في طرحه للكوميديا السوداء ويحولها إلى متعة وإحساس بحرية بلقها توماس بشعور من بنجاح عنه النقل إلى خفة النقل المتابعة والملاحة إلى خفة السير في الشوارع تملا أزيحت مع الضغوط. فيحكم كونه حرجا معروفا صان مرضاة السائيقون «يستقبلونه بزجاجة من الشمبانيا والكوياك ويستجوبون على ورقته أنه سئل لهم ثلاث عشرة أداة» (16) وكتابهما يخرج «يتربح بين كأسَي غير عود عريزاً بدخنية

الإنسان يتنقل من احتفال إلى احتفال، وكانت كل عطلة الكروي» (17) يبعد أن كونديرا يبدي تمشاها من بناء القلعة الشيوعية قوية قاهرة، والنظام السوفيتي يتقدم بحجروته، جرى ذلك من جعله إن توماس (الجلل الأخر) يلقي المصير نفسه الذي لقاه كونديرا، فقد طرد من الجامعة ليكون «سائق جراج في إحدى القرى 359 فيقود مصيرها مرسومين (جنبا إلى جنب باتجاه نفاقة

عظيمة خفيفة لبيتها، ولم يكن من شأنها غير الكلك (كارديننا) التي اصطحابها معها من براغ ووجدا فيها خير مؤنس. لا تحتمل طوباك البشر الغيبضة واليسن لووجودها أي تقل قاهر. لقد خصص كونديرا القسم السابع الأخير من الرواية ومضمحه عنوان (الشماسة تيريزا) ليصبح القارئ إلى عالم الوبة المأساة التي ربطت توماس وتيريزا بالكلمة فأشأ أيام مرطبا مصابة بالسرطان وموتها في

ما بعد وفاتها تفصيلا بينما يجمعها من عالم البشري الذي يجمع الغيض في نفسه لأخيه الإنسان مع شعور أنها فقدا شيئا مهما يحمل الأمان في مصيبه، ولا يبت غير اللود والوفاء ثم نم حوله.

اللجوء إلى الطبيعة

في خضم تواقم الخشبية والملاحة القارئة التي وجد كل من توماس وتيريزا تقسيمها بخصران كل جرهما من سلطة كانت تخصي عليهما أنفاسهما وتوغل في إزلالهما وحرمانهما من أي

إحباط أو توجه إليه وعدم تركهما بيرانل خارج الوطن، متجذبة أية فرصة ليراقق بهما - جراجاً - في الريف كما منهما - نفذا فكرة التوجه إلى الريف كوسيلة لا بد منها كسبا لراحة البال وتخلصا من العين الساعية الأخير من الرواية ومضمحه عنوان (الشماسة تيريزا) ليصبح القارئ إلى عالم الوبة المأساة التي ربطت توماس وتيريزا بالكلمة فأشأ أيام مرطبا مصابة بالسرطان وموتها في

ما بعد وفاتها تفصيلا بينما يجمعها من عالم البشري الذي يجمع الغيض في نفسه لأخيه الإنسان مع شعور أنها فقدا شيئا مهما يحمل الأمان في مصيبه، ولا يبت غير اللود والوفاء ثم نم حوله.

الخاتمة

تتحرك الرواية كرسالة أرسلت من باث (مرسل) إلى متلق (مستلم) وسط جوارف قرائية تدعو المتلقي إلى «أن يستخدم ذاكته بفعايتها أثناء قراءة الرواية (...)» وأن يستعيد في ذاكته ما مضى ونكر من حوادث، وما أثير من حوافر، وما وصف من شخصوص، وما تنقل في السارد والشخصوص من اكمة» (20) ليخرج بحصيلة أو هدف أراد الروائي إيصال رسالته من خلالها إلى القارئ عبر

الكشف عن كل ما هو مهموم ومضمر أو بعيد عن معرفة المتلقي بالحليثيات والتفاصيل. هذه الرواية كانت غير محببة في القرن السابع عشر ووجهت بين يثهم صفاها، الروائي بإفساد الأذواق والذوات، فمصانع القرائات كتشاعر المسرح منقسم عمومي، لا لأجساد المومنين بل لرواحهم، ومن الواجب أن يعد نفسه مذنباً

من ارتد في (رسالة عن البرهظة القبايلية) التي كتبتها كونديرا في العام 1666 حين كان ينظر للمسرح على أنه عامل إفساد للثقافة.

وتخلصنا من هذا الرجل السردى بعد بنظر الفلسفة الروسية منقسم عمومي، فقد رسم ما أراد إيصاله بفراشة مزجت الألوان وسكبت جذوتها سردا صوريا على فضاة القاص ليطبع المتلقي الذي يتالكيد استخدم الأداة في التسجيل والخيلة في التصوير

فحرف تفاصيل لم يكن قد عرف منها الكثير والتعامل مع الشخصيات سحقت برحي العماناة فهُتمت واضطوبت، وطعنت بخنجر تعزيق الذات وقتل الجرية قتلأ شنيعا فتولت الرواية مهمة أن تكون منشورا فاضحا لممارسات سلطة الالسلطة الروسية تعارستها على كل الذين يتحركون في منظومتها على مدى زمني تعدي

السبعة قفوء.

(1) بنية النص الروائي، خليل إبراهيم، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1 2010، ص10

(2) المصدر السابق، ص21

(3) (4) البناء الروائي والحبكة، روجر ب. هيكنز، ت. د. فاخر عبد الرزاق، الثقافة الأجنبية، العدد الثاني، 1986، دار الشؤون الثقافية - بغداد، ص44

(5) خفة الكائن التي لا تحتمل، ميلان كونديرا، ت. د. عفيف دمشقية، دار الآداب - بيروت، ط2 2004، ص7

(6) المصدر السابق، ص9

(7) الإنسان والأسطورة، بي. غريمال P. Grimal، ت. د. فاضل السعدوني، الثقافة الأجنبية، العدد الثاني، السنة الحادية عشرة 1991، دار الشؤون الثقافية - بغداد، ص39

(8) المصدر السابق، يراجع ص39

(9) خطاب الأخو د. عبد العظيم هيف السلطاني، دار الأصدال والمعاصرة، دار الكتب الوطنية - بنغازي، ط1 2005، ص26

(10) خفة الكائن التي لا تحتمل، ص38

(11) المصدر السابق، ص40

(12) المصدر السابق، ص208

(13) المصدر السابق، ص218

(14) (15) (16) (17) المصدر السابق، ص231

(18) (19) المصدر السابق، ص359

(20) بنية النص الروائي، ص283

(21) عالم الرواية، رونان بونوف، رويال أوليفر، ت. نهاد التكنلي، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1 1991، ص11



فنانون أم رجال أعمال؟

الكذبة التي تمشي بأقدامنا حافية إلى الهاوية

فاروق يوسف *

رجال أعمال في هيئة فنانين هم نواب في ثياب خراف، إن لم تكن كذلك فإن حظك في اجتياز خط البلامة لن يكون كبيراً، المسافة هائلة السعة بين أن تكون فنانياً حقيقياً وبين أن تكون رجل أعمال شاطر، غير أن الصيني (أي وي وي) استطاع أن يلف السبايخ بيورق الخس، الخديعة ليست جاهزة لكل من يرغب فيها كما يظن البعض، صحيح أن هناك طبخة بمواد جاهزة، لكن مزاج الطباخ يحتل مكانة مهمة في مسالة نجاح تلك الطبخة.

قدح ديمقراطية زائداً ثلاثة فصوص من حقوق الانسان زائداً اربع غرامات من مسحوق حرية التعبير ونصف علبة صغيرة من عصير الدفاع عن المثليين، بعدها نضع المزيج على النار، في إمكان البخار أن يغطي على جريمة التهرب من دفع الضرائب، وإذا ما عرفنا أن مبالغ تلك الضرائب في حالة الفنان الصيني تصل إلى الملايين يمكننا أن ندرك حجم دهاء الفنان الذي شيد المبنى الرئيس في اوليفيا بكين عام 2008، (اي وي وي) يغطي جريمته ذات الطابع الاقتصادي بالوعول السياسي الذي يلذ للغرب أن يسمعه، لقد اكتسب اللجوء الصيني السابق خبرة ومهارات عظيمة في استئثار تعاطف وشفقة الآخرين، بما ينسجم مع ما يرغبون في رؤيته وسماعه.

كانت شيرين نشأت قد فعلت الشيء نفسه حين اتخذت من الإسلام مادة لاستعراضها وهي تتسلق السلم، الحكاية لدى نشأت لا تتخذ ابعاداً اقتصادية وإن صارت صورها الفوتوغرافية تدر عليها أموالاً خيالية، هناك سلم اجتماعي -ثقافي تسلقته نشأت لتصل إلى غايتها: المرأة المسلمة، الحصان الراجح اعلاميا في كل سباقات عصرنا، لا تلتفتوا إلى ما تعيشه المرأة واقعياً في الغرب كما في الشرق على حد سواء، المهم ما نقوله نظرياً ليكون حجة لادانة دين بعينه ومجتمعات بعينها، قالت شيرين لهم ان الاسلام يظهد المرأة وان المسلمين اوباش متخلفون، كل هذا حضر مزينا بالنصوص المقدسة التي لا يحاج أحد إلى قراءتها، فهي مكتوبة بحروف عربية في إشارة إلى القرآن، بضاعة جاهزة في الأخرى غير أنها تخون الحقيقة، بمكس ما كانت عليه الحال مع مارسيل دوشان، مخترع أسلوب معالجة الحقيقة بمواد واقعية جاهزة.

علينا أن نتامل هذا المركب السكران (حسب ارتور رامبو) جيداً، والا عرفنا جميعاً، يحمل الصيني ساي جوج تشانغ إلى الدوحة 62 صخرة الفرناتين، يقول أنه جلبها من مدينته شوان جوج، بعد ان نقش عليها آيات قرآنية، تلك الصخور كما يقول تشانغ هي شواهد قبور عربين غابرين مروا بمدينته (علينا أن نصدقهم) ويقدم عرضاً للفقرات الثمانية يقول ان العرب كانوا مولعين بها يوم أقاموا في الصين قبل قرون، طبعاً من البيديهي القول ان في امكان اي صني أن يقدم لنا ذلك العرض المكرر أما الصخور فاعتقد ان ادارة المتحف ستجد لها حلا من خلال القائمين في البحر القريب.

من الذي يتقن من المحاولة؟

الكذبة الجاهزة طبعاً.

ولكن الكذبة لا يمكن أن تقوم من غير أن يكون هناك فضاء مستعداً لضمها إلى مقتنياته العريضة، الكذبة تخلق بجناحي من يصدقها، وكما زارني الانتقال بالفن إلى مجال الأعمال

الحررة انما يسلك عملة جديدة مشتركة، طرفاها الجهات القابضة والجهات الممولة، من غير أن يكون للمتلقي أي حضور يُذكر.

صار المتلقي غريباً في عالم افتراضي.

في أسواق الفن المعاصر هناك حديث مجلجل عن الأفكار، ولكن الفكرة الأساس كما أرى تكمن في محاولة خلق مفهوم جديد للفن، تكون حرية النقد فيه مستبعدة، لا أحد في إمكانه أن يقول رأيه المختلف بطريقة موضوعية، إن واجبا أخلاقياً يجعلني أندفع بحرس تغلب عليه البراءة في اتجاه المعنى السرمدى الخلاق للفن، هناك حيث تمتاز الحرية المطلقة بمحاولة جعل الحياة ممكنة على مستوى العيش النسبي المباشر، حين تكون حاجتنا إلى الفن لا حدود لها

فإن أية محاولة للزج بالفن في عالم الأعمال التجارية انما تعبر عن استهانة كبيرة بإنسانيتها التي صارت تنفق على الحافة، لن نشعر بالراحة، هناك شخص ما يضحك علينا ويجردنا من حريتنا في أن نقول: «لا»، والأسوأ أن ذلك يحدث عن طريق الفن.

أعرف ان لدى المستعدين من هذا السلوك النفعي الاتهامات جاهزة لكل من يشير إلى البنية اللافية (العملية في نفعيتها) للعالم الذي يتحركون فيه، عالم يقوم على اساس الاستئثار عن طريق الانحراف بالفن إلى منطقة يكون فيها الانجاز الفني مجرد واجهة، غير ملزمة لأحد، هناك حيث يكون النظر مجرداً من قدرته على التذوق والقياس والماهي، في تلك الحالة نحن نرى لتلقى



جيف كورن (القدس العربي)

مجزته الأولى فإنها تعود إلى سنوات شبابه يوم أصدر كتاباً اباحياً مصوراً هو عبارة عن بورنو شخصي، لا شيء آخر، اما كيف حصل على الملايين؟ ذلك سؤال يستدعي انسان مجرد من المهبة الفنية أن يقدمها، من غير أن يطلب ثمناً لقاء ذلك.

غير ان الفرق بين تلك التقارير والتقارير العادية يكمن في ان تقارير (الفنانين) صارت تكلف مبالغ باهظة، وصارت بمثابة أحرار مقدسة، علينا أن نحملها على ظهورنا من غير أن يحق لنا التساؤل عن قيمة ما نحمل، ولا نستهمم بالجهد ومعاداة التجديد وعدم استيعاب دروس عصر ما بعد الحداثة.

نحن إذا أمام كذبة صارمة وعنيفة في الدفاع عن وجودها، خاصة وأن هناك من يدعمها بالأموال الفاضحة، وهي أموال صارت تنفق على الثقافة من أجل تجديدها من بعدها الإنساني، ثقافة مؤقتة وغريبة وعايرة وقابلة للذوبان السريع مثل رجال الأعمال تماماً، لذلك لا أشعر بالانزعاج حين أبوء عدواً ولا ابالي بما سيفوقه مسوقو البضائع الزائفة، علينا أن نمتلك شيئاً من الشجاعة لنقوم بواجبنا الأخلاقي على الأقل، وقد يكون نافعاً لو ختمت بنموذج استقبلته أبوطيبي منذ وقت قريب (2011) باعتباره فاتحاً هو الأمريكي جيف كورن وهو اليوم صاحب ملايين، هذا الفنان الذي يولغ في تقديره لا يستحق من وجهة نظري أي تقدير، واحدة من أهم معجزاته تكمن في أنه صنع بالونات على هيئة دمي ساذجة (سمة أو أرنب مثلاً)، اما

مجزته الأولى فإنها تعود إلى سنوات شبابه يوم أصدر كتاباً اباحياً مصوراً هو عبارة عن بورنو شخصي، لا شيء آخر، اما كيف حصل على الملايين؟ ذلك سؤال يستدعي انسان مجرد من المهبة الفنية أن يقدمها، من غير أن يطلب ثمناً لقاء ذلك.

غير ان الفرق بين تلك التقارير والتقارير العادية يكمن في ان تقارير (الفنانين) صارت تكلف مبالغ باهظة، وصارت بمثابة أحرار مقدسة، علينا أن نحملها على ظهورنا من غير أن يحق لنا التساؤل عن قيمة ما نحمل، ولا نستهمم بالجهد ومعاداة التجديد وعدم استيعاب دروس عصر ما بعد الحداثة.

نحن إذا أمام كذبة صارمة وعنيفة في الدفاع عن وجودها، خاصة وأن هناك من يدعمها بالأموال الفاضحة، وهي أموال صارت تنفق على الثقافة من أجل تجديدها من بعدها الإنساني، ثقافة مؤقتة وغريبة وعايرة وقابلة للذوبان السريع مثل رجال الأعمال تماماً، لذلك لا أشعر بالانزعاج حين أبوء عدواً ولا ابالي بما سيفوقه مسوقو البضائع الزائفة، علينا أن نمتلك شيئاً من الشجاعة لنقوم بواجبنا الأخلاقي على الأقل، وقد يكون نافعاً لو ختمت بنموذج استقبلته أبوطيبي منذ وقت قريب (2011) باعتباره فاتحاً هو الأمريكي جيف كورن وهو اليوم صاحب ملايين، هذا الفنان الذي يولغ في تقديره لا يستحق من وجهة نظري أي تقدير، واحدة من أهم معجزاته تكمن في أنه صنع بالونات على هيئة دمي ساذجة (سمة أو أرنب مثلاً)، اما

شاعر وناقد من العراق يعيم في السويد

تداعيات

سعدى يوسف ماذا فعلت بهم؟! *

صباح علي الشهر *

ما أجمل القلم حين يكون ناصحاً، وما أرقه عندما يكون مُعاتباً، وما أصدق عندما يكون مقوماً وناقداً، ولكن ما أقساه وأخيبه عندما يكون حاقداً، وما الأهم عندما لا يتحكم فيه وزع من بقايا ضمير.

من يعوف سعدى يوسف عن كذب، يرى أن دماءه الخلق تجسدت في رجل، دماءه الخلق هذه، المغلفة بتواضع الكبار عن حق وجدارة، هي التي جعلت عشرات الشعراء الشباب، الذين لم يكتب بعضهم أكثر من قصيدة بعد، يتحلقون حول الشاعر وإنما كان في نادي الأدباء، أم في أي ناد، ليعرضوا عليه نتاجهم، وليجدوا فيه ذاك الكبير الحاني، والذين سيرتطمون به بود سوف لن تنقطع حباله مع توالي السنوات الحبالى بكل شائئ وغريب. سعدى، الذي هو من بين كل الشعراء، وحده الذي اجترح مكرمة الترفع عن مدح أي مسؤول، أكان في السلطة أم المعارضة، أكان صاحب سطوة أم عزوة أم مال، ظل ملثماً هو في بدايته يكتب لـ (محيسن في هور السفطة)، ولكن كما هو جدير بالكتابة، ما هو جدير فقط.

لم يكن سوى مُعرباً للقيح، محارباً للثقافة، ناقداً للخطأ، يوم كتب في «طريق الشعب» مقالة (من أي مستنقع ينهل معين بيسيسو؟)، أصبنا نحن العاملين في القسم الثقافي في الجريدة بصدمة، فمعين ليس من المحسوبين علينا، بل رفيقنا، وواحد من أنشط الكتاب، وسعدى رئيس قسمنا. أتذكر أننا في التنظيم الحزبي إقترحنا أن يعترف سعدى، لكن سعدى لم يعترف، كانت حساباته غير حسابات السياسة، وكان على صواب وكنا على خطأ.

ظل سعدى طرول حياته هكذا، يقول قوله ويمشي، أما سوريا فيصنق فيه قول المتنبي (أنا ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراحها ويختصم)، لم يكن من أولئك الشعراء المهمومين والمنشغلين بتفسير أو تبرير شعرهم، فالشاعر بالإضافة إلى كونه يستعصي على الشرح والتفسير، إلا على سبيل الإقتراب من عوالمه الثرة، فإنه يُسَدُّ ويترك على قدر امتلاك المتذوق للمكة وطرائق الفهم، لذا فإن للقصيدة الواحدة أكثر من شرح، وأكثر من شاعر.

وسعدى من أولئك القلة من المبدعين الذين يقارب شعرهم نثرهم، حيث يرتقي نثرهم لمصاف الشعر، ولتذكر (على قارعة الطريق) ول(من هي إن تكن للشعب؟!). ونثرات الجواهري الكبير الأخرى، وكذلك (عفو الكرامة) كإكظم السماوي، والعديد من الشواهد التي تؤكد ارتقاء نثر كبار الشعراء لا لرتبة الشعر فحسب، وإنما لرتبة الخرائد.

أتذكر أن سعدى قدم مجموعة قصص في سبعينات القرن الماضي، كتب عنها أحد النقاد نقداً عذراً بـ (قصائد ضلت طريقها)، لم يتعد الناقد كثيراً عن ملامسة جوهر القضية، إلا أنه جانب الصواب في وصفها، فذلك القصص ولادات ميكبة، ومن يتابع كتابات سعدى يلاحظ هذا المزج العذب بين السردية والشعرية في النص اليوسفي مع ضرورة تذكر (الأخضر بن يوسف) ليوضح المسار.

عندما يكبر الشاعر يصبح هو ذاته قصيدة، وسعدى يوسف الذي هو ضمير العراق الأدبي، كان وما زال وسيبقى قصيدة، قرأناها قبل أكثر من نصف قرن، وتقراءها اليوم، وسبقها غداً.

إن الشاعر الكبير يعنى من المعاني مؤلده معان، وهذا هو شأن سعدى، كما هو شأن الجواهري الكبير، وكل كبير في عالم الإبداع الشعري، إنشغلوا كثيراً بالشعري الأخير، لاحظوا الأخير، وليس آخر شعوي، وأنشغلوا أكثر بـ (سن الذهب)، لله نذك يا أبا حيدر ماذا فعلت بهم؟! السكروتي الأول السابق قضى عشر سنوات في السجن وترجع عشرون عاماً على هرم القيادة، السكروتي الحالي لم يدخل السجن قط، ولا تعرض لأي مضايقة، وترجع على هرم القيادة عشترين عاماً، والسكروتي القادم يرجح أن يكون (سن الذهب)، هو ليس لم يسجن قط، وإنما قضى سنتي عمره في الخارج، وإذا قُضِيَ له أن يكون السكروتي العام، فإنه سيكون أول رجل أعمال حقيقي يتبوأ قيادة حزب بوليفاري!

إلى هنا والأمر يبدو طليعياً، فبعد الانحراف في تسويات بربرم أصبح (الصعود نحو الهاوية) أمراً لا غرابة فيه، ولكن (سن الذهب) اليوسفية هذه أمر آخر.

فيما مضى كانت محلات الصاعغة في المدن الكبرى تعرض الأسنان الذهبية في وأجهايتها، إختصت هذه الأسنان بالنساء، في وقت ما كانت سن الذهب زينة، تمنح المرأة مزيداً من الغنج والدلال، وفي مجتمع كالجمبع العراقي لم يكن من المعهود للرجال الذين بسن الذهب، ربما لبعضهم، ممن يتشبهون بالنساء، ويتصفون بصفة الغنج والميوعة، أما في الحالات الطبية فقد يكون صف من الأسنان من الذهب، فلا غبار في هذا، أما سن الذهب لو حده من مختصات ذوات الغنج والدلال.

عندما يعرض طلب الترشيح أو نيل العضوية أمام أي لجنة حزبية ما قبل منتصف السبعينات من القرن الماضي، فإن أول بند ينظر فيه ويحدد قبول أو عدم قبول الطلب هو بند (الجهادية)، والمقصود بالجهادية الصلابة، وكم عدد المظاهرات والفعاليات الخشالية التي اشترك فيها طالب الترشيح أو العضوية، وما هو موقفه أثناء الاعتقال إن كان قد إعتقل، وغالباً ما يكون الذي يقدم طلب العضوية قد مر على السجن أو الاعتقال في الإقل.

فيما بعد منتصف سبعينات القرن الماضي تغير البند الأول، وأصبح (جماهيرية المتقدم) والمقصود بالجماهيرية هنا، عدد التعاليات التي حضرها، أو عدد السفرات، أو عدد المشاركات في الحفلات التي تقيمها المنظمات الجماهيرية، ومن كان سجله حافلاً في مثل هذه المشاركات له الأفضلية ترى كيف يكون الموقف لو ان (سن الذهب) قدم طلباً أمام لجنة حزبية داخل العراق، لا خارجة، لنيل العضوية قبل منتصف السبعينات؟ ترى أيكون (الشعوي الأخير) نتاج بند (الجهادية) في تنظيم الداخل، و(سن الذهب) نتاج بند (الجماهيرية) في لجنة تنظيم الخارج!!

أخي وصديقي (أبا حيدر) أي غيري تجرح أناملك الحوتنة، فجسمنا مثخن بالجراح!

* كاتب من العراق يعيم في لندن

كان بالإمكان

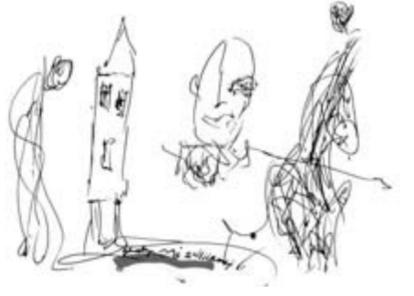
نوران سلام *

كان بالإمكان أن يكون النائم على هذا الفراش أبي وأن تكون أمي هي القائمة تصلي ويدها هي المضرجة بدمائك الحمراء ووجها هو المنجد في صرخة أبدية كان ممكناً وبسبساطة فما منع هذا الالتباس إلا قليل من جغرافيا.

* إعلامية مصرية

اهداء لعمر سليم القواسمي الذي اعدمه جنود الاحتلال رمياً بالرصاص وهو نائم ثم تبين أنه لم يكن ممطوياً

خبر السباع من يناير 2012



من فرعون، قاده تفكيره إلى قرص الشمس أتون وراح يكتب أناشيد رائعة الجمال في تلك الشمس الأبدية التي تنقل بأشعتها الكون من عالم السكون والظلمة إلى ديب الحياة والنور وملكت عليه مشاعره وتفكيره في عظمتها وجلالها وقدرتها المسيطرة حتى على فرعون العظيم وكان لزاماً على عقله حقل الفكر والفيلسوف في أن يتخذ القوة المسيطرة إليها يتعبد إليه ويتقرب منه هو وشعبه ونادي بقرص الشمس أتون الآلهة الأودح سيد الأشياء وفرضه

Salah.soliman@gmx.de

هل كان الملك المصري القديم إخناتون شاعراً؟

صلاح سليمان

وصفت الطيور بأجنحتها فوق المياه ورقت الأغانم فانت خالق الأرض

خالق الناس والماشية

بعثت نيلاً من السماء يسقط بعيداً يروي الحقول أنت صانع الفصول، مبدع السماء العالمة والحياة في إشرافك، والوقت مع غروبك وقيامك حيا للعالين

هذه هي الإنشودة التي كان يتغنى بها إخناتون وبأمتالها التي كان يستمتع بتأليفها، ومن بعد يقوم الكهنة بأعادها للترانيم والتراتيل في معابد الأودح أتون في مدينة الشمس اخناتون التي بناها الفرعون الفيلسوف في القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

كان الدين في مصر القديمة وعبادة الإله أمراً مقدساً، فكان لكل شيء إله، ولكل مكان إله وكان الإله «راخ» في نهاية الدولة القديمة ذات مكانة وشأن عظيم، غير أن تبدل العاصمة في عهد الملكة الوسطى وانتقالها إلى طيبة رفع من شأن إلهها آمون، ومن ثم لم يكن هناك تفضيل إله على آخر إلا بالدمج وتمازج الإلهين في إله واحد هو «أمون رع» الذي بلغ الأوج في عهد الملكة الحديثة، وتمتعت معابده وكهنته بمخصصات وفيرة وأسامة مكنت بعض من هؤلاء الكهنة من التدخل في سلطة الفرعون.

عصور الازدهار في عصر الأسرة الثامنة عشرة

مع بزوغ عهد الملك تحتمس الثالث فخر الأسرة الثامنة عشرة في المملكة الحديثة بدأت عصور الازدهار في مصر القديمة، فهو الذي حارب ووسع البلاد ثم جاء من بعده امنحوتب الثالث فجنى ثمار هذه العظمة وبدأ عصره زاهراً وأقرأ بالثروة حتى تجلت فيه ابهة الفرعون - ونتيجة لذلك بنى لنفسه معبداً عظيماً في الجنوب عبده فيه الناس وأهل النوبة القديمة كإلاله وبعد أن قضى جاء من بعده ابنه الشاب امنحوتب الرابع أو إخناتون الذي وجد ملكاً يمتد من آسيا متوغلاً في جنوب أفريقيا، كما وجد نفسه وسط كهنة أقوياء يخدمون الإله آمون في قوة وثروة هائلة وسلطة واسعة.

حكم إخناتون البلاد مدة 17 سنة مع زوجته الجميلة نفرتيتي في الفترة من 1369 إلى أن توفي في العام 1336 قبل الميلاد، وفي بداية حكمه لاحظ أن الشعب من حوله يكره هذه العظمة وتلك الآبهة، فكان إذا ما تقدم أحد أفراد شعبه بين يديه قبل الأرض ساجداً، وفي جنوب ملكه كان هناك معبداً يعبد الناس فيه إياه كما تعبد الآلهة المتعددة في كل مكان، فكان ذلك بداية التامل وبداية التفكير الذي قاده إلى الشك في قيمة كل الزيف الذي حوله وبدأ يسيطر أناشيدته التي عكست صفاء نفسه بل وبد الثورة الفكرية على كل ما هو حوله من زيف وانتقل إلى الحقيقة ليعيش فيها حتى أنه ترك المثاليين يصنعون التماثيل في حرية وصدق تام حتى أنهم أظهروا عيوبه الجسمية مخالفين في ذلك كل من سبقوهم.

إنشودة إخناتون

يقول إخناتون في إنشودته الجميلة:

«أتون يا أصل الحياة، كم أنت جميل في أفق السماء بإشراقك تمتلئ الأرض بوجه سنك أيها المتائق في علياء سمائك، وقد أنقاد الكل لسلطانك وتربطهم بحبك.

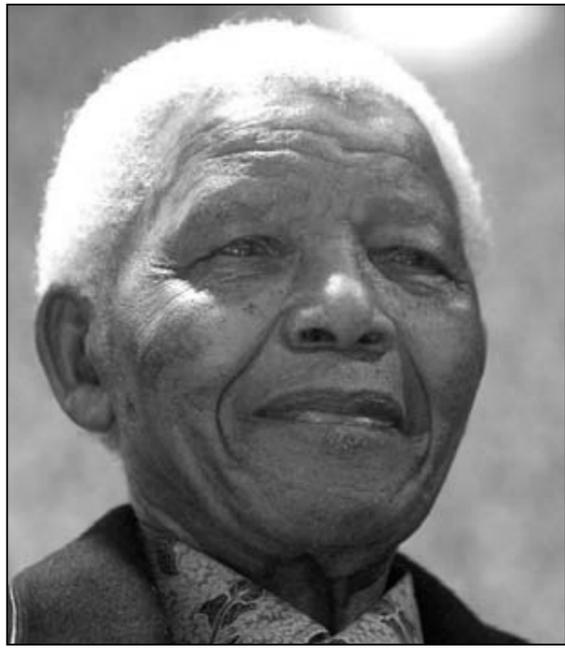
على بعدك تملأ الأرض بأشعثك ورغم ارتفاعك ترسم النهار بآثار أقدامك عندما تتورى في غرب الأفق تسمى الدنيا في ظلام

إنه الموت

نيام الناس في بيوتهم، فلا يبصرون وقد يسرق كل ما تحت رؤوسهم وهم لا يشعرون، فإذا ما طلعت في الأفق أنجلي الظلام وانتعشت الأشجار والنباتات

سأل حين أخبر عنه: «كم سأنتقاضي؟»

إنتاج مسلسل تلفزيوني عن حياة نيلسون مانديلا



نيلسون مانديلا

جوهانسبرغ - د ب أ: أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الاثنين أن ثلاث شركات إنتاج ستعد حاليًا إنتاج مسلسل تلفزيوني قصير حول رمز مكافحة الفصل العنصري الأفريقي نيلسون مانديلا كما سوف يضم المسلسل معلومات تم الحصول عليها من أسرته.

وقال كيكو مانديلا حفيد الزعيم الجنوب أفريقي إن المسلسل لن يرسم جد «في صورة القديس مانديلا» ولكنه سوف يكشف «حقيقة الرجل مانديلا».

ووفقًا لما قاله كيكو فإن نيلسون مانديلا قال عندما علم لأول مرة عن مشروع المسلسل «كم سأنتقاضي؟».

ومن المقرر أن تقدم الأسرة معلومات لمنتجي المسلسل والكتاب الذين سيعملون أيضًا على استخلاص مواد من الكتب بشأن مانديلا بالإضافة للكتب التي كتبها هو بنفسه.

ومن المتوقع أن يبدأ التصوير في جنوب أفريقيا هذا العام، وهناك ثلاث شركات إنتاجية سوف تتولى المشروع وهي ليفت بنك بيكتشرز البريطانية وويلو إيس فيلم الكندية وأون أوف أفريقيكا إنترتاينمنت الجنوب أفريقية.

وعلى الرغم من عدم بدء العمل في المشروع إلا أن أحد الكتاب الذين سيشاركون فيه هو نيجيل ويليام الذي كتب مسلسل «الليزابيث الأولى» عام 2005 وقامت ببطولته الممثلة هيلين ميرين.

ويشار إلى أن مانديلا (93 عامًا) كان أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا عام 1994 بعد نهاية حكم الأقلية أصحاب البشرة البيضاء.

وقد سجن مانديلا 27 عامًا خلال عهد الفصل العنصري لدوره في مكافحة النظام. وتمكن مانديلا بفضل جهوده لإقامة دولة غير عنصرية وديمقراطية من الحصول على جائزة نوبل للسلام عام 1993.

مارتن سكورسيزي وودي آلن في صدارة المرشحين لجوائز رابطة المخرجين الأمريكيين



ودي آلن



مارتن سكورسيزي

لوس أنجلوس - د ب أ: عزز المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي يوم الاثنين من فرصه لنيل جائزة أوسكار، بعد فوزه بأحد الترشحات الخمسة لجوائز «جيلد» التي تمنحها رابطة المخرجين الأمريكيين (دايريكترز جيلد أوف أمريكا)، عن فيلم المغامرات ثلاثي الأبعاد «هوجو».

واختارت رابطة المخرجين الأمريكيين أيضًا المخرج المخضرم وودي آلن للفوز بأحد الترشحات عن فيلمه الكوميدي الرومانسي «ميدنايت إن باريس» (منتصف الليل في باريس)، بينما رشح المخرج الأمريكي ديفيد فينشر للجائزة عن فيلمه «ذا جيرل إن ذا دراغون تاتو» (الفتاة ذات وشم التنين).

كما فاز المخرج الأمريكي الكندي الكندي باين بأحد الترشحات الخمسة عن فيلمه الدرامي «ذا ديسيندانتس» (الأحفاد)، فيما حصل المخرج الفرنسي ميشيل هاناغا فيسبياس على نصيبه من هذه الترشيحات عن فيلمه الصامت «ذا أرتيست» (الغفان).

ويذكر أن سكورسيزي وآلن فازا بجوائز رابطة المخرجين الأمريكيين من قبل، حيث فاز الأول بها في عام 2006 عن فيلمه «ذا ديبارتد» (المغادرون) بينما فاز بها الثاني

في عام 1977 عن فيلمه «آني هول».

ويذكر أن جوائز رابطة المخرجين الأمريكيين تعتبر واحدة من المؤشرات الأكثر موثوقية للفوز بجوائز أوسكار، حيث أن هناك ست مرات فقط على مدار 63

«وحيدة ضد الجميع» أو «المبلغون» للمخرجة الكندية لاريسا كوندراكشي:

الفيلم الذي يعري وجها من وجوه قبح أزمة البوسنة



لقطة من فيلم «وحيدة ضد الجميع»

محمد بلوش

■ إذا كانت القاعدة العامة للسنيما حين يتعلق الأمر بتناول تيمات لها علاقة بزاعات أو حروب هو تبني ايديولوجية معينة، ومحو الموضوعية أو الحياد في رصد أحداث، غالبًا ما يتعرض للتحريف كما هو شأن أفلام أمريكية كثيرة، حاولت تجاوز الحقائق، كما هو الشأن في كيفية تصوير مشاهد من الحرب على فيتنام، العراق، وكل ما له علاقة بما يسمى بمحور الشر، فإن أعمالا سينمائية كثيرة، بما فيها أفلام أمريكية، حاولت الخروج عن القاعدة التنميطية تلك، فقدمت رؤية فيها الكثير مما يستحق الاحترام، بعيدا عن الاستهلاك التجاري والأدلجة المبالغ فيها.

ضمن تلك الأفلام، نؤطر فيلم «وحيدة ضد الجميع» أو «المبلغون»، للمخرجة الكندية الشابة لاريسا كوندراكشي، الذي هو إنتاج كندي إيطالي ألماني مشترك، وعرف مشاركة رمزية فعالة لكل من نجمة السنيما الإيطالية «مونیکا بيلوتشي»، والممثلة البريطانية التي عرفت بمعاكفة قضايا الشعوب المضطهدة «فانيسا ريدجريل»، التي يعرفها المتابع العربي بشكل قوي عبر مواقعها الإيجابية تجاه قضية الشعب الفلسطيني.

يتضح الجينيريك القبلي للفيلم بصورة ضبابية لموضوع مسكوت عنه، حيث ضبابية الصورة وضوء الاصوات تلعب دور الإعداد القبلي للمتلقي، وإشارة فضوله منذ ما بعد اجراء السرد الفيلمي عبر متوالياته الموسومة بنفس تشوقي، وبعملية ضبط زوم سينماتيكي مشد حفلي فني صاحب، تتعالم بتأثيره اجساد شباب، مع تاطير عام للمكان (أوكرانيا) وللزمان (1999). المشهد الصادم الأول الذي سيهد لظاهرة اجتماعية سلبية، محكومة بتأوهات متعددة، تتجاوز المحلي نحو العالمي، هو ذلك الحوار الذي دار بين شابة ووالدها، بسبب تاخر الفتاة خارج البيت الى وقت متأخر من الليل، حيث ستصاح الام ابنتها بوجها أصبحت في سن البلوغ، وأن بوسعهما العيش بفردها خارج البيت، وفعل ما تشاء، وهو كلام فهمت منه الشابة طردها بطريقة مؤذية خارج البيت، لتلقي نظرة حزينة وأخيرة على محتويات البيت الفقير، ثم تغادر المنزل بتأثر، وطبعًا تلك مجرد بداية لوقائع صعبة ستنتظر الفتاة.

من أوكرانيا سينقلنا الحدث عبر مشهد موال صوب نبراسكا الأمريكية، لرسم أولى ملامح شخصية «كاتي»، الشرطية التي تتوصل في مقر عملها برسالة من شرطة جيوارجيا، مضمونها رفض انتقالها الى «الداتون»، وهي علامة أولى على شخصية محببة، خصوصا وانها انفصلت عن زوجها، بسبب كثرة شكواه من إهمالها له ولابنائهما، بفعل انشغالاتها المهنية، وهي كذلك تعيش ضائقة مالية، ضربة حظ، أو نقطة التحول الأولى بالنسبة لبطلتنا «كاتي»، تمثلت في العرض المادي المغري الذي قدم لها، إن قبلت المشاركة في مهمة أمنية بالبوسنة، إذ ستنتضم الى بعثة أممية إراقيين، مهمتهم الحرص على مراقبة تطبيق القوانين، ومحاربة الفوضى، والمساهمة في إعادة إعمار البوسنة، في البوسنة، ستفاجأ «كاتي» بظواهر تمييزية عنصرية، فالمرأة المسلمة لا يحق لها أن تتقدم بشكوى للامن ولو تعرضت لاعتداءات جسدية من قبل الزوج باستمرار، فتكونا مسلمة يبدو كافيا لنزع صفة الأدمية عنها، الى درجة تغيب محاضرات البوليس التي يفترض أن تدبج فيها شكايات مماثلة، والرجال الذين يفترض فيهم تمثيل الهيئة الأممية ضمت فاسدين، يبتزون عصابات استقلال الفتيات.

في دعارة ومجون، بشكل فيه احتقار مطلق، وسينمائية عبر دوامة لانتقهي، فبعد اختطاف يفتقر عليهم الحصول على مبلغ مالي مهم لإقضاء نفوسهم، لكنه وعد يتم التوصل منه بشكل مستمر، فالمرأة وفق المنطق هذا قد أعيدت الى مرحلة النخاسة.

المخرجة الكندية الشابة (لاريسا كوندراكشي) يبدو أنها اختارت الاشتغال على سيناريو اعتمد شهادات حقيقية لشخصات عاشت الأحداث تلك، وهنا يبدو ان فيلمها يقع ما بين تخوم الروائي والتسجيلي، وتم التصوير باعتماد أكبر على مركبات الفيلم التلفزيوني أكثر، سيما على مستوى توعية اللقطات وأحجامها، لكنه يبقى قويا على مستوى إثارة موضوع مسكوت عنه، ملتزمة برسالة فنية قوامها مقاربة تظاهر يبدو أنها تتكرر في مناطق مختلفة من العالم، خاصة التي تحولت الى بؤر لصراعات وحروب، فيقدمنا تتناسل الصراعات الدوامة بقدرا تتنامى تظاهر سلبية كثيرة، قضية الاستغلال الجنسي وانتهاك الحريات، التي عالجها فيلم «وحيدة ضد الجميع».

تحصل «كاتي» على صور صادمة، وشهادات مجروحة، تؤكد تورط أمنيين في تشجيع استغلال جنسي أصبح بعد نهاية الحرب سرطانا بدأ ينتشر أكثر فأكثر، ففقر فضح ما يمكن فضحه، ومحاربة التسوس الاخلاقي الذي ميز مجموعة من افراد البعثة الأمنية، مستنودة بتشجيع ومساعدة السيدة «مادلين» (فانيسا ريدجريل)، التي تستغل لفاحدة إحدى منظمات حقوق الإنسان، مما عرض تحركات البطلة لمراقبة ومحاولات عرقلة، بما في ذلك الطريقة التي اضطرت الى توظيفها لنقل ملفاتها حول القضية الى قناة (البي بي سي)، وإن كانت تعرف مسبقا ان الحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها المخابرون للقانون، ستكون عائقا كبيرا أمام مطلب محاكمتهم.



خلال زيارتهما لواشنطن لعرض فيلم عن الحرب البوسنية:

أنجلينا جولي وبراد بيت يلتقيان أوباما في المكتب البيضاوي

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض للشبكة إن بيت وجولي كانا في واشنطن لعرض فيلم جولي الجديد عن جرائم الحرب البوسنية. فيما قال نائب المتحدث باسم البيت الأبيض جايمي سميتل «سي إن إن» أن أوباما تحدث إلى جولي «عن عملها لتعادي الأعمال الوحشية الجماعية ومحاربة العنف الجنسي ضد النساء».

وكان موقع «بيبول» الأميركي أفاد أن بيت وجولي تناولوا مع 12 شخصا بينهم كبير مستشاري الرئيس الأميركي فاليري جارتيت العشاء في مطعم بواشنطن بعد الانتهاء من العرض الأول لفيلم «في أرض الدم والعسل».

■ واشنطن - (يو بي اي) استضاف البيت الأبيض نجمين هوليووديين مهمين هما براد بيت وأنجلينا جولي اللذين التقيا بالرئيس الأميركي باراك أوباما في المكتب البيضاوي.

وأفادت شبكة «سي إن إن» الأميركية أن الرئيس أوباما استقبل بيت وجولي في المكتب البيضاوي.

وأشارت إلى أن الفريق الإعلامي في البيت الأبيض تحول لبعض الوقت إلى «باباراتزي»، ما أن لمح النجمين من خلال نوافذ المكتب البيضاوي في زيارتهما غير العلن عنها سابقا للرئيس الأميركي.

المهرجان الدولي للوحدات يعيد الأمل للسياحة التونسية

تونس - من إيداد صالح:

نعوه في تونس.

هنا يولد الربيع

في ثالث أيام التظاهرة انتظمت ليلاً سهرة الشباب مع الرقص العصري الموجه للشباب في ثورة الشباب تتضمن فقرات من إبداعهم ونتاجاتهم وكانت في شكل مسابقة بعنوان Oisid Batle وذلك ببادرة أبي القاسم الشابي.

يوم الأربعاء يتم افتتاح المعرض الكاريكاتوري فنيشيات للفنان حسن المشيشي حول الثورات العربية، وفي المساء كان الموعد مع عرض فرجوي احتفالي ضخم تطلق قبل غروب الشمس ليتواصل بعد ورهبها واشترك فيه عدد ضخم من الفرق الفنية والتنشيطية والطربين التونسيين حيث شارك الفنان منير الطرودي والفنان أمال الحمروني فضلا عن مشاركة العديد من الوجوه المسرحية والموسيقية على المستوى المحلي والوطني. وجمع العرض انطلاقا من الشعر الشعبي التونسي والذي ساهمت فيه وفود من مصر وليبيا وأندونيسيا بين التراث في استلهام عناصره الحية والحداثة والمعاصرة بكل قيمها التراثية النبيلة مع الاحتفاء بثورة شعبنا الجديدة واستشراف غدٍ قادم لا يحمل للوطن إلا الحق والعدل وروبيح يحترم الإنسان ويكرم آدميته على هذه الأرض.

وتواصلت فقرات المهرجان خلال أيامه الأخرى مع لوحات الفروسية الحديثة منتظم مسابقات في الفروسية وركوب الخيل وفن «الداوي» بمشاركة شعراء شعبيين وهو ما أبرز تجذير هذه الرياضات والفنون في التراث التونسي وهو ما يتطلب اليوم مزيد تطويرها واستغلالها بشكل فرجوي أصيل يتم عن قيم حضارية تؤصل لكان هذا الشعب فيستلهم منها نيل المعن والطهارة الأصول، فضلا عن إبراز البعد الثقافي والسياحي من خلال هذه



الحمل:
حاول ان تتجنب الغامرة، ادرس خطواتك جيدا قبل اقدام على أي مشروع جديد، الحظ يبتسم لك.

الثور:
تصادفك بعض المهوم العائلية، يجدر بك ان تتحلى بالصبر وطول الأناة، ضاعف فتك بنفسك.

الجوزاء:
ستمر بيوم صاخب، عليك ان تعيد النظر في تقدير بعض الاشخاص، معونات مادة تصلك في الوقت المناسب.

السرطان:
يمكنك الاعتماد على بعض المخلصين من الاقارب لتحقيق ما يشغل فرك، النجاح سيكون حليفك في نهاية المطاف.

الأسد:
مسؤوليات اضافية ستلحق على عاتقك اليوم، بعض الظروف ستؤدي إلى تغيير وجهة نظرك في قضية تهمك.

العذراء:
انت مقبل على تحقيق أعمال مهمة، انظر إلى الامور بتألول فالحظ سيبتسم لك في هذه الفترة.

سودوكو

8	4	2	9	1	
2	6	3			7
				5 8	
	8	5	2	4	
	2 5				
7		3	2		
		8 1		4	
4		2 9	3 6		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	8	6	7	1	9	2	4	5
4	7	5	6	2	3	8	1	9
1	9	2	8	5	4	7	6	3
7	2	3	1	9	5	6	8	4
6	5	4	3	7	8	9	2	1
9	1	8	2	4	6	3	5	7
8	4	7	5	3	2	1	9	6
5	6	1	9	8	7	4	3	2
2	3	9	4	6	1	5	7	8

حكومة كردستان العراق:

الاتفاق النفطي مع اكسون يسير في طريقه ولا يواجه عوائق

■ رابيل - رويترز: قالت حكومة إقليم كردستان العراق شبه المستقل يوم الخميس إن اتفاقها مع شركة اكسون موبيل لتطوير ست مناطق للتنقيب يضي قدما ولا يواجه عوائق.

وقال اشنتي هورامي وزير الموارد الطبيعية في مقابلة مع رويترز ايضا إن حكومة إقليم كردستان تجري محادثات مع شركات نفط أخرى وتتوقع التوصل إلى اتفاقات أخرى مماثلة في الأشهر القليلة المقبلة.

وأضاف أن الحكومة الكردية قدمت تعديلات مقترحة على مسودة قانون النفط العراقي الذي طال انتظاره وإن من المقرر الآن إيجائتها إلى البرلمان في بغداد.

وقال هورامي إن من المتوقع أن يبلغ إنتاج النفط في المناطق الشمالية التي يسيطر عليها الأكراد 175 ألف برميل يوميا في 2012 وأن يصل إلى مليون برميل يوميا في 2015.

وذكر الوزير أن الحكومة أوشكت على توقيع عقد مع شركة جيبل انرجي لإنشاء خط أنابيب بتكلفة 400 مليون دولار لربط حقل طق النفطي التابع لها بخط أنابيب التصدير العراقي الذي يصل إلى ميناء جيهان التركي على ساحل البحر المتوسط.

شركة ترافيجورا تتوقع احتمال ارتفاع سعر النفط فوق 130 دولارا للبرميل إذا نفذت إيران تهديدها بإغلاق مضيق هرمز

■ جنيف- رويترز: قال كبير الاقتصاديين لدى شركة ترافيجورا التجارية لرويتزر إن متوسط أسعار النفط سيترأجح بين 115 و120 دولارا هذا العام وهو أعلى متوسط سنوي على الإطلاق وقد يتجاوز 130 دولارا للبرميل لفترة قصيرة إذا أغلقت إيران المضيق.

وأضاف أن وليامسون أن من المتوقع أن تنهي معظم أسواق السلع الأولية هذا العام على مستويات مرتفعة عن بدايته إذ إن التيسير النقدي سيضبط النمو في الأسواق الناشئة.

وترافيغورا التي تتخذ من سويسرا مقرا هي ثالث أكبر شركة لتجارة النفط الخام في العالم.

وقال وليامسون «سبيلع متوسط سعر خام برنت 115-120 دولارا للبرميل هذا العام وهناك مجال مزيد من الصعود إذا حدثت أزمة في الإمدادات، إذا أغلقت إيران بالفعل مضيق هرمز فقد يرتفع النفط فوق 130 دولارا للبرميل في المدى القصير».

وهددت إيران بإغلاق مضيق هرمز أهم ممر ملاحى لتجارة النفط في العالم مع تزايد التوترات بشأن برنامجها النووي.

وقال وليامسون إنه قد يحدث ارتفاع مماثل إذا وقع هجوم على منشآت نفطية في العراق حيث تسارعت وتيرة العنف منذ انسحاب القوات الأمريكية في كانون الأول/ديسمبر.

المركزي الأوروبي يبقى سعر الفائدة دون تغيير عند واحد بالمئة

■ فرانكفورت-د ب أ: أبقى البنك المركزي الأوروبي أمس الخميس سعر الفائدة الرئيسية دون تغيير كما كان متوقعا عند مستوى متدنٍ بشكل قياسي لإجتماعه في اليوم الثاني من اجتماعات البنوك الأوروبية بعد أن خفض البنك الفائدة مرة أخرى من أجل تجنب الركود الذي يلوح في الأفق في منطقة اليورو.

يأتي القرار بعد ساعات قليلة من نجاح إصدايرين للسندات من جانب إسبانيا وإيطاليا الأمر الذي يوحى بأن أسواق ما هي أزمة الدين السيادية في منطقة اليورو ربما يكون قد ولى.

نجحت إيطاليا في بيع سندات حكومية بقيمة 8.5 مليار يورو (10.8 مليار دولار) بسعر فائده أقل من نصف التكلفة في مزاد مماثل الشهر الماضي، ما يعتبر مؤشرا على تجدد ثقة المستثمرين في الاقتصاد الإيطالي.

وأقرت أسواق الأسهم الأوروبية بعد الأنباء عن ارتفاع أسعار السندات بنذر المخاطر المالية تعارض إجراء خفض أسعار الفائدة خوفا من التضخم. وأكد مكتب الإحصاء الألماني أمس الخميس أن تضخم الأسعار التجزئة العام الماضي بلغ إجماله 2.3% بما يتفق مع التوقعات الأولية لسعر المستهلك المعدل عن الحد المستهدف من البنك المركزي الأوروبي البالغ 2%.

تقرير: بناء ناطحات السحاب

مؤشر على اقتراب الانهيار الاقتصادي

■ لندن- رويترز: افاد تقرير لشركة باركلز كاييتال أن هناك «علاقة غير صحيحة» بين بناء ناطحات السحاب والانهايارات المالية.

فتشيد مبنى إمبراير ستيت في نيويورك عام 1930 وبناء أبراج في كوالالمبور عام 1997 وفي دبي عام 2010 كلها أعقبها أزمات اقتصادية. وقال التقرير «عادة ما تكون أطول المباني في العالم بداية لوجة من بناء ناطحات السحاب وهو ما يعكس خلا في توجيه رؤوس الأموال وعملية تصحيح اقتصادي وشيكة».

وأضاف في أعقاب بناء برجى بترناس في كوالالمبور عام 1997 بدأت أزمة اقتصادية على مستوى المنطقة لسبب ما وأند إلى انهيار العملات الأوروبية». ويتعين على المستثمرين الانتباه جيدا للصين فمؤشر ناطحات السحاب ينذر بالخاطر إذ أن البلاد بدأت في بناء 53 بائنة من 124 ناطحة سحاب تعتمد بناها عام مدى ست سنوات.

ولدى الصين حاليا 75 مبنى متكتملا يزيد طوله على 240 مترا. وأكتملت الهند في الآونة الأخيرة ناطحتي سحاب جديدين وهذا 14 تحت الإنشاء. وقد تثير النتائج التي توصل إليها التقرير أيضا قلق سكان لندن الذين يشهدون موجة جديدة من ناطحات السحاب منها بناء ما سيكون أطول بناء في غرب أوروبا بطول 310 أمتار وهو برج «شارد».

وأشار التقرير إلى أن أول ناطحة سحاب بنيت في العالم وهي اكيوتايلا لايف في نيويورك اكتملت عام 1873 وتزامن ذلك مع بداية كساد استمر خمس سنوات. وقد المبنى عام 1912.

ومن الأمثلة الأخرى تلك برج ويليس في شيكاغو المعروف من قبل باسم «برج سيريز» الذي بني عام 1974 وتزامن مع ارتفاع حاد في أسعار النفط هز الاقتصاد وخلق الخلل عن ربط الدولار الأمريكي بالذهب. وأطول برج في العالم الآن هو برج خليفة في دبي الذي يرتفع 828 مترا يليه برج تايبيه 101 وطوله 508 أمتار ثم المركز المالي العالمي في شنغهاي وطوله 492 مترا.

الإسهم الأوروبية تغلق منخفضة

متأثرة بهبوط سهم تسكو 16 بالمئة

■ لندن - رويترز: تراجع الاسهم الأوروبية أمس الخميس بعد أن غطى تحذير بشأن الارتفاع من شركة تسكو عملاق تجارة التجزئة بيانات أمريكية ضعيفة لبيعات التجزئة والعمالة على مزادات ناجحة للسندات في إسبانيا وإيطاليا.

وأغلق مؤشر يوروفورتس 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضا 3.22 نقطة أو 0.32 بالمئة الي 1018.75 نقطة بعد أن كان قفز في وقت سابق من الجلسة إلى 1031.08 نقطة وهو أعلى مستوى له في خمسة أشهر.

وهبط سهم تسكو 16.2 بالمئة بعد أن أصدرت أول تحذير تعيه المذاكرة بشأن الارتفاع بفعل مخاوف من أن ثالث أكبر شركة في العالم لتجارة التجزئة قد تطلق حرب أسعار للتعامل مع نمو أسواق مبيعات في عجلة عيد الميلاد في عقود. وجاء مؤشر اسهم شركات التجزئة الأوروبية في مقدمة القطاعات الخاسرة مع هبوطه بنسبة 5.7 بالمئة.

وزاد من اجواء التشاؤم بيانات أظهرت ان مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة ارتفعت بأضعف وتيرة في سبعة اشهر في كانون الاول/ديسمبر وزيادة في البطالة الجديدة لاعانة البطالة الاسبوع الماضي وهما عاملتا على ان تعافي أكبر اقتصاد في العالم ما زال هشا على الرغم من انتعاش النمو.

وكان موضوع تعيين هيئة الاسواق المالية في جدول أعمال مجلس الوزراء الثلاثاء الماضي لكن تقررات تأجيل لفترة قصيرة قد تكون الاسبوع التالي بسبب خلافات مالية

القاهرة-رويتزر: تراجع مصر خطوة

عن أزمة مالية محتملة بفضل استئناف المحادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن مساعدة طارئة لكن من المستبعد أن تتفادى هبوطا في العملة أو ترى انتعاشا سريعا للاستثمار وهو ما تحتاجه لتنشيط النمو.

ويترج الاقتصاد المصري منذ سبعة أشهر حين رفضت الحكومة السني عيناها الجيش محل حكومة الرئيس المخلوع حسني مبارك قرضا من صندوق النقد الدولي بقيمة ثلاثة مليارات دولار. وتتلاشى الاستثمار وتراجعت الاحتياطات الأجنبية منذرة بأزمة في العملة بينما توجد حالة من عدم اليقين بشأن سياسات الحكومة الديمقراطية التي ستحل الجيش.

وقد تنكسر هذه الحلقة بفضل اتفاق مع صندوق النقد يسي فقط من خلال ضخ سيولة جديدة بل من خلال إلزامها بمجموعة من السياسات للسيطرة على عجز الميزانية وتطبيق إصلاحات اقتصادية.

لكن التفاوض على أي اتفاق مع صندوق النقد سيجري في ظروف سياسية صعبة وستتولا حكومة من المتوقع أن تسلم السلطة بعد أشهر. وربما فات الوقت بالفعل للسيولة دون بعض التراجع في الجنيه المصري وهو ما يرفع تكلفة المعيشة للفرد.

وقالت علياء مبيض كبيرة الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط في باركلز كاييتال إن مصر قد تتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد سريعا وربما في وقت يسمح ببدء صرف القرض في آذار/مارس. لكنها أضافت «في هذه المرحلة لا بد من حزمة شاملة من إجراءات السياسة المتناسقة والالتزام لاستعادة ثقة المستثمرين».

وقالت إن هذه الحزمة يجب أن تتضمن

القاهرة - رويترز: تتجه انظار

المحللين واليومي في سوق اللؤلؤ المصرية إلى تعويم النكري الاولي المثار في الخامس والعشرين الشهر الحالي وتأثيره المتوقع على أداء الشركات الخارجية معاملات الاسبوع المقبل بعد ان نجحت الاسهم في زيادة رأسمالها السوقي بنحو 6.64 مليار جنيه (1.1 مليار دولار) خلال الاسبوع.

ودعا نشطاء عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إلى احتجاج كبير يوم 25 يناير المقبل باسم «ثورة الغضب المصرية الثانية» في النكري الاولي للثورة المصرية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك للتحلية بتسليم السلطة لمجلس رئاسي مدني منتخب.

وقال كرم عبد العزيز الرئيس التنفيذي لشركة الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «هناك حالة ترقب حذر

خطوات لاحتواء عجز الميزانية واستعادة الأمن العام والتقدم نحو التحول الديمقراطي واجتذاب المساعدات من مانحين دوليين آخرين بالإضافة إلى صندوق النقد. وأضافت أنه حتى عند التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد فمن المرجح أن تبقى العملة تحت ضغط في الوقت الراهن.

وقال مصدر في صندوق النقد لرويتزر يوم الثلاثاء إن مصر ستبدأ المحادثات مع الصندوق في القاهرة هذا الاسبوع بشأن إمكانية الحصول على قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار لأجل 18 شهرا لسد الاحتياجات الفورية في ميزان المدفوعات.

وسيد صندوق النقد أن أجرى مفاوضات ناجحة مع حكومات مؤقتة كما حدث في البرتغال مثلا العام الماضي. لكن في الحالة المصرية هناك قدر أكبر من الضبابية السياسية. ومن المتوقع أن تقضي انتخابات مجلس الشعب التي انتهت يوم اليرعاة إلى حكومة ائتلافية

بزعامة الإخوان المسلمين الذين لم يسبق لهم أن وصلوا إلى الحكم. ويعتزم المجلس العسكري الحاكم الاستمرار في حكم البلاد حتى نهاية حزيران/يونيو حيث من المقرر انتخاب رئيس جديد بحلول ذلك الموعد وهناك تفاصيل أساسية للنظام السياسي الجديد لم تقرر حتى الآن منها توزيع الصلاحيات بين الرئيس والبرلمان.

ورفض المجلس العسكري الحاكم في العام الماضي قرض صندوق النقد الدولي بدافع من الكبرياء الوطني والإجماع عن الزمام نفسه بالشرق العربي يطلعهما الصندوق مثل القروض على الإنفاق الحكومي. وقد تكون لدى أي حكومة مصرية جديدة تحفظات مماثلة.

وقال هناك مؤشرات على أن الصندوق والسياسة المصريين يتنجحون في التغلب على هذه العقبات. ولم تعارض جماعة الإخوان المسلمين فكرة مساعدة صندوق النقد. ومنذ أن أصبح واضحا أن

محللون يتوقعون مع ذلك هبوطا ملموسا للجنيه

مصر تتراجع خطوة عن أزمة مالية محتملة عبر محادثات مع صندوق النقد بشأن قرض وبرنامج ترشيد

الإخوان سيهيمنون على الحكومة المقبلة فحتم قنوات اتصال مع الحكومة التي عينها المجلس العسكري وهذا يشير إلى أنه قد يتم التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد بموافقة ضمنية من الإخوان.

ومن الخيارات المحتملة أن يقدم الصندوق المساعدة بوجوب تسهيل اطلقة في تشرين الثاني/نوفمبر وأطلق عليه أداة التمويل السريع. وهذا لا يتطلب الشروط التقليدية للصندوق المرتبطة بالقرض ولكن الصندوق يقول إن الدول «لا يزال يتعين عليها أن توضح التزامات سياساتها في خطاب نوايا وأن تكون مستعدة للتعاون مع صندوق النقد لمعالجة صعوباتها».

ومن المؤشرات الإيجابية أيضا البيان الذي أصدره وزير المالية المصري ممتاز السعيد هذا الشهر وقال إن عجز الميزانية لن يتخطى 8.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية التي تنتهي في حزيران 2012 مقارنة مع تقدير رسمي في حزيران الماضي بنسبة 9.5 بالمئة في السنة المالية 2011.

وقال صندوق النقد إن الإجراءات المالية التي أعلنتها الوزارة في حزيران 2011 قد تكون مغاير لاتفاق قرض وهو ما يعني أن محادثات الشهر الجاري لن تبدأ من الصفر.

وقال صايم عبد كبير الاقتصاديين لمنطقة شمال أفريقيا في بنك ستاندرد تشارترد إن الوضع الاقتصادي سيغير السياسة الضريبية على أن يكونوا واقعيين وإن اتفاق صندوق النقد قد يكون الخيار الوحيد الباقى لصرف لثفادي أزمة خطرة في ميزان المدفوعات.

وقال الطريقة الوحيدة لتهدئة السوق هي أن تكون هناك مؤسسة يمثل تخصص وخبرة صندوق النقد تشرف على برنامج الإصلاح وأخريين ستكون مهمة. وأضاف أن يترض

بورصة مصر ترتقب 25 يناير وترتفع 6.6 مليار جنيه في أسبوع

نحو 4.1 بالمئة. وكسبت الاسهم 6.64 مليار جنيه (1.1 مليار دولار) من قيمتها السوقية خلال تداول الاسبوع الجاري.

وقال ابراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني بشركة تعيم للوساطة «الأسهم سيواصل الارتفاع التصحيحي الذي بدأت الاسبوع الجاري مستهدفا مستوى 3900 نقطة. هناك بعض مظاهر القوة ظهرت بالمؤشرات. قيم واحجام التداول ارتفعت. المؤشر الرئيسي كسر مستوى 3700 نقطة».

لكن عقابو عبد الوائث رئيس شركة ستاليون للاستشارات المالية يرى أن «المؤشر الرئيسي سيحرك في نطاق ضيق بين 3750-3800 نقطة وسيشهد تذبذبات وسط قيم واحجام تداول ضعيفة. مستوى 3800-3850 نقطة يمثل مقاومة سعرية قوية لا توقع اختراقها

خبراء عراقيون يدعون الى فتح منافذ جديدة

لتصدير النفط تحسبا لاغلاق ايران مضيق هرمز

السلو المصدرة للبترول (أوبك) ستجعل منه اللاعب الرئيسي لبورصة موقف موحد لدول المنظمة لمواجهة اية آثار خطيرة في حال سعت ايران لتلقيح تصديراتها. وتابع «لدينا خشية أنه في حال مضت ايران في تنفيذ تهديدها فانها ستحرم العراق من حوالي 85 % من صادراته النفطية وهذا أمر خطير».

وأردف قائلا «يجري التفاوض مع الحكومة لإعادة منظومة تصدير النفط الخام العراقية عبر ميناء ينبع على البحر الأحمر بطاقة تتجاوز 1.5 مليون برميل يوميا وبناء خطوط جديدة على البحر المتوسط لانها تعطي مرونة في تصدير النفط. التركيز على بناء ميناء جديدة جنوبي البلاد».

وتعتمد الموازنة العامة الاتحادية في العراق على العوائد النفطية بنسبة تصل إلى 96 % حيث وضعت معدل تصدير ينزل على 2.6 مليون برميل يوميا منها 175 ألف برميل من حقول إقليم كردستان وبسعر 85 دولارا للبرميل الواحد.

من جانبه قال النائب قاسم محمد قاسم، مقرر لجنة النفط والغاز في البرلمان العراقي «مضيق هرمز من جهة الشرق العالمي وخاصة سورية والاردن وتركيا والسعودية والعمل على اصلاح منظومة الخط الاستراتيجي الذي تم تشييده في سبعينيات القرن الماضي الذي يتيح مرنة تخرج كبيرة لتصدير النفط العراقي المنتج في الحقول الجنوبية عبر منافذ التصدير الشمالية وبالبحس.

خخصة بورصة بيروت ستكون بعد سنة

من تعيين هيئة الاسواق المتوقع تسميتها قريبا

كما قال مسؤول بالحكومة رفض الكشف عن اسمه، والهيئة مؤلفة من سبعة اعضاء هم حاكم مصرف لبنان الذي هو رئيس الهيئة ورئيس لجنة الرقابة على المصارف ومدير عام المالية ومدير عام الاقتصاد وثلاثة خبراء متفرغين.

وقال محمصاني «نشعر انه يوجد رغبة بتسريع تنفيذ القانون. حاكم مصرف لبنان هو الذي يراس هيئة الاسواق يضغط على الحكومة لكي تسرع في تعيين الهيئة. القانون الجديد مهم جدا وتعمل عليه لإعادة الثقة بالبورصة وتقويتها ليشعر المستثمرون والشركات انه يوجد سوق مالية في لبنان».

وستكون الهيئة التنظيمية الجديدة مسؤولة عن إصدار تراخيص التداول واستحداث أدوات ووسائل مالية جديدة. وقال محمصاني أنه يوجد شركات معدة قبل غيرها للدخول إلى البورصة «مثلا كازينو لبنان البلغوني انهم اتخذوا قرارا لهم سيدرجون قسما من اسهمهم. والبنك المركزي بدأ الهيئة التنظيمية. الشركات انه يوجد سوق مالية في لبنان».

ويبدو أن التسهيلات الائتمانية من بين أكبر التحديات التي تواجهها البورصة. وأغلب الشركات التي تقدمت بطلبات للحصول على قرض مصرفية لقيمة ابدل من إصدار مليون ونصف مليون دولار أو مليوني دولار في اليوم أو نصف أقل من مليون دولار.



تتجاوز قيمتها الإجمالية عشرة مليارات دولار من قطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة ودول أخرى لكن التدفق الفعلي للمساعدات بطيء وهو ما قد يعكس توترات دبلوماسية بشأن محاكمة مبارك.

لذلك لا يزال الاقتصاديون يتوقعون هبوط الجنيه المصري تدريجيا خلال الأشهر المقبلة. ويتوقع ستاندرد تشارترد أن يصل سعر الجنيه الذي هو قريب حاليا من أدنى مستوياته في سبع سنوات عند 6.03 جنيه للدولار إلى 6.3 جنيه بحلول حزيران هذا العام. وقال على أنه قد يصل إلى سبعة جنيهات أو 7.5 جنيه بحلول منتصف العام وربما يقرب من ثمانية جنيهات بنهاية 2012 إذا لم يعض التحول السياسي ببلاسة.

وقال صايم عبد كبير الاقتصاديين لمنطقة شمال أفريقيا في بنك ستاندرد تشارترد إن محادثات الشهر الجاري لن تبدأ من الصفر. وقال صايم عبد كبير الاقتصاديين لمنطقة شمال أفريقيا في بنك ستاندرد تشارترد إن الوضع الاقتصادي سيغير السياسة الضريبية على أن يكونوا واقعيين وإن اتفاق صندوق النقد قد يكون الخيار الوحيد الباقى لصرف لثفادي أزمة خطرة في ميزان المدفوعات.

وقال الطريقة الوحيدة لتهدئة السوق هي أن تكون هناك مؤسسة يمثل تخصص وخبرة صندوق النقد تشرف على برنامج الإصلاح وأخريين ستكون مهمة. وأضاف أن يترض

سبوهة في ظل ترقب ما ستسفر عنه أحداث 25 يناير القادمة». ويرى عيسى فتحي العضو المنتدب لشركة سوليدير لتداول الأوراق المالية «الخطر من يوم 25 يناير القادم تقل الآن. الجميع يتحدث عن كيفية الاحتفال بهذا اليوم وليس عن كيفية حدوث مشاكل». وقال فتحي «مصر 25 يناير القادم بخير سيدةم اتجاه السوق الصاعد. من يشتري بالسوق الآن ليس بغرض المضاربة بل للاحتفاظ بالأسهم للاستثمار. من كل خطأ إيجابية على المستوى السياسي سيترفع السوق». أتوقع عاشدا كبيرا للسهم خلال الفترة المقبلة».

وقال فتحي «السياسة قالت كلمتها في 2011 ولكن 2012 سيكون عام الاقتصاد. الجميع سيحاول النهوض والاهتمام بالاقتصاد».

الواردات الصينية الرخيصة

تهدد صناعة الخزف الفلسطينية

■ الخليل - رويترز: في مصنع صغير للخزف في مدينة الخليل بالضفة الغربية يكافح تاجر التعميم للحفاظ على حرفة تقليدية ومواصله النشاط الذي ورثه عن ابيه وجد.

وعلى مدى أربعة عقود أنتج مصنع خزف التميمي خزفا تقليديا فلسطينيا يدوي الصنع، لكنه الآن يضطر للتفلس مع واردات صينية الصنع رخيصة الثمن تلجأ بأقل من المنتجات الفلسطينية بنحو 40 في المئة.

وقال التميمي ان الصنوعات الخزفية الآتية من الصين ليس مكتوبا عليها مصدر صنعها وبالتالي «فانها تندمج في السوق مع البضائع العادية وتكافئ صناعة محلية هذه تشكل خطورة».

وفتحت الصين اقتصادها في الثمانينات مستغلة العمالة الرخيصة لإنتاج وتصدير كميات هائلة من السلع بأثمان أقل كثيرا عن نظيراتها في كثير من البلدان النامية.

وتسببت المنافسة من جانب السلع الصينية الرخيصة في تدمير قطاع الصناعات المحلية على سوق محلية ودولية صغيرة لمنتجاتها. ويشمل إنتاج مصنعته المتأهيل وقذور الشاي والأطباق والكواب والزهريات.

وفي الخليل أكبر المدن الفلسطينية كانت البضائع الصينية الرخيصة القشة التي قصمت ظهور كثير من رجال الأعمال الذين يكافحون بالفعل للقيود الإسرائيلية على التجارة والنقل والتي تسبب تضخم الأسعار وتضر النمو الاقتصادي.

وخلال العقد المنصرم استقرت مشات من رجال الأعمال الفلسطينيين في الصين كما يتردد الآلاف منهم ومن غيرهم من العرب على مدن صينية من أجل التجارة.

تراجع الناتج الصناعي مجددا

بالاتحاد الاوروي وسط مخاوف الركود

■ لوكسمبورغ - د ب أ: أظهرت بيانات صدرت أمس الخميس أن الناتج الصناعي في أوروبا واصل تراجعها للشهر الثالث على التوالي في تشرين ثاني/نوفمبر لينخفض بنسبة 0.1 % وسط استمرار المخاوف من حدوث ركود.

قال مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) إنها تعرض لاضطراب حاد أكثر قامة لتشرين أول/أكتوبر بقرابة

معدلة بارتفاع الانكماش في ذلك الشهر من 0.1 كانت مقدرة قبلا إلى 0.3 % . وكان الرقم هو نفسه قبل من الاتحاد الأوروبي المؤلف من 27 دولة ومنطقة اليورو التي تضم 17 دولة.

كان محللون لدى مجموعة بي إن بي باريا الفرنسية المصرفية أشاروا عام 2010. كان المحللون يتوقعون زيادة نسبتها 0.2 % . وفي الاتحاد الأوروبي الأوسع، انخفض الناتج الصناعي بنسبة 0.2 % على أساس سنوي.

الاستثمار العالمي في الطاقة النظيفة

يسجل مستوى قياسيا مرتفعا في 2011

■ لندن - رويترز: قال تقرير ان الاستثمار العالمي في الطاقة النظيفة سجل مستوى قياسيا مرتفعا بلغ 260 مليار دولار في 2011 بزيادة قدرها 5 بالمئة عن العام السابق مع صعود الاستثمارات في الطاقة الشمسية بأكثر من الثلث للمرة الاولى منذ 2008 . وشكلت الطاقة الشمسية المحرك الاساسي لنمو الطاقة النظيفة في العالم مع صعود الاستثمارات فيها بنسبة 36 بالمئة إلى 136.6 مليار دولار. وتراجعت الاستثمارات في توليد الطاقة من الرياح 17 بالمئة إلى 74.9 مليار دولار. وقال التقرير ان الاستثمارات في الطاقة النظيفة في أوروبا زادت بنسبة 3 بالمئة العام الماضي إلى حوالي 100 مليار دولار في حين قفزت في الهند بنسبة 52 بالمئة إلى 10.3 مليار دولار في البرازيل بنسبة 15 بالمئة إلى 8.2 مليار دولار.



رئيس المفوضية الأوروبية يحذر بان التقشف وحده لن يحل أزمة اليورو

■ كوينهاغن- د ب أ: قال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو أمس الخميس إن إعادة التوازن للحسابات العامة ليس كافياً لحل أزمة ديون منطقة اليورو، داعياً حكومات دول التكتل إلى انتهاز المزيد من السياسات المشجعة على النمو.

ويتهم العديد من خبراء الاقتصاد التركيز المفرط على برامج التقشف في دفع أوروبا للانزلاق مرة أخرى الي الركود الذي يزيد في المقابل صعوبة جهود حكومات الدول، التي تعاني من أزمة سيولة نقدية، من أجل تقليص عجز موازنتها.

قال باروسو في كوينهاغن إن «الانضباط المالي والماليات العامة القوية أمر لا غنى عنه بالنسبة لأوروبا. لكن ذلك ليس كافياً.

حيث أشار إلى أن العجز 10,2ر2 من إجمالي الناتج المحلي. وكان المستهدف خفض العجز إلى 7,8% من إجمالي الناتج المحلي، وخلال العام الماضي انكمش الاقتصاد اليوناني بحوالي 6% من إجمالي الناتج المحلي، ومن المتوقع انكماش الاقتصاد العام الحالي بمعدل 3% من إجمالي الناتج المحلي. في الوقت نفسه فإن الترويسا المكونة من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي تطلب اليونان بزيادة قدرتها التنافسية حيث يجري حالياً الحديث عن خفض الحد الأدنى للأجور في اليونان من 751 يورو شهرياً إلى 566 يورو شهرياً. كما تم خفض مرتبات التقاعد وهناك أحاديث عن خفض جديد فيها وكذلك تم تقليص التعليم وغيرها.

ورغم كل ذلك مازالت حكومة اليونان تطلب الشعب بالمزيد من التضحيات حتى لا يحدث الانفجار المالي الكبير في بلاد الإغريق.

وأضاف المصدر في تصريحاته للوكالات إن الدائنين أبغوا أثينا صراحة أنهم لن يقدموا لها المزيد من الأموال إذا لم تطبق كل الإصلاحات المطلوبة وتتخذ إجراءات تقشفية أقوى.

من ناحية قال لوكاس باباديموس رئيس وزراء اليونان أكثر من مرة إن الموقف المالي للبلاد شديد الخطورة، ويؤدي إظهار إفلاس اليونان وعجزها عن سداد ديونها السيادية بدون سيطرة إلى عواقب كارثية للبلاد، وقد بات هذا الأمر وشيكاً بالفعل.

والآن أصبح على باباديموس التحرك من أجل ضبط الأوضاع المالية الداخلية من ناحية ومن ناحية أخرى التفاوض مع الدائنين من القطاع الخاص وهم البنوك الكبرى وصناديق الاستثمار الاستثمارية لإقناعها بشطب نصف ديون بلاده.

وتحقيق هذين الهدفين هما شرط مسبق لكي تحصل اليونان على الدفعة الجديدة من حزمة القروض الدولية وقيمتها 130 مليار يورو.

■ أثينا - د ب أ: أوضح مسؤولو وزارة المالية اليونانية بجلاء شديد أن الوقت بات ضيقاً للغاية أمام اليونان للخروج من أزمتها المالية أو مواجهة الإفلاس المالي.

فعلى مدى العامين الماضيين نجحت اليونان في الابتعاد عن شفا الكارثة أكثر من مرة. لكن الموقف الآن أصبح أكثر خطورة من ذي قبل.

فيحلول آذار/مارس المقبل تحتاج أثينا إلى توفير 14.4 مليار يورو (18.3 مليار دولار) للوفاء بالتزاماتها المالية لكن الخزنة العامة لا يوجد بها سنت واحد. فإذا لم يتم توفير أموال جديدة لليونان من جانب دول الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بحلول هذا التاريخ فسوف يتم إشهار إفلاس اليونان.

وقال مسؤول في وزارة المالية اليونانية لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن «بعد التنازل بدأ بالنسبة لنا» مضيافاً أن كل دائني اليونان بعضوا إليها بنفس الرسالة وهي أن «هذه المرة هي الأخيرة».

وزارة المالية اليونانية: الدائنون غير مستعدين لمنحنا اية اموال بدون تطبيق الاصلاحات والتقشف

بمساعدة الكنائس والجمعيات الخيرية لأن الدولة لا تقدم لهم شيئاً، وأقامت كل مراكز التسوق الكبيرة تقريباً نقاط تجميع للعملاء لكي يتبرعوا فيها بالطعام للمحتاجين. ووفرت هذه النقاط حوالي 200 طن من الطعام خلال أسبوع رأس السنة حيث تم توفير مساعدات غذائية من خلالها لحوالي 250 ألف شخص.

وتقدر الكنيسة الأرثوذكسية في اليونان عدد المشردين في البلاد بحوالي 20 ألف مشرد إلى جانب آلاف المهاجرين من دول آسيا وأفريقيا الذين وجدوا أنفسهم بدون عمل لأول مرة.

ورغم الخفض الكبير في النفقات العامة لم تنجح أثينا حتى الآن في الوصول إلى مستويات عجز الميزانية التي حددها الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي. فقد ظل معدل عجز الميزانية اليونانية أكثر من 10% خلال العام الماضي بسبب أحدث التقديرات الصادرة عن البنك المركزي اليوناني

وتلقت كلتا الدولتين رسائل واضحة من الأسواق ودول أخرى بأنه يتعين عليها خفض الإنفاق وضبط موازنتها إذا كانت تريد اقتراض الأموال بأسعار فائده معقولة في المستقبل.

لكن أوشتفالد قال إن هناك رسائل متباينة في مزايدات امس. وأوضح أن بيع إسبانيا للسندات على سبيل المثال رغم أنه فاتق هدفه بشكل كبير، إلا أنه اشتمل على فائده عالية لمشتريات مستثمرين عرضوا أموالاً أقل مما كانت الحكومة تطلب بها.

ويشير إلى أن الأفراد ترى أن السندات تبلغ أقل من قيمتها المحددة وأن إسبانيا أيضاً كانت على استعداد لقبول العروض الأقل في مقابل الأ تحصل على أي شيء.

وقال أوشتفالد إنه «إذا بدأت في قبول بعض العروض غير المتربطه جداً، فإنك تكون بدأت في وضع سابقة». وعلى الجانب الآخر،

■ برلين - د ب أ: اشاعت المزايدات الناجحة لبيع السندات الحكومية الإسبانية والإيطالية بعوائد مخفضة بشكل حاد عن تلك التي طالبت بها الأسواق في الأشهر القليلة الماضية قدراً من أجل امس للخبر بشأن إمكانية تحقيق استقرار اقتصاد البلدين.

ومع ذلك هناك مؤشرات أيضاً بأن كل المشاكل التي تواجه الدول المتعثرة اقتصادياً لم يجم القضاء عليها من خلال مزايد واحد للسندات. وقال مارك أوشتفالد المحلل لدى مؤسسة مونيمنت سيكيوريتيز للاستشارات المالية في لندن إن «التفكير في أن كل مرض الأن سيكون رسالة خاطئة».

نجحت إيطاليا امس في بيع سندات حكومية بقيمة 8.5 مليار يورو (10.8 مليار دولار) بسعر فائده أقل من نصف التكلفة في مزايد مماثل الشهر الماضي.

ويذا بيع سندات لأجل عام واحد بعائد يبلغ

■ 2.735% مؤشراً على تجدد ثقة المستثمرين في الاقتصاد الإيطالي.

وفي المزايد الذي جرى منتصف الشهر الماضي، اضطرت إيطاليا لدفع فائده نسبتها 5.95% على أنون لأجل عام واحد.

كما باعت وزارة المالية الإيطالية امس أنون لأجل ستة أشهر بقيمة 3.5 مليار يورو بعائد بلغ 1.64% مقابل 3.251% في المزايد السابق.

من ناحية أخرى، باعت إسبانيا سندات حكومية بقيمة 10 مليارات يورو (12.8 مليار دولار) أي ضعف ما كانت تستهدفه بسعر فائده موات امس عقب إعلان الحكومة الجديدة عن خفض كبير للإنفاق.

بلغ العائد على السندات لأجل ثلاث سنوات 43.4% مقابل 4.02% في كانون أول ديسمبر. كما تراجع متوسط العوائد على السندات لأجل أربع وخمس سنوات بالمقارنة بالمزايد السابق.

تراجع عوائد السندات الإيطالية والإسبانية يؤشر لامكانية تحقيق استقرار اقتصاد البلدين

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

رئيس المركزي الاوروبي: دول اليورو تحقق تقدماً في ترتيب أوضاعها المالية

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

■ فرانكفورت- ف ب: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الخميس إن عدد من دول منطقة اليورو التي تعاني من أزمة ديون تركزت تقدماً «كبيرا جدا ومهما، باتجاه ترتيب أوضاعها المالية».

وقال دراغي في مؤتمر صحفي في فرانكفورت «دونى أقول ان ما نراه الآن هو أن عدد من الدول التي تعاني من ضغوطات تحقق تقدماً كبيراً جداً ومهما جداً في مجال تعزيز وضعها المالي، لا شك في ذلك».

وأضاف «اعتقد ان الأسواق تظهر ولحد معين بعض التقدير لذلك».

واكد البنك المركزي باستمرار انه فيما لا يزال مستعداً للقيام بدور المنقذ في ازمة ديون منطقة اليورو، الا ان حكومات الدول هي المسؤولة عن ترتيب أوضاعها المالية واستعادة ثقة الأسواق في قدرتها على تسديد ديونها».

وقال إن مجلس حكام البنك «يرحبون بالاتفاق من أجل الانتقال إلى اتحاد اقتصادي أقوى».

ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الشهر الماضي على التوصل إلى اتفاق مالي يلزم حكومات منطقة اليورو بشكل قانوني بخفض العجز في ميزانياتها ومعاينة الدول التي لا تقوم بذلك.

وأضاف أن «الاتفاق المالي الجديد الذي يشتمل على إعادة النظر بشكل اساسي في القوانين المالية اضافة الالتزامات المالية التي قطعتها حكومات منطقة اليورو، هي عوامل مهمة في المساهمة في ضمان استدامة الاموال العامة على الامد الطويل في دول منطقة اليورو».

فاو: اسعار الغذاء العالمية تتجه للانخفاض خلال هذا العام الا اذا أضر الطقس بالمحاصيل

■ ميلانو- رويترز: قال اقتصادي رفيع بمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) امس الخميس إن أسعار الغذاء العالمية ستتخفف على الأرجح في عام 2012 لأن الخاروف من ركود اقتصادي تضعف الطلب ومزال المعروض كافياً لكن الأحوال يمكن أن تتغير اذا أضر الطقس بالمحاصيل في الدول الرئيسية المنتجة وزاد الطلب.

وقال عبد الرضا عباسيان كبير الاقتصاديين بمنظمة الأغذية والزراعة لرويترز «يوجد بالتأكيد اتجاه للتراجع (في أسعار الغذاء) المتزايد لأن الطلب ليس في وضع موات والمعروض كاف تماماً... في كل السلع تقريباً».

وجمع أسعار الغذاء العالمية التي تabetها فاو بهبطت في كانون الأول/

ديسمبر عن الشهر السابق ليستمر الانخفاض الذي شوهد في الأشهر العديدة الماضية.

وقال عباسيان في مقابلة أجريت معه بالتليفون «مخاطر ارتفاع الأسعار الوحيدة التي قد نراها هي في الأسابيع والأشهر القادمة ستظهر فقط اذا بدأت تطورات الطقس تحدث تأثيراً فعلياً على الإنتاج في عام 2012».

وأضاف «وايضاً اذا زاد الطلب على نحو أسرع في وقت لاحق في العام وهو احتمال لا يمكننا تجاهله».

وأظهر مؤشر الفاو تراجع أسعار الغذاء العالمية في كانون الأول/ديسمبر بالمقارنة بالشهر السابق وحدث انخفاضاً حاداً في أسعار الحبوب والسكر والزيوت النباتية.

وقالت الفاو في بيان إن المؤشر

الذي يقيس التغيرات الشهرية في أسعار سلة من الأغذية والحبوب والبيدر الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر سجل في المتوسط 211 نقطة في كانون الأول منخفضاً خمس نقاط عن تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال عبد الرضا عباسيان كبير الاقتصاديين بالفاو في بيان إنه من الصعب التوصل إلى توقع دقيق بشأن اتجاهات الأسعار في الأشهر المقبلة.

وقال عباسيان «الأسعار العالمية للعديد من السلع الغذائية تراجعت في الأشهر القليلة الماضية لكن نظراً لعدم التيقن بشأن الاقتصاد العالمي والعملات وأسواق الطاقة أمامنا آفاق يصعب التنبؤ بها».

الاتحاد الاوروبي يقترب من الاتفاق على تفاصيل حظر استيراد النفط الإيراني

■ بروكسل - رويترز: قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد التي تبحث حالياً تفاصيل حظر نفطي على إيران أبدت تاييداً واسعاً لإقترح بالسمح كلياتات اوروبية بالاستثمار في تسلم شحنات النفط لسداد ديون مستحقة لها على شركات إيرانية.

وتسعى دول الاتحاد السبعية والعشرون أيضاً لتطبيق تدريجي لحظر استيراد النفط والبتروكيماويات من إيران. وقال دبلوماسي إن هناك توافقاً يتبلور على بدء تطبيق حظر النفط بعد ستة أشهر وحظر البتروكيماويات بعد ثلاثة أشهر وفي تفاصيل مماثلة لتلك الواردة في قانون أمريكي.

ومن المقرر أن تتفق دول الاتحاد

الاتحاد الاوروبي يقترب من الاتفاق على تفاصيل حظر استيراد النفط الإيراني

■ بروكسل - رويترز: قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد التي تبحث حالياً تفاصيل حظر نفطي على إيران أبدت تاييداً واسعاً لإقترح بالسمح كلياتات اوروبية بالاستثمار في تسلم شحنات النفط لسداد ديون مستحقة لها على شركات إيرانية.

وتسعى دول الاتحاد السبعية والعشرون أيضاً لتطبيق تدريجي لحظر استيراد النفط والبتروكيماويات من إيران. وقال دبلوماسي إن هناك توافقاً يتبلور على بدء تطبيق حظر النفط بعد ستة أشهر وحظر البتروكيماويات بعد ثلاثة أشهر وفي تفاصيل مماثلة لتلك الواردة في قانون أمريكي.

ومن المقرر أن تتفق دول الاتحاد

الاتحاد الاوروبي يقترب من الاتفاق على تفاصيل حظر استيراد النفط الإيراني

■ بروكسل - رويترز: قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد التي تبحث حالياً تفاصيل حظر نفطي على إيران أبدت تاييداً واسعاً لإقترح بالسمح كلياتات اوروبية بالاستثمار في تسلم شحنات النفط لسداد ديون مستحقة لها على شركات إيرانية.

وتسعى دول الاتحاد السبعية والعشرون أيضاً لتطبيق تدريجي لحظر استيراد النفط والبتروكيماويات من إيران. وقال دبلوماسي إن هناك توافقاً يتبلور على بدء تطبيق حظر النفط بعد ستة أشهر وحظر البتروكيماويات بعد ثلاثة أشهر وفي تفاصيل مماثلة لتلك الواردة في قانون أمريكي.

ومن المقرر أن تتفق دول الاتحاد

الاتحاد الاوروبي يقترب من الاتفاق على تفاصيل حظر استيراد النفط الإيراني

■ بروكسل - رويترز: قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد التي تبحث حالياً تفاصيل حظر نفطي على إيران أبدت تاييداً واسعاً لإقترح بالسمح كلياتات اوروبية بالاستثمار في تسلم شحنات النفط لسداد ديون مستحقة لها على شركات إيرانية.

وتسعى دول الاتحاد السبعية والعشرون أيضاً لتطبيق تدريجي لحظر استيراد النفط والبتروكيماويات من إيران. وقال دبلوماسي إن هناك توافقاً يتبلور على بدء تطبيق حظر النفط بعد ستة أشهر وحظر البتروكيماويات بعد ثلاثة أشهر وفي تفاصيل مماثلة لتلك الواردة في قانون أمريكي.

ومن المقرر أن تتفق دول الاتحاد

الاتحاد الاوروبي يقترب من الاتفاق على تفاصيل حظر استيراد النفط الإيراني

■ بروكسل - رويترز: قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد التي تبحث حالياً تفاصيل حظر نفطي على إيران أبدت تاييداً واسعاً لإقترح بالسمح كلياتات اوروبية بالاستثمار في تسلم شحنات النفط لسداد ديون مستحقة لها على شركات إيرانية.

وتسعى دول الاتحاد السبعية والعشرون أيضاً لتطبيق تدريجي لحظر استيراد النفط والبتروكيماويات من إيران. وقال دبلوماسي إن هناك توافقاً يتبلور على بدء تطبيق حظر النفط بعد ستة أشهر وحظر البتروكيماويات بعد ثلاثة أشهر وفي تفاصيل مماثلة لتلك الواردة في قانون أمريكي.

ومن المقرر أن تتفق دول الاتحاد

تباطؤ تعافي الاقتصاد الأمريكي يدفع بمزيد من المواطنين لبرائث الفقر والاعتقاد بوجود صراع بين الفقراء والاعنياء

■ شيكاغو- رويترز: أظهرت دراسة نشرتها جامعة انديانا يوم الأربعاء أن نحو عشرة ملايين أمريكي وقعوا في براثن الفقر منذ بداية الركود في الولايات المتحدة 2007-2009 الاقتصادي، وارتقت الدراسة أن عدد الأمريكيين الذين يعيشون في الفقر ارتفع إلى 46.2 مليون في عام 2010 بزيادة 27 بالمئة من 36.5 مليون في عام 2006، وهو العام الذي سبق بداية الركود. وخلال نفس الفترة زاء عدد سكان الولايات المتحدة بنسبة 3.3 بالمئة.

وقال باحثون في الولايات المتحدة حوالي 310 ملايين نسمة. ويعرف الفقر في الولايات المتحدة بأن يكون الدخل أقل من 22113 دولار في السنة لعائلة من أربعة أفراد.

وأضاف «نقد قيمة الدعم الذي تقدمه اليابان».

وقال مسؤول في وزارة المالية اليابانية للصحافيين إن اليابان طلبت من الولايات المتحدة إعفاء بعضها من العقوبات مقابل خفض واردات النفط الإيراني لكن يجب أن تقرر اليابان كيف ستخفض وارداتها وعندئذ يكون الأمر متروكاً للحكومة الولايات المتحدة لتقرر ما إذا كانت ستمنح العفو.

وقال مصدر حكومي لرويترز الأسبوع الماضي إن اليابان ستعرض على واشنطن «قائمة» بخيارات ممكنة مقابل إعفاء حتى نهاية شباط/فبراير.

■ شيكاغو- رويترز: أظهرت دراسة نشرتها جامعة انديانا يوم الأربعاء أن نحو عشرة ملايين أمريكي وقعوا في براثن الفقر منذ بداية الركود في الولايات المتحدة 2007-2009 الاقتصادي، وارتقت الدراسة أن عدد الأمريكيين الذين يعيشون في الفقر ارتفع إلى 46.2 مليون في عام 2010 بزيادة 27 بالمئة من 36.5 مليون في عام 2006، وهو العام الذي سبق بداية الركود. وخلال نفس الفترة زاء عدد سكان الولايات المتحدة بنسبة 3.3 بالمئة.

وقال باحثون في الولايات المتحدة حوالي 310 ملايين نسمة. ويعرف الفقر في الولايات المتحدة بأن يكون الدخل أقل من 22113 دولار في السنة لعائلة من أربعة أفراد.

وأضاف «نقد قيمة الدعم الذي تقدمه اليابان».

وقال مسؤول في وزارة المالية اليابانية للصحافيين إن اليابان طلبت من الولايات المتحدة إعفاء بعضها من العقوبات مقابل خفض واردات النفط الإيراني لكن يجب أن تقرر اليابان كيف ستخفض وارداتها وعندئذ يكون الأمر متروكاً للحكومة الولايات المتحدة لتقرر ما إذا كانت ستمنح العفو.

وقال مصدر حكومي لرويترز الأسبوع الماضي إن اليابان ستعرض على واشنطن «قائمة» بخيارات ممكنة مقابل إعفاء حتى نهاية شباط/فبراير.

■ شيكاغو- رويترز: أظهرت دراسة نشرتها جامعة انديانا يوم الأربعاء أن نحو عشرة ملايين أمريكي وقعوا في براثن الفقر منذ بداية الركود في الولايات المتحدة 2007-2009 الاقتصادي، وارتقت الدراسة أن عدد الأمريكيين الذين يعيشون في الفقر ارتفع إلى 46.2 مليون في عام 2010 بزيادة 27 بالمئة من 36.5 مليون في عام 2006، وهو العام الذي سبق بداية الركود. وخلال نفس الفترة زاء عدد سكان الولايات المتحدة بنسبة 3.3 بالمئة.

وقال باحثون في الولايات المتحدة حوالي 310 ملايين نسمة. ويعرف الفقر في الولايات المتحدة بأن يكون الدخل أقل من 22113 دولار في السنة لعائلة من أربعة أفراد.

وأضاف «نقد قيمة الدعم الذي تقدمه اليابان».

وقال مسؤول في وزارة المالية اليابانية للصحافيين إن اليابان طلبت من الولايات المتحدة إعفاء بعضها من العقوبات مقابل خفض واردات النفط الإيراني لكن يجب أن تقرر اليابان كيف ستخفض وارداتها وعندئذ يكون الأمر متروكاً للحكومة الولايات المتحدة لتقرر ما إذا كانت ستمنح العفو.

وقال مصدر حكومي لرويترز الأسبوع الماضي إن اليابان ستعرض على واشنطن «قائمة» بخيارات ممكنة مقابل إعفاء حتى نهاية شباط/فبراير.

اليابان تتعهد بخطوات ملموسة لخفض الاعتماد على نفط إيران

■ طوكيو- رويترز: تعهدت اليابان امس الخميس باتخاذ إجراء ملموسة لخفض وارداتها من النفط الإيراني استجابة لطلب مساندة من وزير الخزنة الأمريكي الزائر تيموثي غاينتز مع تصعيد واشنطن جهودها لمعاينة طهران بسبب برنامجها النووي من النزاع. ورحب غاينتز بتعاون طوكيو الذي يعد علامة مشجعة للسياسة الخارجية الأمريكية بعد أن رفضت الصين العقوبات الأمريكية التي تهدف إلى حرمان إيران من إيرادات النفط وهي الشريان الحيوي لاقتصادها.

وتواجه إيران احتمالات خفض المبيعات النفطية للصين واليابان والهند أكبر ثلاثة مشتريين لنفطها والذين تصدر إليهم ما يزيد عن 40 في المئة من صادراتها من النفط الخام.

وتعهد الاتحاد الأوروبي وهو مشتر رئيسي بخفض واردات النفط الإيراني.

وقال وزير المالية الياباني جون آزومي إن النفط الإيراني يشكل عشرة في المئة من إجمالي واردات اليابان النفطية.

وقال آزومي بعد اجتماعه مع جاينتز «نريد اتخاذ إجراء ملموس لمزيد من الخفض بشكل منظم. ومن جهة أخرى نحتاج بعض الوقت في مجالات ليست مرتبطة بالنفط لذا طلبت من الوزير أخذ موقف اليابان في الاعتبار».

ولن يمر خفض واردات اليابان من النفط الإيراني بدون مخاطر. فالإيران تعتمد على واردات لتلبية احتياجاتها من الطاقة وعليها أن تستورد مزيداً من الوقود لتعويض تراجع

اليابان تتعهد بخطوات ملموسة لخفض الاعتماد على نفط إيران

■ طوكيو- رويترز: تعهدت اليابان امس الخميس باتخاذ إجراء ملموسة لخفض وارداتها من النفط الإيراني استجابة لطلب مساندة من وزير الخزنة الأمريكي الزائر تيموثي غاينتز مع تصعيد واشنطن جهودها لمعاينة طهران بسبب برنامجها النووي من النزاع. ورحب غاينتز بتعاون طوكيو الذي يعد علامة مشجعة للسياسة الخارجية الأمريكية بعد أن رفضت الصين العقوبات الأمريكية التي تهدف إلى حرمان إيران من إيرادات النفط وهي الشريان الحيوي لاقتصادها.

وتواجه إيران احتمالات خفض المبيعات النفطية للصين واليابان والهند أكبر ثلاثة مشتريين لنفطها والذين تصدر إليهم ما يزيد عن 40 في المئة من صادراتها من النفط الخام.

وتعهد الاتحاد الأوروبي وهو مشتر رئيسي بخفض واردات النفط الإيراني.

وقال وزير المالية الياباني جون آزومي إن النفط الإيراني يشكل عشرة في المئة من إجمالي واردات اليابان النفطية.

وقال آزومي بعد اجتماعه مع جاينتز «نريد اتخاذ إجراء ملموس لمزيد من الخفض بشكل منظم. ومن جهة أخرى نحتاج بعض الوقت في مجالات ليست مرتبطة بالنفط لذا طلبت من الوزير أخذ موقف اليابان في الاعتبار».

ولن يمر خفض واردات اليابان من النفط الإيراني بدون مخاطر. فالإيران تعتمد على واردات لتلبية احتياجاتها من الطاقة وعليها أن تستورد مزيداً من الوقود لتعويض تراجع

اليابان تتعهد بخطوات ملموسة لخفض الاعتماد على نفط إيران

■ طوكيو- رويترز: تعهدت اليابان امس الخميس باتخاذ إجراء ملموسة لخفض وارداتها من النفط الإيراني استجابة لطلب مساندة من وزير الخزنة الأمريكي الزائر تيموثي غاينتز مع تصعيد واشنطن جهودها لمعاينة طهران بسبب برنامجها النووي من النزاع. ورحب غاينتز بتعاون طوكيو الذي يعد علامة مشجعة للسياسة الخارجية الأمريكية بعد أن رفضت الصين العقوبات الأمريكية التي تهدف إلى حرمان إيران من إيرادات النفط وهي الشريان الحيوي لاقتصادها.

وتواجه إيران احتمالات خفض المبيعات النفطية للصين واليابان والهند أكبر ثلاثة مشتريين لنفطها والذين تصدر إليهم ما يزيد عن 40 في المئة من صادراتها من النفط الخام.

وتعهد الاتحاد الأوروبي وهو مشتر رئيسي بخفض واردات النفط الإيراني.

وقال وزير المالية الياباني جون آزومي إن النفط الإيراني يشكل عشرة في المئة من إجمالي واردات اليابان النفطية.

وقال آزومي بعد اجتماعه مع جاينتز «نريد اتخاذ إجراء ملموس لمزيد من الخفض بشكل منظم. ومن جهة أخرى نحتاج بعض الوقت في مجالات ليست مرتبطة بالنفط لذا طلبت من الوزير أخذ موقف اليابان في الاعتبار».

ولن يمر خفض واردات اليابان من النفط الإيراني بدون مخاطر. فالإيران تعتمد على واردات لتلبية احتياجاتها من الطاقة وعليها أن تستورد مزيداً من الوقود لتعويض تراجع

اليابان تتعهد بخطوات ملموسة لخفض الاعتماد على نفط إيران

■ طوكيو- رويترز: تعهدت اليابان امس الخميس باتخاذ إجراء ملموسة لخفض وارداتها من النفط الإيراني استجابة لطلب مساندة من وزير الخزنة الأمريكي الزائر تيموثي غاينتز مع تصعيد واشنطن جهودها لمعاينة طهران بسبب برنامجها النووي من النزاع. ورحب غاينتز بتعاون طوكيو الذي يعد علامة مشجعة للسياسة الخارجية الأمريكية بعد أن رفضت الصين العقوبات الأمريكية التي تهدف إلى حرمان إيران من إيرادات النفط وهي الشريان الحيوي لاقتصادها.

وتواجه إيران احتمالات خفض المبيعات النفطية للصين واليابان والهند أكبر ثلاثة مشتريين لنفطها والذين تصدر إليهم ما يزيد عن 40 في المئة من صادراتها من النفط الخام.

وتعهد الاتحاد الأوروبي وهو مشتر رئيسي بخفض واردات النفط الإيراني.

وقال وزير المالية الياباني جون آزومي إن النفط الإيراني يشكل عشرة في المئة من إجمالي واردات اليابان النفطية.

وقال آزومي بعد اجتماعه مع جاينتز «نريد اتخاذ إجراء ملموس لمزيد من الخفض بشكل منظم. ومن جهة أخرى نحتاج بعض الوقت في مجالات ليست مرتبطة بالنفط لذا طلبت من الوزير أخذ موقف اليابان في الاعتبار».

ولن يمر خفض واردات اليابان من النفط الإيراني بدون مخاطر. فالإيران تعتمد على واردات لتلبية احتياجاتها من الطاقة وعليها أن تستورد مزيداً من الوقود لتعويض تراجع

اليابان تتعهد بخطوات ملموسة لخفض الاعتماد على نفط إيران

■ طوكيو- رويترز: تعهدت اليابان امس الخميس باتخاذ إجراء ملموسة لخفض وارداتها من النفط الإيراني استجابة لطلب مساندة من وزير الخزنة الأمريكي الزائر تيموثي غاينتز مع تصعيد واشنطن جهودها لمعاينة طهران بسبب برنامجها النووي من النزاع. ورحب غاينتز بتعاون طوكيو الذي يعد علامة مشجعة للسياسة الخارجية الأمريكية بعد أن رفضت الصين العقوبات الأمريكية التي تهدف إلى حرمان إيران من إيرادات النفط وهي الشريان الحيوي لاقتصادها.

وتواجه إيران احتمالات خفض المبيعات النفطية للصين واليابان والهند أكبر ثلاثة مشتريين لنفطها والذين تصدر إليهم ما يزيد عن 40 في المئة من صادراتها من النفط الخام.

وتعهد الاتحاد الأوروبي وهو مشتر رئيسي بخفض واردات النفط الإيراني.

وقال وزير المالية الياباني جون آزومي إن النفط الإيراني يشكل عشرة في المئة من إجمالي واردات اليابان النفطية.

وقال آزومي بعد اجتماعه مع جاينتز «نريد اتخاذ إجراء ملموس لمزيد من الخفض بشكل منظم. ومن جهة أخرى نحتاج بعض الوقت في مجالات ليست مرتبطة بالنفط لذا طلبت من الوزير أخذ موقف اليابان في الاعتبار».

ولن يمر خفض واردات اليابان من النفط الإيراني بدون مخاطر. فالإيران تعتمد على واردات لتلبية احتياجاتها من الطاقة وعليها أن تستورد مزيداً من الوقود لتعويض تراجع

الأهلي المصري يواجه أتلتيكو مدريد الإسباني وديا في أغسطس

جنيه منها 30 ألف جنيه لتكرار إشعال الجماهير للألعاب النارية و15 ألف جنيه لتكرار السباب الجماعي. وفي مباراة المصري البورسعيدي مع الاتحاد السكندري، تقدر توقيع غرامة مالية بملاحظة على المصري قدرها 52 ألف جنيه منها 30 ألف جنيه لتكرار استخدام المشايخ و20 ألفا لما بدر من الجماهير تجاه لاعبي الاتحاد وألقي جنيهه لما بدر من أحد عمال النادي تجاه حارس مرمى الاتحاد.

كما أخطرت لجنة المسابقات النادي المصري بضرورة التنسيق مع الجهات الأمنية لتوفير الحماية اللازمة للفريق والصفوف وجماهيره منذ حضوره للملعب وحتى المغادرة تنفيذاً للائحة. وتم الاتفاق بتوقيع غرامة مالية على الإسماعلي قدرها 30 ألف جنيه لتكرار إشعال الجماهير للاعب الجنيه بالإضافة إلى تحمل نفقات التلغيات التي شهدتها سناد الإسكندرية خلال مباراة الفريق أمام سموحة.

برئاسة عامر حسين في اجتماعها الخميس توقيع عقوبات بالجملة على أندية الدوري المصري عقب انتهاء منافسات الأسبوع الثالث عشر للمسابقة.

ففي مباراة الأهلي مع الإنتاج الحربي تم الاتفاق بتوقيع غرامة مالية على الأهلي قدرها 15 ألف جنيه لتكرار السباب الجماعي من قبل الجماهير. وتم إيقاف نادر سعيد حارس لطرده مع توقيع غرامة مالية عليه 10 آلاف جنيه مصري لعدم الامتثال لقرارات حكم المباراة مما أدى إلى تعطيل المباراة لبعض الوقت، بالإضافة إلى غرامة قدرها 5 آلاف جنيه على نادي الإنتاج بسبب دخول اللاعبين البدلاء إلى داخل أرضية الملعب.

وفي مباراة الزمالك مع الجونة، قررت لجنة المسابقات توقيع غرامة مالية على الزمالك قدرها 45 ألف

الغاهرة - د ب أ: أعلن مجلس إدارة النادي الأهلي المصري عن مواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني وديا في آب/أغسطس المقبل وذلك بعد سلسلة من المفاوضات التي تمت من قبل إحدى شركات التسويق بين النادي في الفترة الأخيرة.

أكد مصدر مسئول بالنادي الأهلي المصري أن حسن حسدي رئيس النادي أكد أن المفاوضات جارية على قدم وساق مع مسئول أتلتيكو مدريد الإسباني لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بكافة التفاصيل الخاصة بالمباراة.

ومن جهة أخرى قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم

التي سبق لها الفوز باللقب. ولكن مهمة الفريق لن تكون سهلة على الإطلاق حيث يستهل مسيرته في البطولة بلقاء منتخب غينيا الاستوائية صاحب الأرض في المباراة الافتتاحية للبطولة قبل لقاء نظيره الزامبي في الأول بلقاء نظيره السنغالي العنيد الذي أطاح بالمنتخب الكاميروني المعالق من التصفيات.

ويظهر أن تكون الروح المعنوية العالية من أهم الأسلحة التي سيستخدمها الفريق في النهائيات إضافة إلى الخبرة التي اكتسبها عدد قليل من لاعبي الفريق المحترفين في أندية عربية. كما يعتمد الفريق بشكل كبير على خبرة المدير الفني البرازيلي باكينتا الذي سبق له تدريب العديد من الفرق من بينها فلانجو وفلومينينزي والهلال السعودي والمنتخب السعودي. ويأتي حارس المرمى المخضرم سمسير عود/39 عاما/ قائد الفريق في مقدمة أبرز نجوم المنتخب الليبي حيث لعب دورا أساسيا في تاهل الفريق للنهائيات بعدما أهدت شبابه بهدف وحيد على مدار المباريات الست التي خاضها في المجموعة الثالثة بالتصفيات.

كما تضم صفوف الفريق عددا آخر من اللاعبين البارزين مثل لاعب خط الوسط جمال محمد المحترف في سبورتنج براجا البرتغالي ويونس الشيباني وأحمد سعد.

محاربو ليبيا يتطلعون لاستكمال المفاجأة وفتح صفحة جديدة بالكأس الأفريقية

غينيا الاستوائية والجابون من 21 كانون ثان/يناير الحالي حتى 12 شباط/فبراير المقبل، سيكون هدف المحاربين كتابة تاريخ جديد لهم على خريطة كرة القدم الأفريقية وتكرار إنجاز يماثل إنجاز بطولة 1982.

وما زال المنتخب الليبي هو الوحيد من بين فرق المنافسة بقوة على التاهل للدوار النهائية في البطولة القادمة خاصة بعدما اعتاد اللعب خارج ملعبه حيث خاض خمسا من المباريات الست في مجموعته بالتصفيات خارج ليبيا. وعندما ضرب الفريق بكل التوقعات عرض الحائط ونجح في التاهل للنهائيات، يامل الحاربون المتألقون بقيادة مديرهم الفني البرازيلي ماركوس باكينتا في مواصلة النجاح بالنهائيات والمنافسة على اللقب الأفريقي ليكون أفضل هدية للشعب الليبي بعد ثورته.

وأكد المنتخب الليبي من خلال مسيرته في التصفيات قدرته على اجتياز أبرز العقبات ومنها نقص الاحتكاك ولياقة الجاربات في ظل توقف مسابقة الدوري الليبي علما بأن الفريق يعتمد على مجموعة من اللاعبين الشاهنين في أندية محلية يفتقدون خبرة الاحتراف الخارجي.

وجنبت قرعة النهائيات المنتخب الليبي لمواجهة المنتخبات العملاقة في الدور الأول للبطولة حيث لا تضم مجموعته (الأولى) أيًا من

كأس الأمم الأفريقية 2012 ليتاهل إلى النهائيات رغم الظروف الصعبة التي مرت بها بلاده على مدار عام 2011.

واستهل المنتخب الليبي مسيرته في التصفيات المؤهلة للبطولة بالتعادل السلبي مع ضيفه الموزمبيقي ثم الفوز الصعب على ضيفه الزامبي 1/صفر في عام 2010 قبل أن تندلع الثورة الليبية مطلع العام الماضي.

ومع الظروف القاسية والحالة الأمنية الصعبة على مدار شهور استمرت فيها الثورة الليبية للإطاحة بنظام الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، كان لزاما على المنتخب الليبي أن يخوض مبارياته الأربع الباقية في التصفيات خارج حدود بلاده.

ويعتمد الفريق من خلال رحلته في التصفيات على أنه عازم على فتح صفحة جديدة في سجلات مشاركاته الأفريقية تتزامن مع الصفحة السياسية والاجتماعية الجديدة التي تشهدها بلاده. وعندما يخوض المنتخب الليبي فعاليات كأس الأمم الأفريقية القادمة التي تستضيفها

القاهرة - د ب أ: رغم انضمام ليبيا مبكرا إلى عضوية الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، لم ينجح المنتخب الليبي لكرة القدم على مدار أكثر من أربعة عقود في تحقيق نفس المستوى من النجاح الذي قدمته منتخبات الشمال الأفريقي وظل الفريق بعيدا عن الإطوار الذي يليق به في ظل المواهب التي شهدتها الكرة الليبية خاصة في العقد الأول من القرن الحالي.

وانضمت ليبيا لعضوية الفيفا في عام 1965 ولكن منتخبها لم يظهر في نهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية سوى مرتين سابقتين كانت أولاهما في عام 1982 عندما استضافت بلاده البطولة وبلغ الفريق المباراة النهائية التي خسرها أمام نظيره الغاني ليحزم المركز الثاني في نجاح وحيد له على ساحة كرة القدم الأفريقية.

وانتظر الفريق 24 عاما أخرى حتى ظهر في النهائيات للمرة الثانية من خلال بطولة عامن 2006 في مصر ولكن القرعة أوقعتة في مجموعة صعبة للغاية مع منتخب مصر صاحب الأرض والذي توج فيما بعد بلقب البطولة والمنتخب المغربي ونظيره الإيفواري الذي كان أحد أبرز المرشحين للقب وبلغ المباراة النهائية للبطولة.

وفي الوقت الذي لم يتوقع فيه حتى أكثر المتفائلين لمنتخب الليبي أن يصل للنهائيات، فجر المنتخب الليبي (الخاربون) مفاجأة من العيار الثقيل وتغلب على كل الصعاب التي واجهته ليكون إحدى أبرز المفاجآت في تصفيات

بيكهام يواصل التفاوض مع جالاكسي الأمريكي لتجديد تعاقد

لندن - د ب أ: ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية الخميس أن عودة النجم الإنجليزي ديفيد بيكهام إلى دوري المحترفين الأمريكي لكرة القدم، مع فريقه لوس أنجليس جالاكسي، تأخرت، ولكن المفاوضات حول تجديد العقد ما زالت مستمرة.

وانتهى عقد بيكهام مع جالاكسي في 31 كانون أول/ديسمبر الماضي، ولكن بعد فشل مفاوضات انضمام اللاعب إلى صفوف باريس سان جيرمان، فإن ممثلي اللاعب واثقين في أن بيكهام سيجدد عقده مع جالاكسي.

وزار بيكهام 36/عاما/ إنجلترا نهاية الأسبوع، وشاهد عودة اثنين من نجوم جيله إلى الدوري الإنجليزي، حيث

عاد زميله السابق في مانشستر يونايتد، بول سكولز وشارك في فوز فريقه على مانشستر سيتي 2/3 بول سكولز كأس الاتحاد الإنجليزي.

كما عاد المهاجم الفرنسي المخضرم تييرى هنري إلى صفوف أرسنال على سبيل الإعارة من نيويورك ريد بول لمدة شهر ونصف، وسجل هدفا رائعا في أول مشاركة له مع الفريق في شباك أليز يونايته.

وقفا للصحيفة البريطانية، فإن بيكهام لا يميل إلى الانتقال بعقد قصير الأجل إلى مانشستر يونايتد، في الوقت الذي رحب فيه هاري ريدبان المدير الفني لوتوتهم، للانضمام إلى تدريبات فريقه خلال فترة توقف الدوري الأمريكي.

وواصل عقد بيكهام مع جالاكسي في 31 كانون أول/ديسمبر الماضي، ولكن بعد فشل مفاوضات انضمام اللاعب إلى صفوف باريس سان جيرمان، فإن ممثلي اللاعب واثقين في أن بيكهام سيجدد عقده مع جالاكسي.

وزار بيكهام 36/عاما/ إنجلترا نهاية الأسبوع، وشاهد عودة اثنين من نجوم جيله إلى الدوري الإنجليزي، حيث

الجزء الترجيحية التي صمها نيس لصالحه ليعبر إلى المربع الذهبي للبطولة.

وقاد جيليس سونا فريقه لوريان لانتزاع فوزا ثمينا من ملعب لومان، لينجح فريقه ببطاقة التاهل إلى المربع الذهبي.

وكانت مباراة لوريان مع لوان، من المرات التي كان فيها فريقه يفتقدون خبرة الاحتراف الخارجي.

وواصل فريقه لوريان مع لوان، من المرات التي كان فيها فريقه يفتقدون خبرة الاحتراف الخارجي.

وواصل فريقه لوريان مع لوان، من المرات التي كان فيها فريقه يفتقدون خبرة الاحتراف الخارجي.

وواصل فريقه لوريان مع لوان، من المرات التي كان فيها فريقه يفتقدون خبرة الاحتراف الخارجي.

لومان بهدف نظيف. وعلى ملعب ليون، تعرض صاحب الأرض لأزمة حقيقية بعد مرور عشر دقائق من البداية حين تعرض مدافع الفريق محمود دابو للطرده.

وزادت أزمة ليون بعد نجاح ليل في التقدم بهدف في الدقيقة 28 عن طريق جوكول.

ولكن في الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول أدرك كيم كالستروم

باريس - د ب أ: تاهلت فرق ليون ونيس ولوريان إلى المربع الذهبي لكأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم، بعد أن حقق جميعهم الفوز في دور

تغلب ليون على ضيفه ليل 1/2 وفاز نيس على ديجون 3/5 بصربات الترجييح بعد أن انتهى الوقت الأصلي والإضافي للمباراة بتعادل الفريقين 3/3 فيما تغلب لوريان على ملعب

جروندونا يحلم باقناع جوارديولا بتدريب المنتخب الأرجنتيني

جروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أنه سيكون سعيدا في حال وافق جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة الإسباني، على تدريب منتخب التانجو.

وتولى جوارديولا تدريب برشلونة في 2008، وساعد الفريق على الفوز بـ3 ألقاب. وتولى مديريته مختلفان تدريب المنتخب الأرجنتيني منذ نهاية كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا،

حيث خلف سيرخيو باتيستا، دييجو مارادونا في منصب المدير الفني قبل ان يتولى الجاندرود سايبلا المهمة. وقال جروندونا لحظة «أونا ف ام»، الإذاعية «إذا فورت لدى الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الإمكانات المالية، فإن جوارديولا سيصبح المدير الفني للفريق».

وتابع «سيكون حلم بالنسبة لنا أن يتولى جوارديولا المنصب». وأعرب جروندونا عن أمله في أن

حيث خلف سيرخيو باتيستا، دييجو مارادونا في منصب المدير الفني قبل ان يتولى الجاندرود سايبلا المهمة. وقال جروندونا لحظة «أونا ف ام»، الإذاعية «إذا فورت لدى الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الإمكانات المالية، فإن جوارديولا سيصبح المدير الفني للفريق».

وتابع «سيكون حلم بالنسبة لنا أن يتولى جوارديولا المنصب». وأعرب جروندونا عن أمله في أن

رصيده إلى 45 نقطة من 20 مباراة متقوفا بثمانية نقاط على تشيلسي صاحب المركز الرابع والذي يتبقى بدوره بنقطة على ارسال غريم توتنهام اللندني.

وبعد الهزيمة على الشوط الأول مر اسو ايكوتو الذي سبق له دخول إلى منطقة الجزاء ثم خدع الحارس الأمريكي تيم هاوارد بتسديدة في الدقيقة 30 من دقائق من نهاية الشوط.

وقال الشوط الثاني واصل توتنهام ضغطه وبعد مرور ساعة من اللعب سجل اسو ايكوتو لاعب منتخب الكاميرون الهدف الثاني بتسديدة قوية من 30 مترا.

ومن جهة أخرى اتبع المهاجم الإيرلندي روبي كين نفس نهج المهاجم الفرنسي تييرى هنري، وعاد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عبر عقد لمدة 4 أشهر ونصف مع نادي أستون فيلا.

وشارك الفرنسي سمير نصري ليمنح سيتي أفضلية في وسط الملعب وتحسين أداء الفريق بالفعل قرب نهاية الشوط الأول.

ولم تكن المحاولات التي شنها الأرجنتيني سيرخيو أجويرو ومارتين كيلي كافية لنجح التعادل لمانشستر سيتي، في الوقت الذي نجح فيه بيبي رينا حارس ليغربول في إنقاذ مرماه من هدف مؤكد عن طريق ميكا ريتشاردز.

واصل توتنهام هو تسديد المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه 2-صفر على أيفرتون ليبتساري في الرصيد مع مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني ويقفعا على بعد ثلاث نقاط من مانشستر سيتي المتصدر.

وسجل ارون لينون وبيثو اسو ايكوتو هدفا في كل شوط ليرفع توتنهام

الذي بدأ فيه الإيطالي الشاب ماريو بالوتيلي وأنه ما زال يعاني من الإصابة في الكاحل، واضطر لغادرة الملعب في الدقيقة 39.

وشارك الفرنسي سمير نصري ليمنح سيتي أفضلية في وسط الملعب وتحسين أداء الفريق بالفعل قرب نهاية الشوط الأول.

ولم تكن المحاولات التي شنها الأرجنتيني سيرخيو أجويرو ومارتين كيلي كافية لنجح التعادل لمانشستر سيتي، في الوقت الذي نجح فيه بيبي رينا حارس ليغربول في إنقاذ مرماه من هدف مؤكد عن طريق ميكا ريتشاردز.

واصل توتنهام هو تسديد المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه 2-صفر على أيفرتون ليبتساري في الرصيد مع مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني ويقفعا على بعد ثلاث نقاط من مانشستر سيتي المتصدر.

وسجل ارون لينون وبيثو اسو ايكوتو هدفا في كل شوط ليرفع توتنهام

لندن - د ب أ: اقترب فريق ليغربول من التاهل إلى نهائي بطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية لكرة القدم (كأس كارلينج) بالفوز على ضيفه مانشستر سيتي بهدف نظيف في ذهاب الدور قبل

وسجل ستيفن جيرارد هدف الفوز لفريق ليغربول في الدقيقة 13 من ضربة جزاء، حصل عليها الفريق بعد تعرض دانييل اجر لعلبة داخل منطقة الجزاء من قبل ستيفان سافيتش.

واقترح كريستال بالاس ايضا من العبور إلى النهائي بعدما التئاء على كارديف سيتي بهدف نظيف في المباراة الأخرى بالبور قبل النهائي.

وبات مانشستر سيتي قريبا من الخروج من ثاني بطولة له خلال ثلاثة أيام بعد أن أطاح به مانشستر يونايتد من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي الأحد



جوهارت نجم مانشستر سيتي (يسار) تصدى لمحاولة من نجم ليغربول اندي كارول (الثاني الى اليمين)

مديرد - د ب أ: تاهلت فرق بلنسية وليفانتي واسبانيول إلى دور الثمانية بكأس ملك اسبانيا لكرة القدم بعد أن حققت الفوز في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وحقق أشبيلية فوزا يطبع الهزيمة على ضيفه بلنسية، حيث فاز 1/2 ولكن حصل بلنسية على بطاقة التاهل إلى دور الثمانية. وفاز اسبانيول على ضيفه قرطبة 2/4 فيما سحق ليفانتي ضيفه الكوروكو برباعية أهداف نظيفة.

وعلى ملعب أشبيلية نجح صاحب الأرض في تحويل تأخره بهدف إلى الفوز بهدفين، ولكن هذه النتيجة لم تكن كافية لعبور الفريق إلى الدور التالي، بعد أن انتهت مباراة الذهاب بفوز بلنسية بهدف نظيف، ليستفيد الفريق من قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين.

وتقدم روبرتو سولدادو بهدف بلنسية في الدقيقة 67 ولكن بعد ثلاث دقائق فقط أدرك لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتش التعادل لأشبيلية.

وقال فريقه على اسبانيول ذهابا 1/2، ليتاهل اسبانيول إلى دور الثمانية عبر الفوز في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب 4/5.

وعلى ملعب ليفانتي، انتهى الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدفين نظيفين محلا توقيع خوسيه خافيير باركيرو للمرة الأولى منذ أكثر من 70 عاما.

ويحقق ليفانتي وهو أحد أقر الفرق في دوري الدرجة الأولى الإسباني مفاجأة باحتلاله المركز الرابع حاليا.

وافتتح خوسيه باركيرو التسجيل ليفانتي في الدقيقة 23 قبل أن يضيف روجر مارتني وفستنتي إيورا هدفين آخرين بواقع هدف في كل شوط.

وترك روبن سواريز الأفضل للنهائية حين سدده كرة قوية من ركلة حرة في أعلى الرشى من 30 مترا ليحتكم الرباعية قبل 24 دقيقة من النهاية.

وعلى الجانب الآخر بدأ ان اسبانيول الفريق الذي أطاح بليفانتي من دور الثمانية عام 1941 في طريقه للخروج في إياب دور الستة عشر خلال مباراته في ضيافة قرطبة قبل أن يكمل الفارق فازكوزين ثلاثيته في الدقيقة 88 ليفوز اسبانيول 4-5 في مجموع المباراتين.

وسجل فازكوزين هدف التعادل قبل النهاية ليتعادل اسبانيول 1-1 مع برشلونة في الدوري يوم الأحد الماضي والخميس سجل مرتين ليتقدم فريقه 2-صفر بعد 20 دقيقة قبل أن يضيف ديداك فيلا الهدف الثالث في الدقيقة 35.

وكاف قرطبة يقلص الفارق إلى 2-3 بهدفي البرتو اجويلار وبيبي دياز قبل أن يسكن فازكوزين الكرة في الشباك ليصعد اسبانيول لدور الثمانية.

مديرد - د ب أ: تعاقد نادي الصفاقسي التونسي لكرة القدم مع المدرب الوطني نبيل الكوكي/42 عاما/ بعقد يمتد لعام ونصف العام دون الكشف عن قيمة المالية.

وأعلن الصفاقسي عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت تعيين التونسي كريم لهجوم مدربا مساعدا للكوكي.

وكان الوقت الأصلي للمباراة في طريقه للانهاء بالتعادل الإيجابي، ولكن الأرض انشقت فجأة عن المهاجم الفرنسي سيرل تيريو ليخطف هدف الفوز لقاتل لكيفيو.

وتاهل فريق كييفو إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا لكرة القدم عبر الفوز على ملعب أودينيزي 1/2 في دور الستة عشر للبطولة.

وفي الوقت الذي سبق له الفوز بالمباراة بتعادل الفريقين سلبيا، ثم تقدم المهاجم الأرجنتيني ايريك لامل بهدف لروما بعد مرور ثمان دقائق من بداية الشوط الثاني.

وعاد لامل ليسجل الهدف الثاني له وللفريقه في الدقيقة 66 قبل أن يحتكم فاييو بوريني التسجيل في الدقيقة 75.

وعلى ملعب أودينيزي، انتهى الشوط الأول بتقدم كييفو بهدفين، ولكن انشقت الأرض عن المهاجم وقبل ست دقائق من نهاية المباراة أدرك أنتونيو دي

الفرنسي سيرل تيريو فجأة ليخطف هدف الفوز للقاتل لكيفيو.

وتعاقد نادي الصفاقسي التونسي لكرة القدم مع المدرب الوطني نبيل الكوكي/42 عاما/ بعقد يمتد لعام ونصف العام دون الكشف عن قيمة المالية.

وأعلن الصفاقسي عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت تعيين التونسي كريم لهجوم مدربا مساعدا للكوكي.

وكان الوقت الأصلي للمباراة في طريقه للانهاء بالتعادل الإيجابي، ولكن انشقت الأرض عن المهاجم وقبل ست دقائق من نهاية المباراة أدرك أنتونيو دي

الفرنسي سيرل تيريو فجأة ليخطف هدف الفوز للقاتل لكيفيو.

وتعاقد نادي الصفاقسي التونسي لكرة القدم مع المدرب الوطني نبيل الكوكي/42 عاما/ بعقد يمتد لعام ونصف العام دون الكشف عن قيمة المالية.

وأعلن الصفاقسي عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت تعيين التونسي كريم لهجوم مدربا مساعدا للكوكي.

وكان الوقت الأصلي للمباراة في طريقه للانهاء بالتعادل الإيجابي، ولكن انشقت الأرض عن المهاجم وقبل ست دقائق من نهاية المباراة أدرك أنتونيو دي

الفرنسي سيرل تيريو فجأة ليخطف هدف الفوز للقاتل لكيفيو.

وشارك الفرنسي سمير نصري ليمنح سيتي أفضلية في وسط الملعب وتحسين أداء الفريق بالفعل قرب نهاية الشوط الأول.

ولم تكن المحاولات التي شنها الأرجنتيني سيرخيو أجويرو ومارتين كيلي كافية لنجح التعادل لمانشستر سيتي، في الوقت الذي نجح فيه بيبي رينا حارس ليغربول في إنقاذ مرماه من هدف مؤكد عن طريق ميكا ريتشاردز.

واصل توتنهام هو تسديد المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه 2-صفر على أيفرتون ليبتساري في الرصيد مع مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني ويقفعا على بعد ثلاث نقاط من مانشستر سيتي المتصدر.

وسجل ارون لينون وبيثو اسو ايكوتو هدفا في كل شوط ليرفع توتنهام

لندن - د ب أ: تاهل فريقا كييفو وروما إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا لكرة القدم عبر الفوز على ملعب أودينيزي 1/2 في دور الستة عشر للبطولة.

وفي الوقت الذي سبق له الفوز بالمباراة بتعادل الفريقين سلبيا، ثم تقدم المهاجم الأرجنتيني ايريك لامل بهدف لروما بعد مرور ثمان دقائق من بداية الشوط الثاني.

وعاد لامل ليسجل الهدف الثاني له وللفريقه في الدقيقة 66 قبل أن يحتكم فاييو بوريني التسجيل في الدقيقة 75.

وعلى ملعب أودينيزي، انتهى الشوط الأول بتقدم كييفو بهدفين، ولكن انشقت الأرض عن المهاجم وقبل ست دقائق من نهاية المباراة أدرك أنتونيو دي

الفرنسي سيرل تيريو فجأة ليخطف هدف الفوز للقاتل لكيفيو.

وشارك الفرنسي سمير نصري ليمنح سيتي أفضلية في وسط الملعب وتحسين أداء الفريق بالفعل قرب نهاية الشوط الأول.

ولم تكن المحاولات التي شنها الأرجنتيني سيرخيو أجويرو ومارتين كيلي كافية لنجح التعادل لمانشستر سيتي، في الوقت الذي نجح فيه بيبي رينا حارس ليغربول في إنقاذ مرماه من هدف مؤكد عن طريق ميكا ريتشاردز.

واصل توتنهام هو تسديد المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه 2-صفر على أيفرتون ليبتساري في الرصيد مع مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني ويقفعا على بعد ثلاث نقاط من مانشستر سيتي المتصدر.

وسجل ارون لينون وبيثو اسو ايكوتو هدفا في كل شوط ليرفع توتنهام

لندن - د ب أ: تاهل فريقا كييفو وروما إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا لكرة القدم عبر الفوز على ملعب أودينيزي 1/2 في دور الستة عشر للبطولة.

وفي الوقت الذي سبق له الفوز بالمباراة بتعادل الفريقين سلبيا، ثم تقدم المهاجم الأرجنتيني ايريك لامل بهدف لروما بعد مرور ثمان دقائق من بداية الشوط الثاني.

وعاد لامل ليسجل الهدف الثاني له وللفريقه في الدقيقة 66 قبل أن يحتكم فاييو بوريني التسجيل في الدقيقة 75.

وعلى ملعب أودينيزي، انتهى الشوط الأول بتقدم كييفو بهدفين، ولكن انشقت الأرض عن المهاجم وقبل ست دقائق من نهاية المباراة أدرك أنتونيو دي

الفرنسي سيرل تيريو فجأة ليخطف هدف الفوز للقاتل لكيفيو.

وشارك الفرنسي سمير نصري ليمنح سيتي أفضلية في وسط الملعب وتحسين أداء الفريق بالفعل قرب نهاية الشوط الأول.

ولم تكن المحاولات التي شنها الأرجنتيني سيرخيو أجويرو ومارتين كيلي كافية لنجح التعادل لمانشستر سيتي، في الوقت الذي نجح فيه بيبي رينا حارس ليغربول في إنقاذ مرماه من هدف مؤكد عن طريق ميكا ريتشاردز.

واصل توتنهام هو تسديد المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه 2-صفر على أيفرتون ليبتساري في الرصيد مع مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني ويقفعا على بعد ثلاث نقاط من مانشستر سيتي المتصدر.

وسجل ارون لينون وبيثو اسو ايكوتو هدفا في كل شوط ليرفع توتنهام

لندن - د ب أ: تاهل فريقا كييفو وروما إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا لكرة القدم عبر الفوز على ملعب أودينيزي 1/2 في دور الستة عشر للبطولة.

وفي الوقت الذي سبق له الفوز بالمباراة بتعادل الفريقين سلبيا، ثم تقدم المهاجم الأرجنتيني ايريك لامل بهدف لروما بعد مرور ثمان دقائق من بداية الشوط الثاني.

وعاد لامل ليسجل الهدف الثاني له وللفريقه في الدقيقة 66 قبل أن يحتكم فاييو بوريني التسجيل في الدقيقة 75.

وعلى ملعب أودينيزي، انتهى الشوط الأول بتقدم كييفو بهدفين، ولكن انشقت الأرض عن المهاجم وقبل ست دقائق من نهاية المباراة أدرك أنتونيو دي

الفرنسي سيرل تيريو فجأة ليخطف هدف الفوز للقاتل لكيفيو.

وشارك الفرنسي سمير نصري ليمنح سيتي أفضلية في وسط الملعب وتحسين أداء الفريق بالفعل قرب نهاية الشوط الأول.

ولم تكن المحاولات التي شنها الأرجنتيني سيرخيو أجويرو ومارتين كيلي كافية لنجح التعادل لمانشستر سيتي، في الوقت الذي نجح فيه بيبي رينا حارس ليغربول في إنقاذ مرماه من هدف مؤكد عن طريق ميكا ريتشاردز.

واصل توتنهام هو تسديد المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه 2-صفر على أيفرتون ليبتساري في الرصيد مع مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني ويقفعا على بعد ثلاث نقاط من مانشستر سيتي المتصدر.

وسجل ارون لينون وبيثو اسو ايكوتو هدفا في كل شوط ليرفع توتنهام

لندن - د ب أ: تاهل فريقا كييفو وروما إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا لكرة القدم عبر الفوز على ملعب أودينيزي 1/2 في دور الستة عشر للبطولة.

وفي الوقت الذي سبق له الفوز بالمباراة بتعادل الفريقين سلبيا، ثم تقدم المهاجم الأرجنتيني ايريك لامل بهدف لروما بعد مرور ثمان دقائق من بداية الشوط الثاني.

وعاد لامل ليسجل الهدف الثاني له وللفريقه في الدقيقة 66 قبل أن يحتكم فاييو بوريني التسجيل في الدقيقة 75.

وعلى ملعب أودينيزي، انتهى الشوط الأول بتقدم كييفو بهدفين، ولكن انشقت الأرض عن المهاجم وقبل ست دقائق من نهاية المباراة أدرك أنتونيو دي

الفرنسي سيرل تيريو فجأة ليخطف هدف الفوز للقاتل لكيفيو.



هل ينفذ الإخوان المسلمون ما طالبوا به الإنظمة القمعية؟

تدوافي قسمة الجحيم

النظام السوري ومعارضة: أيهما أشرس؟

■ الأزمة السورية صارت الان بالغة التعقيد، فمع تسليمتنا بدموية النظام السوري وشراسته وديكتاتوريته البشعة، الاننا امام معارضة خارجية لا تقل شراسة عنه بل انها اشد خطرا منه، لانها جزء من مؤامرة غربية تستهدف تدمير منقلقتنا وتطويقها لصالح اسرائيل والغرب. على النظام ان يوقف اعمال القتل وان يخرج عن المعتقلين ويجلس الى طاولة الحوار مع المعارضة وهذا منطوق، لكن اي نظام في العالم، سواء كان ديكتاتوريا ام ديمقراطيا يقبل بان يقف مكتوف اليدين امام مجموعات مسلحة تستهدف رجال امنه وجيشه، وربما ابناء شعبه، هل تقبل الدول المتباكية على مصير الشعب السوري اطلاق سراح معتقلين سوريين او محليين في بلادها تلطخت ايديهم بالدماء؟ لنترض ان النظام السوري قبل الجلوس الى طاولة الحوار فهل تقبل المعارضة ذلك؟ ما هو مرسوم لسورية هو التدويل مهما قدم النظام من تنازلات.

محمد سعيد

العري عري الأخلاق

■ «وَأَنَّكَ أَعْلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» صدق الله العظيم الأخلاق تعتبر مقياس من مقاييس تقدم الحضارات وتعتمد اعتمادا كليا على القيم التي تغرس في الجيل عن طريق الأسر والمدرسة والمجتمع فالأسرة الايجابية تغرس القيم الحميدة في الفرد وعند اختلاطه في المجتمع يجدها متناقضة هادمة للقيم التي تعلمها. ان التلوث السعسي والبصري الذي تعاني منه كل يوم في الباصات والمجمعات والأسواق أضفت إلى ذلك التصرفات البيئية التي يقوم بها الكثير من الشباب الضال يندى لها الجبين في غياب كامل للمسؤولين عن الآداب العامة وخدش الحياء التي لا يوجد لهم مكتب واحد على الأقل حتى يراجع المواطن لتقديم معلومة أو شكوى. فمن يحمينا من كل ذلك في الباصات والمجمعات والأسواق. ان العديد من المواطنين يعانون يوميا من الانحراف الأخلاقي الذي بدأ يتطوّر على السطح بشكل غير المبرر على الرغم من تعدد في البيت والشارع وحتى في المدرسة الحضانة الأمن لشباب المستقبل. من يحمينا من الزعران والبلطجية وعديمي التربية الذين نعاني منهم ليلا نهارا يفترض على الحكومة ان تبدأ بحملة توعوية قانونية لحماية المواطن من التشنؤ الاجتماعي الحاصل في المجتمع قبل ان يتحول إلى ظاهرة حقيقية إن لم تتحول في غياب الدراسات العلمية في هذا السياق. هنالك العديد من القصص التي تحدثت يوميا في الباصات والأسواق والمجمعات (عيني عينك) ولا يوجد من يردع إلى ويلجأ المواطن الذي يساء لهم والذي يتملكه الأسى والحزن والغهر لما يرى ويسمع من شرور؟ وأين التوعية الإعلامية لهؤلاء الناس؟ وهل تصبح هذه السلوكيات السيئة المرجعية الثقافية لنا؟ - لا قدر الله-

(إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فان هي ذهبت أخلاقهم ذهبوا).

إبراهيم القعير
iquair@yahoo.com

الفقر والجهل والمرض التالوث المدمر لصعيد مصر

■ لم يحظ قطر من الأقطار في مصر من التهميش والإهمال المتعمد ظلما حدث لصعيد مصر على مر العصور التي مضت فكان الصعيد رمزا للجهل والفقر والمرض هذا التالوث الذي يدمر أي مجتمع يضرب بجذوره فيه ودون ان تتخذ الحكومات المركزية السابقة أي خطوات جادة للتنبؤ بهذا القطر الكبير من مصر.

فقد بلغ الفقر في صعيد مصر حسب بيانات البنك الدولي إلى 65% من أبناء الصعيد أكثر من 43% تحت خط الفقر وهذا يوضع مدى الإهمال الذي مني به صعيد مصر من عدم إنشاء مشاريع كبرى توفر لآبائنا فرص عمل وكذلك لم تعمل الحكومة المركزية على تحفيز الاستثمار بصعيد مصر وتوفير امتيازات للمستثمرين لكي يجزبهم لإنشاء ومشروعات هناك مما زاد من أعداد البطالة وما يترتب عليه من انتشار الفقر بين أبنائه. الأمية في صعيد مصر مرتفعة بشكل رهيب حيث بلغت نسبة الأمية حوالي 85% وإن كان هذا الرقم مبالغ فيه لكن الأمية التي نعانيها ليس الجاهل بالقراءة والكتابة فقط إنما حملة المؤهلات المتوسطة والعليا الذين يتم تخريجهم من الجامعات وهم غير مؤهلين لسوق العمل فينفض ملايين الخريجين الطابور البطالة كل عام كما تنتشر الأمية بين أبناء الصعيد في القرى النائية فأكثر من 90% من عمر 50 سنة فما فوق لا يجيد القراءة ولا الكتابة وحوالي 80% من أبناء القرى في الصعيد من حملة مؤهلات متوسطة.

تعتبر مصر أكبر معدل إصابات بوباء فيروس الكبد سي على مستوى العالم ويرجع الأطباء انتشار هذا المرض اللعين إلى حالات التلوث التي يعاني منها الشعب المصري فنلوث الماء والغذاء في مصر أشد شيئا منهنجا، نهيك عن عدم الإهتمام بصحة الناس من توفير رعاية صحية من إنشاء المراكز الطبية التي تقدم خدماتها على أكمل وجه وليس ان تقوم بفتح أماكن يطلق عليها واحداث طبية وهي مقفلة لكل المعايير الطبية من توفير الأطباء المهرة وتوفير العلاج غير القادرين، وهذا المثل هو ما آل إليه الصعيد ببساطة.

إنشاء الصعيد يقفدون الأمل على النظام القادم الا يعامل الصعيد مثل سائبقه، ولكن لا بد من وضع الصعيد في دائرة الإهتمام الأولى من حيث التعليم والصحة والاستثمار حتي لا يتحول لموطن للتالوث المدمر الذي يعصف بأي مجتمع ويذهب به نحو الهاوية.

أيمن نصر

Ayman_nasr81@yahoo.com

الوزير إماما

■ لقد ظن البعض ان الإمام هو رجل دين وأنه يشغل هذه الوظيفة بتفويض الهي وتناسا أنه في الدين الإسلامي لا وجود لوظيفة دينية وأن الدين والدنيا كل لا يتجزأ. ففي الديانة المسيحية منع الرهبان ورجال الدين من الزواج وممارسة الحياة الإنسانية الطبيعية وفي المقابل منحوا صفات الالهية، وأما في الإسلام فالإمام إنسان عادي ولا يختلف عن غيره، وبالرجوع إلى لغة الرحمن التي أنزل بها القرآن فاننا نجد ان الإمامة هي «التقدم على الغير» والإمام هو كل من تقدم على من سواه سواء في الخير أو الشر وقد سمي الله قيادات الكفر أئمة فقال تعالى: «وَأَنَّ كَثُورَ بَرِيَّةٍ يُعْذِرُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ وَمُؤْتَمِرِينَ فِي دِينِهِمْ فَمَا اتُّبِعُوا كَثُرُوا وَلَهُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» الآية 12. ويجب أن نعلم أن أهل السنة اشترطوا في الإمام إسلامه وأن يكون بالغا مميّزا وأن يكون القوم وراءه راضين عنه، ومن هنا نرى أن أي مسلم يمكن أن يكون إماما، ولا يمكن لمن تقلد منصبيا سياسيا أن يحرم من الإمامة بتعلقه الفصل بين الدين والدولة، بل ان منعه من ذلك يعتبر اعتداء على حق من حقوقه.

إن من يردى ان الوزير لا يمكن أن يكون إماما فهو إما جاهل وإما ظالم. فهو جاهل لعدم معرفته بشرروط الإمامة وذلك لعدم بحثه في الأمر وعدم صلاته في المساجد وإما لخلطه بين الدين الإسلامي وبقية الديانات، وهو ظالم لمنعه مسلما من حقه في إمامة الناس ونفعهم، وللناس في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، فقد كان نبيا ورجل دولة وإماما، وكان الخلفاء من بعده كذلك رجال دولة وأئمة.

ما ليس لهم وأن يهتموا بما يفهمونه في وأن يعرفوا الدين الإسلامي قبل أن يخوضوا فيه.

المهدي عليجي المكتاسي - تونس

■ لا شك أن الإخوان المسلمين لعبوا دور المعارض البارز والقوي خلال حكم الأنظمة البائدة، وطالما أطلقوا مطالبهم الإصلاحية على الصعيدين الداخلي والخارجي، ومما طالبا فيه تحكيم الشريعة الإسلامية واتخاذ القرآن الكريم دستورا للأمة، هذا من منطلقهم الشرعي. أما من المنطلق المدني؛ فطالما طالبا بإطلاق الحريات العامة والخاصة لا سيما حرية التعبير عن الرأي وقوانين الطاعة والنشر وإقامة التجمعات إلى غير ذلك من الحقوق التي طالما حرمتهم الأنظمة السابقة منها.

إن السؤال الذي يطرح نفسه في هذه الفترة وقد اقترب الإخوان من سدة الحكم في بعض البلاد كمصر واليمن والنالها في بلاد أخرى كتونس والمغرب هو: هل سيقوم الإخوان بتنفيذ ما طالبا به الأنظمة يوم كانوا في المعارضة؟ وهل يقوموا بتحكيم شرع الله كما وعدوا الشعوب؟ وما هي الأولوية في هذه الفترة: إرضاء الشعب والحفاظ على الرأي العام حتى يحافظوا على السلطة ويقوموا بتطبيق مشروعه «الإصلاحي» حتى لو أدى ذلك إلى التنازل ولو «مؤقتا» عن بعض مبادئهم، أم البدء بتطبيق الشريعة والمباشرة بإعادة الدولة الإسلامية أو بالأحرى «الخلاقة»؟

سنقوم في هذه الدقائق بمحاولة لفهم الموقف الإخواني والتنؤ بما سيصير إلى حالهم في المواقف السابقة مستندين إلى الخلفية التاريخية وأما موضوع الحريات فلا شك أن الإخوان سيطلقوا الحريات بنسبة أكبر ممن سبقهم في التحكم بها، إلا أنهم لن يتركوا الباب مفتوحا على غاربه، وإنما سيقيدوا ذلك مستندين إلى الشارح الشعبي، ومثال ذلك موضوع الإساءة للذات الإلهية التي قامت بها إحدى القنوات التونسية وأسلوب الحكومة المؤقتة في التعاطي مع هذه المشكلة - حتى لو أن حكومة النهضة لم تكن قد شكلت بعد - لكنها قامت بتحريك الشارح الشعبي. ومن هنا يمكننا القول أن الحقوق ستكون مكفولة بشرط ألا تتجاوز الحدود التي يرفض الشارح الشعبي تجاوزها.

وأما في ما يتعلق بموضوع الموازنة بين الرأي العام والبدء بتطبيق المشروع الإسلامي في المنطق، فإن الإخوان يقفون على منعطف حاد يكاد يكون قاصما إذا لم ينتبهوا له، فدور المعارض التي طالما لعبه الإخوان أسهل بكثير من دور الحاكم الذي سيبدوون تأديته والذي تعوقل حركته الكثير من العوائق الملاصقة لهذا الدور أقلها النقد وإقصائها الانقلاب إذا لم يكن حكمهم مطابقا للتوقعات الشعبية على الأقل. ولعلنا نعود إلى الخلفية التي ذكرناها في بداية المقال ونعود تحديدا إلى قصة موسى عليه السلام مع هارون حين عاتبه من عدم اتخاذه موقفا قويا من ضلال بعد بني إسرائيل وتكتمهم لأهم بنود العهد وهي التوحيد، فما كان من هارون عليه السلام إلا أن قال: «إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي»، نضف إلى ذلك إلى أن هارون كان متأكدًا أن القوم سيعيدون لروشدهم حين يعود موسى إليهم، مما سبق نستنتج أن

مقارنة بين اردوغان التركي وأويحيى الجزائري

ذلك استطاع أن يحقق لشعبه في ظرف ما عجزت عنه حكومة ترأسها أنت مرتين، اردوغان يا أحمد أويحيى يا رئيس الحكومة السابق والوزير الأول الحالي، فقف بسعيه وبهذه للدرجة التي صار اسم تركيا يثير حساسية الغرب كله وصار لهذه الدولة وزن بين الامم واتخذت لها مكان بين قلوب الشعوب، ومنحى اقتصادها في ارتفاع مذهل في الوقت الذي تنتحي في اقتصاديات الغرب أمامه، وفي الوقت الذي ما عاد فيه الشباب الجزائري عاطل عن العمل بل عاطل عن الأمل، وبين هذا وذاك لم يحرق شباب تركيا أنفسهم ولم ينتحروا احتجاجا على إذلالهم ظلما يفعل الشباب الجزائري في العشر سنوات الأخيرة، مع الأسف الكبير والأسف الشديد حمل الوزير الأول في تصريحاته الأخيرة وفي ندوته الصحفية الدولية العثمانية مسؤولية تسليم الجزائر للمستعمر الفرنسي، ولكن الشريط التاريخي للوزير الأول توقف عند هذا الحد ولم يسأل لماذا وكيف سلم الجزائريين البلاد للآخر؟ في تلك الفترة؟

كنا سنسفه تلك الهجمة الموجهة لاردوغان الذي طبعها باتهامه لفرنسا بازتكاب مجازر حرب ضد الشعب الجزائري وأهانتة للرئيس ساركوزي حين ذكره مسؤولي وزارة الداخلية، فالخيار الذي يخدم بها مصالح بلاده، لو صاحبنا وجه هجمة أخرى ضد فرنسا التي تكلت بالشعب الجزائري وما زالت لحد اليوم تعمل على إركاعه، ربما من حق الوزير الأول الجزائري كمسؤول سامي في الدولة - ومن أجل مصالح معينة أن يعمل على طي الصفحة مع الاستعمار

بعد صمت أشبه بصمت القايبر، قرر الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى الرد على رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان، وبطريقة الناصح العاظم قال الوزير الأول «على تركيا التوقف عن المتاجرة بدماء الجزائريين»، وهي رسالة قوية موجبة لاردوغان الذي طال مكثا سياسيا في قلوب فئات الشعب الجزائري، وكنا سنسفه رد الفعل الجزائري الذي له حساسية كبيرة في التدخل الأجنبي في شؤون الداخلية، ولكن ما لا نفعه هو ذلك الحديث عن محاولة طي الصفحة الذي جاء على لسان الوزير الأول الجزائري مع فرنسا، ووصفه لقانون تجريم الاستثمار بالورقة السياسية، ورغم أن الوزير الأول الذي يتزعم حزب التجمع الوطني الديمقراطي على موعد قريب مع الانتخابات المحلية والتشريعية التي قال بشأنها ان حزبه سيكون حاضرا بقوة ورغم ذلك يصرح مثل هكذا تصريحات التي لا تخدم حبه، والسؤال الذي يفرض نفسه حينه لحزب يحضر لانتخابات هامة مثل هذه ومسؤوله الأول بأنها ستكون حرة ونزيهة»، وكان هذا وعده في انتخابات أخرى ولكن رغم ذلك شاب الانتخابات تزوير طويل عريض لدرجة ان الشعب الجزائري ما عاد يستسيغ هكذا انتخابات وأصبح من أكبر الشعوب المواقعة لها، ان يصرح هكذا تصريح؛ إن ايسط شيء كان يمكن أن يفعله الوزير الأول في قضية اردوغان هو أن يختار الجهاد، درا لإثارة الغضب الشعب ضد.

اردوغان هذا يا وزيرنا الأول اقل منك عمرا في الحكم بعقد من الزمن ورغم

اعادة تشكيل الدول العربية

■ إن الأجواء التي نعيشها والأزمات التي يعبرها العالم العربي والعالم بأسره لم تكن محض الصدفة أو ناتجة من عدم. إن تاريخ الثورة في كل بقاع العالم وعلى مر التاريخ كانت مرتبطة بحرب ما إقليمية أو عالمية نتيجة لتغيرات بالمنطقة أو العالم. فالثورة بمفهومها العام هي تغيير نظام أو إسقاطه. لكن المفهوم الاستراتيجي للثورة هو إعادة تشكيل بلد أو منطقة ما بسياسة مجالية مختلفة وقواعد جديدة، لذلك فان الثورة بالعالم العربي يطبع عليها نفس المفهوم الاستراتيجي، فالدول العربية تعرف محاض وإلاد جديدة وإعادة تشكيل لمنظومة إستراتيجية جديدة بالمنطقة، وبالتالي فان البلدان التي لها ارتباط جيو-سياسي بالمنطقة مثل تركيا أو إيران أو إسرائيل، أصبحت تستجيب للأحداث وتؤسس تحالفات وعلاقات جديدة حتى تواكب التغيير بالمنطقة، لكن بالتأكيد الأمر يختلف من بلد إلى آخر، فمثلا عندما كانت إسرائيل تعتدي

«دعاء الاستوزار!»

■...وإنا ما انتابتك حمى الاستوزار، فتوضأ وضوءك الهائج، وتقدم لصلاتك العاغية وأرفع يديك متضرعا ومتدبرا بالدعاء:
اللهم إني أشكرك إيك ضيقِي، وجذب الحياة والمات، اللهم إني بهيمتك التي ترعى كلاً الديموقراطيات الحائضة المطروحة على الطرقات، اللهم إني أسألك مؤجلات رحمتك، فأنا محمل بتاريخ من فضلات شريرة تغني عن الهشيم، أكتب تاريخ الوصول، وأرسم عناقيدته القادمة، وإيقاعات المحو وحرق المحال، والقف على الحبال والترحال بين شرفات الأحزاب والقبايل الكسرية، أتو كما على ريمها لأفضي حاجتي موزعا بين اليمن واليسار والشمال والجنوب والسلف الصالح المندج بالحقائب الموقوتة.. اللهم إني ابن هذا الصفيح المترف، أدركت متأخرا ان السياسة لعب ولهو، وأن ظاهرها بر وباطنها بحر، وأن شراراتها تغريبي كي أضغ خطاي في طريق السلالات التي تتسع لوجهها أرفصة وبيروصات ودائع البلاد،

وتضضي إلى حيث تضضي ه المواقع وتشعل الانقاض تباعا.. اللهم إني أهو لضباب السلطة، فالقني في غيها، ولا تمهني، إني الرماذ المناسب للشار المناسية، أبني تاريخي على نضش الشهوة وأطرق خيلاء الشهوة، فأيقظ أشلائي في اتجاه الطوق لأسجد في محراب الوصول وأكون الشجر و تراب الرجزين.

اللهم إنك المجيب، المستجيب، أستوزرك بعلمك، فهيني من لدنك أجنحة لجهاتها، اللهم إني أستوزرك بقدرتك فافتح خراشط التعيينات في وجهي، والق بغيضك في روحي كي يؤن لها بالآمان، اللهم إني أسألك فذلك العظيم الذي لا ينقد، أمسكني من دمي وضع يدي على حقيبة برج الصحو: وزيرا بدون حقيبة، أو منتدبا على الأقل يهبط العالم الأسفل ليرى سماء الالهية والمخزن العريق. اللهم إني أسألك أنت علام العيوب والجيوب، فلا تتركني في خلوتي أحقد في مصري لتعذب به فأس الأحزاب التي تخطيء دائما الطريق إلى الشجرة.

اللهم إني أضرب الكف بالكف، يتهدد الخوف على صدري، أستند كالعريق إلى مرآة حزب لا يبالي، ويصرفني لاحتمالات الإبعاد، اللهم إني أحس بالرجعة تمدت لتنتشجني، الخطر قريب مني، فأجل مياه الزوارات أقرب، ودعها تغرق جدران القلب وتغلق باب الهوا.

اللهم لا حزب الآن أوليه ظهري، أو يدرا عنى الويلات، أريد أن أحطم حجر

ذلك يخالف كثيرا من مبادئهم وهو ما أكد عليه الشيخ راشد الغنوشي والدكتور أحمد الأبيض في أكثر من مرة ولعل قوتهم في ذلك الخليفة الخامس عمر بن عبد العزيز حال قال له ابنه يا أبي مالي أراك متأخرا في الحكم في بعض الأمور؛ والله إني لا أبالي لو تغلبي بنا القدر في سبيل الحق» يعني لا يهمني أن نضع أنا وأنت في قدور ماء يغلي في سبيل الحق، فرد عليه ابوه يا بني إن الله ذم الخمر مرتين في القرآن قبل أن يحرمها.. واني أخشى أن أحمل الناس على الحق جملة واحدة فيتكوه جملة واحدة،

إبراهيم الفيومي - الأردن
Ikif_1991@hotmail.com



السابق الذي ما تزال آثار جرائمه متجلية حتى في الطبيعة ناهيك عن البشر، حتى دون الرجوع لاستفتاء شعبي، وربما لأن الشعب الجزائري ما زال قاصرا كي يقرر إن كانت فرنسا عدو لدود أو صديق حميم، ومن حقه أويحيى وحده أن يقرر ذلك، لكن السؤال الذي يمكن توجيهه للوزير لماذا أطيقت صماتا حين أهان وزير الخارجية الفرنسي السابق وزير الجهادين الجزائري الحالي حين ذكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بأصوله اليهودية؟ لدرجة أن الوزير من ذلك الحين إلى اليوم لم يقل ولا ربح كلمة في حق فرنسا رغم أنه وزير للمجاهدين، ولماذا لم تستطع كمسؤول حزبي ولا حتى كمسؤول في الدولة رد الإهانة لوزير الخارجية الفرنسية السابق برنارد كوشنير حين رفض امتطاء سيارة خصصتها له الدولة الجزائرية لنقله من مطار هواري بومدين لقر السفارة الفرنسية وفضل بكل وقاحة امتطاء سيارة السفارة الفرنسية في إهانة بالغة للجزائر شعبا وحكومة دون أن ننسى الإهانات الأخرى التي كان يطها ساركوزي ومسؤولين فرنسيين آخرين ولعل أبرز إهانة حين صرح ساركوزي أن الإستعمار فعل حضاري؟ كنا سنسفه رد فعلك اتجاه رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان اليوم لو كان لكم رد فعل مشرف اتجاه فرنسا بالأسم، اردوغان يا وزيرنا الأول استطاع ان يهين الرئيس الفرنسي وذكره بجرائم والده في الجزائر، وذكره بمار الاستعمار في الجزائر، وهو يفعل ذلك لخدمة بلاده ومن حقه ذلك، اردوغان كذلك استطاع أن يحقق لبلاده في 10 أعوام ما لم يحققه الكثير من المسؤولين الجزائريين منذ نصف قرن، وأخيرا إنه اردوغان يا أويحيى.

محمد دلومي - الجزائر

تطوير الاسطول الطيران العربي لتايوان والتي تعتبرها الصين جزءا منها رغم انه منفصل عنها، لكن الصين لا تتوقف عن ذكره كجزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية وهو خطوة استفزازية من الجانب الامركي . والأمر الأهم هو المعارك الانتخابية بالسنة القادمة والتي تبشر بالعودة الهول والكبير للبين المنطوق بأوروبا وسيطرته على صناعة القرار وكذلك الأمر لا يختلف بالولايات المتحدة الأمريكية، فالجمهوريون وأصدقاء بوش يعملون بصمت لكنهم يتقدمون بخطوات ثابتة نحو الرئاسة بعد تراجع شعبية او ما بشكل كبير، هذا من جهة وأما بخصوص العالم العربي فان التيارات الإسلامية تفجر المجاعة وتكشف الستار عن قوتها الحقيقية في الشارع، وأغلب التوقعات تؤكد على أن الأحزاب الإسلامية سوف تستحق منافستها بلا رحمة، خصوصا وأن الشعوب العربية متعطشة لرفع الراية الإسلامية بعد سنوات عجاف من الانحلال.

كل هذه المؤشرات وغيرها مما لم نستطع ذكره هو دليل على إن الشهور القادمة سوف تكون حاسمة بتاريخ المنطقة إن لم نقل العالم بأسره.

هشام ياسيطي

هذه العزلة وأغسل قلبي وأمشي وحيدا إلى ضوء الوزارة، كل طرق الأحزاب لا تؤدي، نمضي فيها لا نصل، وأنا أسلمت أمرى إليك، تقبلت سنين في لياليهم وجعلت الأمين منهم على الأيسر والأيسر على الأيمن ولا راية تعني بوعودها. اللهم إني بك استنزل حاجتي، وليس لي غير هذا الجنوح، وأنت تعلم، فافتنتي بمقايضها، فلا أحد سواك يصد في قلبي شراسة الصعود، اللهم إني جعلت الحزب مطية، والنضال العجاج بالعابرين والانتخابات المأمولة بالأساطير وسيلة، وتيقنت أن لا خير في حزب لا يصنع مني وزيرا، أو يلقيني للأعلى حيث المخزن العريق يسرح أحضانه ليلقاني، أو يقلدني منصبا أقرب إلى رأس العين.

اللهم إنك تعلم طويتي، لم أعد أشبهه هذه الأمة، تتملكني الرغبة للوزارة، فأجعل حظي حليفها، قد تكون هذه الرغبة متأخرة، ولكنك تعلم وأنت علام الغيوب أن هذه الوزارة هي باب ركضي، وخيري لي في ديني ودينابي وأخرتي، وفي معاشي وهي عاقبة أمرى، ومن أجلها تنازعت الطرقات والزيد المساقط في الفلوات وتذرت بكل تخوم الولاة والتزلف لكل سدنة الحزب كي أثال رضاهم، اللهم إني اعتبرت رضاهم من رضاك، فاقدر لي هذه الوزارة ويسر أمرهالي، وبارك خطواتي لعشيبها ولا تصرفني عن بريقتها أو تصرفها عني، إني في انتظار أن تسقط في حضرتي ويفشاني هواؤها.

سعيد المولودي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القُدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبده مصطفى دسوقي*

■ لقد تزايدت نفخة الدين والسياسة بعد اندلاع ثورة 25 يناير، ما بين معارض ومؤيد للزادواج بينهما، فالبيض يرى أن الدين يجب أن يبعد عن العمل السياسي و لا يحقم فيه بآية لون من الألوان، والبيض الذي دخل عالم السياسة حديثًا خلط ما بين السياسة العامة والأمر العقائفة وأصبح يُنزل كل عمل سياسي على أنه حكم فقهي يجب عدم مخالفته، والالتزام به وإلا نال الإنسان غضب المولى عز وجل إذا خالف هذه الأمور.

لقد تبارك كل فريق يسوق الحججة تلو الأخرى والتي تعضد من موقفه وكانها في نزال سياسي لا ينتهي، وكان السياسة ساحة حرب لا يدن أن ينتصر فيها طرف على الآخر.

لم يدرك كلا الطرفين أن السياسة ما إلا أو قواسم مشتركة بين كل أطراف المجتمع لإصلاح المجتمع والرفعي به، والتصدي لحاولات تفكيك الوطن، أو إثارة الفتن فيه.

إن هذه القواسم التي تجمع بين أبناء الوطن الواحد لا تعطي حق الواحد على حساب الآخر أو فضل لأحد على أحد، بل إن هذه القواسم أيضا مآخرة مقارنة مع حركة الجامعة العربية سابقا القرآن الكريم في قوله تعالى: **إِنَّا أَنهَذَا إِنسٌ إِنبَأ خُلُقَانَا مِن دَرَجَاتِنَا إِنَّ اللَّهَ بَدِيعُ خَلْقِنَا** [الحجرات:13].

بالإضافة أن التل سواء في الحقوق والواجبات سواء بسواء، بل الكلك يرجع إلى آدم، وأدم خلق من تراب، فلا وجه للمناقز والتفاضل في الأنساب؛ لأن هناك خلق مرتبط بين هذا الخطاب في هذه الآية الكريمة وبين ما قبلها، فإنه سبحانه وتعالى بعدما نهي

نور الحلبي*

■ فقد فشلت المبادرة العربية في سوريا بشكل عملي حسب ما يراه المرقبون السياسيون للملف السوري والتي أصلا متأخرة مقارنة مع حركة الجامعة العربية إزاء الملف اليمني رغم فشلها في حل الأزمة اليمنية حلا جذريا، وكذا سرعتها في التحرك إزاء الملف الليبي، ويرجع هذا التأخر إلى التشبيح السياسي الذي يمارسه النظام السوري في الدول العربية من خلال التهديد بالحرب الإقليمية، والاقتضاب ويحذو ذلك، وهذا ما نجح به النظام تجاه تركيا التي لم تعد تسمح بتصريحاتها القوية الالزمة إزاء القضية السورية كما السابق، إضافة لتأثير اللقاع التركي الإيراني الذي حصل من قريب، وما جعل الدول العربية تتأخر في مبادرته أيضا سكونها بداية الأزمة بسبب الخوف من تأثر المنطقة كلها في حال تازمت الأمور بشكل أكبر في الأراضي السورية، في حالة من التردد للإقدام على المبادرة قام الشعب السوري بحسمها، من خلال إصدار أمر مطاعة ثورته مهما تكلفه النفس، إضافة لضغط الدول الغربية على الجامعة لحل الأزمة بسبب عدم رغبة الغرب في التدخل العسكري وتدويل هذا الملف، وهذا ما تدركه الجامعة العربية جيدا.

وما يؤكد فشل المبادرة بشكل أوضح خطاب الرئيس السوري بشار الأسد في حفل من رؤساء الدول العربية ويستهدف بالمبادرة والسعي بالعملاء العرب، ونحو ذلك، فضلا عن مهاجمة المراسم اليوم في الأراضي السورية، من قبل الشيعية في رسالة المفاداة: طه المرقيب ورفض المبادرة.

ورغم أن الجامعة العربية تدرك سلفا بعدم التزام النظام السوري ببندو المبادرة وإن بقاه مرهون بقرته العسكرية والأمنية إلا أن تحلى عنصر حسب ما تنص عليه، إن بنود المبادرة يعني: إن سقوطه سيكون حتميا وسريعا، إلا أن هناك بات من خلاها عدم تدويل الأزمة معاشاة الغرب في عدم دعمهم بتحريك هذا الملف، وإرادات لحل المسألة عربيا من خلال المبادرة كخيار وحيد، وهذا ما جعلها اليوم تقور بقاء المراقبين في سوريا على الرغم من عدم تنفيذ النظام السوري لبندو المبادرة.

وما نجد هنا المعارضة الشيعية في سوريا والمعارضة السياسية وعدم بعض الألفاظ منهم ممن يخشون تدمير المؤسسة العسكرية بسبب الانتقافات التي تحدث في صفوف الجيش؛ إن صاحب تلك القدرة العسكرية من يد خلفها إن يعترضون للتدخل العسكري الغربي منة أو في لخسائر أكبر في الأرواح وتدمير البلاد وتاجيح للمنطقة بأسرها، وإن يتكلمون عن عدم استعداد الغرب لهذا التدخل يبدو أنهم يفضلون طريق التفاوض والحوار رغم أنه في العلوم أن النظام السوري لن يتنازل عن السلطة لا بالحوار ولا بالقوة حتى تنفذ كل أوراقه السياسية والعسكرية ولا أبدا تلث الشعب السوري كما ورد هذا التصريح من السلطة نفسها وهذا ما بات معلوما للجميع، فالتزام النظام بحارب شعبه والعالم وكل من يقف ضدده على الطريقة القذافيي لكن من غير مواجهة ومجابهة علنية، وإنما بالتكذب والوراغة واللعب بكل الأوراق المثالية لديه.

سوريا فهي حقيقة واضحة وضوح الشمس عبر عنها وزير خارجيتها في طلبت المعارضة من الجامعة العربية من الملف لجلس الأمن بقوله: (إن الملف السوري موجود أصلا في مجلس الأمن الدولي... إلا أن الدول الغربية لا ترضى تحريك هذا الملف وتدويل الأزمة ولم وأرادت لأقدمت على ذلك منذ البداية كما في الملف الليبي وما الحديث المتكرر عن طلب

السفير علي محسن حميد*

■ زرت النرويج في الثلاث السنوات الأخيرة ثلاث مرات منها إثنان لسبب عمالي. الزيارة الثالثة كانت استثنائية حيث دعاني معهد نوبل في أوسلو لحضور احتفالات عيد ميلاد جائزة نوبل للسلام الناشطة والثائرة اليمنية السيدة توكل كرمان وزميلتيها الليبيريتين، رئيسة الجمهورية السيدة إين كرومن وسيرليف والتناشئة السليمانية ليما جوي. كان يوم 10 ديسمبر يوما خاصتم في الاعتراف الدولي بشورات الربيع العربي كلها وليس الثورة اليمنية وحدها.

اختلف هذا اليوم بالنسبة لليمنيين عن غيره من حيث تواجد عدد كبير منهم في قاعة البلدية التي أقيم فيه الاحتفال أومتابعتهم لوقائعه. وكان لافتا أن الانظار كانت مركزة على توكل كرمان أصغر الحاصلين سننا على جائزة العزة في كل تاريخها وأول عربية تحصل عليها، القادمة من بلد شبه مجهول لاتصل إلى العالم إلا بخابرة غير السارة التي ارتبعت حصريا بنظام صالح الخليلي والناشئة السلياح وقتل بعضهم أو أخبار يومه هشة يتعدم فيها النظام وتضع فيها هيبة القانون اقتربت من حافة الفشل يقلقت نظامها مواطنيه عندما مجرد أنهم احتجوا سلميا وتعمم في بحر من الظلم والفشل والاستقرار الذي يؤثر على دول الجوار الغنية بالنفط ومصالح دولية لاحصر لها. منح توكل الجائزة كان رسالة قوية للإسلاميين العرب على وجه الخصوص تقول أن الغرب لا يخاصمهم ولا يعادي الإسلام.

وما من شك أن اللجنة المناهضة تراعي البيئة السياسية

دولة الدين والسياسة العربية الجديدة

وتحكيكم واجبات ومن ثم ما دومت تعملون بالسياسة فلابد أن تفهموا السياسة بمعناها الشامل والواسع، وليس السياسة كحكم فقهي لا يدن أن يلغزه به الجميع.

لم يفرق الدين الإسلامي بين ما هو سياسي وبين ما هو ديني ولا اقتصادي، لكن يفرق في إسقاط الأحكام حسب طبيعة الحكم ووقته وطوره.

فرسول الله صلى الله عليه وسلم كان سياسيا فأرسل الرسل القاعدة المشهورة في الاقتصاد (أنتم أعلم بشئون ديناكم) وكان عسكريا فخرج على رأس الجيش، كما كان نبييا ومرسلا، ولقد أمرنا الله أن نبع سورة النبي في فهم الإسلام بشموله فقال تعالى: **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ** **الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ حَكِيمًا** [الأحزاب:21].

ومن ثم وجد أن تفهم كيفية أن تتعامل بديننا في غمار السياسة، فلا نفرض أحكاما فقهية على أهلها من الدين والسياسة فلا نتحكم كل الأمور انه خلفنا في أمور سياسية، ولا نتهم من يتوافق معنا على انه خارج عن الدين وسجل عليه عقاب الله...لابد أن يتسع صدرنا لنفهم القواسم المشتركة بين الدين والسياسة فلا نتحكم كل الأمور الدينية في السياسة بحجة انه الدين،لكن يوجد قواسم مشتركة لابد أن نتفهمها ونعيش فيها فيما بيننا حتى يستطيع الجميع العيش في هذا الوطن فلا نظلم الآخر.

فحينما أراد الخليفة أبو جعفر المنصور أن يحمل المسلمين على

توحيد المعارضة من قبل الغرب والعرب إلا ذرية لعدم الرغبة في التديول مقارنة مع سرعة تدويل الكلف الليبي رغم عدم وجود معارضة فيه سياسية ومجلس انتقالي في بداية الثورة الليبية، والقارئ للسياسة الغربية يدرك تماما أن الدول الغربية تتحرك ضمن مصالحها ولا تصالح ترجى سياسة أو اقتصادية في سوريا بل على العكس تماما ليس من مصالحتها التدخل أصلا في حالة الحرب التي تعيشها أمريكا مع إيران لكن هدفها هو إسقاط النظام السوري خوفا من إشعال حرب ضد إسرائيل مع بغنى عنها في الوقت الراهن، وحتى قد قيل في فراءة سياسية أخرى أن دعم روسيا للنظام السوري والتهديد باستخدام حق الفيتو في مجلس الأمن يدخل ضمن مصلحة الولايات المتحدة والدول الغربية وأنه قائم باقفا فيما بينهم من أجل عدم تحريك هذا الملف والإبقاء على النظام السوري الداعم لإسرائيل بشكل غير مباشر على اعتبار خالفا للتوازن بين القوى في المنطقة من خلال انكوبة المناعة، ولا التصريحات والتديتات من قبل هذه الدول إلا ضرورة سياسية يقتضيها الواقع العلم السياسي والإنساني فظرو أمام الرأى العام، والسبب الأهم الذي يجعل التدخل أكثر استحاطة وتحريك الملف السوري أكثر صعوبة هو حدوث الثورة الأبعدى لدى الدول الغربية والتهدي ترسخ يوما بعد يوم بأن النظام البديل للنظام السوري سيكون مبريرا عن إرادة الشارع العربي وقبصه وما وقفه الدامة للقبض على النظام الفاشيستي خصوصا وأن سوريا بوابة العرب للعالم والديول في سوريا يشكل أكبر ودخول الأحزاب الإسلامية اليوم في تونس ومصر المتحرك السياسي بإرادة الشعوب وعلى طريقهم ليبيا، وهذا ما يرجح حدوثه في سوريا في حال سقوط نظام الأسد، لاسيما وأن الأغلبية العظمى في سوريا من أهل السنة، يلح هذا الخشوف من خلال تحرك واشنطن اليوم لأخذ القديمات والخصامات من على أيدى وغيرهم من الأحرار الإسلامية لاستمرار بعملية السلام؛ الكونوية التي لعبوا بها على الشعوب الغربية لسنين طويلة وهذا ما يجب أن يحذره الإسلاميون اليوم، ويدركوا جيدا أن الشعوب لم تعد تصدق منذ هذه الأكونوية وتود الخروج من تلك العالم السياسية وتسمى لتحقيق قاعاتها وحل قضاياها.

وإن تخشى الجامعة العربية وهيئة التنسيق القومي من التدخل العسكري في سوريا اليوم إلا أن النظام السوري استجبح الغرب الليبلاد منذ بداية الأزمة وهاهو اليوم يدخل في حلبة الانتخابات، فما كان عليه من قبل الغرب والعرب إلا ذرية لعدم الرغبة في التديول مقارنة مع سرعة تدويل الكلف الليبي رغم عدم وجود معارضة فيه سياسية ومجلس انتقالي في بداية الثورة الليبية، والقارئ للسياسة الغربية يدرك تماما أن الدول الغربية تتحرك ضمن مصالحها ولا تصالح ترجى سياسة أو اقتصادية في سوريا بل على العكس تماما ليس من مصالحتها التدخل أصلا في حالة الحرب التي تعيشها أمريكا مع إيران لكن هدفها هو إسقاط النظام السوري خوفا من إشعال حرب ضد إسرائيل مع بغنى عنها في الوقت الراهن، وحتى قد قيل في فراءة سياسية أخرى أن دعم روسيا للنظام السوري والتهديد باستخدام حق الفيتو في مجلس الأمن يدخل ضمن مصلحة الولايات المتحدة والدول الغربية وأنه قائم باقفا فيما بينهم من أجل عدم تحريك هذا الملف والإبقاء على النظام السوري الداعم لإسرائيل بشكل غير مباشر على اعتبار خالفا للتوازن بين القوى في المنطقة من خلال انكوبة المناعة، ولا التصريحات والتديتات من قبل هذه الدول إلا ضرورة سياسية يقتضيها الواقع العلم السياسي والإنساني فظرو أمام الرأى العام، والسبب الأهم الذي يجعل التدخل أكثر استحاطة وتحريك الملف السوري أكثر صعوبة هو حدوث الثورة الأبعدى لدى الدول الغربية والتهدي ترسخ يوما بعد يوم بأن النظام البديل للنظام السوري سيكون مبريرا عن إرادة الشارع العربي وقبصه وما وقفه الدامة للقبض على النظام الفاشيستي خصوصا وأن سوريا بوابة العرب للعالم والديول في سوريا يشكل أكبر ودخول الأحزاب الإسلامية اليوم في تونس ومصر المتحرك السياسي بإرادة الشعوب وعلى طريقهم ليبيا، وهذا ما يرجح حدوثه في سوريا في حال سقوط نظام الأسد، لاسيما وأن الأغلبية العظمى في سوريا من أهل السنة، يلح هذا الخشوف من خلال تحرك واشنطن اليوم لأخذ القديمات والخصامات من على أيدى وغيرهم من الأحرار الإسلامية لاستمرار بعملية السلام؛ الكونوية التي لعبوا بها على الشعوب الغربية لسنين طويلة وهذا ما يجب أن يحذره الإسلاميون اليوم، ويدركوا جيدا أن الشعوب لم تعد تصدق منذ هذه الأكونوية وتود الخروج من تلك العالم السياسية وتسمى لتحقيق قاعاتها وحل قضاياها.

وإن تخشى الجامعة العربية وهيئة التنسيق القومي من التدخل العسكري في سوريا اليوم إلا أن النظام السوري استجبح الغرب الليبلاد منذ بداية الأزمة وهاهو اليوم يدخل

حركة النهضة في مسعاها لإدخال الإعلام بيت الطاعة

وعناوين متعددة، فإن كل ذلك لا يبرر ما أقدمت عليه الوزارة الأولى في التعامل مع سد الشغور الحاصل في المواقع القيادية للمؤسسات الاجتماعية الحكومية، في سيرة عدد نخرج النظام السابق وخطوة أحادية قد تقود إلى خطوات أخرى مشابهة.

إن إخضاع الإعلام العمومي ما يعتبره إعلاما يعبر عن مصالح الشعب العليا، والتشبيح باعتاده سرى إلى إعلام حكومي، يمثل وسيلة دعائية (بروباغندا) للحكومة، لن يفيد صاحب القرار أي النظم الجديد، ناهيك عن إفادته الشعب والوطن، فالأصوات المنادية من داخل الحكومة يخفق الأصوات المثالفة، بحجة أنها لا تمثل سوى أقلية ناشزة، في نفسها التي تستعمل باستمرار – إن هي نجحت هذه المرة – في خطوط استبدادية أخرى، وفي أن تدعم في كل مرة قادمة أن نجد للسultan حجة، في ظاهرها مقنعة وفي واقعا باطلة وباطشة.

إنه ليس مقدرور متتابع الزعم بأن أداء الإعلام الحكومي في تونس ما بعد

الثورة، لا تشوية شائبة، أو أنه كان على السدوام مهتيا محابدا، لكن لا أحد أيضا بقدروره أن يعفى أن هذا الإعلام قد تطور كثيرا، على نحو أصبحت معه قنوات التلفزية الوطنية الأكثر مشاهدة قياسا بتلك العربية التي طالما استحوذت على لب المشاهد التونسي، وقد أصدرت نشرة أخبار التامنة مساء على الوطنية التونسية الأولى صدر خضعت لمراتب البلاد لردي لدى أكثرية أبنائها، وإن درية الإعلاميين الديمقراطية لم تقفل تطورا عن درية السياسيين وسائر المواطنين، فقد كان لزاما على الجميع في تونس

النرويج المدهشة والمهمة

للنرويج بعد اجتماعي دولي لأنها ترصد مليارات من الكرونات سنويا لمساعدة دول العالم النامي وهو ما لا تعمله دول البترول العربية التي تسعم أنات الاجتماعيه في جوارها.

وفي نهاية 2011 كان لدى النرويج مليار دولار لم تجده لم منافق للإلتفاف في هذه الدول –3- النرويج دولة مستقبلية للجلشن الهاربين من قمع حكوماتهم وتوجد بها جالية عراقية معظم أفرادها تركوا العراق أثناء نظام صدام حسين وفيها معظم الفصوماليين عددا لا ياسب به ويكفي أن تقول هناك أنك من صعدة في شمال اليمن هاربا من ويلات حروب ستة بدأت عام 2004 ولم تنته إلا عام 2010 لكي ترحب بك النرويج وتقدم لك والاسرسة السكن من نفقات للحد الأدنى من المعيشة. –4- في النرويج والخارجة الخارجية اشغرت فلسطين العاصمة أوسلو التي استضافت الفلسطينيين والإسرائيليين أثناء مفاوضاتهم السرية والتمترة اتفاق أوسلوالأروع عام 1993 الذي سيستخه إسرائيل ولكنها وضع أوسلو على خريطة الفعل السياسي الدولي وشجع النرويج على لعب أدوار إيجابية أخرى في دول شهدت نزاعات مسلحة كسربالونكا. لقد استمر دور النرويج في فلسطين زعاما بقطاع بعدا ووسلو وقد كان بالغ الأهمية خلال حرب إسرائيل الإرمابية على قطاع غزة. حينها قدمت الترويج مساعدات طبية عزيزة للفلسطينيين أثناء تلك الحرب الهيمية وتوجد في مستشفى الشفا بغزة طبيبان كيربان هم الدكتور ماس جيلبرت والكندور إريك فوسا- رئيس اللجنة المساعداة النرويجية وكلامها معروفان للغزوايين وقدجريا شغرات

العمل بكتاب «الموطأ» رفض ذلك الإمام مالك وقال له: [إن أصحاب رسول الله تفرقوا في الأمصار، وعندك قوم علم، فإذا حملتهم على رأى واحد تكون فتنة]. وهذا يدل على وجود الاختلاف والذي لابد منه ومن ثم لابد من قبول اختلاف وجهات النظر.

وحينما مر ابن تيمية على قوم من التتار سكارى، فانكر عليهم البعض، ولم ينكر الشيخ عليهم لعقم فقهيه فقال: (دعوهم في سكرهم وشربهم، فإنما حرم الله الخمر لأنها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة، وهؤلاء تصدهم عن سفك الدماء ونهب الأموال).

إن الفتوى تتغير بتغيير الزمان والمكان فلا يصح أن اسقط فتوى فحينما مر ابن تيمية على قوم من التتار سكارى، فانكر عليهم البعض، ولم ينكر الشيخ عليهم لعقم فقهيه فقال: (دعوهم في سكرهم وشربهم، فإنما حرم الله الخمر لأنها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة، وهؤلاء تصدهم عن سفك الدماء ونهب الأموال).

إن الفتوى تتغير بتغيير الزمان والمكان فلا يصح أن اسقط فتوى فحينما مر ابن تيمية على قوم من التتار سكارى، فانكر عليهم البعض، ولم ينكر الشيخ عليهم لعقم فقهيه فقال: (دعوهم في سكرهم وشربهم، فإنما حرم الله الخمر لأنها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة، وهؤلاء تصدهم عن سفك الدماء ونهب الأموال).

في ندوة «القومية العربية والاسلام» التي عقدها «مركز دراسات الوحدة العربية سنة 1980 تساءل المفكر الاسلامي التوجه عادل حسين: كيف استطاع عبدالناصر ان يتصادم مع الاخوان المسلمين ويحفظ برغم هذا بشيعية واسعة؟ ثم كانه سألوه بقوله :ان الناصرية لم تصف جماعة الاخوان المسلمين بمجرد استخدام أجهزة الامن، بل انها اساسا من خلال سحب الباط الفكري الممنون عن اسلاها الثوري ومآثوراته، فلم تتجاوز عن عمده الاخوان لعبدالناصر، ولم تنفصل عنه بسبب هذا العداوة».

وهذا هو التحدي الأكبر لقادة وقواعد الاحزاب الاسلامية وقد غدت مشاركة الاساعدي في حكم الغرب وتونس ومصر والسودان، ومرشحة لعدد كبير من صناعة قرارات اقطار عربية أخرى. ذلك لأنه برغم ما حملت به العقود الربعة الماضية من تعديرات عربية واقليمية ودولية، ومستجدات تعديرات الغرب العربي، إلا أن قضايا مقاومة السيطرة الأجنبية والصهيونية والطمح لتحقيق الوحدة والعدالة الاجتماعية أبرزت متطلبات التصدي لاستراتيجية المضي بالوطن العربي من التجربة القبطية إلى التفكيك الطائفي والعرقي والجوهي المعتمدة أمريكا لإقامة الشرق الأوسط الجديد بقيادة صهيونية، كما يتضح من محاولة احتواء الربيع العربي الجارية فصولها، والسعي لتطويق جهودها قامت إلا بضعف المقاومة الليبية، وأخذ صفانات منهم بعدم المساس بالاتفاقيات السابق عقدها مع إسرائيل.

وحين يقرا التاريخ العربي الحديث منذ غزو بابليون لحرة سنة 1799 يتضح أن كل خلدوا وياطين وقوميا إنما كانوا رموز وقادة التصدي للجزاة المستعمرين، كما يتضح انه كان للاسلام والسجعية العربية دورهما في مقاومة المستعمرين والاراسليات التبشيرية التي جاءت في ركابهم. ولقد كان عبدالناصر اوضح من عبر عن هذه الحقيقة، ففي حوار ه خسر وتشفوف سنة 1964 قال : «ما عن الدين فانتم القسائم اوزار رجال الدين على الدين، فكان العيب عيب رجال الدين ولم يكن العيب من الدين.

الحسن الذي نلجا اليه دائما ضد المستعمر، وكان رجال الدين مسلمين ومسيحيين يتجمعون في الكنيسة وفي السجد دون حسابيات، وانا نفسي عندما حدث العدوان الثلاثي سنة 1956 خطبت من الازهر قائلا : سنقاتل. فالدين عندنا حارس حصين كان ولا ضحا ان تراث الامة، خاصة مقدساتها الاسلامية والسجعية، مستهدفة من المستعمرين والصهيانية السكونين بثقافة عنصرية، فانيلبون استهلج زور مصر باقتحام فرسانه الشرق الازهر، وكذلك فعل بعض الجنرال يعقوب باقتحامه باحة وكنيسة بربيكية القبطية منتظبا جواده. فكان ان التقى على حرب الغزاة المسلمون الاقباط الذين كان منهم معتقون ان الفرنسيين في القلعة، ولقد لفظت مصر الجنرال الخائن لوطنه وكنيسته فارتحل مع الفرنسيين غدا فقلز غزوتهم، وفي فلسطين المحتلة من الشهر الى البصر، توالى منذ النكية تدينس الساسجد والكنايس، واغتصاب املاك الوقف، فضلا عن الدعوة لاقامة الهيكل على

* كاتب من تونس

بخطية الدين له والوطن للجميع، فالدين نظم كل شؤون الحياة ورسخ المعاني والأحكام في كل الأمور فلا تفرضوا علينا نظريات أنتم أمنتكم بها دون غيركم، نظريات أتت لنا من الغرب في حين أن الغرب الآن تطور في فكره فمثلا اليساريين تخللوا عن المعاني الجامدة في الفكر اليساري وتطوروا وتقبلوا الآخر وذلك كله من أجل رقي وطنهم، ومع ما يحدث للغرب من اهتزازات قوية سواء

في السياسة أو الاقتصاد وغيرها إلا أنه ما زال متماسك بعض الشيء وذلك بقوة الدفاع الموجودة في نفوس التيارات والقوى المختلفة بل والشعب كله، فكل واحد ينظر لصحة وتقدم وطنه قبل أن يبحث عن الصدام أو النيل من غريمه، فنرى في أمريكا التنافس الشديد بين الجمهوريين والديمقراطيين في الانتخابات وفي شيء وفي المعارضة والاختلافات قوية بينهم لكنهم يتفقوا على شيء واحد هو التوحد من أجل مصلحة البلاد وتقدمها، ولنقيس ذلك على بريطانيا ولألمانيا وفرنسا حتى في البلد التي فجرت الربيع العربي (تونس) نتجج الإسلاميين وتقبلوا الحكم فسارع الجميع بل في العون بل للنهضة ببلدهم، وجاء على رأس البلاد يساري تفهم معنى المواطنة العفة وضرب أفضل نموذج لسياسي منتشدر تفهم الإسلاميين للنهوض بالبلاد بما به يعود عة فلتت تحت حكم الطغيان

سنتين عدم.
لكنكنا كل يوم نسمع مثلا القوي السياسية تعكف على عمل دستور يصدره ل دستور الإخوان، القوي السياسية لن تتحالف مع القوي الإسلامية مهما حدث، القوي السياسية غير راضية عن نتائج الانتخابات، القوي السياسي...القوي الإسلامي...فحقي متى؟

* رئيس تحرير موقع ويكيبيديا الإخوان المسلمين (إخوان ريكي)

التحدي الأكبر للإسلاميين في الحكم

عوني فرسخ*

انقاض المسجد الأقصى وقبة الصخرة، واغتصاب حائط البراق (المبكى) وساحته، وعليه قيادة وقواعد الحركات الاسلامية العربية، الصاعدة منها للحكم والتي ما تزال في صفوف المعارضة، سنحاولون سنسؤاله ولية مضاعفة، وطنية ودينية في التصدي ما يواجه الامة العربية من تحديات التحالف الاميريالي – الصهيوني.
وإدراكا من قادة الفكر والتمصل القومي العربي اندعام التناقض العدائني بين العروبة والاسلام، وان المخاطر تهدد جميع مكونات الامة العربية، دعوا منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي لحوارات معقفة مع عدد من رموز الحركات الاسلامية واعلام الفكر السياسي الاسلامي، بحيث انتهي الجميع الى تشكيل «المؤتمر القومي – الاسلامي»، الذي تبني الاهداف القومية الستة التي كان قد صاغها «المؤتمر القومي العربي» والمتضمنة بالعمل للتحرك العروبي، والوحدة العربية، والديمقراطية والتنمية المستدامة، والعدالة الاجتماعية، والتجدد الحضاري، وكان بين أبرز المشاركين في المؤتمر القومي – الاسلامي «المعلمين الزمامه بالاهداف القومية الستة» و قد غدت مشاركة الاساعدي في حكم الغرب وتونس ومصر والسودان، ومرشحة لعدد كبير من صناعة قرارات اقطار عربية أخرى. ذلك لأنه برغم ما حملت به العقود الربعة الماضية من تعديرات عربية واقليمية ودولية، ومستجدات تعديرات الغرب العربي، إلا أن قضايا مقاومة السيطرة الأجنبية والصهيونية والطمح لتحقيق الوحدة والعدالة الاجتماعية أبرزت متطلبات التصدي لاستراتيجية المضي بالوطن العربي من التجربة القبطية إلى التفكيك الطائفي والعرقي والجوهي المعتمدة أمريكا لإقامة الشرق الأوسط الجديد بقيادة صهيونية، كما يتضح من محاولة احتواء الربيع العربي الجارية فصولها، والسعي لتطويق جهودها قامت إلا بضعف المقاومة الليبية، وأخذ صفانات منهم بعدم المساس بالاتفاقيات السابق عقدها مع إسرائيل.

وحين يقرا التاريخ العربي الحديث منذ غزو بابليون لحرة سنة 1799 يتضح أن كل خلدوا وياطين وقوميا إنما كانوا رموز وقادة التصدي للجزاة المستعمرين، كما يتضح انه كان للاسلام والسجعية العربية دورهما في مقاومة المستعمرين والاراسليات التبشيرية التي جاءت في ركابهم. ولقد كان عبدالناصر اوضح من عبر عن هذه الحقيقة، ففي حوار ه خسر وتشفوف سنة 1964 قال : «ما عن الدين فانتم القسائم اوزار رجال الدين على الدين، فكان العيب عيب رجال الدين ولم يكن العيب من الدين.

الحسن الذي نلجا اليه دائما ضد المستعمر، وكان رجال الدين مسلمين ومسيحيين يتجمعون في الكنيسة وفي السجد دون حسابيات، وانا نفسي عندما حدث العدوان الثلاثي سنة 1956 خطبت من الازهر قائلا : سنقاتل. فالدين عندنا حارس حصين كان ولا ضحا ان تراث الامة، خاصة مقدساتها الاسلامية والسجعية، مستهدفة من المستعمرين والصهيانية السكونين بثقافة عنصرية، فانيلبون استهلج زور مصر باقتحام فرسانه الشرق الازهر، وكذلك فعل بعض الجنرال يعقوب باقتحامه باحة وكنيسة بربيكية القبطية منتظبا جواده. فكان ان التقى على حرب الغزاة المسلمون الاقباط الذين كان منهم معتقون ان الفرنسيين في القلعة، ولقد لفظت مصر الجنرال الخائن لوطنه وكنيسته فارتحل مع الفرنسيين غدا فقلز غزوتهم، وفي فلسطين المحتلة من الشهر الى البصر، توالى منذ النكية تدينس الساسجد والكنايس، واغتصاب املاك الوقف، فضلا عن الدعوة لاقامة الهيكل على

كل الدول المصدرة تكتب اللغة النرويجية على سلعها. أما حالنا ففيعه العجب حيث تصدر ملاحق إعلانية لصحف عربية كبيرة باللغة الإنجليزية برغم أنها مستهدفة مستهلكا كبيرا، وفي النرويج مجلس لغوي يراقب الإعلانات ولوحاتها في الشوارع ولايسمح بالإعلان بلغة غير النرويجية. ومن ناحية ثالثة لاتترك جودة التعليم النرويجي المرتفعة إلا مجالا محدودا جد التعلم باللغة الإنجليزية في التعليم العام وحده وليس الجامعي. وهناك لاستطيع التعرف على المطار إلا من خلال رسم شكل الطائرة وأنت في طريقك إليه. النرويج الملهمة تبرهن على أن اللغة عنوان الهوية والتفصيص الوطنية والاعتزاز بالذات فإذا ما ضضعت هذه اللغة لأي سبب ضعفت الهوية وهوى الانتماء إلى القاع وهذ الخواء الروحي والاستلاب الثقافي وانتزعت اللغة بالنض وساد الظلمة بالدونية. وهل يمكن أن نتحدث عن ثقافة عربية – إسلامية ونحن نرطن لغة أخرى ونكتب أسماء الحضانات ومدارس وماكين ومطاعم وبقالات ويتحدث بعض أطفالنا عن أهمياتهم أمام الملا بلغة أخرى. وبالمناسبة لاحظت أن اللغة العربية لم تُذكر جودها في مصر إلا أثناء الانتخابات البرلمانية. أما في الإعلام وفي المفزرة فقد اخترق في الإعلان بدات اللغة العربية بتوازيه حتى فنانينا وفناناتنا لم يعد تستهويهم كتابة أسمائهم باللغة العربية. الأمر الثاني يتعلق بالشفافية فكل مسؤول نرويجي من رئيس الوزراء حتى اصغر موظف حكومي يستطيع أن تعرف مرتبه ومقدار الضريبة التي يدفعها على الشبكة العنكبوتية ولااستثناء في ذلك إلا للملك. وهذا ليس موجودا في مجتمعاتنا الجمهورية منها والملكية الفعيرة منها والغنية. متى نكون؟

* كاتب ودبلوماسي يعني

وكل الدول المصدرة تكتب اللغة النرويجية على سلعها. أما حالنا ففيعه العجب حيث تصدر ملاحق إعلانية لصحف عربية كبيرة باللغة الإنجليزية برغم أنها مستهدفة مستهلكا كبيرا، وفي النرويج مجلس لغوي يراقب الإعلانات ولوحاتها في الشوارع ولايسمح بالإعلان بلغة غير النرويجية. ومن ناحية ثالثة لاتترك جودة التعليم النرويجي المرتفعة إلا مجالا محدودا جد التعلم باللغة الإنجليزية في التعليم العام وحده وليس الجامعي. وهناك لاستطيع التعرف على المطار إلا من خلال رسم شكل الطائرة وأنت في طريقك إليه. النرويج الملهمة تبرهن على أن اللغة عنوان الهوية والتفصيص الوطنية والاعتزاز بالذات فإذا ما ضضعت هذه اللغة لأي سبب ضعفت الهوية وهوى الانتماء إلى القاع وهذ الخواء الروحي والاستلاب الثقافي وانتزعت اللغة بالنض وساد الظلمة بالدونية. وهل يمكن أن نتحدث عن ثقافة عربية – إسلامية ونحن نرطن لغة أخرى ونكتب أسماء الحضانات ومدارس وماكين ومطاعم وبقالات ويتحدث بعض أطفالنا عن أهمياتهم أمام الملا بلغة أخرى. وبالمناسبة لاحظت أن اللغة العربية لم تُذكر جودها في مصر إلا أثناء الانتخابات البرلمانية. أما في الإعلام وفي المفزرة فقد اخترق في الإعلان بدات اللغة العربية بتوازيه حتى فنانينا وفناناتنا لم يعد تستهويهم كتابة أسمائهم باللغة العربية. الأمر الثاني يتعلق بالشفافية فكل مسؤول نرويجي من رئيس الوزراء حتى اصغر موظف حكومي يستطيع أن تعرف مرتبه ومقدار الضريبة التي يدفعها على الشبكة العنكبوتية ولااستثناء في ذلك إلا للملك. وهذا ليس موجودا في مجتمعاتنا الجمهورية منها والملكية الفعيرة منها والغنية. متى نكون؟

* كاتب ودبلوماسي يعني



رأي القدس

التبول على جثث شهداء طالبان

■ من المفترض ان يكون الجنود الأمريكيون الذين يخدمون في العراق وأفغانستان رسلا للحضارة الغربية، ويعكسون قيمها في ممارساتهم الرسمية منها أو الشخصية، فحكومتهم تقول انها تحتل هذين البلدين من أجل ترسيخ قيم الديمقراطية والعدالة واحترام حقوق الانسان، ولكن الصورة مغايرة لذلك تماما.

بالامس امتلت المواقع الالكترونية بتسجيل مصور يظهر مجموعة من الجنود الأمريكيين يتبولون على جثث لمقاتلي حركة طالبان، واكدت وزارة الدفاع الأمريكية «البنيتاغون» انها ليس لديها اي معلومات حتى الآن تشكل في صدقية التسجيل المصور المذكور، مما يعني ان الشريط صحيح وغير مزور. الاصل هو احترام الانسان حيا او ميتا، ولا يجوز مطلقا اهانتة او تعذيبه وفق تعاليم كل الاديان السماوية والداستاتير والقوانين العلمانية والوضعية، ولكن يبدو ان الثقافة الامريكية تتجاوز كل الديانات والاعراف، وتعتبر اختراق حقوق الانسان من الممارسات العادية.

كنا نستعير حادثة التبول على جثث مقاتلين من حركة طالبان حادثة فريدة استثنائية لا يجب اخذ جميع افراد القوات الامريكية بجريرتها، لو انها كانت الاولى من نوعها، ولكن بعد جريمة الاعتداءات الجنسية على المعتقلين العراقيين في سجن ابو غريب بنتا على قناة بان مثل هذه الممارسات تعكس قناعة راسخة، وربما جزءا من تربية عسكرية تحتقر الآخر وتلذذ باهانتة ومعتقداته.

البول عند الغربيين عموما يعتبر مادة قذرة، ولكنها عند المسلمين «نجاسة» تماما مثل دم الخنزير، ولا تعتقد ان الجنود الامريكيين الذين اقدموا على هذا الفعل الشنيع لا يعرفون حجم الاهانة التي الحقوها بهذه الجثث واصحابها، والعقيدة التي ينتمون اليها، فهؤلاء يخدمون في افغانستان

■ سواء افرط في شرب الماء، ثم انتبه بعدئذ ان

الامر قد يعتبر دلالة على «توتر»، كما قال، او اقلع عن الماء تماما، طالما ان هذا سوف يعطي الانطباع العكس، بالازان والاسترخاء والتعاسة، وسواء اخطا في لفظ اية قرآنية، او اظن في مديح العروبة، وتهكم على «السعديين»، او ارتد الى بعض مفردات انبيه (تعبير «الخوان الشياطين» مثلا)، هو المحسوس بعدة التفوق على الابد، فلان خضاب بشار الاسد الرابع ردد، طيلة ساعتين لا اقل، اصداء ما أنتجته، واعادت إنتاجه، الخطابات الثلاثة السابقة، ونحن نظهر في ساحة الالبيين، «فجأة»، كما قيل للشعور المعتدلة والمشددة، كان لافتا ان مديح للجنود على هذا النحو الاستعراضي اضاف الاهانة الى جراح اهل حي الميدان، على سبيل المثال، حيث سفظ مواطنون سوريون اربيا ضحية أحدث العاب النظام السوري، الهادفة إلى تهريب البلد وخداع العالم، في خطاب مدرج جامعة دمشق لم يكثر الاسد بتقدير كلمة عزاء واحدة والاشهاد على الحقيقة لاهية تلتها، كما لو يجد ضرورة التواضع، وهم اقحاح الشام، حتى في زردة تخفيه بماجد بني امية.

والضاميل الاحدث عهد لم تختلف عن سابقتها الا في ثلاثة اشدارات، حرص الاسد على الجباסה لبوس «البثبات» على الموقف، «والصمود، في وجه المؤامرة»، ورد الكيد الى نخور الخصوم، ليس دون ان يذهب خطوط اربعد في اعادة استهلاك اكانيب فاقصة مثل عدم وجود اوامر بإطلاق النار على المظاهرين، في المثال الابرز، وهكذا، ان اشد اذاره الاول يقول ان النظام يتنوي، قريبا، تعميم صبغة «جماهيرية» من الجوار الفاشي الصريح، هذه المرة، سبق له ان طبخها في الاسابيع الاولى من عمر الانتفاضة، في مناطق محددة من قرى طرطوس وبنابلس وجبله، ما كان يعثيون الاوائل يسبون «الجيش الشعبي»، او «الحرس القومي»، في حقيقة اخرى، يسميه النظام «دوريات شعبية مسلحة لا تمثل وظفيتها في حماية المواطنين، كما توحى مدلولات تسمياتها، بل في حماية «الجيش» العسكري لسلاوا لا يستهدف اسقاط المفهوم المنطقي والوطني الشائع الذي يقول ان الجيش هو الذي يحمي الشعب، بحسب، بل يسعى الى ابطال مهام الجيش في الدفاع الوطني، ضد اسرائيل على سبيل المثال، وزججه في معركة واحدة وحيدة، هي

■ تتعدد قراءات الربيع العربي اليوم ونحن نقرب من نهاية السنة الأولى التي أنت حبلي بأحداثه ومفاجاته وقبعاته وشروق نيرانه على تآخر بعضها أو ضايعته من شدة العتمة أو قلة البصيرة، فبينما تاتي بعض تلك القراءات مسرقة في التفاؤل المثالي مثل من لا يرى في البحر إلا حواريات تستمدح في لجين أو معراجا لما وراء الأفق، يأتي بعض القراءات الأخرى مفرقا في التشاؤم مثل من لا يرى في البحر إلا الفرق والحيطان وأشياخ قرمانية تتظاهر بالوت بالأتا من النوع الذي لا يقضي أجله لأنه يعود إلى حالة اللول في صور أو سلطات أخرى لا تقل جبروتا.

ويكمن المتابع أن يبقى بعد من تلك القراءات، إلا انني سأنشغل وأنشل القراءات هنا بالتركيز على «تعدد القراءات العربية» تحديدا وسأترك لآخر الأمر التعرض لقراءات الأقل أهمية لن يرق في حركة الربيع العربي والتهاباته غير نمح محايدة أن لم تكن متحاملة أو مستأسدة أو هائلة وتلك هي القراءات الطروحة في الجوار عموما وبالجزء والإسرائيلي «الجائر خصوصا في طبيعته العدوانية المستأصلة، بالإضافة لتأجيلي لتلك القراءات الغربية وخاصة الموقف الأمريكي المتأهب على شتى الجهات المتخضر للاحتلالات، وفي تناولني للقراءات العربية سابقا وانتخاب ثلاثة منها بما أرى أنه قد يمثل تيارات رئيسية في مجمل حركة المد والجزر التي تحاول اليوم أن تتجاذب الاربوع من داخله التي استطاعت إلى ذلك سبيلا. مع ملاحظة أن كل قراءة من تلك القراءات لا تتكون من عدة طبقات تتراوح في الشفافية والاسماكة وفي العتمة أو الضوء. وهذه القراءات كانتالي:

قراءة ابوية تلتقي على الربيع العربي؛ وهي قراءة تأتي من موقف الإشتاق والوصالية الاربوع على قوى الربيع العربي، وتتمثلت بين تلك النخب التي لا ترى الربيع ربيعا إذا لم تات نتائجها طبقا لوصفاتها السمرية لسار التحويلات أو إذا لم تفصل على مقاس احلامها التي لم تتحقق للثورة في حسيينات وسنيتات القرن الماضي، ويضترك في هذا الموقف قوى من أقصى اليمين وقوى من أقصى اليسار، فيفض تلك النخب تلتقي على الربيع العربي لجرد أن احدثاجاته كانت تخرج من المسجد أو توقت في ايام الجمعة وكانها ترى أن من دواعي القلق على الربيع العربي ان يكون مرتبطا بوعاء الوعي الحضاري للقوى الشعبية التي تحملته على اكتفائها، دون أن يلحظ مثل هذا القلق

منذ اشهر وربما سنوات، ومن المفترض انهم تطلقوا محاضرات لتتفقيهم وشرح عادات وتقاليد وقيم الدول التي يخدمون فيها. اللهم الا اذا كانت هذه المحاضرات تحض على القتل والاهانة واحتقار الطرف الآخر.

سكب البول على المسلم اهانة دون ادنى شك، حيا كان ام ميتا، اما التبول عليه فهو اهانة مضاعفة، بل قمة الاهانة تتواضع امامها اعمال التعذيب لانها تمس العقيدة ومعتقدتها من قبل اناس من دين آخر.

المسلمون لم يعضبوا او يظروا من جراء تعذيب سجناء ابو غريب جسديا، رغم استنكار وادانة مثل هذا العمل، ولكنهم استشاطوا غضبا عندما اكتشفت الانتهاكات الجنسية لهؤلاء المعتقلين والمعتقلات لهؤلاء من قبل جنود امريكان من الجنسين.

في الاطراف نفسه يمكن القول ان اضطهاد بعض المسلمين في مجتمعات غربية لا يفجر مظاهرات في شوارع كراتشي وجاكرتا وغزة والقاهرة وغيرها من العواصم الاسلامية، ولكن رسم كاريكاتير مهين للرسول صلى الله عليه وسلم، واكثبا تشوه صورة الاسلام ونساء الرسول مطلقا حدث في كتاب «آيات شيطانية» للمؤلف الهندي سلمان رشدي تدفع بالملايين الى الشوارع في العواصم الاسلامية للاحتجاج والصدام مع الشرطة بل والموت ايضا دفاعا عن العقيدة وردا على اهانة رموزها وثوابتها الدينية.

هذا الفعل الامريكي البغيض والاستفزازي سيثير غضب المسلمين في مختلف انحاء العالم، وسيسهل مهمة حركة طالبان في تجنيد الامثال لقتال الاسلام المحتل، مثلا، مسترحر حلفاء امريكا مثل الرئيس حميد كرزاي وكل عناصر وقادة القوات الامنية التي تحارب تحت مظلة الحتل الامريكي.

الشهر العاشر والخطاب الرابع: «عقلية القلعة» ضد روح الشرائع

صبحي حديدي*

■ الإصلاحيين، وإطلاق «الحوار الوطني»، وتجميل الصورة البشعة عن طريق هذه الحملة الإعلامية أو تلك، ومغازلة الجامعة العربية، وفهام «الحلفاء»، الروس والإيرانيين أن النظام منفتح على الحل العربي...» لا تعد تدا فاشدة، لا هي أخفت عورة للنظام، ولا غسلت يدا مضرجة بالدم، ولا جملت صورة لرأس النظام نفسه، بل صار واضحا انها لا تتجزأ إلا تقاض هذه الاغراض (الحملة الشواء على الجامعة العربية، وعلى «أكثر من ستين محطة تلفزيونية في العالم مكروسة للعمل ضد» النظام، وعلى حوار شبكية ABC الشهير، في بعض الأمثلة)، وكان لافتا أن يصرح الأستاذ بأنه لا يشاهد نفسه على التلفاز، أبدا، وكأن في الشاهدة فقيصة، أو كأنها لا تتيج له ممارسة بعض النقد الذاتي، في أقل تقديرا!

ورغم ذلك يبدو أن أكثر من أي وقت مضى، يتلك العليات «الافتراضية» لسلسلة المارك التي يزعم أن نظامه، «المنفتح» والمقاوم، والعدائي للإمبريالية، توجب أن يخصصها ضد القوى الخارجية، والتي اعتاد على شرح عناصرها وتفصيل اجراءها والتعسف حول أساليب مواجهةها، منذ خطابه في أول مؤتمر قمة عربي يحضره بعد توريته، في العاصمة الأردنية عمان، ربيع 2001، مروراً بإذاع الذي يحيا فيه «أشهاد الرجال» من الزعماء العرب، وصولاً إلى خطابه الرابع الذي لا يكتفي بحدودها، وهي بيئية كما نرى لها «أن تؤدي إلى هزيمة نفسية ومعنوية، وهي إلقاء إلى الهزيمة الحقيقية» أما المطلوب في الحقيقة فهو الوصول إلى «حالة من الخوف» وهذا «يؤدي إلى فشل الإرادة، وشلل الإرادة يؤدي إلى الهزيمة»، في ترتيب الأسد...

تعدد القراءات للربيع العربي

د. فوزية أبو خالد*

■ تتلقت بعض القراءات التخوفية في قلقها من أزمة الخوف القديمة المستندة على «مسلمات» القبول بسطلة السادات، السقرو، نظرا لحدودية خيالها الاجتماعي في تصور

البدائل أو لتخوفها من الجهول أو لتخرج على انماط العيشة المعتادة وعدم الرغبة في دخول مغامرة حياة مغايرة غير واضحة المعالم أو الرور بصعوبات المراحل الانتقالية وما تتطلبه من صبر وتصحيحات وتعلم خبرات جديدة. غير أن في القراءات التخوفية جانباً إيجابياً إلى لم تكن تصدر عن هوى التراجع أو التكنوس أو ضعف الخيال وذلك حين لا تخلو من فطنة الظن اليقظ تجاه بعض احتمالات انحراف تحولات الربيع العربي عن المسار الذي قام عليه أو حين تبدي تخوفها من محاولات اختطاف الربيع العربي بمأهرم من طروحات أو بسهواير، المساءلة وإقتاص الربيع العربي.

أما القراءات التخوفية فهي تخرس التحولات في الغالب لإرتباط مصالحها بقواض الربيع العربي، وهي قراءة تعدد إلى التخوف منه أما بمحاولة ريمه بشبهات الأوامرات الخارجية أو بتخويف القوى الاجتماعية من بعضها البعض أو تخويفها. مع الجدل مرة، بأن الربيع لن يكون إلا انتصاراً للتشدد السلفي وأخرى بأنه ليس إلا إحياء لليسار العربي، هذا دون إخفاء التشفي بتقني العنف في ربيع اليمين وسوريا أو إزدواجية الخوف في ليبيا بين سندان التطرف ومطرقة النديونية المادية والوطنية لقوى التحالف العربي. وفي هذا يستغل الخوف المشروع مما يحف بالربيع العربي من مخاطر التحويلات والبحث عن حلول من جنس الفعل الثوري أي بتبشور التسلطات وتغيير نمط العلاقات التسلطية نحو بناء دولة مدنية بمشاركة جميع القوى الاجتماعية وتوافق إرادتها ليحول إلى فعل التخويف من الحركة الشعبية نفسه، فأجوس الربيع العربي بأنه شروع في إشاعة الفوضى والخراب وتناجر نفر من النخب على السلطة بما لن يعود على من قاموا به وعلى النخبة إلا بالحصرة على ما فات.

وهذا قد يكون من خطر أنواع القلق من الربيع العربي لأنه بموقفه



مغفل لا يعرف حدود مسؤولية الدولة عن تلك الثورة، والحال أن هذا التأميم للعالم الخارجي، الذي يعبر الأزمنة والأمكنة والأشخاص، من اتفاقية ساكس-بيكو، إلى يقيق الحريز، إلى باربري والتز؛ وهذا الإعراض عن إرتداء أوراق التوت، ونقض اليد حتى من الحملات الإعلامية مدفوعة الأجر، هما أقرب إلى خيار قسري في جانب موضوعي منها، بسبب فشل محاولات توظيف السياسة الخارجية والإعلام والدبلوماسية لصالح معركة النظام ضد الشعب، خاصة حين أخذت تنتقل من طور عنيف وشرس إلى آخر أشد شراسة وموية. بيد أن اخبار خلع للنظام في جانب آخر، سيكولوجي وتوعوي غالباً، وبشكل جوهري الإنذار الثالث: إقناع الموالاة، خاصة تلك الأعلى إخصاصاً، بطابع «عقلية القلعة»، والصود في المتاريس، والغضب على الحصار، والإعداد للمعارك القتالية المصممة... حيث الوجود والعدم!

وفي طبقيق هذا الإنذار الثالث، واستغل تحليته على الأرض، ليس من ميدان أكثر انطواء على المخاطر من ذلك الذي يمارسه النظام في ضمائر التحريض الطائفي، والتلويع بالحرب الأهلية، وتخويف الأقبليين من المستقبل، وتسيخ خاصة مفادها أن بديل النظام هو الفوضى والتفكك والتبذرم وتقسيم البلد، فأما النظام وأما الطوفان، وأذ يصدق الاسد المديح على أجهزة الأمن والجيش، أي أجهزة النظام وجيشه الموالي تحديداً، من جهة، ولا يتردد في مطالبة المواطنين بالانخراط أمتياً مع النظام، والقتال في صفه ضد الشعب، من جهة ثانية؛ فإن روح الشرائع هي التي تذكر الناس بما لم ينسوه في أي يوم حول طباع هذا الدولة تلك الغاشية الفجوة المنقلبة من كل عقال، حيث خط الدفاع الأخير في القلعة المحاصرة هو القانون الأعلى، والخراس الأخير.

الأقصى في ابدال التحريض ضد الانتفاضة أن يحيل الأسد معاناة المواطنين من ندرة وقود التدفئة والغاز والكهرباء إلى هجمات «الإرهابيين» على القنصلات التي تنقلها أو العمال التي تنتجها، وكأنّ الواطن غافل من يحدث؛

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

التخويفي يشرع في إشاعة روح الخذلان ويقطع الطريق على تعلم التجربة وتعلم قيمها ومواجهة تحدياتها.

أما النوع الثالث من قراءات القلق من الربيع العربي فهي وما يمكن تسميته بالقراءة المتحفظة للربيع العربي، وهي قراءة تحمل

موقفاً غير مرحب بالربيع العربي أو على الأقل شديد التوجس من احتمالات العدوى بتداعياته، و مما رفع سقف ذلك القلق أن سقف مطالب الربيع العربي انتقلت بسرعة غير متوقعة من نقطة الرجاء في إصلاح النظام إلى نقطة اليأس من قدرته على القيام بذلك مما جعل الإطاحة به أمراً محتوماً. غير أن تلك القراءة على قلقها وتنازع بينها مع معدل التصعيد في الشارح العربي إستطاعت المحافظة على رباطة الجاش تجاه الربيع العربي باعتباره شأناً داخلياً ليجران ترى انها تختلف عنهم في بنيتة النظام وفي المقررات الاقتصادية في مرجعية الواءات والتربية القيمية للعلاقة بين الحكوم وبين الحاكم بما جانبها أي مواجهة صدامية معه باستئناء أو الحد فقط / البحريين، ولو لا ما ميز الربيع العربي عن التجارب العربية الثورية الماضية من زخم شعبي ومن منعة الإعلام والتواصل التقني المباشر والواسع بينه وبين المحيط العربي والعالمي لربما لم يتقلب الأمر من أصحاب تلك القراءة الأخيرة للربيع العربي أكثر من استيعاب الحذر مع التحاليل إن لم يكن الشجب كما جرت العادة، أما وقد استطاع الربيع العربي بعفوانه أن توسن ومصر ويقاومة العنف القارس الموجه ضده في نوله الأخرى أن يخلق حالة غير مسبوقة من الإلتفاف حول مطالبه العادلة في الحرية والحق والكرامة، فقد كان لا بد لتلك القراءة اللقطة من أن تحمل قلقها محملاً جديداً فلا تتجاهل ما يجري حولها، وقد اختلفت إدارة القلق في النوع والدرجة من مثال المغرب العربي إلى مثل الأردن ودول مجلس التعاون والمملكة العربية السعودية وإن كانت نقطة الخلاف هي أنه ليس بالإمكان تجنب أداء ولو بعض الإستحقاقات الوطنية لمواجهة تلك القراءة اللقطة من الربيع العربي.

ويبقى أن القلق بانواعه بعضي اما القيم الجديدة التي خلقها الربيع العربي عربيا ودوليا فتبقى ما بقي الانسان مستخلفا على عمارة الرزح، وهذه القيم الجديدة هي موضوع مقال آخر بمشيتة الرحمن.

* كاتبة سعودية

عن الإرهاب في إيران وسورية: الخطة (ب)

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

■ ليس هناك جدال بان حادث اغتيال العالم الإيراني مصطفى روشان في طهران هذا الأسبوع كان عملاً إرهابياً بأي تعريف للمصطلح، وليس هناك كبير شك في من هو المسؤول عن هذا العمل الإرهابي، فالمجرم له سجل طويل من الأعمال الإرهابية الماثلة، بدءاً من اغتيال الشعراء والكتّاب الفلسطينيين في لبنان، و علماء العراق ومصر في أوروبا، ثم علماء إيران في السنوات القليلة الماضية.

(2)

ليس هناك كبير شك كذلك في أن حادث اغتيال الصحافي الفرنسي جيل جاكبيه، مراسل محطة فرانس 2 التلفزيونية في حصص أميس الأول وسبعة آخرين هو أيضاً عمل إرهابي، وهناك أيضاً ترجيح شبه مؤكد لهوية الفاعل، وهو أيضاً ذو سجل طويل في القتل والإرهاب، من اغتيال عمال جنباط إلى اغتيال الحريزي، وبين ذلك ويعدّه اغتاليات ومجازر لا حصر لها، من تل الزعتر إلى حماة، وما زال العداد يعمل، والصابا بل يدفع بعد.

(3)

هناك أيضاً توافق بين طرفي الإجراء في الاستغلال المزودج للجرم، مع اختلاف في التوازن، الفاعل الأول، وهو إسرائيل ومخابراتها بغير كبير شك، بصور نفسه في الأغلب على أنه ضحية الإرهاب، ويصور ممارسته له على أنها ضرورة يلجأ إليها مكرهاً، أما الفاعل الثاني، وهو النظام السوري عند أي مراقب عاقل، فسمعته أنه يستخدم الإرهاب كسلاح ضد خصومه، ولا يكون ضحيته إلا ناسراً، عندما تكون هناك «حاجة» ملحة لتثريب مجازر، ولهذا فحين يأتي الحديث عن الإرهاب نجد سوريا دافساً في موضع الدفاع والتثريب، بينما إسرائيل في موضع الهجوم.

(4)

كلاهما يفهم تماماً أن الإرهاب سلاح ذو حدين، ولكن الجانب الإسرائيلي لا يسوؤه أن ينسب إليه عملياته الإرهابية، وإن كان يتباهأ علناً، لأنه نجح سلفاً في وص خصومه بجريير الإرهاب، وعليه فإنه يتحمن وراء حجة محاربة الإرهاب وهو يرتكب جرائمه الإرهابية في وضغ النهار، أما الجانب السوري فهو لا يتبنى جرائمه، ويستتر دافساً وراء نقاب «الفاعل الجهول» أو الإرهابيين بالوكالة، فخصوم النظام السوري يقتلون وقابل بفرح بعد، أو عبر عملياتها السرية، أو يؤنون الواجب بأنفسهم حين «يتصرفون»، تماماً كما أن «الصابا المسلحة» في حصص وغيرها تطلق النار على نفسها.

(5)

عرف عن النظام السوري أنه لا يتورع عن كبيرة، ويروي أهل العلم أنه بعد احتلاله لبنان ظهرت بعض الجماعات الإسلامية الجهادية في محيط بيروت، فتلقت تحديراً من المخابرات السورية لغادرة العاصمة اللبنانية، رفضت الجموع الغزيرة الانضمام، فأقوم جهاديون يطبلون الشهادة، فيمضون خلفون؟ بعد برهة قصيرة، نجم «جهول» على منازل بعض قيادات الجماعة في غياهم، فذبح كل من وجد من النشء والأطفال، في اليوم التالي، لم يبق في بيروت «مجاهد» واحد.

(6)

لم يكن مستغرباً إذن ما لجأ إليه النظام في الأيام السابقة من فبركة تجبيرات لم يكن بياني من يكون ضحاياها، فهذه ملاح «الخطة ب»، على ما يبدو، بعد أن أدرك النظام أن ظهروا إلى الحاضن، ولم تترك له المعارضة باباً يبرهن منه، فالتشعب يريد إعدام الرئيس، والمعارضة ترفض الحوار والحوال الوسيط، ومن هنا جاء الخطاب العربي (نسبة إلى معمر القذافي) الذي تولى فيه أن يزيح عن المعارضة بالملابيين، ويظهر أهدافهم زنة ثقاة، ولا شك أن دعاء سورية غزيرة سود توفيل قبل أن يصل السيد الرئيس إلى جحره الأخير، والإرهاب هو حجر الزاوية على ما يظهر في استراتيجية البقاء بأي ثمن.

(7)

ليس النظام السوري أو من مارس الاستخدام المزودج للرهاب، حيث استخدمت الإرهاب سلاحاً ضد خصومها من الفلسطينيين والقوات البريطانية، كما حدث في دير ياسين وتفجير فندق المارك دود وغيرها. العصابات الصهيونية اتهمت أيضاً بتفجيرها في العراق ومصر من أجل إجبارهم على الهجرة إلى إسرائيل، وبالفعل نجحت كل التكتيكات، التكتاوت الفلبيني الأسبق فرديناند ماركوس قام أيضاً بتفجير هجوم مصنع على موكب وزير دفاعه (كما أعترف الوزير لاحقاً) في عام 1968 حتى يستنسى له إعلان حالة الطوارئ، وفي نهاية كفضاً أضر اغتيال خصمة بنينوا أكينو، في وضغ النهار لدى عودته للبلاد من المنفى، فعجل هذا بنهائته.

(8)

من المفترض أن يخلف النظام الدولي مع الإرهاب جذرياً في عهده، بعد الحادي عشر من ايلول/سبتمبر، حيث تبثت حقيقة الدول قوايين صارمة تجاهه، وذلك إلى أكثر من 12 معاهدة أوامية، وهذا يتيح لإيران وكذلك للسوريين حتى المطالبة بتفعيل الإجراءات المستخفة المطلوبة ضد مرتكبي العمليات الإرهابية، بما في ذلك فتح تحقيق دولي فيها، وقد لفتنا أن الولايات المتحدة سارت إلى التبرؤ من عملية طهران الإرهابية، وهو دليل كاف في بضاعة الجرم والإدراك بخطوره هذا السعي، لأن تشريع الإرهاب ضد إيران أو غيرها سيسقط كل حجج مكافحة الإرهاب، لأن أساس هذه الحجج أن الإرهاب (وهو مهاجمة المدنيين والأهداف المدنية خارج ساحة الحرب) لا مير له تحت أي ظرف وأي ذريعة.

(9)

الحديث هنا بالطبع عن الإرهاب الصرف، العاري من كل غلالة وسنار، وليس عن تنوعاته الخفية، عليها، ومنها «الإرهاب السلفي» الذي يتخذ أشكالاً انداماً، أو «الإرهاب التنسفي» والقمع والتعذيب، ويتدرج إلى الغتيايات، والصرايغ والقابيل «الذكية»، والظالمات من اغتياز، حتى يصل إلى المجازر، ولم يترك النظام السوري صنفاً من صنوف الإرهاب هذه إلا وكان له منه نصيب، إلا أنه لا يملك القنابل الذكبة أو الطائرات الأتية.

(10)

الاستخدام المزودج للإرهاب، والتصميم على التبرؤ منه ومن فاعليه قبل غيرهم، تدكير لن نسي بان الإرهاب يدين نفسه بنفسه، قبل أن يدان كما ينبغي، وبالتالي يكون التهام الخصم بالإرهاب أقوى سلاح يمكن أن يستخدم ضده، ومن يتورط في الإرهاب حقيقة يهزم نفسه قبل أن يهزم، ومن هنا يمكن أن نتبنا بمصير مماثل لإرهابي إسرائيل وسورية، وهو مصير لن يكون مشرقاً.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (0202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam / Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

ABDEL BARRI ATWAN

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (0202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلام

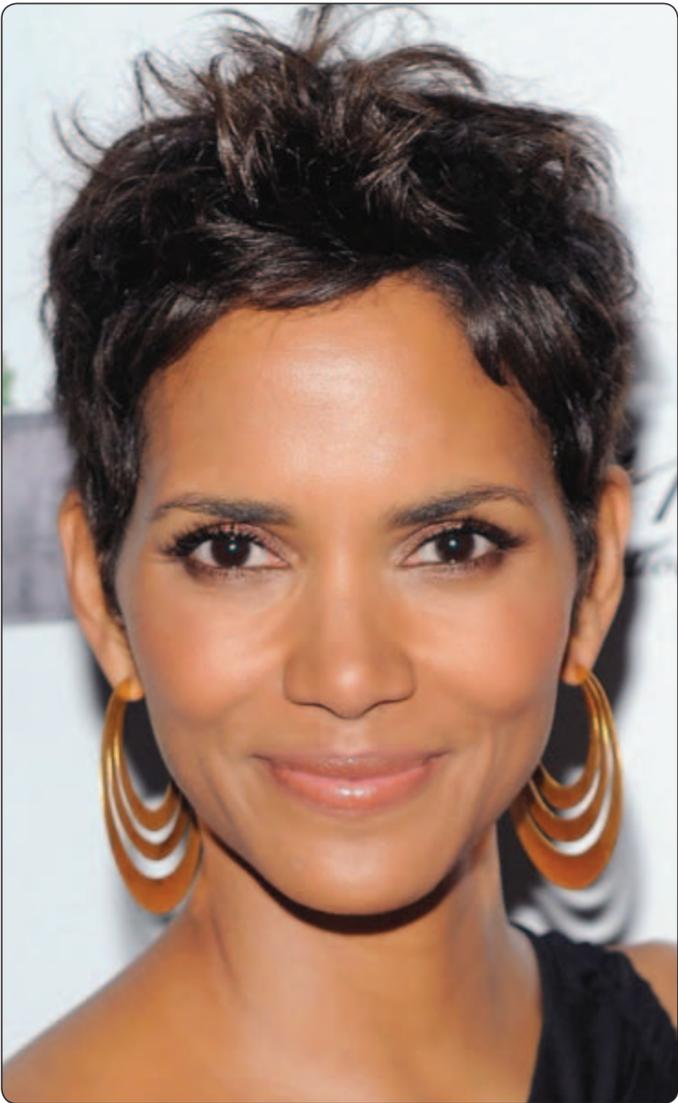
يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

خادمة آسيوية تقول إن كفيها السعودي حبسها 11 عاما وتحاول الانتحار جمعية سعودية تدرب الأزواج الجدد على الحب



الزواج إذا فقد أهم ركن، وهو الحب، فإن انهياره سريع مهما طال عمره. وكانت دراسة أعدتها وزارة التخطيط السعودية أشارت إلى أن نسبة الطلاق في السعودية ارتفعت خلال الأعوام السابقة بنسبة 20%، كما أن 65% من الحالات الزواج التي تمت من خلال طرف آخر أو ما يعرف بالخاطبة تنتهي في الأخرى إلى الطلاق. وسجلت المحاكم والمنازوين أكثر من 70 ألف عقد زواج وحوالي 13 ألف صك طلاق خلال العام 2010. وأوضحت الدراسة أنه يتم طلاق 33 امرأة سعودية يوميا في المملكة لتبلغ حالات الطلاق 12192 حالة في العام، ففي مدينة الرياض طلقت 3000 امرأة من أصل 8500 حالة زواج. وكشفت الدراسة أن عدد الفتيات اللواتي تزوجن في السعودية بلغ مليونين و638 ألفا و574 امرأة من مجموع عدد الإناث البالغ أربعة ملايين و572 ألفا و231 أنثى، كما أن هناك ما بين 10 و15 حالة زواج لسعوديين من إندونيسيات شهريا، وتبلغ أحيانا 25 زوجة، حيث يعمل معظمهن كخادمت في المنازل. ويتنص من ذلك ارتفاع نسبة العنوسة في المجتمع السعودي إلى

الرئيس-يو بي اي: بينما تتزايد حالات الطلاق بين الأزواج في السعودية، قدمت جمعية خيرية نموذجاً حضارياً لتدريب الأزواج الجدد على تنمية الحب واحترام المشكلات الأسرية تحت شعار «حتى يكون العسل دهوراً لا شواراً». ونقلت صحيفة «الاقتصادية» في صفحتها الأخيرة عن الدكتور محمد الجمعان المختص في التوعية الأسرية والمستشار الاجتماعي، قوله «إن عدم التأهيل الأسري يعد من الأسباب الرئيسة في ارتفاع معدلات الطلاق في السعودية»، موضحاً أن التدريب على تعزيز الحب وتقوية روابطه يذيب كل المشكلات الزوجية مهما استغلقت. واستشهد بدراسة أجرتها جمعية خيرية على شباب تزوجوا وحصلوا على دورات تأهيل أسرية في مواجهة وإدارة مشكلات الزواج، خاصة بعد السنة الأولى التي يحدث فيها الانفصال كثيراً، فبين أن نحو 98% منهم حياتهم مستقرة، مقابل 2% فقط أنهى أمرهم إلى الطلاق. ولفت إلى أن ازدياد نسب حالات الطلاق في السعودية كآثر دول الخليج يشير دوراً حافياً للمهتمين بالتوعية الأسرية، مضيفاً أن

إدمان المراهقين على الانترنت يؤثر على الدماغ

■ واشنطن-يو بي اي: وجدت دراسة جديدة تغييرات غير طبيعية في المادة البيضاء الموجودة في الدماغ لدى المراهقين المدمنين على الشبكة العنكبوتية. وذكر موقع «هنت داي نيوز» العلمي الأمريكي أن باحثين في جامعة «جيا تونغ» الصينية وجدوا أن أدوية المراهقين الذين يبدون مدمنين على الانترنت، تعاني من تغيير غير طبيعي في المادة البيضاء المحيطة بالروابط بين الخلايا العصبية الدماغية. ولم يتضح بعد إن كان هذا التغيير في المادة البيضاء الدماغية يتسبب بإدمان على الانترنت، أم أن الإدمان هو

السبب هذه التغييرات، ولم تشر الدراسة إلى علاج للحالة. وقد أخضع الباحثون 17 مراهقاً بدأوا يعانون من الإدمان على الانترنت، لصور دماغية، وقرأوها بصور دماغية لـ 16 مراهقاً غير مدمن على الشبكة العنكبوتية، من العمر والجنس نفسه، ووجد العلماء أن لدى المدمنين ضعفاً في المادة البيضاء التي تربط الأجزاء الدماغية المسؤولة عن القضايا مثل اتخاذ القرارات. وقال الباحث في جامعة «كاليفورنيا» جوناشان بركلي إن «المناطق التي درسها الباحثون تنازلت تلك التي تعرف علاقتها بالإدمان والسلوك غير الإرادي».

ضغوط الحياة العصرية تفقد المرأة البريطانية الدافع الجنسي

لدى الرجال في بريطانيا. وقالت غابرييل داوئي معدة الدراسة والطبيعية الاستثنائية النسائية في مستشفى (برايبوري) في مدينة بيرمنغهام «لاحظنا ارتفاعاً حاداً في عدد النساء اللاتي يزنن في المستشفى للإبلاغ عن فقدان الرغبة الجنسية، والذي يعود القسم الأكبر من أسبابه إلى ضغوط عالم اليوم وتقلباته غير المتوقعة». وأضافت داوئي أن «الضغوط الناجمة عن المصاعب المالية تمثل عوامل إيجاب حقيقياً للارتفاع المستويات التوتر لديهن وشهدنا أن فترة التقنيات الاقتصادية».

لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة أن ضغوط الحياة العصرية، مثل تراكم الديون وانعدام الأمن الوظيفي، تدثر الحياة الغرامية للمرأة البريطانية وتفقد الشهوة الجنسية. ووجدت الدراسة التي نشرتها صحيفة (دايلي ميرور) الخميس، أن أعداداً متزايدة من النساء البريطانيات يشعرون بالرهق والكتابة اليوم جزءاً من ضغوط الحياة العصرية، بشكل يعكس مزاجهن ويؤثرهن عن ممارسة الجنس مع رجالهن. وأشارت إلى أن فقدان الرغبة الجنسية عند النساء هي الشكوى الجنسية الأكثر شيوعاً الآن

شاب مصري ركب عربة النساء بالمترو فتعرض لضرب مبرح بالأحذية

القاهرة-يو بي اي: تعرض شاب مصري للضرب المبرح، ظهر الخميس، على يد مجموعة من النساء بعدما أصّر على أن يسقط عربته في قطار مترو الأنفاق مخصصة للسيدات. وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة (الأهرام) إن شباباً في العقد الثالث من العمر تعمد الركوب في إحدى العربات المخصصة للسيدات في مترو الأنفاق. وأضاف أنه عندما طالته بعض الفتيات بالترول من العربة والركوب في

هذا في الغرب، في بلاد الناس الآمنة. ماذا بشأن العراقيين الذين يستيقظون على نضال السكين، ليناموا بعدها نوماً أليداً. يفيق العراقي على الذبح، لا منبه ولا من يبهون. ماذا بشأن السوريين الذين يخرجون إلى شتدان حرايمهم فتتخلص أجسادهم إرباً؟ ماذا بشأن المصريين ينهضون إلى إرهاصات الخلفاء فيمضى العقدة تلطف وتشدد على رقابهم؟ ماذا بشأن اليمنيين الحائرين في مسيراتهم السلمية يكتم الرصاص والقتل الذي يحدد أعمارهم؟ ماذا بشأن الفلسطينيين يسبو كوديدراً؟ منبهاتهم قذائف وصواريخ وجرافات تعمل على سحب بيوتهم من فوقهم ومن تحتهم. اللبنانيون بسبب من الاعتداءات الاسرائيلية، أو قاتلهم الداخلي، باتوا في حال ذهول دائم لا يفقهون منه لا بمنبهات ولا بسواها. كوديدراً يعرف هذا الأمر أو تناهى إليه شيء منه، سوى أن رواياته بمعظمها لا تشبهنا أو تتحدث عنا. هذا لا يمنع أنني مغرمة بها، لكنني هنا أتحدث عن أمر آخر.

إنقاذ 800 كلب كانت تهرب من تايلاند لأكل لحومها

باعتبر تناول طبق لحم الكلاب وجبة روثينية. واعتقل بريشا أو تاسي (37 سنة) بتهمة تهريب كلاب، ليتم التحقيق معه فيما تمكن أشخاص آخرون ينتمون إلى شبكة التهريب من الفرار. وكرمت السلطات أن الشحنة كانت ستسزل إلى لاوس لتتلف بعدها إلى فيتنام لتكون وجبة لكل محبي لحوم الكلاب. ونقلت الكلاب إلى محطة تاكون بانوم التي تعنى بالحيوانات حيث ستحتضن بالرعاية اللازمة.

باعتبر تناول طبق لحم الكلاب وجبة روثينية. واعتقل بريشا أو تاسي (37 سنة) بتهمة تهريب كلاب، ليتم التحقيق معه فيما تمكن أشخاص آخرون ينتمون إلى شبكة التهريب من الفرار. وكرمت السلطات أن الشحنة كانت ستسزل إلى لاوس لتتلف بعدها إلى فيتنام لتكون وجبة لكل محبي لحوم الكلاب. ونقلت الكلاب إلى محطة تاكون بانوم التي تعنى بالحيوانات حيث ستحتضن بالرعاية اللازمة.

خطوبة هالي بيرلي

لوس انجليس-يو بي اي: وافقت النجمة الهوليوودية هالي بيرلي على طلب زواج تقدم به الممثل الفرنسي أوليفيه مارتينيز. ونقل موقع «يو أس ماغازين» الأمريكي عن مصدر قريب من التجمين قوله إن مارتينيز (46 سنة) قدم لبيرلي (45 سنة) خاتماً من الماس والزمرد وطلب بها للزواج. وأضاف أن بيرلي وافقت على الخطوبة. وقال أحد المصادر إن بيرلي «كانت متخلية عن فكرة الزواج لكنها تتقن بأوليفيه، فهو يشعرها بالأمان».

المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية في مصر سيعقد يوم الأربعاء القادم ندوة في مقره بالقاهرة عن «مستقبل النظام العربي في ضوء الثورات الإسلامية، وصعود قوى سياسية جديدة» بمشاركة عدد كبير من المتخصصين في الحركات الإسلامية.

اتحاد الصحفيين العرب يعقد اجتماع السنوي يوم 28 من الشهر الجاري بمقره في حي الدقى بالقاهرة، وقال الدكتور محمد عبد اللطيف رئيس الاتحاد، إن أعضاء مجلس الإدارة وعددهم 26 سيناقشون حركة النشر وتوسعها في العالم العربي وأهم التحديات التي تواجه الناشرين في البلاد المختلفة وحركة التوزيع.

استطاعت المتكورة وفاء حجاج الباحثة بقسم أمراض النبات شعبه البحوث الزراعة والبيولوجية بالمركز القومي للبحوث بمصر اكتشاف مركب لمقاومة مرض العفن الرمادي الذي يصيب ثمار وأوراق وسيقان معظم المحاصيل الزراعية.

مجلة «الأهرام العربي» أقامت أمس تحت رعاية عبد الفتاح الجبالي رئيس مجلس الإدارة حفلاً فنياً بمناسبة مرور عام على ثورة 25 يناير، أحياء الفنان علي الحجار بقاعة نجيب محفوظ ببنى مؤسسة الأهرام.

أصغر ذاكرة في العالم

■ هامبورغ - د ب أ: نجح علماء من أمريكا ولتانيا في صناعة أصغر ذاكرة بيانات مغناطيسية عرفها العالم حتى الآن. ولا تزيد مساحة البايبت الواحد على هذه الذاكرة عن 12 ذرة حديد وبذلك تصل كثافة التخزين إلى نحو 100 ضعف الأقراص الصلبة المعروفة حالياً حسبها أكدت جمعية ماكس بلانك الألمانية اليوم الخميس في هامبورغ التي أوضحت أن السعة التخزينية لهذا النوع الجديد من الذاكرة المغناطيسية تصل لنفس كثافة تخزين البيانات التي يمتلكها الحمض النووي للإنسان. ومشيرا لهذا الإنجاز قال سيباستيان لوت، الباحث في جمعية ماكس بلانك، «في ضوء التوجه للتصغير في الصناعات الإلكترونية فقد أردنا أن نعرف ما إذا كان من الممكن الوصول بهذا التصغير إلى حجم بعض الذرات». وأشار لوت إلى أن السر الذي يبنى عليه العلماء هذه الفكرة الجديدة هو اعتمادهم على ما يعرف بالمغناطيسية الحديدية المضادة التي كان العلماء يعتقدون أنها غير صالحة لحفظ البيانات. وأعلن الباحثون عن إنجازهم العلمي في مجلة ساينس الأمريكية اليوم الخميس.



أكبر مهرجان هندي لليوغا

أكبر تجمع لممارسة رياضية اليوغا هو ذلك لو زمن تشهده الهند هذه الأيام، والصورة لآلاف من التلاميذ يتوسطهم شيفراج شوهان رئيس وزراء ولاية ماديا باراديش. ويشارك في مهرجان اليوغا 1.6 مليون إنسان ضمن احتفال روحي

الإستيقاظ العنيف

عناية جابر



في موضع من «فالس الوداع» لميلان كوديدرا، تقول إحدى شخصيات الرواية الأخرى: في هذا البلد، لا يحترم الناس الصباح. انهم يوقظون أنفسهم بمغظاة بوساطة منبه يقطع نومهم بضربة فأس، ويستسلمون في الحال لسرعة مشرومة.. هل باستطاعتك ان تقول لي ما يمكن ان يكون عليه نهار يبدأ بهذا الفعل العنيف؟ ما الذي يمكن ان ينتج عن أناس تنزل بهم منبهاتهم صدمة كهربائية صغيرة يوميا؟ انهم يعادون كل يوم على العنف وينسون كل يوم ما حفظوه عن السعادة. صدقتي صباحات الإنسان هي التي تقرر طبياعه.

كوديدرا لا بد أنه لا يجهل أنواع العنف التي تمارس علينا. هو الذي خبرها جيدا في بلاده الأصلية - أو نمارسها على أنفسنا كعرب، سوى أنه هنا وعلى لسان إحدى شخصياته يتكلم على الإنسان الغربي، في وساطة مباشرة نهاره، ومنها الإستيقاظ على صوت المنبه كغفلى عتقى صباحي. قليلون في عالمنا العربي يستخدمون المنبه كوسيلة إستيقاظ مضمون، ذلك إن حياتنا العربية كسولة، وتفصيلها تستدعي أو تستعمل دائما لتجويل، فما من حاجة إلى هذا النوع من الحسم والقطع ما بين الغفو واليقظة. حياة عربية لامالية إذا صح التعبير، ولا يُضيرها إن أسقطت من زمنها ساعتين أو ثلاث من عمر موعدا، والقيام ما.

من جيتي، أجد في الإستيقاظ على صوت المنبه، عتقا بالياً، لكن على نحو لندي. في صوت المنبه، شيء من رعد الناس العاديين الذين يقومون إلى أعمالهم، أو بلاهاتهم، أو عاداتهم، ومرتبطة هذه بمعظمها بضبط المنبه على موعد صباحي ياكز في الألب، وكثيراً ما إستيقظ بعضهم. بفعل منبهاتهم الذاتية. قبل أن يتسنى للمنبه الرنين، يستيقظون من تلقائهم ويستكنونه بضربة حانية من قبل ان ينبس.

الدخول في النوم والخروج منه عندنا، يتطلب بعض التخطيط ليستنبات جزءاً منه. الإستيقاظ من النوم، هذا إذا كان ثمة من نوم، لا ينعف معه الرنين البريء لتلك الآلة الأقرب إلى اللعبة. تحتاج إلى ما هو أكثر متانة من صوته، أكثر قعقة وأكثر قرباً من أصوات الانفجارات. تحتاج إلى الحرية لكي يتم فعل الإستيقاظ العتقى، تحتاج إلى الأمل المتعطل لأجله ونسعى إليه، تحتاج إلى الكرامة التي تسمح غيبش النوم وإلى الأمان الذي يعدنا بصباحات غير مكسورة بالدم، ويتشظى أجسادنا على أسفلت الشوارع. الكرامية التي تتلامع وتولد في صباحاتنا، والعنف الذي حل إلى الأبد في أرواحنا وأجسادنا، يخفق جذل رنين المنبهات، وتحت الدم المتجمد في عروقنا وبيوتنا وحجراتنا، ننام ونصحو.

ليس المنبه تماماً وحده المقصود هنا. ثمة جانب بل جوانب من حياتنا العربية قد قهرها العنف وانتهى الأمر. ترفضنا الحياة العادية بنهاراتها ولياليها، الحياة التي يمتناول سوانا، بساطتها، أمانها، وهدوتها، كأنما نحن أبداً في رحلة عذاب لا تنتهي، وفي التفكير الطويل والمضني في أمور نعرفها، وأخرى نجعلها فعلاً.

طيب، لنفترض أننا اشترينا منبهات وسألناها ان تنبهنا من نومنا، ولكن إلى ماذا؟ إلى أوقات ميدانية وصباحات دامية وليالي مدلهمة، وطوفان ميتة مفعمة شاسعة بالرعب، كما لو زمن صراعاتنا العربية، هو زمن الزوال وزمن القيامة. صباحاتنا العربية هي صباحات ما قبل العالم، صباحات الوقت الذي يجري في إتجاه معاكس. صباحات اسرائيلية وأميركية، وصباحات الكيد العربي. ولأنها كذلك فعل الرنين من دون مبالغة، فلا منبهاتنا تشبه منبهاتهم، ولا وساطة إستيقاظنا وإستيقاظهم واحدة، وبالتالي فقدنا إلى الأبد إمكانية ان نصحو من نومنا كما سائر البشر، هم الذين يستيقظون بكامل استعدادهم الانساني الحاطط بالرعاية، ليكونوا بشراً فعلاً، وليخوضوا صباحاتهم ببشريتهم غير المهانة.